



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة دمشق - كلية الشريعة
قسم علوم القرآن والحديث

الأحاديث المشتهرة على الألسنة

دراسة تأصيلية تطبيقية

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي وعلومه

إعداد الطالبة

آلاء مصطفى شيخ مصطفى

إشراف الدكتور

بديع السيد اللحام

٢٠٢١/١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م

لقد انجزنا العمل

الإهداء

إلى الجنة التي وسعنا جميعاً في قلبها . . وغمرني عطاؤها، متفانيةً، مطمئنةً نفسي كلما جرعت، مبتسمةً لي كلما عبست الأيام . . تلك التي لا تتسع لردِّ جميلها أو شكر صنيعها . . .

أمي

للمدرسة العظيمة التي ما نزلتُ أتعلم في جنباتها كل يوم . . .
من دُلِّي على طريقٍ طويلٍ وأمراني جماله، وحين كنتُ أتعشُّ . . أنظرُ إلى يده عاليةً تشير لي بفخر فلا أتوانى عن المسير
مرجاء أن يبقى قلبه مراضياً عني . . .

أبي

من لا أكتمل إلا بهم . . من تشاركوا أيامهم مراحل عمري فكانوا مروداً نزين الله بها حياتي
وشموعاً أثار الله بها عتمة أيامي . . .

إخوتي وأخواتي

إلى الأرض الطيبة هناك حيث تمتدُّ الجذور . . .

أرض النسيم

شكر وتقدير⁴

من لاقت كلماته يوم حفل التخرج صدًى في قلوبنا . . وما زالت تتردّد في مسمعي مُذ وقف فينا - طلاب الشريعة - .
خطيباً حريصاً على تعليمنا كما يليق . . يسمينا أبناءه . . أبناء مرحم العلم . . يُوصي بنا أساتذتنا خيراً، ويرسم
بهمته العالية وتواضعه الجمة قدوة . .

المربي الفاضل القاضي سعدي أبو حبيب

من سبقت بصمته في شخصيتي العلمية إشرافه على رسالتي، مجيباً عن تساؤلاتي، مقوماً نزلاتي، حريصاً على إيضاح
المنهج العلمي، والرؤية الكلية للأمور، وتحلية المسائل وتوضيحها، من علّمنا مراراً أن لكلِّ مقامٍ مقال؛ فلا يسعُنِي في
مقامي هذا إلا أن أدعو الله له بأن يبارك بعمره وينفع بعلمه ويجزّيه عنا خير الجزاء

أستاذي الدكتور بديع السيد اللحام

أسرة الحديث النبوي وعلومه مُذ ضمتني في رحابها وهي تحوطني بالرعاية والتعليم . . مدينة لكلِّ أفرادها بالفضل
سائلة الله تعالى لهم البركة في العلم والعمل .

ولا يفوتني شكرُ السادة المحكمين من كلية التربية الذين منحوا هذا العمل من نفيس أوقاتهم فتابعوا وصحّحوا
وقوموا . . الدكتورة الفاضلة: خلود الجزائري والأساتذة الكرام: د. عصمت رمضان ود. أمين شيخ محمد،
ود. علي سعود حسن .

للصرح العامر الذي تشرفنا بالانتساب إليه . . كلية الشريعة والقائمين عليها . . داعية أن تبقى منارة للعلم .

مُتَكَلِّمًا:

الحمد لله ربّ العالمين، والصَّلَاة والسَّلَام على من اشتهر بالأمانة والصِّدْق، والرَّحمة والرِّفْق، وشاع حديثه في المدن، وجرت سيرته على الألسن، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى من حفظ لنا سنَّته، ونقلَ هديه، فزاد قلوبنا يقيناً بصدق رسالته، وبعد:

فقد تبوَّأ الحديث المنزلة الرفيعة في الشريعة الإسلامية، فنالَ عناية العلماء به، روايةً وتدويناً ووضعاً لقواعد بها يعرف المقبول منه والمردود، ملتزمين في ذلك منهجاً دقيقاً امتازوا به على سائر الأمم، منطلقين في ذلك كلّ من الهدي النبوي فقد حثَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على تبليغ الدعوة، وأدائها على الوجه الأتم، وحذَّر صلى الله عليه وسلم أن يدخل في حديثه ما ليس منه، أو أن يكذب عليه.

وإذا كان الثبُّت من الخبر أيّاً كان مطلباً مهماً فإنَّ الثبُّت من الخبر المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم أشدُّ أهمية، فقلوبنا صلى الله عليه وسلم تشريع، وسنَّته هديٌّ، وحديثه بيانٌ لكلام الله تعالى الموصي بعدم قول ما ليس لنا به علمٌ أو اتِّباعه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦]، وقال سبحانه: ﴿فَبَيِّنُوا﴾ [الحجرات: ٦] أي: تثبِّتوا حال سماعكم خبراً.

ونظراً لتداول عددٍ كبيرٍ من الأحاديث النبوية على الألسنة واشتهارها، واختلاف حالها وحكمها، وما لهذه الأحاديث من تأثيرٍ في سلوك الناس، وسرعة انتشارها وحتى شهرها في الوقت الحالي رأيت أن أفرداها بالبحث، فالله أسأل التوفيق والسداد.

أولاً: سبب اختيار البحث

تشتهر أحاديث وتُداول في كلّ مناسبة، ثم تَزول شهرتها، وتظهرُ أحاديث أخرى متناسبة مع الأحداث التي تستجدُّ أو المناسبات التي تتكرر؛ وفي شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مقالات أو منشورات عديدة تطلب نشرَ هذه الأحاديث وتحذِّر من تلك، وتكثرُ الأسئلة عن حكم حديث، أو معناه؛ مما دفعني للتفكير في دراسة تبينُ موقع هذه الأحاديث من علوم الحديث، وكيفية التعامل معها، والنظر في جهود العلماء الذين ألَّفوا في ذلك مصنَّفات جمعوا فيها ما اشتهر على الألسنة في زمنهم.

ثانياً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

ما هو تعريف الحديث المشتهر، وما حكمه؟ وما ضابط الاشتهار؟
وهل هناك علاقة بين الحديث المشتهر على الألسنة وباقي أنواع علوم الحديث؟
هل وجدت مؤلفات اعتنت ببيان هذا النوع؟ ومتى ظهرت؟ ومن أول من أَلَفَ في هذا النوع؟
ما هي أنواع الأحاديث المشتهرة على الألسنة؟ وما هي أسباب اشتهارها؟ وهل هناك طرائق لمعرفة
اشتهار الحديث؟ وما هي الآثار الناتجة عن اشتهار الأحاديث؟
وفي عصرنا الحاضر.. ماهي الأحاديث المشتهرة على الألسنة؟ وما هي مجالات اشتهارها، وما
حكمها؟

وهل هذه الأحاديث استجدت شهرتها، أم أنها كانت مشتهرة في عصرٍ مضى؟
كيف نتعامل مع الأحاديث التي تُداول على الألسنة؟ وما هي الخطوات للحدِّ من اشتهار
الأحاديث المردودة، ونشر أخرى صحيحة.

ثالثاً: أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث في النقاط الآتية:

- أهمية موضوعه، وعنايته بالنصِّ النبوي وطرق انتشاره.
- واقعيته وتجدده وصلته بالمجتمع؛ لأنَّ اشتهار الأحاديث ظاهرة عامة لا يكاد يخلو منها مجتمع في أي عصر.
- الحاجة إلى معرفة ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة، وسمتها العامة.

رابعاً: أهداف البحث

- تعريف الحديث المشتهر على الألسنة، وضابطه، وحكمه.
- ذكر علاقة الحديث المشتهر على الألسنة بعلوم الحديث الأخرى.
- تحديد أسباب اشتهار الأحاديث، وأنواعها، وطرق معرفتها.
- عرض نماذج من الأحاديث المشتهرة على الألسنة في عصرنا الحاضر، وبيان حكمها ومجالاتها.

- بيان ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة على الألسنة.

خامساً: الجهود السابقة

يمكن تصنيف أهم الجهود السابقة المعاصرة في هذا الموضوع على الشكل الآتي:

١ - كتب:

- **المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح**، عبد المتعال محمد الجبري، (مكتبة وهبة، ط ١، ١٩٨٧م).

خص المؤلف كتابه بالحديث الموضوع وما لا أصل له تحذيراً من رواية ما يجري على الوعاظ وغيرهم، رتبته على المواضيع "الإيمان، العلم والاجتهاد.."، يذكر من أخرجه من أصحاب الكتب ويحكم عليه، وخلا عن تصنيف للأحاديث وذكر أسباب اشتهاؤها ومنهجية التعامل معها.

- **إتحاف البررة بمعرفة الأحاديث الموضوعة المشتهرة**، أديب الكمداني، (حقوق الطبع للمؤلف، ط ١، ١٩٩٤م). يتضح من عنوان الكتاب مقصد الكاتب في تأليفه، وهو اتجاه عنايته لدراسة الحديث الموضوع الذي شاع بين صفوف المسلمين كما ذكر في المقدمة، سرد الأحاديث المختصة بالموضوعات فقط دون تقسيم، ورتبها على حروف المعجم، وتوسع في دراسته للأحاديث، ونقل كلام العلماء عنها، معقباً عليها.

- **معجم الأحاديث المشتهرة "التنبيه والإعلام فيما اشتهر من الأحاديث على ألسنة أهل الشام وفيه: الأمثال الشامية المؤسسة على الأحاديث النبوية"**، د. محمد رضوان الداية، دار الفكر- دمشق، ط ١، ٢٠٠٣م).

اعتمد الترتيب الهجائي للأحاديث المشهورة، وذكر الحديث كما هو إن كان باقياً على صحته ووضعه بين قوسين إن طرأ عليه تعديل أو روي بالعامية، وخلط بين الأحاديث المشهورة وبين الأمثال الشعبية، وسرد الأحاديث مع الاعتناء بتخريجها، دون تقسيم إلى أنواع أو تمييز ما هو حديث عن غيره ومنهج التعامل معها.

- **أحاديث منتشرة لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم**، الشيخ عبد العزيز السرحان، وهو فيما يبدو كتيب في أربع وثلاثين صفحة، تناول فيه الباحث أربعة وعشرين حديثاً بشي من التحليل والتخريج.

٢ - أبحاث ومقالات:

- **أحاديث مشتهرة موضوعة**، د. محمد عيد منصور، وهو بحث في أربع صفحات، جمع فيه أربعين حديثاً معظمها من كتاب كشف الخفاء ورتبها ترتيباً أبجدياً مع تخرجها. ويتضح من عنوان البحث اختصاصه بالمشتهر الموضوع دون تأصيل أو تطرق لأنواع أخرى من المشتهر أو توسع في النماذج.
- **أحاديث منتشرة لا تصح**، الشيخ خالد الحايك، وضع مذكرة فيما يبدو، خلت عن مقدمة أو خاتمة، جمع أحاديث دون ترقيم، حكم على الأحاديث باختصار.

سادساً: الدراسات السابقة:

١ - رسائل أكاديمية:

- **الأحاديث الضعيفة والموضوعة المشتهرة في المجتمع الماليزي "ولاية بيراق نموذجاً"**، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: نور فرحة بنت زين النظر، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، عام ٢٠٠٥م. اطلعت على ملخص البحث وخطته، ويبدو من عمل الباحثة حصر دراستها في الأحاديث المردودة فقط، وتخصيصها مجال دراستها المكاني في المجتمع الماليزي في إحدى ولاياته.

٢ - أبحاث محكمة:

- **الأحاديث المشتهرة على الألسنة وحكم روايتها دون تثبت**، د. نادر السنوسي العمراني، وهو بحث في تسع وعشرين ورقة، توسع في ذكر مكانة السنة، ثم ذكر أسباب انتشار الأحاديث الضعيفة وأقسام الحديث المشتهر حسب الحكم عليه.
- **كتب الأحاديث المشتهرة الزركشي وكتابه "اللالئ المنثورة في الأحاديث المشهورة نموذجاً"**، د. أ. عمر فطان، وهو بحث في مجلة وحدة الأمة _ الجامعة الإسلامية دار العلوم. (لم أقف إلا على عنوانه).
- **منهج الإمام ابن الديبع في كتابه تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث**، محمد أحمد مرشد المطري (لم أقف إلا على عنوانه).
- **استدلال المعاصرين بالأحاديث الواهية (أسبابه ووسائل معالجته)**، د. محمد عيد محمود الصاحب، بحث في خمس وعشرين صفحة، تناول فيه أصناف المعاصرين الذين يستشهدون بالأحاديث الواهية،

وأَسباب استشهادهم بها، والوسائل اللازمة للحد من ذلك. والبحث وإن كان لا ينطبق على موضوع الأحاديث المشتهرة إلا أنه يلتقي معه في كثير من النقاط.

● الأحاديث المردودة الواردة في المواقع والمنتديات الالكترونية وبدائلها من الأحاديث الصحيحة

والحسنة إن وجد، إبراهيم أحمد عامر الكرد، وهو بحث في ست وعشرين صفحة ذكر فيه أسباب وضع الحديث وحكم الاحتجاج بالحديث الضعيف، ثم ذكر مظان وجود الأحاديث المردودة في الكتب ورتب الأحاديث مع بدائلها حسب المواضيع.

ويشترك مع بحثي المقترح في أنه يسلط الضوء على مظان اشتهاار الحديث، وفيه نماذج تطبيقية للحديث المشتهر.

● ظاهرة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت وسبل الحد منها، نافذ حسين حماد - هبة فرج الله،

وهو بحث في ثلاث عشرة صفحة، بين المراد بالأحاديث الواهية وأسباب انتشارها وخطورة ذلك وسبل الحد من هذه الظاهرة.

- إنَّ الحديث النبوي لا زال يحظى بالدراسات الوافرة التي تعتني بكيفية وصوله إلينا ومعايير قبوله ورده، لكنَّ تداول هذه الأحاديث في المجتمعات الإسلامية والنظر في نوع الحديث المتداول وحكمه وطرائق انتشاره لا زال بحاجةٍ لمزيد من البحث والمتابعة، ولأنَّ أيَّ دراسة لا بُدَّ وأن يسبقها مجموعة جهود ودراسات، وتُلحق بأخرى وتتضافر الجهود في سبيل تكوين صورة مكتملة عن الموضوع محل البحث.

نظرت في الجهود السابقة - حسب اطلاعي - فوجدتها دراسات تتناول جانباً معيناً من مسألة شهرة الحديث، متوسعة في تفصيله، وأغلبها تناول ما اشتهر من الأحاديث الموضوعة والضعيفة، وهذا يعطي انطباعاً عاماً أنَّ سمة أغلب الأحاديث المشتهرة هذا حالها، لكن هذا لا يعني صرف النظر عن دراسة الأحاديث المقبولة المشتهرة سواء الصحيحة أم الحسنة.

وسارت هذه الدراسات على منهج المتأخرين في عرض الأحاديث كنماذج تطبيقية دون وجود تأصيل للموضوع، وفي طريقة ترتيب الأحاديث ضمن الكتب التي ظهرت في شكلين رئيسيين فهي إمَّا مرتبة على أحرف المعجم، أو على المواضيع دون تقسيم باعتبارات أخرى.

ولعلَّ أهمُّ ما سيضيفه البحث:

بيانُ موقع الحديث المشتهر كنوعٍ مستقل في علوم الحديث بذكر تعريفه وعلاقته بأنواع علوم الحديث، وأسباب الاشتهار ووسائله، وتطبيق ذلك كلّه في دراسة ميدانية في سوربة تعني بالأحاديث الأكثر اشتهاراً في الوقت الحاضر، وصولاً لمعرفة سمة الأحاديث المشتهرة في زمننا من حيث حكمها ومعانيها وحال شهرتها في إحصاءات لذلك، وعرض ضوابط التعامل مع هذه الأحاديث.

سابعاً: منهج البحث

اتبعْتُ في كتابة هذا البحث: المنهج الاستقرائي في بيان الأحاديث المشتهرة في عصرنا، وفي تتبع أمثلة مناسبة لأنواع الأحاديث المشتهرة وأسباب الاشتهار، والتحليلي في بيان مفهوم الأحاديث المشتهرة على الألسنة بتحليل كلام العلماء في ذلك، ودراسة ضابط شهرتها، ومنهج التعامل معها، والمقارن في الموازنة بين الأحاديث التي اشتهرت في باب دون غيره أو عصر غير عصرنا.

ثامناً: إجراءات الكتابة

- وضعت النصوص التي اقتبستها للاستدلال بها على فكرة بين علامتي تنصيص "..."، وما تصرّفت فيه أشرت إلى ذلك بذكر كلمة: (ينظر) في الحاشية.
- ربّبت أقوال العلماء التي ذكرتها في المتن حسب تسلسلها التاريخي بدءاً من الأقدم، وذلك بالاعتماد على تاريخ وفاة العَلَم.
- وثّقت من المصادر بذكر اسم الكتاب، والجزء والصفحة، ولم أذكر المؤلف إلا حين تشابهت أسماء الكتب لتمييزها، أمّا باقي معلومات الكتاب كدار النشر وتاريخه ورقم الطبعة فأرجأها لفهرس المصادر والمراجع، تجنباً للإطالة، ومن الأيسر للقارئ الرجوع إلى الفهرس لا لأول مرة ذكر فيها الكتاب.
- راعيت الترتيب الزمني حيث تعددت المصادر في الحاشية.
- عزوت الآيات القرآنية في متن البحث إلى السورة التي وردت فيها ورقم الآية.
- خرّجت الأحاديث والآثار الواردة في البحث فما كان منها في الصحيحين اكتفيت بهما معاً، ثم أحدهما إن انفرد به، ثم السنن الأربعة جميعها إن وجد فيها، بذكر اسم الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث، وإن لم أجد الحديث في الكتب الستة خرّجته مما تيسر لي من مصادر الحديث المسندة، وفي الحكم على الحديث نقلت نصَّ العلماء على الحديث حيث وجدته، واكتفيت بذكرهم درجته.

- بالنسبة للأعلام الوارد ذكرهم في متن البحث اكتفيت بترجمة العلم الذي يحتاج إلى ترجمته؛ إذا تركز معظم الأعلام الواردين في البحث في فصل جهود العلماء في دراسة الحديث المشتهر على الألسنة، ومن له مصنّفات أخرى سوى هذه المصنّفات المختصة بالأحاديث المشتهرة لم يُحتج إلى ترجمته، إذ شهرته أغنت عن ذلك.

- أدرجتُ جداول لبيان الأرقام والإحصاءات المتعلقة باستبانة الأحاديث المشتهرة على الألسنة، وأشكالاً بيانية تزيد في الإيضاح.

- ذيلتُ البحث بملاحق؛ لتجنب إطالة البحث بالجداول، ضمّنت: أحاديث العينة الاستطلاعية، والأحاديث التي أضافها المشاركون في الاستبانة، والفروق بين إجابات المشاركين وفق متغيرات ذكرت في موضعها.

- صنعتُ فهارس متنوعة، وهي: فهرس الآيات، وفهرس الأحاديث والآثار، وفهرس الأعلام المترجم لهم، وفهرس الأشعار، وفهرس الجداول، وفهرس الأشكال البيانية، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

تاسعاً: خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة على النحو الآتي:

● **مقدمة:** ذكرت فيها سبب اختيار البحث، ومشكلته، وأهميته، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وإجراءات الكتابة فيه، وخطة البحث.

● **الفصل الأول: التعريف بالحديث المشتهر على الألسنة، وفيه ثلاثة مباحث:**

المبحث الأول: تعريف الحديث المشتهر

المبحث الثاني: ضابط الحديث المشتهر وحكمه

المبحث الثالث: علاقة الحديث المشتهر على الألسنة بعلوم الحديث الأخرى

● **الفصل الثاني: جهود العلماء في دراسة الحديث المشتهر على الألسنة، وفيه ثلاثة مباحث:**

المبحث الأول: جهود سبقت التصنيف المستقل

المبحث الثاني: المصنّفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة

المبحث الثالث: المخطوطات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة

- **الفصل الثالث: أنواع الأحاديث المشتهرة وأسباب الاشتهار وطرق معرفته وآثاره، وفيه أربعة مباحث:**

المبحث الأول: أنواع الأحاديث المشتهرة على الألسنة

المبحث الثاني: أسباب اشتهاٍ الحديث

المبحث الثالث: طرق معرفة اشتهاٍ الحديث

المبحث الرابع: آثارُ اشتهاٍ الحديث

- **الفصل الرابع: الأحاديث المشتهرة في العصر الحاضر -دراسة ميدانية - وفيه ثلاثة مباحث:**

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

المبحث الثاني: الأحاديث الأكثر اشتهاً

المبحث الثالث: أسئلة الاستبانة

- **الفصل الخامس: سمات الأحاديث المشتهرة في عصرنا ومنهج التعامل معها، وفيه ثلاثة مباحث:**

المبحث الأول: سمات الأحاديث المشتهرة من حيث معانيها

المبحث الثاني: سمات الأحاديث المشتهرة من حيث حكمها

المبحث الثالث: ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة

الفصل الأول

التعريفُ بالحديثِ المشتهرِ على الألسنة

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الحديث المشتهر

المبحث الثاني: ضابط الحديث المشتهر وحكمه

المبحث الثالث: علاقة الحديث المشتهر على الألسنة بعلوم الحديث الأخرى

الفصل الأول

التعريفُ بالحديثِ المشتهرِ على الألسنة

المبحث الأول: تعريفُ الحديثِ المشتهرِ

المطلب الأول: التعريفُ اللغوي

- تعريفُ الشُّهرة:

المشتهر^(١): من الشُّهرة؛ وهي: وَضُوحُ الأمرِ، وشَهَرَهُ يَشْهَرُهُ شَهْرًا وشُهِرَ فَاشْتَهَرَ وشَهْرُهُ تَشْهِيرٌ واشْتَهَرَهُ فَاشْتَهَرَ، قال الشاعر: [من الطويل]

أَحِبُّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي لَمُشْتَهَرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ

ويُروى: (لَمُشْتَهَرٌ) بكسر الهاء، والشُّهرة: الفضيحة، والشَّهْرُ: القَمَرُ والهِلالُ سُمِّيَ بذلك؛ لشهرته وظهوره. والشَّهْرُ: العدد المعروف من الأيام سُمِّيَ بذلك؛ لأنه يُشْهَرُ بالقمر وفيه علامة ابتدائه وانتهائه، وقيل: سمي الشهر شهراً؛ لشهرته وبيانه.

الشُّهُور: العلماء الواحد شَهْرٌ، ويقال: لفلان فضيلة اشْتَهَرَهَا النَّاسُ، وشَهَرُ فلان سَيِّفُهُ يَشْهَرُهُ شَهْرًا أَي: سَلَّهُ، وشَهْرُهُ: رفعه على الناس^(٢).

وهناك عدد من المفردات التي لها صلة بالشهرة وتحملُ المعنى ذاته؛ وهو: وضوح الأمر وظهوره، فقولنا: (حديثٌ مشهورٌ) لغةٌ كقولنا: (حديثٌ شائعٌ، ومستفيضٌ، ومتداولٌ، وذائعٌ، ومنتشرٌ) ولعلَّ بعضها أقرب إلى المعنى الاصطلاحي من الآخر؛ كلفظ الشَّيُوع والاستفاضة، فقولنا: شَاعَ الحديث، أي:

(١) أمَّا الحديث فيستغنى عن تعريفه لوضوحه واشتهاره.

(٢) ينظر: لسان العرب، مادة (شهر) ٤ / ٢٣٥١ - ٢٣٥٢، القاموس المحيط، مادة (شهر)، ٥٤٠.

أخذَ سَمْعَ كُلِّ واحدٍ، وشاعَ في الناسِ معناه: اتَّصَلَ بِكُلِّ أحدٍ فاستوى علمُ الناسِ به، ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض^(١)، وفاضَ الحديثُ واستفاضَ؛ أي: ذاع وانتشر بينهم^(٢).

المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي:

لم يفرد المصنّفون في علوم الحديث الحديثَ المشتهرَ على الألسنة بنوعٍ مستقل، بل كانوا يذكرونه تبعاً للحديث المشهور الاصطلاحي، سارَ على ذلك المتقدمون منهم والمتأخرون وكثير من المعاصرين؛ ومنهم - كابن الصلاح - مَنْ سَمَّاهُ مشهوراً، ثم يَتَّضح من أقسامه وأمثله التي ذكرها أن مقصدهم المشتهر على الألسنة.

أما عن مفهومه فلا نكاد نجد تعريفاً واضحاً للمشتهر على الألسنة، ولعلَّ النظرَ في كتب مصطلح الحديث التي نجدُ فيها إشارةً لهذا النوع من أنواع علوم الحديث، وكتب الأحاديث المشتهرة التي أُلِّفت لهذا الغرض، وأخيراً كتب المصطلحات الحديثية التي نشطَ التأليف فيها حديثاً، لعلَّ النظرَ في كل ما سبق يرشدنا إلى استخلاص تعريف للأحاديث المشتهرة على الألسنة.

أولاً: تعريف كتب علوم الحديث للحديث المشتهر:

■ معرفة علوم الحديث، للحاكم رحمه الله (٥٠٥ هـ)^(٣):

لم يذكر الحاكم رحمه الله تعريفاً، إنما بدأ الكلام بقوله: "هذا النوع من هذا العلم معرفة المشهور من الأحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم" ثم قسم المشهور إلى نوعين:

أولهما: مشهور لم يخرج في الصحيح: من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (نَضَرَ اللهُ امرءاً سمع مقالتي)^(٤)... وعقَّب على الأمثلة التي ذكرها بقوله: " فكلُّ هذه الأحاديث مشهورةٌ بأسانيدِها وطرقها

(١) ينظر: مقاييس اللغة، مادة (شيع)، ٢٣٥/٣.

(٢) ينظر: مقاييس اللغة، مادة (فيض)، ٤٦٥/٤.

(٣) ينظر: ذكر النوع الثالث والعشرين من علم الحديث، ٩٢-٩٣.

(٤) المستدرک من حديث جبير بن مطعم، ١٦٢/١، رقم: ٢٩٤، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، روى هذا الحديث أصحاب السنن بألفاظ مختلفة وطرق كثيرة، ففي جامع الترمذي من حديث عبد الله بن مسعود، أبواب =

وأبواب يجمعها أصحاب الحديث وكلُّ حديثٍ منها يُجمع طرقه في جزء أو جزئين ولم يخرج في الصحيح منها حرف"

ثانيها: مشهور مخرَج في الصحيح: فمثل قوله صلى الله عليه وسلم: (إنَّما الأعمالُ بالنيَّاتِ، ولكلِّ امرئٍ ما نوى) ... الحديث^(١)، وقوله... إلى آخر الأمثلة.

ثمَّ قال: (فهذه الأنواع التي ذكرنا من المشهورة التي يعرفها أهلُ العلم وقلَّ ما يخفى ذلك عليهم، وهو المشهور الذي يستوي في معرفتها الخاص والعام).

ثمَّ ذَكَرَ نوعاً جديداً فقال: وأمَّا المشهور الذي يعرفه أهل الصَّنعة فمثال ذلك: "...عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع يدعو على رِغْلٍ وذُكَّوان"^(٢).

اكتفى الحاكم بذكر الحديث وعقب عليه بقوله: "هذا حديث مخرج في الصحيح، وله رواية عن أنس غير أبي مجلز، وراه عن أبي مجلز غير التيمي، ورواه عن التيمي غير الأنصاري، ولا يعلم ذلك غير أهل الصنعة؛ فإنَّ الغيرَ إذا تأمَّله يقول: سليمان التيمي هو: صاحب أنس، وهذا حديث غريب أن يرويه عن رجل عن أنس ولا يعلم أنَّ الحديث عند الزهري وقتادة، وله عن قتادة طرق كثيرة... وأمثال هذا الحديث ألوف من الأحاديث التي لا يقف على شهرتها غير أهل الحديث والمجتهدين في جمعه ومعرفته.

=العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، ٣٤/٥، رقم: ٢٦٥٨، وفي سنن ابن ماجه من حديث زيد بن ثابت، أبواب السنة، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب من بلغ علماً، ١٥٦/١، رقم: ٢٣٠.

(١) صحيح البخاري من حديث عمر، كتاب بدء الوحي، باب: كيف كان الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٦/١، رقم: ١، صحيح مسلم، كتاب الإمامة، باب قوله صلى الله عليه وسلم: "إنَّما الأعمالُ بالنية" وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال، ١٥١٥/٣، رقم: ١٩٠٧.

(٢) صحيح البخاري، أبواب الوتر، باب القنوت قبل الركوع وبعده، ٢٦/٢، رقم: ١٠٠٣، صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة، ٤٦٨/١، رقم: ٦٧٧.

الخلاصة: يمكن أن يستنبط من كلام الإمام الحاكم رحمه الله: أنَّ الحديث المشهور عنده نوعان: الأول: مشهور يستوي في معرفته الخاص والعام - وهو إمَّا مخرج في الصحيح أو غير مخرج فيه -، الثاني: مشهور يعرفه أهل الصنعة.

والنوع الأول هو ما استقرَّ فيما بعد تسميته بالمشتهر على الألسنة، دلَّ على ذلك الأمثلة التي أوردتها، والثاني: المشهور الاصطلاحي الذي تعددت طرقه ولم تصل إلى حد التواتر على اختلاف في تعريفه بين العلماء كما سيأتي تفصيله.

■ علوم الحديث، لابن الصلاح رحمه الله (ت ٦٤٣هـ)^(١):

قال ابن الصلاح: "ومعنى الشهرة مفهوم"، ولم يقل: الحديث المشهور أو المشتهر، واكتفى بالمصدر منهما، ولعلَّ مقصده في ذلك المعنى اللغوي للشُّهرة؛ وهو: وضوح الأمر، فلم يحتج إلى بيانه. ثمَّ سارَ على تقسيم الحاكم رحمه الله للحديث المشتهر إلى صحيح وغير صحيح، لكنَّه أضافَ لأمثلة المشهور غير الصحيح ما بلغه عن الإمام أحمد (٢٤١هـ)، وهو قوله: (أربعةٌ أحاديث تدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسواق ليس لها أصل...) ^(٢).

وذكرَ الحديث المشهور الذي يعرفه أهل الصنعة، وعبرَ عنه بالحديث المشهور بين أهل الحديث خاصة دون غيرهم، ومثاله حديث أنس رضي الله عنه الذي سبق ذكره.

ثمَّ أضاف ابن الصلاح نوعاً آخر للحديث المشهور؛ وهو: "المتواتر الذي يذكره أهل الفقه وأصوله، وأهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص، وإن كان الحافظ الخطيب قد ذكره، ففي كلامه ما يشعر بأنَّه اتَّبَعَ فيه غير أهل الحديث، ولعلَّ ذلك لكونه لا تشمله صناعتهم، ولا

(١) ينظر: ذكر النوع الموفى الثلاثين معرفة المشهور من الحديث، ٢٦٥-٢٦٩.

(٢) وتعقب العراقي هذا بقوله: "لا يصح هذا الكلام عن الإمام أحمد؛ فإنه أخرج حديثاً منها في المسند وهو: حديث للسائل حق وإن جاء على فرس..." ينظر: التقييد والإيضاح، ٢٦٤.

يكاد يوجد في رواياتهم، فإنَّه عبارة عن الخبر الذي ينقله من يحصل العلم بصدقه ضرورة، ولا بدَّ في إسناده من استمرار هذا الشرط في رواته من أوله إلى منتهاه.

ومن سئل عن إبراز مثال لذلك فيما يروى من الحديث أعياه تطلبه، وحديث: "إنما الأعمال بالنيات" ليس من ذلك بسبيل وإن نقله عدد التواتر وزيادة؛ لأنَّ ذلك طرأ عليه في وسط إسناده، ولم يوجد في أوائله على ما سبق ذكره، نعم حديث (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدُهِ مِنَ النَّارِ)^(١) نراه مثلاً لذلك، فإنه نقله من الصحابة رضي الله عنهم العدد الجم، وهو في الصحيحين مروي عن جماعة منهم".

بيِّن ابن الصَّلاح المراد بالحديث المتواتر فهو: عبارة عن الخبر الذي ينقله من يحصل العلم بصدقه ضرورة، ولا بد في إسناده من استمرار هذا الشرط في رواته من أوله إلى منتهاه.

وهذا التعريف هو الذي يذكره الأصوليون، أمَّا المحدثون فيعلل ابن الصلاح عدم ذكرهم لهذا التعريف أنَّه لا تشمله صناعتهم^(٢)، وإن كان الخطيب - البغدادي (٦٣٤ هـ) - قد ذكره فقد اتبع في تعريفه الأصوليين بقوله: "فأمَّا خبر التواتر فهو ما يخبر به القوم الذين يبلغ عددهم حداً يعلم عند مشاهدتهم بمستقر العادة أنَّ اتفاق الكذب منهم محال، وأنَّ التواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متعذر، وأنَّ ما أخبروا عنه لا يجوز دخول اللبس والشبهة في مثله، وأنَّ أسباب القهر والغلبة والأمور الداعية إلى الكذب مُنتفية عنهم، فمتى تواتر الخبر عن قوم هذه سبيلهم قطع على صدقه، وأوجب وقوع العلم ضرورة"^(٣).

(١) صحيح البخاري من حديث أبي هريرة، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، ٢٣/١، رقم: ١١٠، صحيح مسلم، مقدمة الكتاب، باب في التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٠/١، رقم: ٣.

(٢) فلم يفرّدوا له باباً؛ لأنَّ المتواتر ليس بمباحث علوم الحديث، ومباحثه مختصة بأحوال السند والمتن لمعرفة مقبول الحديث من مردوده، والمتواتر لا يبحث في أحوال الرواة؛ لأنه يؤمن اتفاقهم على الكذب، فلم يدخل.

(٣) الكفاية في علم الرواية، ١٦.

وقد اعترض على ابن الصلاح بأن المتواتر قد ذكره الحاكم (٤٠٥هـ) وابن حزم (٤٥٦هـ) وابن عبد البر (٤٦٣هـ) وغيرهم من أهل الحديث وأجاب العراقي (٨٠٦هـ) عن المصنف بأنه: "إنما نفى عن أهل الحديث باسمه الخاص بمعناه الخاص، وهؤلاء المذكورون لم يقع في كلامهم التعبير بما فسّر به الأصوليون، وإنما يقع في كلامهم أنه تواتر عنه صلى الله عليه وسلم كذا وكذا، أو أن الحديث الفلاني متواتر، وكقول ابن عبد البر (٤٦٣هـ) في حديث المسح على الخفين: أنه استفاض وتواتر^(١)، وقد يريدون بالتواتر الاشتهار لا المعنى الذي فسره به الأصوليون، والله أعلم"^(٢).

وفي إجابة العراقي عن الاعتراض فائدة كبيرة وذلك عندما ذكر أن التواتر قد يُراد به الاشتهار، ولعلّها هذه هي المناسبة التي لأجلها تحدّث ابن الصلاح عن المتواتر أثناء حديثه عن المشهور، والمثال الذي ذكره وهو حديث: "إنما الأعمال بالنيات" ذكره لينبّه أنه ليس من المتواتر وإنما المشهور، وقد ذكره مثلاً للحديث المشهور الصحيح في أول حديثه^٣.

الخلاصة:

لم يخرج ابن الصلاح عما ذكره الحاكم في تقسيمه الحديث المشهور إلى مشهور بين أهل الحديث وغيرهم - وهو إما صحيح أو غير صحيح -، الثاني: مشهور يعرفه أهل الحديث دون غيرهم، لكنّه أضاف نوعاً آخر للحديث المشهور؛ وهو المتواتر.

والنوع الأول هو ما سيستقر فيما بعد تسميته بالمشتهر على الألسنة، يؤكّد ذلك القول المنسوب للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ): أربعة أحاديث تدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسواق،

^(١) ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد، ١٣٧/١١.

^(٢) التقييد والإيضاح، ٢١٩.

^(٣) والصلة بين المشهور الاصطلاحي والمتواتر عبّر عنها السخاوي بقوله: "بل قال شيخنا: إن كل متواتر مشهور، ولا ينعكس. يعني

فإنه لا يرتقي للتواتر إلا بعد الشهرة" ينظر: فتح المغيث، ١٥/٤.

والثاني: المشهور الاصطلاحي الذي تعددت طرقه ولم تصل إلى حد التواتر على اختلاف في تعريفه بين العلماء كما سيأتي تفصيله.

■ إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق للنووي رحمه الله (ت ٦٧٦هـ) والمنهل الروي، لابن جماعة رحمه الله (ت ٧٣٣هـ)^(١):

سار كلُّ من النووي وابن جماعة على ما ذكره ابن الصلاح في مقدمته ولم يزيدا أمثلة أو أنواعاً.

■ نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر رحمه الله (ت ٨٥٢هـ)^(٢):

قال ابن حجر: "ثم المشهور يطلق على ما حرّر هنا (وهو ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين، وهو المشهور عند المحدثين)، وعلى ما اشتهر على الألسنة، فيشمل ما له إسناد واحد فصاعداً، بل ما لا يوجد له إسناد أصلاً".

وبهذا يتبين أنَّ ابن حجر قد ميّز بين نوعي المشهور صراحةً، وسمّى المشتهر على الألسنة، وبَيَّن صلته بالمشهور الاصطلاحي فقط.

■ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي رحمه الله (ت ٩١١هـ)^(٣):

يذكر السيوطي أنَّ المشهورَ بين أهل الحديث وغيرهم - أي: من العلماء والعامّة - أراد به النووي (٦٧٦هـ): ما اشتهر على الألسنة، وقد صنّف في هذا القسم الزركشي (٧٩٤هـ) "التذكرة في الأحاديث المشتهرة"، وألّف فيه السيوطي كتاباً مرتباً على حروف المعجم استدرّك فيه مما فات الزركشي الجُم الغفير.

وأضاف أنواعاً جديدة للمشهور: المشهور عند الفقهاء، والمشهور عند الأصوليين، والمشهور عند النُّحاة، والمشهور بين العامة، وضربَ لكلٍّ منها أمثلة.

(١) إرشاد طلاب الحقائق، ٥٣٨-٥٤٤، المنهل الروي، ٥٥.

(٢) ينظر: ٤٩-٥٠.

(٣) ينظر: ٦٧-٧٣.

مما سبق نجد أنَّ كتب علوم الحديث لم تذكر تعريفاً واضحاً للحديث المشتهر على الألسنة، وإنما ذكرت أمثله الدالة عليه وأنواعه، ومن سَمَّاه صراحةً كان ابن حجر والسيوطي، ويمكن القول: إنهم لم يضعوا تعريفاً كاملاً بمعنى الحد التام، إنما عرفوه رسماً - حيث لم يشمل التعريف على شيء من ذاتيات المعرف - بذكر الأقسام والأمثلة التي ينقسم إليها، وأقسام الشيء خاصة من خواصه^(١).

(١) ينظر: ضوابط المعرفة، ٥٩-٦٧.

ثانياً: تعريف كتب الأحاديث المشتهرة للحديث المشتهر:

■ التذكرة في الأحاديث المشتهرة، للزركشي رحمه الله (٧٩٤هـ)^(١):

يُعَدُّ كتاب التذكرة أقدم كتاب وصلنا ألف في بابهِ، وقد بيَّن المؤلف في مقدمة كتابه دافعه لتأليف الكتاب؛ وهو: "تبيين الأحاديث المشتهرة على ألسنة العوام وكثير من الفقهاء الذين لا معرفة لهم بالحديث".

وقسم هذه الأحاديث إلى نوعين؛ إمّا ما لها أصلٌ يتعذر الوقوف عليه؛ لغرابة موضعه، ولذكره في غير مظنه، وربما نفاه بعض أهل الحديث لعدم إطاعته عليه، والنافي له كمن نفى أصلاً من الدين، وضل عن طريقه المبين، أو لا أصل لها البتة.

ويتبين من سبب تأليف الزركشي كتابه: تمييزه بين المشهور الاصطلاحي الذي يعرفه أهل الحديث والمشتهر على الألسنة، فأفرد كتاباً لهذا النوع يجمع فيه هذه الأحاديث وينبّه على ما اشتهر بين الناس.

■ الغُمّاز على اللَّمَّاز في الموضوعات المشهورات، للسهمودي رحمه الله (٨٨٤هـ)^(٢):

ذكر المصنّف في مقدمته دافعه لتأليف الكتاب؛ وهو: رؤيته لمن يخلط الأحاديث الصحيحة بالواهية؛ فأراد تجريد الضعيف والموضوع والذي لا أصل له عند الأئمة.

فتبين من عمله أنّه اقتصر في كتابه على نوع من الحديث المشهور وهو الحديث المردود، ولم يتعرض لأنواع أخرى من الأحاديث المقبولة، كما أنّه لم يذكر تعريفاً للمشتهر.

■ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي رحمه الله

(٩٠٢هـ)^(٣):

(١) ينظر: ص ٢٥-٢٩.

(٢) ينظر: ص ١٥.

(٣) ينظر: ص ٤١.

ذكر السخاوي في مقدمته مقصده في معنى الشهرة، فقال: "ولاحظت في تسميتها أحاديث - المعنى اللغوي - كما أتت لم أقصد في الشهرة: الاختصار على الاصطلاح القوي، وهي ما يروى عن أكثر من اثنين في معظم طباقه أو جميعها بدون مين، بل القصد الذي عزمت على إيضاحه وأن أتقنه: ما كان مشهوراً على الألسنة من العالم المتقن في سببه أو غيره في بلد خاص، أو قوم معينين، أو في جلّ البلدان وبين أكثر الموجودين، وذلك يشمل: ما كان كذلك، وما انفرد به راويه بحيث ضاقت مما عداه المسالك، وما لا يوجد له عند أحدٍ سند معتمد، بل عمن عرف بالتضعيف والتلفيق والتحريف، وما لم يجيء كما أشرت إليه إلا عن الصحابة، فمن بعدهم من ذوي الرجاحة والإصابة، وما لم يفه به أحد من المعتمدين بالظن الغالب لا اليقين".

ويمكن أن يُعدّ كلام السخاوي السابق أوّل تعريف وضع للأحاديث المشتهرة بشكل جلي، فقد بيّن قصده في معنى الشهرة بوضوح، خلاف من سبقه ممن كان ينوّع الحديث المشهور إلى أنواع يذكر لها أمثلة، فيدرك من خلالها أن المقصد الحديث المشتهر على الألسنة. ولأهمية هذا الكتاب وما احتواه من فوائد أصبح النواة لأجمع كتاب كتب في هذا الفن فيما بعد.

■ الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي رحمه الله (٩١١هـ)^(١):

لم يذكر المؤلف سوى أهمية بيان حال الأحاديث المشتهرة على ألسنة العامة والفقهاء الذين لا علم لهم بالحديث وبيان ماله أصل من غيره.

(١) ينظر: ص ١٧-١٨.

■ تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، لعبد الرحمن الشافعي^(١) رحمه الله (٩٤٤هـ)^(٢)، الشذرة في الأحاديث المشتهرة، ابن طولون^(٣) رحمه الله (٩٥٣هـ)^(٤)، إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن، لنجم الدين الغزي^(٥) رحمه الله (٩٧٧هـ)^(٦)؛ أشار جميعهم إلى جهود من سبقهم في التأليف في الأحاديث المشتهرة، وبيّنوا أهمية ذلك دون ذكر تعريف لها.

(١) عبد الرحمن بن علي، أبو الفرج الشيباني الشافعي، ويعرف بابن الدَّبَّيع، محدث اليمن ومؤرخها، اشتغل في الفقه، والفرائض، والحديث، والتفسير على علماء عصره باليمن، وأخذ عن الحافظ السخاوي، وعلماء الحرمين، وألف كتباً عديدة منها: "تيسير الوصول إلى جامع الأصول" و"بغية المستفيد بتاريخ زبيد"، توفي ٩٤٤هـ، ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ١٥٧/٢-١٥٨، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، ٢٥٧/٢.

(٢) ينظر: ص ٥-٦.

(٣) محمد بن علي، أبو الفضل الحنفي، المشهور بابن طولون الدمشقي، مؤرخ، عالم بالتراجم والفقه، ثم مال للاعتناء بالحديث والاقتصار على العمل فيه، لازم المحدث ابن زريق وسمع منه كتب الحديث المسندة، وأخذ عن ابن المبرد، عُرف بكثرة مصنفاته حتى أنّه ذكرها في قائمة تجاوزت السبعمئة مؤلّف في موضوعات شتى، منها: "أسورة الذهب فيما روي في رجب"، ألّف في الأربعينات، فقارب ما أفرده في خصوصها خمساً وعشرين رسالة، منها: "الأربعين المسلسلات"، توفي ٩٥٣هـ. ترجم المؤلف لنفسه في كتاب: الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون، ينظر، ص ٢٧ وما بعدها.

(٤) ينظر: ص ١٧-٢٠.

(٥) نجم الدين محمد بن محمد الغزي، أبو المكارم الغزي العامري الدمشقي الشافعي، شيخ الإسلام، ولد لأسرة علمية، فجدّه الشهاب من أكابر العلماء وتولى الفتوى في دمشق، ووالده البدر برع في العلوم حتى تولى إفتاء الشافعية في دمشق، ومشیخة القراء بالأموي، أخذ العلم عن والده، والشيخ العيثاوي والقاضي الحموي... من مؤلفاته: "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة"، توفي ١٠٦١هـ، ترجم لنفسه في كتابه: "بلغة الواجد في ترجمة شيخ الإسلام الوالد" وهو مخطوط، ينظر، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ١٨٩/٤.

(٦) ينظر: ص ٢٣.

■ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، للعجلوني رحمه الله (١١٦٢هـ)^(١): بعد أن كثرت المصنفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة أراد العجلوني أن يجعل كتابه مرجعاً له ولمن يرغب في تحصيل المهمات، وقد تبوأ كتابه المنزلة التي أراد؛ لأنه عُدَّ أجمع ما كتب في هذا الباب، إلا أنه اكتفى بذكر نوعي المشهور مما له أصل أو ليس له، دون ذكر تعريف لهذه الأحاديث.

ويمكن أن يلاحظ: أنَّ أفراد الأحاديث المشتهرة على الألسنة بالتأليف بدأ في القرن الثامن الهجري على يد الزركشي (٧٩٤هـ)، وقد أثر ذلك على من كتب في علوم الحديث كابن حجر (٨٥٢هـ) الذي كان أول من نصَّ على الحديث المشتهر صراحة.

ثالثاً: تعريف كتب المصطلحات الحديثية للحديث المشتهر:

عُرِّف الحديث المشتهر على الألسنة بأنه: "الحديث الذي يكثر دورانه على ألسنة عامة المسلمين أو طلبة العلوم الشرعية منهم"^(٢). وعُرِّف أيضاً: "ما اشتهر على ألسنة الناس العوام أو الفقهاء أو الوعاظ أو النحاة أو المحدثين"^(٣). وبعضهم سمَّاه المشهور اللغوي قاصداً به المشتهر على الألسنة، فقال: "المشهور اللغوي هو ما اشتهر على ألسنة الناس من غير توافر شروط المشهور الاصطلاحي فيه، فيشمل هذا المشهور اللغوي الصور الآتية: ما له إسناد واحد مثل: ... وما لا يوجد له إسناد أصلاً مثل: ..."^(٤). - وبالاستناد إلى ما سبق من تعريفات يمكن أن يعرف الحديث المشتهر على الألسنة: بأنَّه الحديث الشائع بين الناس، يتنوع باعتبارات عديدة، ولا يوصف بقبول أو رد، وهو أعمُّ من المشهور الاصطلاحي. ويمكن أن يُعرَّف باختصار بأنَّه: المشهور اللغوي.

(١) ينظر: ص ٧-١٠.

(٢) لسان المحدثين (معجم مصطلحات المحدثين)، ١١٤ / ٥.

(٣) حجية السنة ومصطلحات المحدثين وأعلامهم، ٩٣.

(٤) معجم المصطلحات الحديثية، ٩٤.

المبحث الثاني: ضابط الحديث المشتهر وحكمه:

المطلب الأول: ضابط الحديث المشتهر:

تمهيد:

بعد تبين معنى الحديث المشتهر على الألسنة لغةً واصطلاحاً، تبقى الحاجة إلى معرفة ضابط الشهرة؛ أي: متى يطلق على حديث من الأحاديث أنه حديث مشتهر على الألسنة؟ ولمعرفة الإجابة عن هذا السؤال أبدأ بتعريف الضابط لغةً واستعمالاته للوصول إلى المعنى المناسب لموضوع البحث.

أولاً: تعريف الضابط

لغةً: اسم فاعل من ضَبَطَ، والضبط: لزوم الشيء وحَبْسُهُ، وضَبَطُ الشيء: حفظه بالحزم، يقال: رجلٌ ضابطٌ: أي حازم وقويٌّ شديد، ورجلٌ ضابط للأُمور: كثير الحفظ لها^(١). اصطلاحاً: إنّ الباحث في العلوم الشرعية يجد أنّ الضابط أكثر ما يكون ذكره واستعماله عند الأصوليين والفقهاء، ويميزون بينه وبين القاعدة الفقهية، فالضابط يجمع فروعاً من باب واحد، ويقصد به: نظمٌ صورٍ متشابهةٍ، أما القاعدة فتجمع فروعاً من أبوابٍ شتى، فهي أعم^(٢). ويُطلق الضابط على الشرط أيضاً، دَلَّ على ذلك استعمالهم.

(١) ينظر: لسان العرب، مادة (ضبط)، ٢٥٤٩/٤، تاج العروس، مادة (ضبط)، ٤٤٣/١٩.

(٢) ينظر: الأشباه والنظائر، ابن السبكي، ٢٣/١، الكليات، ٧٢٨.

ثانياً: ضابط شهرة الأحاديث:

يصعب استعمال الضابط بالمعنى الذي ذكره الفقهاء، فما من فروع متناثرة حتى تجمع في باب واحد (أي: أن مجموع هذه الأوصاف تعطي معنى الشهرة)، إلا باعتبار أنَّ المصنفين في الأحاديث المشتهرة جمعوا الأحاديث وفق موضوعات فضّموا الأحاديث المتشابهة إلى بعضها وجعلوها تحت باب واحد.

أمّا استعمال الضابط بمعنى الشرط أو التعريف فيمكن استعماله بالنظر إلى تعريف الأحاديث المشتهرة وتضمنه شرطاً كالشيوع بين الناس...، إلا أنَّ الشرط ذاته نسبيٌّ؛ فالشيوعُ معنىٌ يحصلُ بانتشار الحديث وتداوله لا يمكن تحديده.

وبهذا يتبين أنَّ الشُّهرة من الألفاظ التي لا يمكنُ الجزمُ بوضع ضابطٍ مقدّرٍ معينٍ لها بحيث يُقال: إنَّ هذا هو حدُّ ومقدار الشُّهرة، ولعلَّ أحسن ما وُصفت به قول ابن كثير (ت ٧٧٤هـ): "والشُّهرة أمرٌ نسبيٌّ، فقد يشتهر عند أهل الحديث أو يتواتر ما ليس عند غيرهم بالكُلِّيَّة"^(١).

ومع نسبيّة الشُّهرة وصعوبة ضبطها إلا أنَّ الحديث لا يُعدّ مشتهراً بذكره مرة واحدة فلا بدّ من تداوله أكثر من مرّة على أقلِّ تقدير ليخرج عن كونه مفرداً، ولعلَّ هذا يجعل الحديث المشتهر على الألسنة يشبه المشهور الاصطلاحي في اشتراط تجاوزه حدّ الآحاد ابتداءً.

(على خلاف في شرط التجاوز، ففي المشهور الاصطلاحي يراد بالآحاد أو الفردية طرق الحديث، أما المشتهر على الألسنة يراد به ذكر الحديث أو الاستدلال به؛ أي: روايته بأي طريقة)، إلا أنَّ المشهور الاصطلاحي يفترق عنه - المشتهر على الألسنة - في عدم وصوله حدّ التواتر، فالمشتهر على الألسنة قد يصل إلى التواتر.

(١) اختصار علوم الحديث، ٢٥٥.

فالشَّهرة لا ضابط لها في نفسها، وتُعرَف بالإضافة؛ أي: بالنسبة إلى من اشتهر فيهم الحديث؛ كالمحدثين أو الفقهاء أو اللغويين...، ويمكن النظر في أسباب اشتهار الحديث عندهم دون غيرهم، هل كَثُرَ استدلالهم به في معرض الفتوى أو التأليف؟ هل سُئلوا عن درجته؟ ...
والضابط المختار لكون الحديث مشتهراً -في البحث- هو ذكره في الكتب المختصة بالأحاديث المشتهرة في الفصول النظرية، أمّا الميدانية فالضابط ما تكرر ذكره في المجتمع كما سيأتي موضحاً في موضعه.

المطلب الثاني: حكم الحديث المشتهر:

الأحاديث المشتهرة على الألسنة لا توصف بقبول أو رد ابتداءً؛ فقد يكون الحديث المشتهر صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً أو موضوعاً، ولا يلزم من شهرته أن يكون صحيحاً^(١)، وإنما ينظر في توفر شروط قبول الحديث من اتصال السند وعدالة الرواة وضبطهم، وسائر الشروط التي وضعها العلماء للحكم على الأحاديث، ولمّا كانت الأحاديث المشتهرة لها تأثير قويٌّ على الأمة؛ غني العلماء ببيان حال هذه الأحاديث في تصانيف كثيرة^(٢)، وفيما يأتي أمثلة لأحاديث مشتهرة تنوّع حكمها من أعلى درجات القبول إلى أدنى درجات الرد.

أولاً - مشتهر صحيح:

ومثاله حديث: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ)^(٣)، وهو حديث "مجمع على صحته، وهو أحدُ الأحاديث الأربعة التي عليها مدار الدين"^(٤).

(١) ينظر: التقييد والإيضاح، ٢٧٦.

(٢) ينظر: منهج النقد في علوم الحديث، ٤٠٩-٤١٢، الإيضاح في علوم الحديث، ٢٣٤.

(٣) ويُشار إلى أنّ الحديث يجمع نوعي الشَّهرة: المشتهر على الألسنة - فقد جرت العادة على بدء التصانيف والكتب التي تجمع الحديث به؛ حقّاً على الإخلاص لأنّ النِّيَّةَ أساسُ العمل-، والشَّهرة الاصطلاحية حيث يقول العلماء فيه: فردٌّ غريبٌ باعتبار أوّل سنده مشهورٌ باعتبار آخره، المقاصد الحسنة، ١٧٩، كشف الخفاء، ١١/١-١٢. وقد سبق تخريجه، ص ١٥.

(٤) والأحاديث التي عليها مدار الدين تُظمت بأبيات هي:

وقد حُرِّجَ في الصحيحين، وغيرهما من أصحاب الكتب المعتمدة^(١).

ومثاله حديث: (المُسلِمُ أخُو المُسلِمِ لا يَظْلِمُهُ ولا يُسلِمُهُ وَمَنْ كَانَ في حاجةٍ أخيه كَانَ اللهُ في حاجتهِ ومن فَرَّجَ عن مُسلمٍ كُربةً فَرَّجَ اللهُ عنه كُربةً من كربات يوم القيامة ومن سترَ مسلماً سترهُ اللهُ يومَ القيامة)^(٢)، والحديث متفقٌ عليه^(٣).

ثانياً: مشتهر حسن:

ومثاله حديث: (لا ضررَ ولا ضرارَ)^(٤).

فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من أوجه كثيرة، وله طرق يرتقي بها إلى الحسن أو الصحة، وحسنه النووي (٦٧٦هـ) في الأربعين^(٥)، وقال الحاكم (٤٠٥): هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي (٧٤٨)^(٦).

والأوجه لهذا الحديث: مالك والشافعي عنه عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه به مراسلاً، وهو عند أحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عباس، وفيه جابر الجعفي، وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر

عمدة الدين عندنا كلمات
أربع من كلام خير البرية
أتق الشبهات وازهد ما
ليس يعينك، واعملن نبية.
ينظر: كشف الخفاء (١/ ١٢).

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٣/١، رقم ١، ويلاحظ أن البخاري كرّر هذا الحديث في سبعة مواضع من صحيحه، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنية) وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال، ٣/١٥١٤، رقم ١٩٠٧.

(٢) المقاصد الحسنة، ٦٠٧، كشف الخفاء، ٢/٢٠٩.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، ٢/٨٦٢، رقم ٢٣١٠، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، ٤/١٩٩٦، رقم ٢٥٨٠.

(٤) سنن ابن ماجه، أبواب الأحكام، باب من بنى في حق ما يضر بجاره، ٣/٤٣٢، رقم ٢٣٤٠.

(٥) والحديث مشتهر عند الفقهاء، الأربعون في مباني الإسلام وقواعد الأحكام، ٤٥، رقم ٣٢، منهج النقد في علوم الحديث، ٤٠٩-٤١٠.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص، ٢/٦٦.

أقوى منه، والدارقطني من وجه ثالث، وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وأبي لبابة وثعلبة بن أبي مالك وجابر وعائشة^(١).

ومثاله حديث: (المؤمنُ مرأةُ المؤمنِ، والمؤمنُ أخو المؤمن: يَكْفُ عليه ضَيْعَتَهُ، وَيَحْوَطُهُ مِنْ وَرَائِهِ)^(٢)، قال العراقي (٨٠٦هـ): إسناده حسن^(٣).

ثالثاً: مشتهر ضعيف:

ومثاله حديث: (مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا)^(٤).
وَاتَّفَقَ الْحَقَّاطُ عَلَى ضَعْفِ الْحَدِيثِ مَعَ تَعَدُّدِ طَرَقِهِ، فَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ (٣٨٥هـ): طَرَقَهُ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ وَلَا يَثْبُتُ مِنْهَا شَيْءٌ^(٥)، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ (٤٨٥هـ) فِي شَعْبِهِ عَقِبَ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: هَذَا مَتْنٌ مَشْهُورٌ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ^(٦)، وَقَالَ النَّوَوِيُّ (٦٧٦هـ) فِي خُطْبَةِ أَرْبَعِينَ^(٧):

(١) المقاصد الحسنة، ٧٢٧، كشف الخفاء، ٣٦٥/٢.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في النصيحة، ٢٧٩/٧، رقم ٤٩١٨، المقاصد الحسنة، ٦٨٦، كشف الخفاء، ٢٩٤/٢.

(٣) تخریج أحاديث الإحياء، ١٣٧/٢.

(٤) حلية الأولياء، ١٨٩/٤، بلفظ: "من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينفعهم الله عز وجل بما قيل له: أدخل من أي أبواب الجنة"، العلل المتناهية، ١١٩/١. وقد بنى على هذا الحديث جماعة من العلماء فصنّف كلّ منهم أربعين حديثاً؛ منهم من ذكر فيها الأصول، ومنهم من قصر على الفروع، ومنهم من أورد فيها الرقائق، وبعضهم في الزهد، والآداب، والجهاد، وكلّها مقاصدٌ حسنة، فأولهم أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي، وبعده أبو عبد الله محمد بن أسلم الطوسي، وأحمد بن حرب الزاهد، وأبو محمد الحسن بن سفيان النسوي، والدارقطني و الحاكم، وأبو نعيم، والبيهقي، وخلائق كثيرة؛ فمنهم من لا يعرف علل الحديث، ومنهم من تسامح لحثّ النَّاسِ على الخير أخذاً بجواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، أو اعتماداً على أحاديث أخرى صحيحة في فضل التبليغ، ينظر: العلل المتناهية ١٢٨/١ - ١٢٩، الأربعين النووية، ٢٦-٢٧.

(٥) العلل، ٣٣/٦.

(٦) شعب الإيمان، ٢٤٠/٣، رقم ١٥٧٩٧، بلفظ: "من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينه بعثه الله فقيهاً، وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً".

(٧) الأربعين النووية: ٢٤.

"واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه"، وقال الحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ) رحمه الله تعالى: "جمعت طرقه في جزء، ليس فيها طريق تسلم من علة قاذحة"^(١).

ومثاله حديث: (آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان)^(٢).

سنده ضعيف لكن معناه صحيح^(٣).

رابعاً: مشتهر موضوع

"وقد يشتهر بين الناس أحاديث هي موضوعة بالكُليّة وذلك كثير جداً، ومن نظر في الموضوعات لابن الجوزي عرف الكثير من ذلك"^(٤).

ومثاله حديث: (فَضْلُ شَهْرِ رَجَبٍ عَلَى الشُّهُورِ كَفَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ، وَفَضْلُ شَهْرِ شَعْبَانَ عَلَى الشُّهُورِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ، وَفَضْلُ شَهْرِ رَمَضَانَ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْعِبَادِ).
والحديث موضوع كما بين الحافظ ابن حجر^(٥).

خامساً: مشتهر لا أصل له

ومثاله حديث: (يَوْمٌ صَوْمُكُمْ يَوْمٌ نَحْرُكُمْ).

(١) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، ٢٠٨/٣، ينظر: المقاصد الحسنة، ٦٤٤، كشف الخفاء، ٢/٢٤٦.
(٢) مسند الدارمي، ٤٨٨/١، رقم ٦٤٨، بلفظ: "آفة العلم النسيان، وإضاعته أن تُحدث به غير أهله"، مسند الشهاب، ١/٧٨، رقم ٧٣، المدخل إلى السنن الكبرى، ٢٩٣، رقم ٤٣٣، بلفظ: "آفة العلم النسيان وقلة المذاكرة".

(٣) المقاصد الحسنة، ٣٩، كشف الخفاء، ١/١٧.

(٤) فتح المغيب، ٣/٣٧-٣٨.

(٥) ورجال هذا الإسناد ثقات، إلا السقطي فهو الآفة، وكان مشهوراً بوضع الحديث، وتركيب الأسانيد، ولم يحدث واحد من رجال هذا الإسناد بهذا الحديث قط. تبين العجب بما ورد في شهر رجب، ص ١٠.

وقد أعطى ابن حجر رحمه الله حكماً إجمالياً على الأحاديث الواردة في فضل شهر رجب بقوله:

لم يرد في فضل شهر رجب، ولا في صيامه، ولا في صيام شيء منه، - معين ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه - حديث صحيح يصلح للحجة، وقد سبقني إلى الجزم بذلك الإمام أبو إسماعيل الهروي الحافظ، رويناه عنه بإسناد صحيح، وكذلك رويناه عن غيره، ولكن اشتهر أن أهل العلم يتسامحون في إيراد الأحاديث في الفضائل وإن كان فيها ضعف، ما لم تكن موضوعة. تبين العجب بما ورد في شهر رجب، ٢.

قال العجلوني: "لا أصل له كما قاله أحمد وغيره كالزركشي والسيوطي، وأغفله السخاوي" (١).

ومثاله حديث: (مَنْ أَكَلَ مَعَ مَغْفُورٍ لَهُ غُفِرَ لَهُ).

لا أصل له، ليس له إسناد عند أهل العلم وليس معناه صحيحاً؛ فقد أكل مع المسلمين الكفار والمنافقون (٢)، ونُقل أنَّ المعنى صحيح إذا أكل معه بنية البركة والمحبة في الله تعالى (٣).

(١) ينظر: التذكرة في الأحاديث المشتهرة، ٣٣، قال في الحديث: كذب لا أصل له، ومثله قال السيوطي، الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، ٤٩١، المقاصد الحسنة، ٧٤٥، كشف الخفاء، ٣٩٨/٢، والسخاوي لم يغفله كما تبين، بل ذكره ونقل قول الإمام أحمد في الحكم عليه.

(٢) ينظر: التذكرة في الأحاديث المشتهرة، ١٩٠.

(٣) ينظر: المقاصد الحسنة، ٦٢٨.

المبحث الثالث

علاقة الحديث المشتهر على الألسنة بعلوم الحديث الأخرى

تمهيد:

تعددت طرق المشتغلين بالحديث النبوي في تصنيف علوم الحديث، فمنهم من اتبع طريقة التنويع؛ وأولهم الحاكم (٤٠٥هـ) وتبعه ابن الصلاح (٦٤٣هـ) الذي عدّ خمسة وستين نوعاً من أنواع علوم الحديث، وقال: "وليس بآخر الممكن في ذلك؛ فإنه قابل للتنويع إلى ما لا يُحصى، إذ لا تُحصى أحوال رواة الحديث وصفاتهم، ولا أحوال متون الحديث وصفاتها، وما من حالة منها ولا صفة إلا وهي بصدد أن تُفرد بالذكر..."^(١).

ومنهم من اتبع طريقة السبر والتقسيم^(٢)؛ كالحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ) الذي نظر إلى طريقة وصول الحديث إلينا فهو: إمّا أن يكون له طرق كثيرة، أو تكون طرقه محصورة بعدد معين؛ وهذه هي طريقة الأصوليين حيث نظروا إلى تعدد طرق ورود الحديث إلينا، وعليه قسموا الحديث إلى متواتر وآحاد^(٣). ولعلّ كلاً من الأصوليين والمحدثين لاحظ في تقسيمه للأحاديث موضوع العلم الذي يدرسه، فالمحدث يُعنى بمعرفة مقبول الحديث من مردوده؛ ولذا يبدأ معظم المحدثين الأنواع بالصحيح، أمّا الأصولي فيُعنى بالعلم الذي يفيد الخبر فيبدأ بالمتواتر.

ولأنّ الحديث المشتهر على الألسنة ذكر تبعاً للحديث المشهور فربّما يقع اللبس بينهما، وعدّهما نوعاً واحداً، والحال أنّهما متمايزان، فيأتي هذا المبحث لدراسة علاقة الحديث المشتهر بباقي أنواع علوم الحديث، فالله أسأل التوفيق.

(١) مقدمة ابن الصلاح، ١١.

(٢) أي: إيراد أوصاف الأصل (الموضوع المدروس وأحواله)، بحيث يكون لكل حالة حكم، ثم تفرع عليها الفروع. ينظر: التعريفات،

١١٦.

(٣) ينظر: مقدمة التحقيق نزهة النظر، ٢١.

المطلب الأول: علاقة الحديث المشتهر على الألسنة بأنواع الحديث من حيث القبول والرد

يُقسم الحديث من حيث القبول والرد إلى صحيح وحسن وضعيف^(١)؛ فالحديث: إمّا أن يجمع شروط القبول مكتملةً من اتّصال السّند وعدالة الرواة وضبطهم مع السّلامة من الشّدوذ والعلّة فهو (الصّحيح)، أو أن يجمع شروط القبول لكن ضبط الرّواة يخفّ فهو (الحسن)، أو أن يفقد أحد شروط القبول أو أكثر فهو (الضعيف)، وهو على أنواع ومراتب^(٢).

والحديث المشتهر على الألسنة منه ما له أصلٌ وأسانيد يرجع إليها للاستعانة ببيان درجته، ومنه ما لا أصل له ولا يعرف له أسانيد، وليس له ذكر في أي من مصادر الرواية، ثم إنّ ما له أصل وأسانيد منه ما يبلغ أعلى درجات القبول، أو يصل أدناها، فنجدُ الصحيح منه والحسن والضعيف بمختلف أنواعه، وقد سبق تفصيله في المبحث الخاص بحكم الأحاديث المشتهرة وأمثله^(٣)، لكن يجدر التنبيه أنّه لا يلزم من شهرة الحديث وتداوله بين النّاس أن يكون صحيحاً كما قد يُتوهّم، كما لا يلزم الحكم بالضعف أو الوضع مطلقاً على الأحاديث المشتهرة كما يُبالغ أحياناً، والمعيّار في ذلك كلّ: النظر في كلّ حديث هل استوفى شروط قبول الحديث أو لا؟ وهذا ما فعله الأئمة في المصنّفات الخاصّة بالأحاديث المشتهرة، والتي ضمّت الحديث المشتهر الصحيح والحسن والمرسل وغيره.

المطلب الثاني: علاقة الحديث المشتهر على الألسنة بأنواع الحديث من حيث إضافته إلى قائلته

نظر العلماء إلى الحديث باعتبار من صدر عنه فوجدوه:

* إمّا مضافاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصّة من قول أو فعل أو تقرير فسمّوه (المرفوع).

* أو مضافاً إلى أحد الصّحابة رضوان الله عنهم ولم يتجاوزوا به إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فهو (الموقوف) - ثم فصلّوا القول فيما له حكم الرفع -.

(١) ينظر: معالم السنن، ٦.

(٢) ينظر: تدريب الراوي، ٥١.

(٣) ينظر: ٢١-١٦.

* أو مضافاً إلى التابعين فهو (المقطوع)^(١).

وألقوا بهذه الأنواع الأحاديث القدسية، وهي: "الأحاديث التي يرويها النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل" ويقال للحديث القدسي: (الحديث الإلهي) و(الحديث الرباني)^(٢).
تشتبك هذه الأنواع في انقسامها إلى صحيح أو حسن أو ضعيف حسب توفر شروط القبول.
والحديث المشتهر على الألسنة ينقسم بالنظر إلى قائله: إلى مرفوع وموقوف ومقطوع، واشتهرت على الألسنة أيضاً أحاديث إلهية.

المطلب الثالث: علاقة الحديث المشتهر على الألسنة بأنواع الحديث من حيث تعدد طرقه:
للعلماء في تقسيم الحديث باعتبار تعدد أسانيده طريقتان: طريقة علماء الأصول، وطريقة المحدثين.
أولاً: طريقة علماء الأصول:

نظر الجمهور إلى أسانيد الأحاديث من حيث تعددها، وقسموا الحديث إلى متواتر و آحاد.
فكل خبر روي من طريق يستحيل عليهم التواطؤ على الكذب أو تعمده فهو (المتواتر)، ولا خلاف في ذلك فلا معنى للإطناب فيه، وكل خبر لم يبلغ درجة التواتر فهو (الآحاد)^(٣).
بينما جعل الحنفية القسمة ثلاثية، فالحديث: إما أن يكون متواتراً، أو مشهوراً، أو آحاداً، وعليه:
ف(المشهور) مرتبة مستقلة، وهو قسيمٌ للمتواتر والآحاد، وليس قسماً داخلياً في أحدهما.
ف(المشهور) عند الحنفية: ما كان آحاداً الأصل متواتراً الفرع؛ أي: ما كان آحاداً في الأصل، ثم انتشر فصار ينقله قوم لا يتوهم تواطؤهم على الكذب، وهم القرن الثاني بعد الصحابة رضي الله عنهم والقرن الثالث^(٤).

(١) ينظر: الإيضاح، ١٢٥.

(٢) منهج النقد، ٣٢٣.

(٣) ينظر: المحصول، ١١٣، روضة الناظر، ٢٨٧/١، الإحكام، ١٣/٢، كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، ٣٦٠/٢.

(٤) ينظر: أصول السرخسي، ٢٩٢/١، كشف الأسرار، ٣٦٨/٢، التقرير والتحبير، ٢٣٥/٢.

ويُسَمَّى هذا القسم مستفيضاً^(١)، ومنهم من فرّق بين المشهور والمستفيض على أقوال كثيرة يُنظر تفصيلها في كتب أصول الفقه^(٢).

ثانياً: طريقة المحدثين:

قسم المحدثون الحديث الآحاد^(٣) بالنظر إلى تعدد أسانيده إلى: المشهور، والعزير، والغريب. ف(المشهور): "ما له طرقٌ محصورة بأكثر من اثنين"^(٤). و(العزير): "وهو ألا يرويه أقلّ من اثنين عن اثنين"^(٥). و(الغريب): "وهو ما يتفرّد بروايته شخصٌ واحد في أيّ موضع وقع التفرّد به من السند"^(٦). ولا يلزم من شهرة الحديث أو عزته أو غرابته أن يكون صحيحاً فقد يكون كذلك وقد يكون حسناً أو ضعيفاً؛ وذلك تبعاً لتوفر شروط الحديث الصحيح أو تخلفها^(٧).

يمكن أن يكونَ اشتهاؤُ الحديثِ صفةً تطرأ على جميع أنواع علوم الحديث، ويشبه بذلك الحديث المتواتر من حيث عدم دخوله في علوم الحديث، أي: أنّه لا يُنظر في إسناده عند تحقيق معنى التواتر، وكذلك الحديث المشتهر على الألسنة عند تحقق معنى الشهرة نستغني عن النظر في إسناده، وهذا في الحالات التي بلغَ فيها الحديث المشتهر على الألسنة التواتر - فيبعد أن يتواتر حديث تواتراً لفظياً أو معنوياً ولا يشتهر على الألسنة، فكثرة طرقه والعددُ الجُم الذي روى الحديث يرحّج تحقق معنى الشهرة. فيه - أو الشهرة عند أهل العلم واتفاقهم على معانيه، وقد نصّ العلماء على ذلك وتنوعت عباراتهم،

(١) كشف الأسرار، ٣٦٨/٢.

(٢) ينظر: إيضاح المحصول من برهان الأصول، ٤١٩، التحبير شرح التحرير، ١٨٠٦/٤، شرح الكوكب المنير، ٣٤٥/٢.

(٣) لم يُدخِل المحدثون المتواتر في علم الإسناد، بل هو من مباحث أصول الفقه؛ لأننا لا نبحت فيه عن أحوال الرواة وصيغ الأداء. ينظر: نزهة النظر، ٤٥.

(٤) نزهة النظر، ٤٦.

(٥) نزهة النظر، ٤٧.

(٦) نزهة النظر، ٥٠.

(٧) ينظر: منهج النقد، ٤٠٩.

وذكروا أمثلة؛ منها: كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم إلى أهل اليمن في السنن والفرائض والديّات، قال ابن عبد البر: (٤٦٣هـ): "كتاب مشهور عند أهل العلم معروف يستغنى بشهرته عن الإسناد"^(١)، والله أعلم.

خلاصة:

يُلاحظُ مما سبق: أنَّ الحديثَ المشتهرَ على الألسنة يدخل في أنواع علوم الحديث باعتبارات شتى: يستوي في ذلك النظرُ إلى حكمه أو قائله أو تعدد طرقه مما يجعله أعمَّ منها جميعاً. فكلُّ حديثٍ مشتهرٍ إمّا صحيحٌ أو حسنٌ أو ضعيفٌ أو موضوع، وإمّا مرفوعٌ أو موقوفٌ أو مقطوع، وإمّا غريبٌ أو عزيزٌ أو مشهور، ولا عكس. فبينَ الحديثِ المشتهرِ على الألسنة وأنواع الأحاديث الأخرى عمومٌ وخصوصٌ مطلق.



^(١) التمهيد: ٣٩٧/١٧، ومثله أمر قسمة الغنائم: ص ٤٥٩/٦، وحديث: "تركتم فيكم أمرين.." ينظر: ٢٤، ٣٣١.

الفصل الثاني

جهود العلماء في دراسة الحديث المشتهر على الألسنة

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: جهودُ سبقت التصنيفَ المستقلَّ

المبحث الثاني: المصنّفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة

المبحث الثالث: المخطوطات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة

الفصل الثاني

جهود العلماء في دراسة الحديث المشتهر على الألسنة

تمهيد:

اعتنى العلماء بالتأليف في علوم الحديث جميعها، وغرضهم في ذلك: تمييز مقبول الحديث من مردوده، وفي كلِّ عصرٍ كانت هناك أحاديثُ تنتشرُ بين الناس ويكثرُ الاستشهاد بها في المناسبات ويُسألُ عن معانيها ومدلولاتها، أو يستدلُّ بها الفقهاء، فكان العلماء يُجيبون عنها أو يُصرِّحون بأنَّها من المُشتهر في معرض كلامهم أو تأليفهم إلى أنْ أفردوها في تصانيفٍ مستقلة، وعملوا على جمعها وبيان درجتها في مؤلفات عديدة، وفي هذا المبحث أستعرض جهودَ العلماء في ذلك بدءاً من إشاراتهم لاشتهار الحديث المبنوثة في مختلف المصادر الحديثية وعلوم الحديث وصولاً إلى أفرادهم إيَّاه بمؤلفات مستقلة.

المبحث الأول: الجهود التي سبقت التصنيفَ المستقلَّ

المطلب الأول: كتب علوم الحديث

سبقت الإشارة إلى كتب علوم الحديث عند تعريف الحديث المشتهر والأحاديث التي ذُكرت أمثلةً له^(١)، ووردَ أنَّ لابن قتيبة (٢٧٦هـ) جهداً في دراسة الأحاديث المشتهرة، وذلك في كتابين من المناسب ذكرهما في هذا المجال؛ وهما: "المسائل والأجوبة"، وسيأتي ذكره، والآخر كتابه "تأويل مختلف الحديث"^(٢).

فقد ذكرَ رحمه الله في تأويل مختلف الحديث أصحاب الحديث، مُتَدِحاً طَلَبَهُمَ لِسَنَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالرَّحْلَةِ فِي طَلِبِهَا، مَبِيناً سَبَبَ حَمْلِهِمَ لِلأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالْغَرَائِبِ أَيْضاً، وَمَا عَابَهُ عَلَيْهِمُ الطَّاعِنُونَ، فَهَمَّ لَمْ يَحْمِلُوا هَذِهِ الْأَحَادِيثَ لِأَنَّهُمْ رَأَوْهَا حَقّاً؛ بَلْ جَمَعُوا الصَّحِيحَ وَالسَّقِيمَ لِيَمَيِّزُوا بَيْنَهَا، وَقَدْ فَعَلُوا، فَقَالُوا فِي أَحَادِيثَ

(١) ينظر، ص ١٤.

(٢) ينظر: تقديم د. محمد الصَّبَّاحِ لمختصر المقاصد الحسنة للزرقاوي، ١٦.

مرفوعة: موضوعة^(١)، إلى أن قال: "وقالوا في أحاديث موجودة على ألسنة الناس: ليس لها أصل، منها: "من سعادة المرء خفة عارضيه، ومنها...." ^(٢).

المطلب الثاني: كتب الرواية

لم ينفرد المشتغلون بعلوم الحديث بالإشارة للأحاديث المشتهرة فقط، ففي كتب الرواية بعد ذكر الحديث يُشار إلى اشتهاؤه عند قوم معينين، من أمثلته:

حديث ثعلبة بن حاطب^(٣) عندما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا ثعلبة، قليل تُؤدِّي شكره خيرٌ من كثير لا تُطيقه..."^(٤)، قال البيهقي (٤٥٨هـ): هذا حديث مشهور فيما بين أهل التفسير^(٥)، وإنما يُروى موصولاً بأسانيد ضعاف^(٦).

وحديث: "مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفِيَّانٍ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ"^(٧)، قال البيهقي (٤٥٨هـ): هذا حديث مشهور فيما بين أهل المغازي، ذكره عروة بن الزبير، وموسى بن عقبة، وغيرهما^(٨).

^(١) ينظر: تأويل مختلف الحديث، ١٢٧-١٢٨.

^(٢) تأويل مختلف الحديث، ١٢٩، ورواه الطبراني بلفظ: (خفة لحِيَّته)، ٢١١/١٢، والخطيب في تاريخ بغداد، ٤٣٦/١٦، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، ١٦٦/١.

^(٣) من الصحابة، أخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معتب بن عوف، شهد بدرًا وأحداً، توفي في خلافة عمر وقيل في خلافة عثمان، ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٢١٠/١.

^(٤) الآحاد والمثاني، ٢٥٠/٤، المعجم الكبير، ٢١٨/٨.

^(٥) ورد في عدة تفاسير، منها، تفسير الطبري، ٣٧١/١٤، تفسير ابن أبي حاتم، ١٨٤٧/٦، التفسير الكبير، ١٠٥/١٦.

^(٦) دلائل النبوة، ٢٩٢/٥.

^(٧) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب فتح مكة، ١٤٠٥/٣، رقم: ١٧٨٠.

^(٨) السنن الصغير، ٤٠٥/٣.

وقد يَشْتَهَرُ متُّ حديثٍ، مثل: "من حفظ على أُمِّي أربعين حديثاً من أمرِ دينه بعثه الله فقيهاً، وكنْتُ له يوم القيامة شافعاً وشهيداً"، قال البيهقي (٤٥٨هـ): هذا متُّ مشهورٌ فيما بين الناس، وليس له إسنَادٌ صحيح^(١).

وحديث: "اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ، فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ"، قال البيهقي (٤٥٨هـ): هَذَا حَدِيثٌ مَتْنُهُ مَشْهُورٌ وَأَسَانِيدُهُ ضَعِيفَةٌ، لَا أَعْرِفُ لَهُ إِسْنَاداً يَثْبُتُ بِمِثْلِهِ الْحَدِيثُ^(٢).

وحديث: "سَأَلْتُ رَبِّي فِيمَا يَخْتَلَفُ فِيهِ أَصْحَابِي مِنْ بَعْدِي، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ أَصْحَابَكَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ الثُّجُومِ فِي السَّمَاءِ بَعْضُهَا أَضْوَأُ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ أَخَذَ بِشَيْءٍ مِمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ فَهُوَ عِنْدِي عَلَى هُدًى^(٣)"، قال ابن كثير (٧٧٤هـ): هذا حديثٌ ضعيفٌ من هذا الوجه، إِلَّا أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَشْهُورٌ فِي أَلْسِنَةِ الْأَصُولِيِّينَ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ يَلْهَجُونَ بِهِ كَثِيراً مُحْتَجِّينَ بِهِ وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ^(٤).

المطلب الثالث: كتب الشروح

اعتنى العلماء بالأحاديث النبوية، فشرحوا معانيها وبيَّنوا مرادها على اختلافٍ بينهم في طريقة التأليف ومدى اهتمامهم بمختلف نواحي الحديث، فمنهم من عُني بالأحكام والتشريعات واستنباط المسائل الفقهيَّة، ومنهم من اهتمَّ باللغة والنحو والبلاغة، في حين نظر آخرون إلى أحاديث تناولت

(١) شعب الإيمان، ٣/٢٤٠، سبق تخريج الحديث وكلام العلماء عنه، ص ٢٨-٢٩.

(٢) شعب الإيمان/عن أنس/ شح المرء بدينه حتى يكون القذف في النار أحب إليه من الكفر، ٣/١٩٣، رقم: ١٥٤٣، المدخل إلى السنن الكبرى، ٢٤١، الرحلة في طلب الحديث، ٧٦، جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البر، ١/٣٧، رقم: ٢٩، واختلف في الحكم على الحديث كثيراً، فمن العلماء من حكم عليه بالوضع كابن الجوزي، ومنهم من حكم عليه بالضعف كالبيهقي فقال: هذا حديث متنه مشهور، وإسناده ضعيف، وقد روي من أوجه كلها ضعيف، ومنهم من أوصله لمرتبة الحسن كالمزني، ومبنى خلافتهم في راوٍ هل جرح بكذب أو لا؟ وهل للحديث متابع؟ وملخص ذلك ذكره ابن عراق. ينظر: تنزيه الشريعة المرفوعة، ١/٢٥٨. وقد ذكره ابن الصلاح كمثال للمشهور غير الصحيح. ينظر: مقدمة ابن الصلاح، ٢٦٥، المقاصد الحسنة، ١٢١، الدرر المنتشرة، ١/٧١، كشف الخفاء، ١/١٥٦.

(٣) الإبانة الكبرى، ٢/٥٦٣.

(٤) مسند الفاروق، ٢/٧٠٠-٧٠١.

وموضوعاً معيّناً، فاعتنوا بشرحها والرّبط بينها والتعليق عليها، ومنهم من قام بتحليل الأحاديث ودراستها سنداً ومتناً؛ بتخريج الحديث وبيان طرقه ومعرفة حال سنده وبيان الأحكام الفقهية والعقدية والوقوف على اللطائف التي ضمها الحديث، ويعدُّ الشرح التحليلي أكثر الشروح التي لاقت عناية من العلماء قديماً وحديثاً، ومن أشهر المصنّفات فيها: شروح الكتب الستة؛ كفتح الباري، وشرح النووي على صحيح مسلم.

وأشار الشّراح إلى بعض الأحاديث التي اشتهرت اشتهاً يُستغنى معه عن البحث في أسانيدھا، مثل ذلك: حديث: كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم إلى أهل اليمن في السُّنن والفرائض^(١)، قال ابن عبد البر (٤٦٣هـ): "وهو كتابٌ مشهور عند أهل السّير معروفٌ ما فيه عند أهل العلم معرفةٌ تستغني بشهرتها"^(٢)، وقال: "وفي إجماع العلماء في كلّ مصرٍ على معاني ما في حديث عمرو بن حزم دليلٌ واضحٌ على صحّة الحديث، وأنّه يُستغنى عن الإسناد؛ لشهرته عند علماء أهل المدينة وغيرهم"^(٣)، وقد تلقى العلماء هذا الحديث بالقبول؛ لكونه مكتوباً، قال الشافعي: "ولم يقبلوا كتاب آل عمرو بن حزم حتى ثبت لهم أنه كتاب رسول الله"^(٤).

(١) صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ، باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم، ٥٠١/١٤، رقم: ٦٥٥٩.

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ٣٣٨/١٧.

(٣) الاستذكار، ٣٧/٨.

(٤) الرسالة، ٤٢٠/١.

كما اشتهرت زياداتٌ على بعض الأحاديث، مثل حديث ابن عباس الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فيه: "اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ"^(١)، وَزَادَ فِيهِ بَعْضُهُمْ: "وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ" وهذه اللفظة اشتهرت على الألسنة: "اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ"^(٢) حتى نسبها بعضهم للصحيحين ولم يصب^(٣). وحديث أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دُبر كل صلاة مكتوبة: "لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد"^(٤)..، قال ابن حجر (٨٥٢هـ): اشْتَهَرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ فِي الذِّكْرِ الْمَذْكُورِ زِيَادَةُ: "وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ..."^(٥).

المطلب الرابع: كتب السيرة

أولى المسلمون السيرة النبوية عنايةً كبيرة، وحرصوا على معرفة تفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم وشماله وتاريخ الدعوة والمغازي، حيث كانت سيرته الشريفة تطبيقاً عملياً لأحكام الإسلام وشريعته، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ [الأحزاب: ٢١]. وقد اشتهرت بعضُ الحوادث في السيرة النبوية؛ منها: حادثة الإسراء والمعراج لنبيِّنا صلى الله عليه وسلم، قال القاري (١٠١٤هـ) شارحاً متن الشفا: "فلا خلاف بين المسلمين في صحة الإسراء به صلى الله عليه وسلم".

(١) صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما، ٢٧/٥، رقم: ٣٧٥٦.
(٢) (اللهم فقهه في الدين) بدون زيادة: (وعلمه التأويل) في صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب وضع الماء عند الخلاء، ٤١/١، رقم: ١٤٣، والحديث مع زيادة: (وعلمه التأويل) أخرجها أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٢٢٥/٤، والطبراني في معجمه الكبير، ١١٠/١١، رقم: ١٢٠٤، والحاكم في المستدرک وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٣) ينظر: فتح الباري، ١٠٠/٧، كشف الخفاء، ٢١٨/١.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة، ١٦٨/١، رقم: ٨٤٤، صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفتيه، ٤١٤/١، رقم: ٥٩٣.

(٥) ينظر: فتح الباري، ٣٢٨/٢، ٣٣٣، ٥١٣/١١، وأخرج هذه الزيادة عبد بن حميد في مسنده، ٣١٧/١٠، والطبراني في الدعاء، ٢١٧، وحكم ابن حجر بصحة سند الطبراني، وذكر طرقاً أخرى للزيادة.

عليه وسلم؛ إذ هو نص القرآن، وجاءت بتفصيله وشرح عجائبه وخواص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيه أحاديث كثيرة منتشرة ؛ أي: (مشتهرة كادت أن تكون متواترة)"^(١).

المطلب الخامس: كتب الأدب

إن المشتغلين باللغة العربية وعلومها استمدوا الشواهد للبلاغة والنحو وغير ذلك من المسائل من القرآن الكريم والحديث الشريف وأشعار العرب ونثرهم، وقد وُجد في بعض كتب الأدب إشارة إلى أحاديثٍ مشتهرة، من ذلك أبيات شعرٍ فيها اقتباس من أحاديث مشتهرة^(٢)، ومثاله قول الشاعر^(٣):

مَنْ حَامَ حَوْلَ الْحِمَى يَا ذَاكَ يُوشِكُ أَنْ
يَرَعَى بِهِ أَنْ ذَا مِنْ جَامِعِ الْكَلَمِ

هذا اقتباس من الحديث المشهور، وهو: "مَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَهُ"^(٤).

وقول الشاعر:

قد صَحَّ عقد بياني في مناقبه
وإنَّ مِنْهُ لَسِحْرًا غير سحرهم

عقد فيه الحديث المشهور: "إنَّ من البيانِ لسحراً"^(٥)، وقول الشاعر:

والصَّخْبُ من بذل ملء الأرض من ذهبٍ
مَنْ غيرهم لا يساوي نصفَ مُدِّهم

(١) شرح الشفا، ١/٣٨٧.

(٢) وردت هذه الأبيات تحت باب الكلام الجامع، وهو: أن يأتي الشاعر بيت يكون جملته حكمة أو موعظة أو نحو ذلك من الحقائق الجارية مجرى الأمثال. ينظر: أنوار الربيع في أنواع البديع، ١٥١.

(٣) الأبيات الآتية كلها من البسيط.

(٤) ونص الحديث: عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الحلالُ بيّن والحرامُ بيّن، وبينهما أمورٌ مشتهيات، لا يعلمها كثيرٌ من الناس، فمن اتقى الشُّبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقعَ في الشُّبهات وقعَ في الحرام؛ كراعٍ يرعى حول الحمى يوشكُ أن يواقعَه، ألا وإنَّ لكل ملك حمى، وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب" صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه، ٢٠/١، رقم: (٥٢)، واللفظ له، صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، ٣/١٢١٩، رقم: (١٥٩٩).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب: إن من البيان لسحراً، ٧/١٣٨، رقم: (٥٧٦٧).

عقد فيه قوله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر أصحابه: "لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مدّ أحدكم ولا نصيفه" (١) (٢).

المطلب السادس: كتب التاريخ

لم تخلُ كتب التاريخ من لمحات تشير للأحاديث المشتهرة، ومن أشهر الكتب في التاريخ: البداية والنهاية حيث ورد فيه أن: "الماضي لا يعلمه إلا الله كما أن الآتي لا يعلمه إلا هو، ولكنه قصير بالنسبة إلى ما سبق، ولا اطلاع لأحدٍ على تحديد ما بقي إلا الله عز وجل؛ كما قال الله تعالى: ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأعراف: ١٨٧]، وقال: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا﴾ [النازعات: ٤٢]، وما يذكره بعض الناس من الحديث المشهور عند العامة من أنه عليه السلام لا يؤلف تحت الأرض فليس له أصل في كتب الحديث" (٣).

المطلب السابع: كتب الفتاوى

لعل كتب الفتاوى أوثق الكتب صلةً بالأحاديث المشتهرة؛ لأنَّ الناس حين يسألون عن حكم حديث، أو معناه، أو سبب وروده، أو بدا لهم تعارضه مع حديث آخر دلَّ سؤالهم وحاجتهم لمعرفة ما يتعلق بهذا الحديث على اشتهاره بينهم غالباً، ولا سيما إن تكرر سؤالهم عنه لأكثر من عالم. وفيما يأتي وصفٌ لمجموعة من كتب الفتاوى ضمت في طياتها فتاوى حديثية، مرتبة حسب التاريخ بدءاً بالأقدم.

(١) صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لو كنت متخذاً خليلاً"، ٨/٥ رقم: (٣٦٧٣).

(٢) ينظر: أنوار الربيع في أنواع البديع، ١٥٧، ٥٠٨.

(٣) البداية والنهاية، ٧٥/٣، ومن نص على حكم الحديث السخاوي في المقاصد. ينظر، ٦٩٣، كشف الخفاء، ٢/٢٨٠.

ومعناه: أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكمل الألف بعد موته، بل تقوم القيامة قبله، وهو باطل لا أصل له، وقد ضعّفه السيوطي في رسالته: (الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف)، وقد تحقق قوله: فإننا متجاوزون عن الألف بضع عشرة سنة. ينظر: الأسرار المرفوعة، ٣٦٩.

أولاً: المسائل والأجوبة لابن قتيبة (٢٧٦هـ)

ضمَّ الكتاب مئةً وتسعين مسألة في الحديث والأثر والتفسير أجاب عنها ابن قتيبة، وقد غلب عليها طابع غريب الحديث، حتى بدا تنمة لكتابه في غريب الحديث^(١).

يُفسِّر ابن قتيبة معنى الحديث إجمالاً إن لم يكن فيه غريب، ومثاله: "سألت عن قوله: "لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم" ^(٢) يريد: لا يزال الناس بخير ما كان علمائهم المشايخ، ولم يكن علمائهم الأحداث..."^(٣).

وقد يذكر ما يُستنبط من فقهه، وأحياناً يأتي بأحاديث ظاهرها التعارض فيفسرها ويُزيل الإشكال، منها:

"سألت عن قوله: "لا تفضلوني على يونس" وهو يقول: "أنا سيد ولد آدم ولا فخر؟"^(٤) وليس هذا بمتناقض، وإنما أراد: أنه صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم يوم القيامة؛ لأنَّه الشافع يومئذ..^(٥)

ثانياً: فتاوى الإمام النووي المسماة بالمسائل المنثورة للنووي (٦٧٦هـ):

رتَّب الإمام النووي الفتاوى حسب الوقائع، ثم جاء تلميذه علي بن العطَّار^(٦) فرتَّبها حسب الأبواب الفقهية لتسهيل مطالعتها، وقد ألحق فيها ما سُئل عنه شيخه النووي ولم يذكره فيها، وما كان من المسائل

(١) ينظر: المسائل والأجوبة، ٦.

(٢) جامع بيان العلم وفضله، ٦١٦/١.

(٣) المسائل والأجوبة، ٥٩.

(٤) في البخاري بلفظ: "لا يقولن أحدكم: إني خير من يونس"، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: (وإنَّ يونس لمن المرسلين)، ١٥٩/٤، رقم (٣٤١٢).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق، ١٧٨٢/٤، رقم (٢٢٧٨).

(٦) المسائل والأجوبة، ٦٠.

(٧) علي بن إبراهيم، أبو الحسن بن العطَّار الشافعي، ويلقب بمختصر النووي، أشهر تلامذة النووي وأكثرهم ملازمة له، وزاد عدد شيوخه عن المئتين، غلب عليه الفقه والاشتغال به، توفي: ٧٢٤هـ، ينظر، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ٤/٤.

مما لا تعلق له بالفقه أورده في أبواب في آخرها^(١)، ومنها موضوعنا: الأسئلة المتعلقة بالحديث وعلومه وضعها تحت: "باب في الحديث"، وفيه سبع وثلاثون مسألة، معظمها يدور على حكم أحاديث معينة، وعند البحث عنها في كتب الأحاديث المشتهرة نجدها هناك، مما يدلنا أن هذه الأحاديث قد اشتهرت بين الناس ووقع حولها نقاش دفعهم أن يسألوا عنها؛ منها: حديث: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" هل هو صحيح أو لا؟^(٢)، وحديث: "الخلق عيال الله" هل هو صحيح؟^(٣)، كما سئل عن معاني بعض الأحاديث كحديث: "ما من نفسٍ منفوسةٍ يأتي عليها مائة سنة وهي حيّة يومئذ"^(٤).

ثالثاً: أحاديث القصاص لأحمد بن عبد الحليم الحرّاني (٧٢٨هـ):

وقد عُدَّتْ هذه الرسالة بادرة التصنيف في الأحاديث المشتهرة، وهي مجموعة من الأحاديث يرويها القصاص عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبعضها عن الله تعالى، بلغت ما يقرب من ثمانين حديثاً، سئل عنها مؤلفها رحمه الله فأجاب، ولم يلتزم في عرضها ترتيباً معيناً، إنما يذكر الحكم على الحديث، وقد يأتي بالثابت الصحيح من الأحاديث في معناه إن كان ضعيفاً أو موضوعاً، مثاله: "اللهم إنك أخرجتني من أحبّ البقاع إليّ، فأسكيتني في أحبّ البقاع إليك"، قال: هذا حديث باطل كذب، بل ثبت في الترمذي وغيره أنه قال لمكة: "والله إنك لأحبُّ بلاد الله إلى الله"، وقال: "إنك لأحبُّ البلاد إليّ"، فأخبر أنها أحبُّ البلاد إلى الله وإليه^(٥).

(١) ينظر: المسائل المنثورة، ٣.

(٢) ينظر: المسائل المنثورة، ١٣٧، شعب الإيمان، شح المرء بدينه حتى يكون القذف في النار أحب إليه من الكفر، ١٩٤/٣.

(٣) ينظر: المسائل المنثورة، ١٣٨، شعب الإيمان، طاعة أولي الأمر بفصولها، ٥٢١/٩.

(٤) ينظر: المسائل المنثورة، ١٤٨، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب قوله صلى الله عليه وسلم: "لا تأتي مئة سنة، وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم"، ١٩٦٦/٤، رقم (٢٥٣٨).

(٥) أحاديث القصاص، ٦٥.

المبحث الثاني

المصنّفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة

تبين ممّا سبق: أنّ الحديث المشتهر على الألسنة أُشير إليه ضمن علوم مختلفة، وفي مصنّفات عديدة، لكنّه لم يفرد بالتصنيف إلا في القرن الثامن الهجري؛ إذ كان أوّل من صنّف في هذا الفن الزركشي (٧٩٤هـ) في كتابه: (الآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة) مما يدفعنا إلى السؤال عن سبب التأخر في التصنيف في هذا النوع من أنواع علوم الحديث، وللإجابة لا بد لنا من النظر في شخصية الزركشي وعصره، والعلم - موضوع التأليف - ذاته من جهة أخرى:

أهمّ ما امتازت به شخصيّة الزركشي (٧٩٤هـ) كثرة التصنيف، فقد نشأ في بيئة علميّة عامرة بالمدارس والعلماء، وتفرّغ للعلم حتى كثرت مصنّفاتة في الفقه والحديث والأدب، ساعده على هذا وجود من كفاه مؤونة الحياة من أقاربه، فعرف عنه بعده عن الحياة العامة، ولزومه العزلة والتفرغ التام للتصنيف والتأليف، كما أنه رحل إلى حواضر العلم في ذاك الوقت كبلاد الشام، وتلمذ على يد كبار العلماء مثل ابن كثير، واجتمع له من المؤلفات - رغم وفاته وهو لم يتجاوز الخمسين عاماً - ما لم يجتمع لغيره، ولقب بالمصنّف؛ لكثرة تصنيفاته، الأمر الذي جعله ربما يبحث عن فنون وعلوم لم يسبقه غيره إليها^(١).

ومع عزلته العلمية لم يكن الزركشي خارجاً عن سنة الأثر والتأثير، فأثر عصره باد فيه، يُتابع ما يجري حوله من أحداثٍ وفتنٍ وكوراث، فيلجأ للكتابة والتعبير عنها، يُذكر أنه في عهده حصل طاعون كبير هلك فيه الناس وعمّ البلاء، فنجد في مؤلفاته رسالةً في الطاعون^(٢).

(١) ينظر: طبقات الشافعية، ١٦٧/٣-١٦٨، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ١٣٣/٥-١٣٥، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ٤٣٧/١، طبقات المفسرين، ١٦٣/٢.

(٢) كان هذا الطاعون سنة أربع وستين وسبعمئة بالديار المصرية والبلاد الشامية، ومات فيه خلق كثير، لكنه كان على كلّ حال أخفّ من الطاعون الأوّل الذي كان في سنة تسع وأربعين وسبعمئة، ويذكر أنه فشا طاعون آخر سنة (٧٨١هـ)، وتلاه طاعون أشد سنة (٧٩٠هـ)، أي: أنّ الزركشي عاصر أكثر من طاعون على امتداد حياته من الطفولة إلى الشباب والكهولة، وقبيل وفاته. ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٩٥/١٠، ٢١١، ٢٠٢/١١، ٢٥١، كشف الظنون، ٨٧٦/١.

لم يكن الزركشي متأثراً فحسب - كعادة الشخصيات البارزة - بل يبدو دوره في النظر في المجتمع وآفاته، ويحاول من موقعه إصلاح ما يمكن، من هذا الباب يمكننا أن نقرأ مقدمته في كتاب اللآلئ حيث يقول: " فَإِنَّ مِنَ النَّصِيحَةِ الْوَاجِبَةِ فِي الدِّينِ: التَّنْبِيهُ عَلَى مَا يَشْتَهَرُ بَيْنَ النَّاسِ مِمَّا أَلْفَهُ الطَّبْعُ وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي الشَّرْعِ.."^(١)، ومعرفة دافعه للتأليف الذي صرَّح به: "وقد رأيت ما هو أهمُّ من ذلك: -يقصد تصنيف الإمام الفزاري^(٢) الذي ألف في تفقيه العوام وإنكار أمور اشتهرت بينهم لا أصل لها - وهو تبين الأحاديث المشتهرة على السنة العوام وكثير من الفقهاء الذين لا معرفة لهم بالحديث"^(٣).

هذا ما يتعلق بالمؤلف وعصره، أمَّا الموضوع فهو نوع من أنواع علوم الحديث الذي مرَّ بأدوار عديدة عبر القرون، بدءاً من النشوء إلى النضج والاكتمال؛ المرحلة التي امتدت من القرن السابع الهجري إلى العاشر، حيث وضعت مؤلفات استوفت أنواع هذا العلم، وجمعت إلى ذلك: تهذيب العبارة وتحرير المسائل بدقة^(٤).

وهو الدور الذي ألف فيه الزركشي كتابه في الأحاديث المشتهرة، وهو أوَّل من حاول جمعها في كتاب، وجَعَلَهُ نوعاً مستقلاً، وإن كان قد أشار في مقدمة كتابه إلى الإمام تاج الدين الفزاري الذي ألف كتاباً في تفقيه العوام وإنكار أمور قد اشتهرت بينهم لا أصل لها^(٥)، أجاد فيها الانتقاد، وصان الشريعة أن يدخل فيها ما يحل بالاعتقاد، شكر الله صنعه وأثاب جمعه، وقد رأى ما هو أهم من ذلك، وهو تبين الأحاديث المشتهرة على السنة العوام، وكثير من الفقهاء الذين لا معرفة لهم بالحديث، وهي:

^(١) اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة، ٥.

^(٢) هو عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو محمد الفزاري الشافعي، يعرف بالفَرْكَاح، برع في المذهب، أخذ عن عز الدين بن عبد السلام وابن الصلاح، وكان النووي من أقرانه، وكتب في الفتاوى، وجمع تاريخاً مفيداً، وله على الوجيز تعليقة، توفي سنة تسعين وستمئة. ينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه، ١٧٦/٢.

^(٣) اللآلئ، ٥.

^(٤) ينظر: منهج النقد في علوم الحديث، ٦٥-٦٦.

^(٥) هذا الكتاب لم يصلنا.

إما أن يكون لها أصل يتعذر الوقوف عليه لغرابة موضعه، ولذكره في غير مطنه، وربما نفاه بعض أهل الحديث لعدم اطلاعه عليه والنافي له كمن نفى أصلاً من الدين، وضل عن طريقه المبين، وإما لا أصل له البتة ... "

ثم تتالت التصانيف بعد التذكرة في هذا الباب، وفي هذا المطلب أدرس الكتب التي ألفت في الأصل لهذا الغرض^(١):

● المطلب الأول: اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث

المشتهرة) لبدر الدين الزركشي (٧٩٤هـ): وهو أوّل كتاب صُفّي في هذا الفن كما تقدم؛

ومن هنا تبدو قيمة الكتاب الذي نال عناية من جاء بعده، فبنى عليه ابنه محمد حاشيته^(٢)،

واختصر السيوطي اللآلئ في كتابه "الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة" وزاد عليه.

بدأ الزركشي الكتاب بمقدمة مهمة ذكر فيها دافعه للتأليف^(٣)، وكتابه مرتب على الأبواب، أما الكتب

الأخرى فمرتبة على حروف المعجم، ومنها ما جمع بين الطريقتين كالمقاصد للسخاوي.

تنوّعت مصادر الكتاب حتى زادت عن مئة وأربعين مصدراً بين كتب الرواية وتفسير وأمالٍ وأمثال

وتاريخ وفتاوى، مما يدل على موسوعية الزركشي وسعة اطلاعه، وعلى كثرة مظان الأحاديث المشتهرة.

أما اسم الكتاب: فاللآلئ: هو الاسم الذي نصّ عليه الزركشي في مقدّمته، ثم عُرف بالتذكرة^(٤)، وقد

وهم بعضهم إذ نسب اللآلئ لابن حجر العسقلاني، ومنهم العجلوني (١١٦٢هـ) في مقدمة كتابه

كشف الخفاء، حيث قال: "وأنصُّ إن شاء الله في هذا المجموع على بيان الحديث من غيره، وتمييز

^(١) ذكر معظمها صاحب الرسالة المستطرفة في بيان مشهور كتب السنة المشرفة. ينظر: ١٩١ وما بعدها.

^(٢) حاشية محمد بن محمد بن عبد الله الزركشي، ذكرها د. محمد بن لطفي الصباغ في تحقيقه كتاب الزركشي، ص ٩، حيث قال: "وكان أحد أبنائه من العلماء، وقد وقفت على كتاب لابن المؤلف أراد أن يستدرك على أبيه عدداً من الأحاديث المشتهرة التي لم يذكرها أبوه في التذكرة، وكتابه هذا مخطوط، وعندي مصورة منه، وهو كبير".

^(٣) ينظر: اللآلئ المنثورة، ٥.

^(٤) ينظر: اللآلئ المنثورة، ١٢.

المقبول منه السالم من ضيره، إذ من النصيحة في الدين؛ كما قال الحافظ ابن حجر في خطبة كتابه (اللائي المنثورة في الأحاديث المشهورة): التنبيه على ما يشتهر بين الناس مما ألفه الطبع وليس له أصل في الشرع...^(١).

والشيخ محمد درويش الحوت^(٢) (١٢٧٦هـ) في مقدمة كتابه أسنى المطالب، حيث قال: " وكنت قد رأيت فيما أشتهر على الألسنة من الحديث كتاب خاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني، فإذا هو صعب المأخذ؛ لما فيه من كثرة طرق الحديث، ورأيت ما ألفه تلميذه الإمام السخاوي الكبير مختصراً له...^(٣). وسرى الوهم للمعاصرين؛ كالدكتور محمد بن لطفي الصباغ الذي جعل لابن حجر كتاباً اسمه اللائي أيضاً متابعاً للعجلوني، حيث يقول في مقدمة تحقيقه لمختصر المقاصد: " وقد أسهم الإمام العلامة أمير المؤمنين في الحديث شيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي (المتوفى ٨٥٢هـ) بالتأليف في هذا الموضوع، فذكروا أنه ألف كتاباً جامعاً عنوانه: (اللائي المنثورة في الأحاديث المشهورة) ولم أقف عليه، وقد رجعت إلى ما كتبه بروكلمان عن ابن حجر فلم أجده ذكر هذا الكتاب، وقد اعتمد عليه العجلوني في كشف الخفاء فقال في المقدمة: (واعلم أي حيث أقول: قال في اللائي أو ذكر فيها فالمراد: كتاب الحافظ العسقلاني المذكور)^(٤).

ولعلّ هذا الوهم عائدٌ إلى تعليقات الحافظ ابن حجر التي وجدت على نسخ من مخطوطات الكتاب فظنّتها من تأليفه، كنسخة موجودة في دار الكتب المصرية كتب ناسخها قبل كل تعليق: (بخط ابن حجر)^(٥).

(١) كشف الخفاء، ٥.

(٢) محمد بن درويش البيروتي، الشهير بالحوت، أشهر مؤلفاته: أسنى المطالب، وحسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر. ينظر، هدية العارفين، ٣٧٧/٢، معجم المؤلفين، ٢٩٩/٩.

(٣) أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، ١٩.

(٤) مختصر المقاصد، ١٨.

(٥) وقد اعتمدها أصلاً: د. محمد الصباغ عند تحقيقه الكتاب.

ونسخة مكتبة الأسد الوطنية فمقدمتها هي مقدمة الزركشي عينها، وعلى هوامش المخطوطة حواش لابن حجر، وقد كتب الناسخ في مواضع عديدة: (حاشية بخط ابن حجر).

وبهذا يتضح سبب الخطأ في نسبة الكتاب لابن حجر، ولو كان هناك كتاب له في الأحاديث المشتهرة لذكره تلميذه السخاوي، وقد ألف في هذا النوع كتابه المعروف بالمقاصد الحسنة، وأشار في مقدمته إلى من سبقه من العلماء في التأليف كابن تيمية والزركشي^(١)، ولو كان الكتاب لشيخه لعدّه في مصنفاته حين ترجم له في: (الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر)^(٢)، وقد أحصى مؤلفاته في مختلف الفنون ولم يأت على ذكر ما يتعلق بالأحاديث المشتهرة، والله أعلم.

طبع الكتاب عام (١٩٨٦م) بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا في دار الكتب العلمية - بيروت، وطبع عام (١٩٩٦م) بتحقيق: د. محمد بن لطفي الصباغ في المكتب الإسلامي - بيروت.

• المطلب الثاني: المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لشمس

الدين السخاوي (٩٠٢هـ):

وهو من أهم الكتب المصنفة في هذا الباب، ولا زال إلى اليوم مرجعاً لمعرفة الأحاديث المشتهرة؛ لما حواه من فوائد حديثة وتعليقات مهمة لم توجد في غيره.

صدّر السخاوي كتابه بمقدمة لطيفة ذكر فيها سبب تأليفه الكتاب، فقال: "فهذا كتاب رغب إليّ فيه بعض الأئمة الأنجاء، أبين فيه بالعزو والحكم المعبر، ما على الألسنة اشتهر، مما يُظنُّ إجمالاً أنه من الخبر، ولا يهتدي لمعرفته إلا جهابذة الأثر، وقد لا يكون فيه شيء مرفوع، وإنما هو في الموقوف أو المقطوع وربما لم أقف له على أصل"^(٣).

(١) ينظر: المقاصد، ١٧.

(٢) ينظر: الجواهر والدرر، ٦٥٩-٧١٨.

(٣) المقاصد الحسنة، ٣٥.

وكان الباعث له على تأليفه: كثرة النقل مما لا يعلم ولا يسلم من كذب، ونسبتهم إياه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، مع عدم خبرتهم بالمنقول، والكذب عليه صلى الله عليه وسلم ليس كالكذب على غيره.

حدد السخاوي بدقة مراده من الشهرة التي لاحظ فيها المعنى اللغوي، ولم يقصد المعنى الاصطلاحي. ومقرراً بفضل من سبقه في التأليف في هذا المجال، وهذا عادة العلماء ينسبون العلم إلى أهله، فقد أُلّف في هذا الفرع دون أن ينتقص من تقدمه كالزركشي وابن تيمية، فالفضل للسابق. رتب السخاوي أحاديث الكتاب على حروف المعجم؛ لتسهيل مراجعة الأحاديث، كما رتب أطرافها على الأبواب في آخره.

ظلّ كتاب المقاصد أجمع ما كتب في هذا العلم إلى أن أتى كشف الخفاء، الذي جمع عدداً أكبر من الأحاديث، لكنه لم يضم الفوائد الحديثية والتفصيل الذي ضمّه كتاب السخاوي، فالمقاصد حافل بالصناعة الحديثية والنكات العلمية، ومن ميزاته العديدة؛ أنه يأتي بالحديث ورواياته وكلام العلماء فيه ثم يرجح بينها ويعتني بترجيحات شيخه ابن حجر، وقد يتعقبه في بعض المواضع، وإذا كان الحديث لا أصل له فيذكر الأصل المتفق عليه، ويشير لمشكل الحديث ومختلفه، وينبه إلى اللطائف الإسنادية الواردة في الحديث.

نال هذه الكتاب إعجاب العلماء فامتدحوه ومنهم ابن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ) حيث قال عنه في سياق تعداد مؤلفات السخاوي: "والمقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة) وهو أجمع وأتقن من كتاب السيوطي المسمى بـ (الجواهر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة)^(١) وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر"^(٢).

^(١) قال المحقق محمد الأرناؤوط: وهو المعروف بالدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، وقد حققه بالاشتراك مع أ. محمد القهوجي ونشرته دار العروبة- الكويت، ١٤٠٨، شذرات الذهب، ٢٤/١٠.

^(٢) شذرات الذهب، ٢٤/١٠.

طبع عام (١٩٧٩م) بتعليق: عبد الله محمد الصديق، في دار الكتب العلمية - بيروت، وعام (١٩٨٥م) بتحقيق: د. محمد عثمان الخشت؛ في دار الكتاب العربي - بيروت.

وكان له أثره فيمن جاء بعده، فقد نال عناية العلماء واختصره جماعة منهم:

- ابن الديبع - عبد الرحمن بن علي الشافعي - (٩٤٤هـ) في كتابه: (تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث) ذكر في مقدمته أنه اطلع على كتاب شيخه المشتمل على النفائس والمهمات، لكنّه بالغ في تطويله، فاختصر ما فيه من الفوائد التي أتى بها السخاوي، واقتصر على الحديث وتخريجه المختصر وخلاصة كلام العلماء فيه؛ تسهيلاً للطالبين مع زيادات يسيرة مميزة بـ: (قلت) في أولها، وفي آخرها: (والله تعالى أعلم)، وتبع أصله في ترتيبه على الحروف^(١).

طبع التمييز عام (١٩٨٣م) في دار الكتب العلمية - بيروت، وعام (١٩٨٥م) في دار الكتاب العربي - بيروت.

- وابن الوزير^(٢) (٩٨٥هـ) في: (تحرير كتاب المقاصد في تخريج الأحاديث الدائرة على الألسنة). وهو مخطوط، ذكره عبد الله محمد الحبشي في (مصادر الفكر الإسلامي في اليمن)، ص ٤٠^(٣). وقد حقق هذا الكتاب في جامعة صنعاء في رسالتي ماجستير؛ الأولى: من أول الكتاب إلى نهاية حرف الظاء المعجمة، للباحث: محمد بن عبد الله بن علي جياش (٢٠٠٧م)، والثانية من حرف العين المهملة إلى نهاية الكتاب، للباحث: رضوان أحمد صالح القاضي (٢٠٠٧م).

^(١) ينظر: التمييز، ٥-٦.

^(٢) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الوزير، مؤرخ يمني، سكن صعدة، صَنَّف في أخبار أسرته: "تاريخ السادات الكمل الفضلاء بني الوزير"، ومن كتبه: "شفاء الصدور"، توفي: ٩٨٥هـ، ينظر، الأعلام، ١/١٦١.

^(٣) الرسالة المستطرفة، ٤١/١٠.

- والزرقاني^(١) (١١٢٢هـ) في: (مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة)، وذكر الزرقاني في المقدمة أنه اختصر المقاصد، ثم بدا له اختصار ذلك المختصر، مقتصرًا على لفظ الحديث والحكم عليه؛ ليكون أسهل للمستعجل، وهذا المختصر الصغير هو المتداول.

زاد على الكتاب، لكنّه لم يميز هذه الزيادات، ورتبه على حروف المعجم كأصله^(٢). طبع المختصر عام (١٩٨١م)، بتحقيق: د. محمد بن لطفي الصباغ، في مكتبة التربية العربية لدول الخليج، وأعيد طبعه عام (١٩٩٥م)، وعام (١٩٨٩م) في المكتب الإسلامي - بيروت، للمحقق نفسه.

- والعجلوني (١١٦٢هـ) في: (كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس) حيث قال في المقدمة: أن المقاصد من أعظم ما صنف في هذا الغرض لكنه مشتمل على طول بسوق الأسانيد التي تنحصر فائدتها للعالم الحاوي، مما دفعه أن يختصره مقتصرًا على مخرج الحديث وصحابه، ضامًا إليه كتب غيره من الأئمة كالتمييز والدرر المنتثرة^(٣). وهناك مصنفات أخرى اعتنت بكتاب المقاصد ذكرها من ألف في أسماء الكتب والمؤلفات في كل علم، ولا أعلمها في المطبوع، ولعلها في المخطوطات، فأذكرها استكمالاً وحفظاً لجهود العلماء:

(١) محمد بن عبد الباقي بن يوسف المالكي، الزرقاني، خاتمة المحدثين بالديار المصرية، أخذ العلم عن والده والشيراملسي والبابلي وغيرهم، له شرح على الموطأ ومن كتبه: "شرح البيقونية"، توفي: ١١٢٢هـ، ينظر، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، ٣٢/٤.

(٢) ينظر: مختصر المقاصد، ٤٧-٤٨.

(٣) ينظر: كشف الخفاء، ٦.

- تجريد المقاصد عن الأسانيد والشواهد، لبَحْرَق الحضرمي^(١) (٩٣٠هـ) علامة اليمن، الشافعي^(٢).
- الدرة اللامعة في بيان كثير من الأحاديث الشائعة، - وهو مختصر المقاصد الحسنة - لأحمد بن محمد بن عبد السلام المنوفي^(٣) (٩٣١هـ)، أوله: "أحمد الله القديم الذي له في ذاته... إلخ"^(٤).
- الوسائل السنية من المقاصد السخاوية والجامع والزوائد الأسبوطية، لأبي الحسن المنوفي المالكي^(٥) (٩٣٩هـ)، من تلاميذ السيوطي، وهو شارح الرسالة المشهورة^(٦) والتذكرة في الأحاديث المشتهرة لبدر الدين الزركشي، والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي، لحُصّه من التذكرة للزركشي وزاد عليه^(٧).
- ملخص للقاضي: تقي الدين الفتوحى الحنبلي^(٨) (٩٧٢هـ)، أوله: "أما بعد، ما ذكر من اسم الله - تعالى - إلخ"^(٩).

(١) محمد بن عمر بن المبارك، اليماني الشافعي، الشهير ببَحْرَق، كان غزير العلم كثير الاطلاع، اشتغل بالفقه والعربية، أخذ العلم عن أبي مخزومة والسخاوي، وصنّف في مختلف العلوم كالحديث والعربية والتصوف، من كتبه: "الأسرار النبوية في اختصار الأذكار النبوية" و"مختصر الترغيب والترهيب"، توفي: ٩٣٠هـ، ينظر، الضوء اللامع، ٢٥٣/٨، النور السافر، ١٣٣.

(٢) هدية العارفين، ٢/٢٣٠.

(٣) يعرف بابن عبد السلام، ولع بالنظم والنثر، ومهتم بالفروع الفقهية، أخذ عن السخاوي والبُلُقيني، أشهر مؤلفاته: شرح على مختصر أبي شجاع، توفي: ٩٢٧هـ، ينظر: الضوء اللامع، ١٨١/٢.

(٤) كشف الظنون، ١٧٧٩/٢.

(٥) علي بن محمد بن محمد، أبو الحسن المنوفي، من فقهاء المالكية، لازم السيوطي، وأخذ عن السهمودي، معظم مؤلفاته في الفقه، وصنّف في الحديث: "معونة القاري شرح صحيح البخاري"، وشرح مسلم، والترغيب والترهيب، توفي: ٩٣٩هـ، ينظر: توشيح الديباج وحلية الابتهاج، ١٠٧.

(٦) كتاب الرسالة للقيرواني (الملقب بمالك الصغير (٣٨٦هـ) كتاب مشهور في الفقه المالكي، له شروح عديدة، منها شرح تاج الدين عمر بن علي بن سالم اللخمي الفاكهاني (٧٣٤هـ) وعنوانه: التحرير والتحبير في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني.

(٧) الرسالة المستطرفة، ١٩١-١٩٢.

(٨) محمد بن أحمد بن عبد العزيز، أبو البقاء الحنبلي، المعروف بابن النجار، فقيه، أخذ عن والده قاضي القضاة الشهاب الفتوحى، وتولى القضاء، وانتهت إليه رئاسة المذهب حتى قيل أنّه إذا مات انقطع مذهب أحمد من مصر، ينظر: الكوكب السائرة، ٨٧/٣.

النتع الأكمل لأصحاب أحمد ابن حنبل، ١٤١.

• المطلب الثالث: الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ):

اختصر فيه السيوطي كتاب اللآلئ للزركشي، قال في المقدمة: "وقد ألف الشيخ بدر الدين الزركشي في ذلك كتاباً لطيفاً، غير أنه محتاج إلى تنقيح وزيادة وتنكيث وإفادة، فلخصته هنا مع زيادة الجمل الغفير، ونبّهت على ما فيه اعتراض من كلامه وتنقيح، وميزت ما زدته بقولي: (قلت) في أوله، وب (انتهى) في آخره، ورتبته على حروف المعجم؛ ليكون أسهل في الكشف"^(١).

طبع بتحقيق: د. محمد بن لطفي الصباغ، في جامعة الملك سعود - الرياض.

• المطلب الرابع: الغمّاز على اللماز في الموضوعات المشهورات لأبي الحسن السمهودي^(٣)

(٩١١هـ):

اختص هذا الكتاب بجمع الأحاديث الموضوعية المشهورة، وعن سبب تأليفه للكتاب قال السمهودي الشافعي في المقدمة: إنه لما رأى من يخلط الأحاديث الصحيحة بالواهية قام بتجريد الضعيف والموضوع والذي لا أصل له عند الأئمة؛ ليكشف عنها من يستدل بها لا سيما جهلة الوعاظ، ورتب الأحاديث على حروف المعجم؛ ليسهل الكشف عنها^(٤).

طبع عام (١٩٨٦م)، بتحقيق: محمد عبد القادر عطا في دار الكتب العربية - بيروت.

• المطلب الخامس: الشذرة في الأحاديث المشتهرة لابن طولون الصالحي (٩٥٣هـ):

اختصر فيه مؤلفه مجموعة من الكتب معللاً ذلك؛ وهي: المقاصد للسخاوي؛ لأنه قابل للاختصار غير المخل لما فيه من التكرار الممل، والدرر المنتشرة للسيوطي؛ لأنه محتاج لزيادة والتنبيه على ما فيه اعتراض من

^(١) كشف الظنون، ١٧٧٩/٢.

^(٢) الدرر، ٤١.

^(٣) علي بن عبد الله بن أحمد، أبو الحسن القاهري الشافعي، ويُعرف بالشهير السمهودي، محدّث المدينة ومؤرّخها، ولازم والده وقرأ عليه الفقه واللغة والحديث، لازم المناوي والأبشيطي، من مؤلفاته: "تاريخ المدينة"، و"الحاشية على إيضاح النووي"، توفي ٩١١هـ، ينظر: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٨٠/٢-٢٨٥، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، ٣٦٨/٢.

^(٤) ينظر: الغمّاز، ١٥.

كلامه، والآلئ للزركشي؛ لأنه محتاج إلى تنقيح وزيادة وتنكيت وإفادة، ورتب الأحاديث على حروف المعجم^(١).

طبع عام (١٩٩٣م)، بتحقيق: كمال بن بسيوني زغلول، في دار الكتب العلمية - بيروت

• **المطلب السادس: البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير لعبد الوهاب الشعراني^(٢)**
(٩٧٣هـ):

أراد بغرابة الأحاديث التي جمعها: أنه قل من اطلع على تخريجها من أهل عصره، بلغت نحواً من ألفين وثلاثمئة حديث انتخبها من الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير وجميعها للسيوطي، وأضاف إليها جميع ما في المقاصد الحسنة للسخاوي من الأحاديث، ورتبها على حروف المعجم.

أما باعته على التأليف: فكثر سؤال الناس له عن تلك الأحاديث، وهل هي مرفوعة أو منقطعة؟ وهل هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم أو من كلام أصحابه وأهل بيته؟^(٣).

طبع عام (١٩٩٦م)، بتحقيق: عبد الرحمن محمود، في عالم الفكر، وعام (١٩٩٩م) دار الكتب العلمية - بيروت.

• **المطلب السابع: إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسنة لنجم الدين الغزي**
الدمشقي (١٠٦١هـ):

جمع المؤلف فيه بين كتب الزركشي والسيوطي والسخاوي، وزاد عليها، وحاول الاختصار، فرمز لما اتفق عليه الثلاثة بـ (ث)، ولما انفرد به السخاوي (و)، والسيوطي (ط)، ولما اتفقا عليه دون الزركشي (طو)،

^(١) ينظر: الشذرة، ١٧.

^(٢) عبد الوهاب بن أحمد بن علي، الشعراني نسبة إلى قرية أبي شعرة المصري الشافعي، من علماء الصوفية، أخذ عن زين الدين المحلي ونور الدين الجارحي، والرملي، برع في العلوم كلها، فقرأ على شيوخه كتباً في الأصول واللغة والحديث، له مصنفات منها: "الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية"، توفي ٩٧٣هـ. ينظر، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ٣/ ١٥٧.

^(٣) ينظر: البدر، ٣-٤.

ولما زاده عليهما (ز)، وبالغ في الاختصار فرمز لأصحاب الأصول أيضاً مبيناً ذلك في المقدمة، ورتب أحاديثه على حروف المعجم؛ ليكون أقرب في التناول وأسهل في الكشف^(١).

طبع عام (١٩٩٥م) في دار الفاروق الحديثة - القاهرة.

وقد اهتم به من جاء بعده:

- كحفيده: أحمد بن عبد الكريم العامري الغزي^(٢) (١١٤٣) في (الجد الحثيث في بيان ما ليس

بحدِيث)، اختصر فيه كتاب جدّه، فاختصر على تبين ما ليس بحدِيث؛ أي: المكذوب على

رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورتبه كالأصل على حروف المعجم؛ لتسهيل مطالعته^(٣).

طبع عام (١٩٩١م) في دار الراية - الرياض.

- والعجلوني (١١٦٢هـ) في (كشف الخفاء)، فنقل عنه، قال في مقدمته: " وحيث أقول: (قاله

النجم) فالمراد: شيخ مشايخنا العلامة محمد نجم الدين الغزي في كتابه إتقان ما يحسن من الأخبار

الدائرة على الألسن"^(٤).

● المطلب الثامن: كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس

لإسماعيل بن محمد العجلوني (١١٦٢هـ):

أراد العجلوني لكتابه أن يكون مرجعاً له وللراغبين بتحصيل المهمات، فقد رأى كثرة التصانيف في

الأحاديث المشتهرة والتي لا يخلو أي منها عن فائدة لا توجد في غيره من التأليف، فالمقاصد أعظم ما

صنف وأجمع ما ميز بين السالم والعلة، لكنه مشتمل على طول بسوق الأسانيد التي فائدتها تعود على

(١) ينظر: الإتقان، ٢٣-٢٤.

(٢) مفتي الشافعية بها، وابن مفتيها شيخ الإسلام، أخذ العلم عن والده، وعن الشيخ محمد أبي المواهب، كان عالماً صدرأً، تصدر للتدريس في الأموي فشرح البخاري، له شرح على نظم نخبة الفكر لجدّه الرضي، واختصر السيرة النبوية للشيخ علي الحلبي، وتولى افتاء السادة الشافعية، توفي: ١١٤٣هـ، ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، ١/١١٧.

(٣) ينظر: الجد الحثيث، ٩-١٠.

(٤) كشف الخفاء، ص ٧.

العالم الحاوي، فلخصه مقتصراً على مخرج الحديث وصحابه، وضَمَّ إليه كتاب اللآلئ والتميز والدرر المنتشرة وإتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن، ورتبه على حروف المعجم؛ ليكون أسهل في المراجعة^(١). طبع عام (١٣٥١هـ) في دار إحياء التراث العربي - بيروت.

• **المطلب التاسع: النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة لمحمد بن أحمد بن جابر الله الصعدي اليميني^(٢) (١١٨١هـ):**

وهو مختصر لطيف، جمع فيه الصعدي بين ثلاثة كتب؛ وهي: الدرر المنتشرة للسيوطي، ومختصر المقاصد للزرقاني، وتميز الطيب من الخبيث لابن الديبع، بالغ في الاختصار، مقتصراً على ذكر حكم الحديث عقبه، مرمزاً لكتب الرواية، ورتب الأحاديث على حروف المعجم^(٣). طبع عام: (١٩٩٣م)، بتحقيق: محمد عبد القادر عطا في مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.

• **المطلب العاشر: أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب لمحمد بن درويش الشهير بالحوت البيروتي (ت ١٢٧٦هـ):**

جرّد فيه مؤلفه كتاب التميز لابن الديبع، قال في المقدمة: "ورأيت ما جرّده الإمام عبد الرحمن اليميني الشهير بـ(الديبع)، ورأيت أنه ذكر كثيراً من الأحاديث وعزاها لرواتها، ولم يبين كثيراً منها أهى من الحسن أم من الضعيف، فجردت ذلك المختصر، وبينت تلك الأحاديث التي أهمل ترتيبها على حسب ما تيسر.."^(٤).

(١) ينظر: كشف الخفاء، ٥-٨.

(٢) محمد بن أحمد يعرف بابن جابر الله الصعدي اليميني، ولي القضاء بموضع من اليمن، له اطلاع على عدة علوم، شيوخه: أحمد بن عبد الرحمن الشامي، ومحمد حبة السندي، له مؤلفات مجموعة في مجلدة، توفي: ١١٨١هـ. ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ١٠٢/٢.

(٣) ينظر: النوافح، ١١-١٢.

(٤) أسنى المطالب، ١٩.

طبع عام (١٩٨٣م)، بتعليق: كمال يوسف الحوت، في عالم الكتب - بيروت، وطبع في العام نفسه عن دار الكتاب العربي - بيروت.

المبحث الثالث: المخطوطات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة:

ضُمَّت المكتبات التي اعتنت بحفظ التراث مخطوطات فيها الإشارة للأحاديث المشتهرة على الألسنة، كما وجدت مصنفات مختصة بهذا النوع.

المطلب الأول: مظان الأحاديث المشتهرة:

بحثت في فهارس المخطوطات المختصة بعلوم الحديث، فوجدت فيها شروحاً لأحاديث مشتهرة أو سؤالاً عنها، أذكر منها:

■ شرح حديث: (الأرواح جنود مجندة)^(١)

وفيها: أن أشرح الحديث المشهور والأثر الوارد المأثور، وأخصه برسالة تبين معناه وتبدي صريحه وفحواه، وهو قول صاحب الفخر والشرف: (الأرواح جنود مجندة...).

■ أحاديث مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها عن الله أو فتاوى الحديث، لأحمد بن عبد الحليم^(٢)

وفيها: هذه أحاديث يرويها العباس عن ... أجاب عنها ابن تيمية.

■ سؤال بعض الكبراء عن حديث البراء، للملا علي القاري^(٣)

وفيها: سألتني بعض الكبراء عن حديث البراء ونصّه: عن البراء بن عازب رضي الله عنه، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده، أو قال أخواله من الأنصار، وأنه «صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً، أو سبعة عشر شهراً، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل

(١) مخطوطات مكتبة الأسد الوطنية، برقم: (٣٨٨٨)، وهي نسخة مجهولة المؤلف، وعدد أوراقها ثمانية.

(٢) مخطوطات مكتبة الأسد الوطنية، برقم: (٣٧٤٢)، لابن تيمية، وعدد أوراقها ثلاثة.

(٣) مخطوطات مكتبة الأسد الوطنية، برقم: (١٣٥٣٥ ت ٢٤)، للملا علي القاري.

البيت، وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر، وصلى معه قوم» فخرج رجل ممن صلى معه، فمر على أهل مسجد وهم راكعون، فقال: أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة، فداروا كما هم قبل البيت، وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس، وأهل الكتاب، فلما ولى وجهه قبل البيت، أنكروا ذلك^(١).

وغيرها من المخطوطات صغيرة الحجم، والتي فيها شرح لحديث معين، أو إجابة لسؤال ...

المطلب الثاني: مخطوطات في الأحاديث المشتهرة:

■ رسالة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة، علي بن سلطان القاري (ت ١٠١٤هـ):

مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود - السعودية، رقم: ٠٠١٧٤٣، عدد الأوراق: ١٦١ - ١٥٧ ب، ضمن مجموع.

■ كشف الالتباس في الأحاديث الدائرة على ألسن الناس: محمد بن أحمد، غرس الدين

الخليلي^(٢) (١٠٥٧هـ)^(٣):

والمخطوط نظم للأحاديث المشتهرة على الألسنة، بلغت عدد أوراقه (١٧٨) وورقة، افتتحه مؤلفه بمقدمة في ورقتين ونصف من الشعر ذكر فيها سبب تأليفه الكتاب وطريقته فيه، قال فيها:

[من الرجز]

وقد جرى أيضاً على الألسن ما
يَظُنُّه الناس حديثاً علماً

(١) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الصلاة من الإيمان، ١٧/١، رقم (٤٠).

(٢) محمد بن أحمد، الخليلي الشافعي، محدث، فقيه، أديب، أخذ عن الشيخ محمد الدجاني ويحيى بن قاضي الصلت وسالم السنهوري وغيرهم، أشهر مؤلفاته: نظم الكنز، ونظم مراتب الوجود، توفي: ١٠٥٧هـ. ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٢٤٦/٣.

(٣) وهي من مخطوطات مكتبة الأسد الوطنية، رقم: ٥٦٤٦، بخط: محمد بن محمد السليمي وقد فرغ من نسخها في الرابع والعشرين من شهر شوال سنة (١٠٥٩هـ).

وإن يكن عند الورى حديثا

وليس ما يُرى حديثا

إذ واجبٌ عليهم الحفاظ

فانتدب الأئمة الحفاظ

والباطل المحرّم الموضوع

إلى بيان الثابت المرفوع

في ذلكم نصيحة للأمة

وألّفوا مؤلفاتٍ جمّة

ثم سرد أسماء هذه المؤلفات إلى عصره حتى قال:

مؤمّلاً إتمامها لمن كتب

وقد أردت نظم هذه الكتب

أو بعضها روم اختصار للورى

سوى الذي في كلّها تكررا

فقد جمع في مؤلفه أحاديث من سبقه، وهم: الزركشي والديعي والسيوطي والسخاوي، مختصراً لها غير مكرر إلا لفائدة، قدّم أحاديث اللآلئ في النظم مرتباً على حروف المعجم بدءاً بالهمزة، ثم ما في الدرر للسيوطي، ثم المقاصد للسخاوي، ثم ما في التمييز، وعلى هذا النسق أكمل النظم، مع شروح مبسطة في الهوامش لغريب الألفاظ.

نظم الخليلي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمعنى، وأحياناً باللفظ، مُميّزاً له باللون الأحمر في الخط، وقد يكتفي بذكر بعضه في النظم ويكمل ما بقي منه في الهامش، وله زيادات كشرح الحديث. ختم نظمه بخاتمة فيها استدراك لما فات الكتب الذي ذكرها في المقدمة مما يجري على ألسنة الناس أيضاً. إلا أن هذا النظم لم يطبع، وله شرح مخطوط لمؤلفه أيضاً وهو:

■ تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس عمّا دار من الأحاديث بين الناس: محمد بن أحمد، غرس

الدين الخليلي (١٠٥٧هـ)^(١):

^(١)مخطوطات مكتبة الأسد الوطنية، رقم: ٦٠٣٥، وللمخطوط نسختان مصورتان على الإنترنت، مصدر التصوير: مكتبة د. محمد بن تركي التركي، وأصلها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: ٤٩٩٦، بخط مؤلفها وعدد أوراقها (٢٣٩)، والثانية برقم: ٤٤٠١، وعدد أوراقها (١٧٦). ينظر: موقع الألوكة: مكتبة المخطوطات: www.alukah.net، وقد سجل رسائل ماجستير، نوقش بعضها في جامعة أم درمان الإسلامية.

بيّن المؤلف في المقدمة سبب تأليفه لهذا الشرح، يقول الخليلي: " يقول العبد الفقير إلى الله تعالى محمد غرس الدين الخليلي، نزيل سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى إخوانه من النبيين: لما فرغت من تأليف منظومتي المسمّاة بكشف الالتباس عمّا دار من الأحاديث بين الناس، وهي منظومة ما رأيت من نسج على منوالها ولا من أتى بمثالها، قد جمعت بين الأحاديث النبوية ومن الفوائد الأثرية صنوفاً، أبياتها نحو عشرة آلاف تُعجب من أنصف من الآلاف، لكنّها وإن كانت أعجوبة ففي فهمها على القاصدين صعوبة؛ فلهذا سألني بعض المحبين أن أجردّ أحاديث المنظومة التي فيها نثراً تسهياً على الطالبين، وتأميلاً لنفع الراغبين.."

■ **البدور المنورة في رتب الأحاديث المشتهرة: شهاب الدين أبو العباس، أحمد بن أحمد بن سلامة الشافعي^(١) (ت ١٠٦٩هـ):**

الناسخ: علي الشرشابي، مكتبة الجامعة الإسلامية - السعودية، رقم: ١٠٦٩، ويوجد نسخة أخرى في دار الكتب والوثائق القومية - مصر، رقم ٢٣٤٣٨ ب، ونسخ أخرى.

■ **الزيادة على إتقان ما يحسن من بيان الأخبار الدائرة على الألسن لنجم الدين الغزي: إبراهيم بن سليمان بن محمد الحنفي الدمشقي الجيني^(٢) (ت ١١٠٨هـ):**

الناسخ: أحمد بن طاهر بن مدلج بن جمعة الدمشقي، مخطوطات دار الكتب الظاهرية، رقم: ٨٥٨٤، بلغ عدد أوراقها (٦٤).

(١) أحمد بن أحمد، ابن سلامة القليوبي الشافعي، الفقيه المحدث، برع في علوم عديدة كالحساب والطب، أخذ الفقه والحديث عن الشمس الرملي، ولزم النور الزيايدي وغيرهم، مؤلفاته كثيرة، منها: "مصابيح السنّة في طب خير البريّة" ينظر: خلاصة الأثر، ١/١٧٥.

(٢) إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز، الحنفي الجيني، نزيل دمشق العالم الأديب، له معرفة بأسماء الكتب ومؤلفيها والوفيات والعلل الحديثية، تفقه على خير الدين المفتي الحنفي ولازمه، ومن شيوخه: الشنأوي والشيراملسني وغيرهم، ألف في التاريخ رسائل، توفي: ١١٠٨هـ، ينظر: سلك الدرر، ٦/١.

■ الجوهرة النضرة في الأحاديث المشتهرة، ابن اليازجي^(١) (١١٢١هـ):

مكتبة الملك فيصل - السعودية، رقم: ٢ - ٢٦٢٨، عدد الأوراق من ٢٢ أ - ٤٢ ب ضمن مجموع.



^(١) إسماعيل بن عبد الباقي بن إسماعيل، اليازجي الحنفي الدمشقي، العالم الفقيه الواعظ كان من العلماء الأجلاء البارعين في الفنون، طلب العلم على جماعة من الشيوخ منهم الشيخ علاء الدين الحصكفي المفتي والشيخ إسماعيل الحايك وغيرهم، له شرح على "الهداية" على "تفسير الجلالين"، توفي ١١٢١هـ، ينظر: سلك الدرر، ٢٥٥/١.

الفصل الثالث

أنواع الأحاديث المشتهرة على الألسنة وأسباب الاشتهار وطرق معرفته وآثاره

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: أنواع الأحاديث المشتهرة على الألسنة

المبحث الثاني: أسباب اشتهار الحديث

المبحث الثالث: طرق معرفة اشتهار الحديث

المبحث الرابع: آثار اشتهار الحديث

الفصل الثالث

أنواع الأحاديث المشتهرة على الألسنة وأسباب الاشتهار وطرقه وآثاره

المبحث الأول: أنواع الأحاديث المشتهرة على الألسنة

تمهيد:

تتنوع الأحاديث المشتهرة على الألسنة باعتبارات مختلفة؛ فبالنظر إلى حكمها: إما أن تكون صحيحة أو حسنة أو ضعيفة... وقد سبق البحث فيها مع أمثلتها فلا يطال بتكراره، وتتنوع أيضاً حسب موضوعاتها؛ فمنها ما هو مشتهر في الأحكام أو الفضائل أو الفتن... وهذا التقسيم اعتمدته في الفصل الآتي في الدراسة الميدانية، وقد تتنوع بحسب القوم الذين اشتهر فيهم الحديث، ويتفرع عن هذا التقسيم: ما اشتهر عند الفقهاء، أو الأصوليين، أو المفسرين، أو المشتغلين بالعقيدة، أو السير، أو المتصوفة، أو الأطباء، أو الحكماء، أو الأعاجم، أو الخطباء، أو اللغوين...

ولا يبعدُ إن قلنا إنَّ هناك أحاديث مشتهرة عند كل قوم تجمعهم صفة مشتركة؛ سواء كانت مهنة، أم علماً، أم مكاناً ما، أم مجتمعاً معيناً...

والتنوع بهذا الاعتبار هو ما عليه علماء الحديث، ونجدُ ذلك واضحاً في كتبهم؛ من ذلك: قول ابن الصلاح (٦٤٣هـ) في النوع الموفي الثلاثين (معرفة المشهور من الحديث): "وينقسم من وجه آخر إلى ما هو مشهور بين أهل الحديث وغيرهم؛ كقوله صلى الله عليه وسلم: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)^(١)، وأشباهه، وإلى ما هو مشهور بين أهل الحديث خاصة دون غيرهم..."^(٢).

^(١) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ١١/١، رقم: ١٠، صحيح مسلم، باب بيان تفضيل الإسلام، وأي أموره أفضل، ٦٥/١، رقم: ٤٠.

^(٢) مقدمة ابن الصلاح، ٢٦٦.

وبين السيوطي (٩١١هـ) المراد بعبارة ابن الصلاح التي اختصرها النووي (٦٧٦هـ)^(١) بأنّ المقصود: ما اشتهر على الألسنة، وهذا يُطلق على ما له إسناد واحد فصاعداً، بل ما لا يوجد له إسناد أصلاً...، ثم مثّل لأحاديث مشتهرة عند أهل الحديث والعوام والعلماء، وعند الفقهاء^(٢)، مما سيرد في ثنايا البحث. وفي هذا المبحث استقرأت كتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة، وكتب علوم الحديث، وكتب الرواية، والسير والتواريخ... للبحث عن الأحاديث التي نصّ العلماء على شهرتها بين مجموعة معينة، فوقفت على مجموعة من الأحاديث التي نصوا على شهرتها، وقد تنوعت عبارتهم في التدليل على شهرة الحديث، أو نفي شهرته، كما سيأتي في ثنايا المبحث، وكان أكثر العلماء إشارة لهذه الأحاديث: البيهقي (٤٥٨هـ) وابن عبد البر (٤٦٣هـ) مع أنهما لم يصنفاً في ذلك تصنيفاً مستقلاً.

واخترت بعض الأمثلة الأكثر شهرة وذكرًا في المصادر لدراستها، فالله أسأل التوفيق.

المطلب الأول: الأحاديث المشتهرة عند الأصوليين والفقهاء:

أولاً: "أمرت أن أحكم بالظاهر، والله يتولى السرائر"

قال ابن كثير (٧٧٤هـ): "هذا الحديث كثيراً ما يلجج به أهل الأصول، ولم أقف له على سند، وسألت عنه الحافظ أبا الحجاج المزني، فلم يعرفه"^(٣).

وقال الزركشي (٧٩٤هـ): "هو غير ثابت بهذا اللفظ، ولعله مروى بالمعنى من أحاديث صحيحة"

وقال السخاوي (٩٠٢هـ): "اشتهر بين الأصوليين والفقهاء، بل وقع في شرح مسلم قوله صلى الله عليه

وسلم: "إني لم أؤمر أن أنقّب عن قلوب الناس، ولا أشق بطونهم"^(٤)، ما نصّه معناه، إني أمرت بالحكم

(١) ينظر: التقریب، ٨٥.

(٢) ينظر: تدریب الراوی، ٦٧/٢، ٧٩.

(٣) تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، ١٤٥.

(٤) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع، ١٦٣/٥، رقم:

٤٣٥١، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخواص وصفاتهم، ٧٤٢/٢، رقم: ١٠٦٤،

الظاهر، والله يتولى السرائر^(١)، كما قال صلى الله عليه وسلم ، ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة، ولا الأجزاء المنشورة، وجزم العراقي بأنه لا أصل له، وكذا أنكره المزي وغيره، وفي صحيح البخاري عن عمر: "إنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم"، وفي المتفق عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إنكم تختصمون إلي، ولعلَّ بعضكم أن يكون ألحنَّ بحجته من بعض، فأقضي له على نحو مما أسمع منه، فمن قطعت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنما أقطع له به قطعة من النار"^(٢).

وقد ترجم له النسائي في سننه: باب الحكم بالظاهر^(٣)، وقال الشافعي (٢٠٤هـ) رحمه الله عقب إيراد الحديث: فأخبرهم صلى الله عليه وسلم أنه إنما يقضي بالظاهر، وأن أمر السرائر إلى الله^(٤)، والظاهر - كما قال ابن حجر - : فأظن بعض من رأى كلامه ظن أن هذا حديث آخر، وإنما هو كلام الشافعي استنبطه من الحديث الآخر^(٥).

وقال ابن عبد البر (٤٦٣هـ) في التمهيد: "أجمعوا أن أحكام الدنيا على الظاهر، وأن السرائر إلى الله^(٦)" (٧).

ثانياً: "النادر لا حكم له"

قال النجم (١٠٦١هـ): ليس بحديث؛ بل هو قاعدة ذكرها صاحب المذهب في: تعليل غسل ما تحت الشعر الكثيف من الحاجب والشارب واللحية للمرأة، فإن الشعر في هذه المواضع يخف في الغالب،

(١) شرح النووي على مسلم، ١٦٣/٧.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب من أقام البينة بعد اليمين، ١٨٠/٣، رقم: ٢٦٨٠، صحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة، ١٣٣٧/٣، رقم: ١٧١٣.

(٣) سنن النسائي، كتاب آداب القضاة، باب الحكم بالظاهر، ٢٣٣/٨، رقم: ٥٤٠١.

(٤) ينظر: الأم، ١٢٠/٤.

(٥) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، ١٨١/١.

(٦) التمهيد، ١٥٧/١٠.

(٧) ينظر: التذكرة في الأحاديث المشتهرة، ٧٠، المقاصد الحسنة، ١٦٢-١٦٣، الدرر المنتثرة، ٥٤، كشف الخفاء، ٢١٩/١.

وإن كثف فحكمه حكم الكثيف فيجب غسله^(١) -، وقال النووي: "هذه العبارة مشهورة في استعمال العلماء، ومعناها عندهم: لم يكن للنادر حكم يخالف الغالب؛ بل حكمه حكمه^(٢)"^(٣).
وتتنوع عبارات الفقهاء في ذكره هذه القاعدة، فتارة تأتي ب: لا حكم للنادر، أو تبني الأحكام دون النادر، أو مبني الأحكام الشرعية على الغالب لا النادر،... وتطبيقات هذه القاعدة كثيرة في الفقه الإسلامي^(٤).

المطلب الثاني: الأحاديث المشتهرة عند أهل السير والمغازي

أولاً: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غُسل في قميص"^(٥)

قال ابن عبد البر (٤٦٣ هـ): "حديث مشهور عند أهل السير والمغازي وسائر العلماء"^(٦).
ولا ريب أن سبب اشتهار هذا الحديث هو اهتمام العلماء بكل ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم، ونقل سيرته.

ثانياً: كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم عامله على البحرين في العقول

رواه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه قال: الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في العقول: "إن في النفس مئة من الإبل، وفي الأنف إذا أُوعِبَ

(١) ينظر: المهذب، ٣٦/١.

(٢) المجموع شرح المهذب، ٣٧٨/١.

(٣) إتيان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن، ٦٥٨، كشف الخفاء، ٣٧٦/٢.

(٤) من ذلك: مسألة عدم قبول الشهادة مع الكثير من الصغائر؛ لأن من استجاز الإكثار من الصغائر استجاز أن يشهد بالزور، فعلق الحكم على الغالب من أفعاله لا النادر، ينظر: المهذب، ٤٣٨/٣، ومنه: مسألة تقدير موت الغائب بموت أقرانه في بلده، فإذا لم يبق أحد من أقرانه لحكم بموته؛ لأن بقاءه بعد أقرانه نادر، ينظر: الفروق، ١٠٥/٤، ومن اللطائف التي ذكرها العلماء: أنَّ الغالب قد يلغى حكمه، ويثبت حكم النادر توسعةً ورفقاً بالعباد، من ذلك: طين المطر الواقع في الطرقات وممر الدواب.. فالغالب وجود النجاسة والنادر سلامتها منها، ومع ذلك ألغى الشارع حكم الغالب وأثبت النادر رحمة بالعباد، فيصلى بها من غير غسل، ينظر: الفروق، ١٠٥/٤.

(٥) موطأ مالك، كتاب الجنائز، باب غسل الميت، ٢٢٢/١، رقم (١).

(٦) التمهيد، ١٥٨/٢.

جدعاً مئة من الإبل، وفي المأمومة ثلث النفس، وفي الجائفة مثلها، وفي اليد خمسون، وفي العين خمسون، وفي الرجل خمسون، وفي كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل، وفي السن خمس، وفي الموضحة خمس^(١). قال ابن عبد البر (٤٦٣هـ): "وهو كتاب مشهور عند أهل السير معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة تستغني بشهرتها عن الإسناد؛ لأنه أشبه التواتر في مجيئه؛ لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة"^(٢). ولعلّ السبب في اشتهاار هذا الحديث شهرة كبيرة؛ شموله وتفصيله للديات والعقول، واتفاق العلماء على ما جاء فيه.

المطلب الثالث: الأحاديث المشتهرة في التاريخ:

ومثاله: عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن رجب شهر الله، ويدعى الأصم، وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم ويضعونها، وكان الناس ينامون، وتأمين السبل، ولا يخافون بعضهم بعضاً حتى ينقضي"

وهذا الذي روي في هذا الحديث مشهور عند أهل العلم بالتواريخ أنّ الأمر في الأشهر الحرم كان على هذه الجملة، وكان ذلك في أول الإسلام ألا يقاتلوا، ثم أذن الله تعالى في قتل المشركين في جميع الأوقات، وبقيت حرمة الأشهر الحرم في مضاعفة الأجور والأوزار فيها حين خص الله تعالى هذه الأشهر بزيادة المنع فيها عن الظلم، فقال: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٦] ^(٣).

المطلب الرابع: الأحاديث المشتهرة عند الزهاد والمتصوفة

ومثاله: "الكريم إذا قدر عفا"

^(١) سنن النسائي، كتاب القسامة، باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول، واختلاف الناقلين له، ٦٠/٨، رقم: ٤٨٥٧.

^(٢) التمهيد، ٣٣٨/١٧.

^(٣) شعب الإيمان، ٣٣٨/٥.

عن أبي هريرة قال: قال أعرابي: يا رسول الله، من يُحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: "الله"، قال: الله؟ قال: "الله"، قال نجونا ورب الكعبة، قال: "وكيف يا أعرابي؟"، قال: لأنَّ الكريم إذا قدر عفا^(١)، قال البيهقي (٤٥٨هـ): مشهور، يعني: عن الزهاد ونحوهم، وأنا - السخاوي - أبرأ من عهده - فسرّها العجلوني بقوله: يعني: لا أقول بوضعه ولا بثبوته - ^(٢)، وروى ابن أبي الدنيا عن الحسن مرسلاً قال: "أتى أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: "الله"، قال: أفلحت ورب الكعبة، إذاً لا يأخذ حقه^(٣)"^(٤).

وقال العراقي (٨٠٦هـ) في تخرجه الإحياء: "لم أجد له أصلاً"^(٥).

أمّا عفو الله وقدرته فثبت بالكتاب وبالسنة الصحيحة، وأدلته كثيرة، منها قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥]، وقوله تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال الله عز وجل: "سبقت رحمتي غضبي"^(٦).

(١) شعب الإيمان، ٤٢١/١، وقال البيهقي: إن محمد بن زكريا الغلابي تفرد به عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، والغلابي متروك، ويشبه أن يكون موضوعاً، وينظر: الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة، ٢٦٥/١، وتبرأ القاري من عهده، فلم يقل بوضعه ولا بثبوته.

(٢) المقاصد الحسنة، ٥٠٤-٥٠٥، كشف الخفاء، ١٢٩/٢.

(٣) حسن الظن، ابن أبي الدنيا، ٣٩.

(٤) كشف الخفاء، ١٢٩/٢.

(٥) إحياء علوم الدين، ١٤٩/٤.

(٦) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ} [الصفافات: ١٧١]، ١٣٥/٩، رقم: ٧٤٥٣، صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، ٢١٠٨/٤، رقم: ٢٧٥١، واللفظ له.

ومما اشتهر اليوم مقولة: (العفو عند المقدرة)، و(المسامح كريم)، وغيرها من العبارات التي تدعو للتسامح والعفو.

المطلب الخامس: الأحاديث المشتهرة عند الحكماء

أولاً: خذ من الدنيا ما شئت، وخذ بقدرها هماً.

قال العجلوني (١١٦٢هـ): هكذا اشتهر، ولم أره في كلام أحد سوى النجم، فإنه ذكره بلفظ: خذ ما تشاء من الدنيا، وخذ بقدرها هماً، وقال: لعلّه من كلام بعض الحكماء، وقد يستشهد له بالحديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه: "الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد"، قال المنذري: "رواه الطبري وإسناده مقارب" (١)، انتهى (٢).

ثانياً: "الرابع في الشر خاسر" (٣).

قال السخاوي (٩٠٢هـ): "كلام صحيح" (٤)، وقال القاري (١٠١٤هـ): "كلام بعض الحكماء: وقد قال الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [العصر: ١- ٣] والله دُرُّ الشيخ البُستي:

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران" (٥)

المطلب السادس: الأحاديث المشتهرة عند الأطباء:

أولاً: "المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء"

(١) المعجم الأوسط، ١٦٦/٦، الترغيب والترهيب، ٧٥/٤.

(٢) ينظر: كشف الخفاء، ٤٣٢/١.

(٣) كشف الخفاء، ٤٨٢/١.

(٤) المقاصد الحسنة، ٣٥٩.

(٥) الأسرار المرفوعة، ٢٠٦.

هذا من كلام الأطباء، ونُسب إلى الحارث بن كلدة^(١)، ونُسب إلى غيره، ولا أصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفي معناه: عن وهب بن منبه قال: "أجمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت"، وعن أبي هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المعدة حوضُ البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحَّت المعدة صدرت العروق بالصِّحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسَّقَمِ"^(٢)، ومثله: "البطنة أصلُ الدَّاءِ والحمية أصلُ الدَّواءِ وعوِّدُوا كلَّ بدنٍ بما اعتاد"^(٣) (٤).

ومما يوافق معناه بأنَّ المطلوب التَّوازن في الطعام الآية: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الأعراف: ١٤١] والحديث: عن مقدم بن معدي كرب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن. بحسب ابن آدم أكالات يقرن صلبه، فإن كان لا محالة فنلت ل طعامه وثلت لشرابه وثلت لنفسه"^(٥).

المطلب السابع: الأحاديث المشتهرة على ألسنة العامة

أولاً: "استفقاد الله لعبده طيب"

"قال النجم: هذا الكلام يجري على ألسنة الناس في المرض، ومعناه: أنَّه تعالى يُذَكِّر عبده بالمرض ليثيبه، ويؤيِّده: ما رواه ابن أبي الدنيا في المرض عن حبيب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

(١) الحارث بن كلدة بن عمرو، الثقفي الطائفي، طبيب العرب، سافر في البلاد وتعلم الطب بناحية فارس، ينظر: تاريخ الإسلام،

٤٨٢/٢.

(٢) قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا زيد بن أبي أنيسة، تفرد به: إبراهيم بن جريج، المعجم الأوسط، ٣٢٩/٤، قال الدارقطني: ولم يرو -هذا الحديث- مسنداً غير إبراهيم بن جريج، وكان طبيباً، فجعل له إسناداً ولم يسند غير هذا الحديث، علل الدارقطني، ٤٢/٨، شعب الإيمان، ٥٢٢/٧، رقم (٥٤١٣)، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو ضعيف"، مجمع الزوائد، ٨٦/٥.

(٣) قال العراقي: لم أجده له أصلاً، المغني عن حمل الأسفار، ٩٧٢.

(٤) ينظر: التذكرة في الأحاديث المشتهرة، ١٤٥، المقاصد الحسنة، ٦١١، الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، ١٧٨/١، كشف الخفاء، ٢٥٢/٢.

(٥) سنن الترمذي، أبواب الزهد، باب في كراهية كثرة الأكل، ٥٩٠/٤، رقم: ٢٣٨٠، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، سنن ابن ماجه، أبواب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهية الشبع، ٤٤٨/٤، رقم: ٣٣٤٩.

لأصحابه: "أتحبون ألا ترضوا؟"، قالوا: والله يا رسول الله إننا لنحب العافية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وما ضرَّ أحدكم ألا يُذكره الله"، و(يُذكر) بالتشديد: من التذكير، والمشهور على الألسنة الآن: استفقاده الله رحمة^(١).

وهذا الكلام استمرَّت شهرته؛ فلا زلنا نسمع على ألسنة العامة لفظه ومعناه، وقد سمعته على الجمع: استفقادات الله رحمة، وأكثر ما يُقال عند وقوع ما يُخشى منه كالمريض ومثله.

ثانياً: "إذا كبر ولدك واخيه"

لم يرد بهذا اللفظ، قال النجم: هو من كلام العامة، والمعنى: اتخذه أخاً وعامله معاملة الأخ، رُوي معناه بسند ضعيف بلفظ: "الولد سبع سنين سيِّدٌ أميرٌ، وسبع سنين عبدٌ أسيَّرٌ، وسبع سنين أخٌ وزيرٌ، فإن رضيت مُكائِفَتَهُ، وإلا فاضرب على جنبه، فقد أعذرت فيما بينك وبينه"^(٢)، وفي معناه من حديث خالد بن معدان أنه قال: "من حق الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه، فإذا بلغ اثنتي عشرة سنة فلا حق له وقد وجب حق الوالد على ولده، فإن هو أرضاه فليتخذه شريكاً، وإن لم يرضه فليتخذه عدواً"^(٣)^(٤).

وهو متداول اليوم بألفاظٍ مختلفة، منها: (ابنك وهو صغير ربّيه، وإذا كبر خاويه)، وموضوعه في التربية ومعاملة الأبناء.

ثالثاً: "خَيْرَةُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ خَيْرٌ مِنْ خَيْرَتِهِ لِنَفْسِهِ"

قال النجم: "لم أجد عليه كلاماً وما علمته في المرفوع، ويستأنس له بقوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦]".^(٥)

وقال القاري: لم يعرف له أصل في مبناه وإن صح معناه، للآية السابقة^(٦).

(١) كشف الخفاء، ١/ ١٤١.

(٢) معرفة الصحابة، ٥/ ٢٨٥٠.

(٣) شعب الإيمان، ١١/ ١٤٠.

(٤) ينظر: كشف الخفاء، ١/ ١٠٨-١٠٩، النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية، ٣١.

(٥) نقل قوله العجلوني في كشف الخفاء، ففي الإتيان: ذكر النجم الحديث دون تعقيب عليه. ينظر، إتيان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن، ٢٧٥.

(٦) ينظر: الأسرار المرفوعة، ٩٣.

ومن هنا ورد الأمر بالاستخارة صلاة ودعاء، وقد ورد: ما خاب من استخار، وما ندم من استشار، وثبت في الدعاء: اللهم خر لي واختر لي، ولا تكلني إلى اختياري، وهذا أصل ما اشتهر على ألسنة العامة: الخيرة فيما اختاره الله، والخيرة في الواقع^(١). وما يتداول اليوم: دعاء الشخص لنفسه أن يختار الله الخير له أو لغيره.

رابعاً: "صاحب الحاجة أعمى"

قال السخاوي: "لا أعرفه في المرفوع"^(٢)، وأضاف العجلوني: "والمشهور على الألسنة الآن: صاحب الحاجة أعنى — بالنون^(٣)، أو الياء بعد العين: أعنى^(٤) لا بالميم — لا يروم إلا قضاءها، واشتهر أيضاً: صاحب الحاجة أرعن^(٥) لا يريد إلا قضاءها"^(٦).

والتداول على الألسنة اليوم لفظ: صاحب الحاجة أرعن؛ أي: أهوج؛ لأنّ ذهنه منشغل بطلب حاجته والحصول عليها.

خامساً: "ما عبد الله بشيء أفضل من جبر القلوب"

قال السخاوي: "لا أعرفه في المرفوع"^(٧)، وأضاف العجلوني: أنّ المشهور على الألسنة: "ما عبد الله بشيء أفضل من جبر الخواطر" فجاء بلفظ: "الخواطر" بدل "القلوب"^(٨)، ولعلّ المشتبه في زمننا اللفظ الأخير (جبر الخواطر).

(١) الأسرار المرفوعة، ١٩٥/١، كشف الخفاء، ٤٥٦.

(٢) المقاصد الحسنة، ٤١٥، ونقل حكمه القاري في الأسرار المرفوعة، ٢٣٠.

(٣) من العناء، وهو المشقة، تاج العروس، مادة (عني) ١٢٥/٣٩.

(٤) من العي؛ وهو خلاف البيان، وأعي إذا لم يهتد لوجهه، ينظر، مقاييس اللغة، مادة (عيي)، ٢٤٤٢/٦.

(٥) أي: أهوج، ينظر، مقاييس اللغة، مادة (رعن)، ٤٠٧/٢.

(٦) كشف الخفاء، ٢٠/٢.

(٧) المقاصد الحسنة، ٥٨٢.

(٨) كشف الخفاء، ٢٢٣/٢.

خلاصة:

إن الأمثلة التي وردت فيما اشتهر عند العامة خلت من الأحاديث المرفوعة، فهي كلام جرى بينهم وُجد لبعضه شواهد تؤيد هذا المعنى في القرآن أو الحديث، وهنا قد يرد سؤال: إذا كان ما اشتهر بين العامة كلام عادي فلم دُكر في كتب الأحاديث المشتهرة؟

ويجاب عنه: بأن ما سبق ذكره قد يكون اشتهر على أنه حديث نبوي؛ أي: أنه نُسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فنَبّه العلماء إلى أنه كلام ليس في المرفوع، ولو كان المراد من كتب الأحاديث المشتهرة جمع كل ما اشتهر على السنة العامة مطلقاً لما كان حجمها على ما هي عليه الآن، مما يرجح أنهم انتقوا من كلام العامة، وما شاع أو نسب أنه حديث، والله أعلم.

المبحث الثاني: أسباب اشتهار الحديث

تَزَخَّرَ كتبُ الرواية بعددٍ كبيرٍ من الأحاديث النبوية المتنوعة في موضوعاتها، مما يدفعنا للسؤال الآتي: لماذا تنتشر أحاديثٌ دون غيرها بين الناس؟ وما الذي يجعل حديثاً ما معروفاً لدى قومٍ شائعاً فيما بينهم، بينما لا يعرفه قومٌ آخرون؟ ما سبب سؤال الناس عن حُكم حديثٍ بعينه دون غيره؟ يجيبُ هذا المبحثُ عن الأسئلة السابقة بذكر بعض أسباب اشتهار الحديث (١).

وقد اعتمدت في هذا المبحث على نصوصٍ للإمام السخاوي في كتابه: (المقاصد الحسنة)، بعد استقرائه كاملاً، وتحليل لنصوص أخرى وجدت فيها إشارةً لهذا الأسباب، أمّا عن اختياري لكتاب المقاصد؛ فالتوسع الذي عليه السخاوي في دراسة الحديث، وشخصيته البارزة، ووقوفه عند كلِّ حديثٍ بالتفصيل؛ في الحكم وذكر الشواهد الكثيرة من أحاديث أخرى أو آيات قرآنية أو أبيات شعرية أو أقوال لحكماء، وبيانه لمكان اشتهار الحديث وعند من اشتهر، ووضوح ذلك كلّ يجعل اختياره مُسَوَّغاً.

(١) هذه الأسباب قد يكون لها بعدها التاريخي، أي: أن منها ما هو خاصٌ بعصرٍ معيّنٍ أو حادثة ما، لكن منها ما يمكن تعميمه مع وجود أسباب جديدة لاشتهار الحديث في عصرنا، سيأتي ذكرها في الفصول الآتية.

المطلب الأول: كثرة دورانه على الألسنة

فالحديث المشتهر على الألسنة لا يذكر مرة واحدة فحسب، بل يكثر ذكره^(١)، ومثاله: حديث: "في آخر الزمان ينتقل بردُ الروم إلى الشام وبرد الشام إلى مصر"، قال السخاوي (٩٠٢هـ): "يجري على الألسنة كثيراً، حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله: يُقال، مع الإفصاح بأنّه لا أصل له"^(٢).

المطلب الثاني: كثرة السؤال عن الحديث

يتداولُ النَّاسُ حديثاً ويكثر السؤال عنه، ويختلف السؤال، فقد يكون عن حُكْم الحديث، أو معناه وهذا واضح في كتب الفتاوى التي سبق ذكرها^(٣)، ومن أمثلته حديث: "اختلاف أمتي رحمة"، قال السخاوي (٩٠٢هـ): "وقد قرأت بخط شيخنا - ابن حجر - إنه: - يعني: هذا الحديث - حديثٌ مشهورٌ على الألسنة...، وكثر السؤال عنه"^(٤).

المطلب الثالث: ذكرُ الخطباءِ للحديث على المنبر

ينظر الخطيبُ إلى قضايا المجتمع ومشكلاته، فيطرحها مع علاجها في الخطبة، ليعمَّ النفع، ومن الخطباء من لا يتحقق من صحة الحديث وثبوته قبل أن يقوله، بينما يجد آخرون في الخطبة فرصةً للتنبيه على حكم حديث، ومثال: "حديث: لا آلاءَ إلا آلاؤك يا الله إنَّك سمیعٌ علیَّ محيطٌ به علمك كعسهلون، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل"، قال السخاوي (٩٠٢هـ): هذه ألفاظٌ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة ومصر والمغرب وجملة بلدان: أنَّها حفيظة رمضان، تحفظُ من الغرق والسرق والحرق وسائر الآفات، وتكتبُ في آخر جمعة منه، فجمهورهم والخطيبُ يخطبُ على المنبر، وبعضهم بعد صلاة العصر، وهي بدعةٌ لا أصلَ لها وإن وقعت في كلام غير واحد من الأكابر، بل أشعر كلام بعضهم ورودها في حديث ضعيف، وكان شيخنا - ابن حجر - رحمه الله ينكرها جداً حتَّى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها..."^(٥).

(١) وهذا يؤيد ما سبق ذكره في ضابط الأحاديث المشتهرة؛ من أنَّ الحديث يجب أن يتكرر ذكره ويخرج عن المرة على أقل تقدير.

(٢) المقاصد الحسنة، ٤٨١.

(٣) ينظر، ص ٤٣.

(٤) المقاصد الحسنة، ٧٠.

(٥) المقاصد الحسنة، ٧١٥.

وفيه فوائد: منها تحديدُ أماكنِ اشتهاار الحديث، فقد يشتهر في بلد ما لا يشتهرُ في آخر^(١)، وقد تشتهر الأحاديث ذاتها في عدَّة بلدان، وفيه: أنَّ الوسيلةَ الواحدةَ يمكن أن تُستخدم في الإصلاح وعكسه؛ ففي المثال: أنكر ابن حجر هذه البدعة على المنبر -المكان ذاته الذي دُعي إليها منه - وفيه: دورُ الخطباء وعظمُ مسؤوليتهم.

ومن الأحاديث التي يكثر ذكرها على المنابر حتى زمننا: الأحاديث في فضائل الشهور كرجب وشعبان، وقد اعتنى العلماء بهذه الأحاديث وخصَّوها بمؤلفات من أشهرها: كتاب الحافظ ابن حجر: "تبيين العجب بما ورد في شهر رجب".

(١) ذكر السخاوي مثالا آخر لاشتهاار الحديث في بلد معين يُظهر إمكانية أن يكون للجماعات دورٌ في شَهْر أحاديث دون غيرها، ومثاله: حديث: "يس لما قُرئت له"، وقال: لا أصلَ له بهذا اللفظ، وهو بين جماعة إسماعيل الجبري باليمن قطعي. المقاصد، ٧٤١.

المبحث الثالث

طرائق معرفة اشتهاار الحديث

ثمة طرائق نعرف من خلالها أنَّ هذا الحديث مشتهرٌ على الألسنة، أذكرُ في هذا المبحث بعضها.

المطلب الأول: الاستدلالُ بقول أحد الأئمة

كأن يُصرَّحَ إمامٌ باشتهار حديثٍ أو يدلُّ عليه قوله، من ذلك: حديثُ الأبدالِ المشتهر^(١)، قال السخاوي (٩٠٢هـ): "ومما يتقوَّى به هذا الحديث، ويدلُّ لانتشاره بين الأئمة: قول إمامنا الشافعي رحمه الله في بعضهم: كنَّا نعدُّه من الأبدال، وقول البخاريِّ في غيره: كانوا لا يشكُّون أنه من الأبدال^(٢)، وكذا وصف غيرهما من النُّقاد والحفاظ والأئمة غير واحد بأنَّهم من الأبدال"^(٣).

المطلب الثاني: تناقلُه بين الناس

يكثرُ ذكر حديثٍ بين العوام ويدور بينهم، وقد يتوهَّمون صحته، ومنه حديث: "الباذنجان لما أُكِّلَ له"، قال الزركشي (٧٩٤هـ): "حديثٌ باطل لا أصلَ له، وقد لهجَ به العوام حتى سمعت قائلاً منهم يقول: هوَ أصحُّ من حديث: ماءٌ زمزم لما شُرِبَ له، وهذا خطأ قبيح"^(٤). ومثله حديث: "الولدُ سرُّ أبيه"، قال الزركشي (٧٩٤هـ): "هو حديثٌ لا أصلَ له، وقد لهجَ به العوام كثيراً"^(٥).

(١) أفرد السخاوي هذا الحديث بالتصنيف في (نظم اللال في الكلام على الأبدال) ذكر ذلك في المقاصد عقب الحديث، وكذا فعل السيوطي في الدرر، حيث قال: له —الحديث— شواهد كثيرة بينتها في التعقبات على الموضوعات، ثم أفردتها بتأليف مستقل، عنوان مؤلفه: (الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال)، ينظر: المقاصد، ٤٧، الدرر ٢١٦.

(٢) ينظر، التاريخ الكبير، ١٢٧/٧.

(٣) المقاصد الحسنة، ٤٥-٤٦.

(٤) اللالئ المنشورة، ١٥٠، المقاصد الحسنة، ٢٣١.

(٥) ينظر: اللالئ المنشورة، ٢١٢، المقاصد الحسنة، ٧٠٦، الدرر المنشورة، ٢٠١/١، كشف الخفاء، ٤١٢/٢.

وقد يشتهر فعلٌ كالتهنئة بالشهور والأعياد، قال السخاوي (٩٠٢هـ): "وهو ممَّا اعتاده النَّاسُ، مرويٌّ في خصوص العيد: أنَّ خالد بن معدان^(١) لقي وائلة بن الأسقع^(٢) في يوم عيد، فقال: تقبَّلَ الله مِنَّا ومنك، فقال له: نعم، تقبَّلَ الله مِنَّا ومنك..."^(٣).

المطلب الثالث: وقوعه في كتب كثير من العلماء

بعض الأحاديث يكثر الاستدلال بها من قبل العلماء؛ والسبب في ذلك: كثرة المسائل التي يكون دليلها واحداً، من ذلك حديث: "رُفِعَ عن أُمِّي الخطأ والنسيانُ وما استُكْرِهوا عليه"^(٤)، قال السخاوي (٩٠٢هـ): "وقع بهذا ثم نزل الشام، شهد فتح اللفظ في كتب كثيرين من الفقهاء والأصوليين، حتى أنَّه وقع كذلك في ثلاثة أماكن من الشرح الكبير^(٥)..."^(٦).

ومثله: "الطَّلَاق يمينُ الفُسَّاق"، قال السخاوي (٩٠٢هـ): "وقع في عدَّة من كتب المالكية، حتَّى في شرح الرسالة للفاكهاني"^(٧).

(١) أبو عبد الله الشامي الحمصي، روى عن ثوبان ومعاوية، من فقهاء الشام بعد الصحابة، وثقه النسائي وابن حبان، وكان من خيار عباد الله، اختلف في وفاته، فقيل: ت ١٠٣، وقيل ١٠٤. ينظر، تهذيب التهذيب، ١١٨/٣.

(٢) وائلة بن الأسقع بن كعب بن عامر، كان من أهل الصفة، حمص والشام وغيرهما، ومات في خلافة عبد الملك، وهو آخر من مات من بدمشق من الصحابة، ينظر، الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٦٢/٦.

(٣) المقاصد الحسنة، ٢٧١.

(٤) سنن ابن ماجه، أبواب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي، ٢٠١/٣، رقم: ٢٠٤٦، بلفظ: إن الله وضع عن أمتي، وقال النووي: حديث حسن، وتبَّه ابن حجر إلى تكرار هذا الحديث في كتب الفقهاء والأصوليين بلفظ: رفع عن أمتي، ولم يُر في الأحاديث المتقدمة عند جميع من أخرجه، ينظر: التلخيص الحبير، ٥١١/١.

(٥) وذلك في ثلاث مسائل، الأولى: إقرار المكره، ينظر، ٢٧٣/٥، والثانية: في القتل الخطأ، ينظر: ٣٣٣/٩، والثالثة: في المكره على الفعل، ينظر: ١٨٥/١١.

(٦) المقاصد الحسنة، ٣٧٠.

(٧) قال السخاوي: لم أقف عليه مرفوعاً، ينظر: المقاصد الحسنة، ٤٣٧، كشف الخفاء، ٤٥/٢، الأسرار المرفوعة، ٢٤٠، وكتاب الرسالة للقيرواني (الملقب بمالك الصغير (٣٨٦هـ) كتاب مشهور في الفقه المالكي، له شروح عديدة، منها شرح تاج الدين عمر بن علي بن سالم اللخمي الفاكهاني (٧٣٤هـ) وعنوانه: التحرير والتحبير في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، طبع لأول مرة في ست مجلدات، دار المذهب-موريتانيا.

ومنه: "الضُّرُورَاتُ تَبِيحُ الْمَحْظُورَاتِ"، قال السخاوي (٩٠٢هـ): "كلامٌ صحيح...وقد اعتمده الفقهاء في إساعةِ اللقمة لمن خشي التلف بجرعةٍ من الخمر من غير أن يزيدَ على الحاجة"^(١).

^(١)المقاصد الحسنة، ٤٣١، والضرورات تبيح المحظورات قاعدة مفرعة من قاعدة: (الضرر يزال)، ينظر: الأشباه والنظائر، السبكي،

المبحث الرابع

آثارُ اشتِهارِ الحديث

المطلب الأول: تصنيف المؤلفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة

لعلَّ أبرز آثارِ اشتِهارِ الحديث هي الكتب التي ألَّفها العلماءُ في خصوص الأحاديث المشتهرة على الألسنة، والتي جمعوا فيها الأحاديث، وبحثوا في حكمها وطرقها، وقد سبق البحث في جهودهم العظيمة في هذا المجال، بدءاً من الزركشي الذي يُعدُّ كتابه: (الآلئ المشورة في الأحاديث المشهورة) أقدم ما وصلنا في هذا المجال، ثم تتابع التأليف بعده، بين مختصر لما سبق، ومضيف عليه.

المطلب الثاني: تصنيف الأجزاء الحديثية الخاصة بأحاديث مشتهرة

أفردَ العلماءُ مجموعةً من الأحاديث المشتهرة على الألسنة بالتصنيف في أجزاء حديثية، فجمعوا طرقها وبيّنوا معناها وحكمها في إشارةٍ منهم إلى أنَّ هذه الأحاديث اشتهرت أكثر من غيرها. ومن أبرز من اهتمَّ بإفراد هذه الأحاديث بالتصنيف السخاوي، فقد كتب أجزاء في جمع طرق ما يربو عن خمسة وثلاثين حديثاً، منها: الحديث المشتهر في عقوبة إيذاء الدِّمي، ونصُّه: "من آذى ذِمِّيًّا فأنا خصمُهُ"، قال السخاوي (٩٠٢هـ): وله شواهد بيّنتها في جزءٍ أفردته لهذا الحديث^(١). وغيره من العلماء كابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، ومن تأليفه (حُسنُ الظنِّ بالله) في ذكر الحديث المشتهر على الألسنة: "أنا عندَ ظنِّ عَبْدِي بي"^(٢)، ولابن حجر (٨٥٢هـ) أيضاً أجزاءً حديثية منها: (الإشارة بطرق غب الزيارة)^(٣).

المطلب الثالث: حثُّ العلماء على التَّحري عن حكم حديث معين

يتعرَّض العلماءُ للسؤال عن حديث، فيبحثون عنه ويبينون الإجابة للسائل، كما في الفتاوى الحديثية أو كتب الأجوبة، أو يكثرُ سماعهم لحديثٍ فيدفعهم منهجهم النَّقدي في التَّأكد من صحَّته،

^(١) ينظر: المقاصد الحسنة، ٦١٧.

^(٢) ينظر: المقاصد الحسنة، ١٦٩.

^(٣) ينظر: المقاصد الحسنة، ٣٧٧.

ومثاله: حديث: "(طلب خاتمة خيرٍ) قال الشهاب بن رسلان^(١): "لم أزل أسمعُ في ألسنة النَّاسِ الدُّعاءَ بخاتمة الخير، ولم أجد له أصلاً حتى ظفرت به في الحلية..."^(٢).

المطلب الرابع: إثبات لفظة اشتهرت في الحديث في الكتب

تشتهر ألفاظ للحديث قد لا تكون في معظم الروايات، فيثبت العلماءُ اللفظة المشتهرة على الألسنة في الكتب، كحديث: "ولا يعزُّ من عاديت"، قال السخاوي (٩٠٢هـ): "في القنوت قبل تباركت وتعاليت، أكثر الروايات بدونها، ولكنها قد اشتهرت وزادها غير واحد من العلماء في كتبهم..."^(٣).

المطلب الخامس: ولعُ العامة بالحديث المشتهر

ولع العامة أو القوم الذين اشتهر فيهم الحديث بالحديث، خاصّة إن كان في الفضائل، وأحياناً دون التثبت من صحّته، من ذلك: حديث: "من طاف بهذا البيت أسبوعاً، وصلى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم غُفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت"، قال السخاوي (٩٠٢هـ): "وقد ولع به العامة كثيراً، لا سيما بمكة بحيث كُتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم، وتعلقوا في ثبوتهم بمنام وشبهه مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله، مع العلم بسعة فضل الله والترجي لما هو أعلى وأغلى"^(٤).



(١) أحمد بن حسين، أبو العباس الرملي الشافعي، يعرف بابن رسلان، اشتغل بالنحو واللغة وشارك بالحديث والتفسير، أخذ عن القلقشندي وابن الهائم، كتب شرحاً على سنن أبي داود، وشرحاً على النووي، توفي: ٨٤٤هـ، ينظر: الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين، ١٤٦، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١/ ٢٨٢.

(٢) المقاصد الحسنة، ٤٣٩-٤٤٠، والدعاء: (اللهم اختم لنا بخير)، ينظر: حلية الأولياء، ٨٠/٥.

(٣) المقاصد الحسنة، ٧٠٥.

(٤) المقاصد الحسنة، ٦٥٥.

الفصل الرابع

الأحاديث المشتهرة في العصر الحاضر - دراسة ميدانية

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

المبحث الثاني: الأحاديث الأكثر شهرة

المبحث الثالث: أسئلة الاستبانة

الفصل الرابع

الأحاديث المشتهرة في العصر الحاضر - دراسة ميدانية

تمهيد:

إنَّ مسألة اشتهار الأحاديث النبوية ليست مسألة أنواع وتصانيف تدخل في كماليات العلم بقدر ما هي معرفة ضرورية لما ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث، فلا بدَّ من النظر في الأحاديث النبوية التي تُشكِّل مصدراً من مصادر التشريع الإسلامي؛ فالأحاديث الأكثر شهرة هي الأكثر تأثيراً في حياة الناس، ومن هنا تأتي أهمية جمع هذه الأحاديث وتصنيفها والنظر في سماتها ومدلولاتها، واستشعار الخطر إن كان ما يتداول على الألسنة على أنه حديث معظمه شديد الضعف أو موضوع، والتزام المسؤولية في تبليغ الأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وما كُتِبَ الأحاديث المشتهرة التي خصَّها العلماء بالتأليف إلا نتاج استقراءهم ونظرهم في مجتمعهم وما تداوله الناس في عصرهم من أحاديث.

وطبيعة هذا النوع من أنواع الحديث بما فيه من تجدد لأمثلته والمرونة التي تغير الأحاديث التي تشتهر في كل عصر تقتضي أن تكون هناك دراسة ميدانية تُعنى بالواقع الحالي، ومجتمعنا الذي نعيش فيه، ومعرفة ما يتداول على الألسنة من أحاديث، ورصدها ودراستها، وبيان درجتها.

وفي هذا الفصل جمعت الأحاديث المشتهرة على الألسنة في مجتمعنا، ثم انتقيت الأكثر شهرة منها، وذلك في ثلاثة مباحث:

الأول: نماذج من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

الثاني: الأحاديث الأكثر شهرة.

الثالث: أسئلة الاستبانة.

والله أسأل التوفيق والسداد.

المبحث الأول: نماذج من الأحاديث المشتهرة على الألسنة:

في هذا المبحث عرض لبعض الأحاديث المشتهرة على الألسنة في مجتمعنا، مع النتائج التي خلصت إليها عند جمعها.

المطلب الأول: إجراءات جمع الأحاديث ومسرد لها

جمعت بعض الأحاديث المشتهرة على الألسنة عن طريق عينة استطلاعية عشوائية.

هدفها: معرفة الأحاديث المشتهرة على الألسنة من المجتمع ذاته، حيث طُلب فيها من المشاركين في الاستبانة كتابة ما يعرفون من أحاديث يعتقدون أنها متداولة ومعروفة لديهم بشكل كبير دون تقييد بموضوع معين.

بلغ عدد المشاركات: (١١٢) مئة واثنى عشرة مشاركة من جميع الأعمار ومختلف درجات التحصيل العلمي، في محاولة لاستخراج الأحاديث المشتهرة من المجتمع نفسه، وقد أضفت لهذه الأحاديث ما سمعته متداولاً بين الناس، وما تكرر ذكره في وسائل التواصل الاجتماعي، وما كثر السؤال عنه.

وبلغ عدد الأحاديث بمجملها دون تكرار (٤٩٦) أربعمئة وستة وتسعين حديثاً، في موضوعات متنوعة شملت: العقيدة، والإيمان، والفضائل، والفتن، و... إلخ، وقد تفاوتت درجات الأحاديث من حيث القبول، فضمت الصحيح والضعيف بدرجاته... إلخ.

رتبت الأحاديث التي جمعتها حسب حروف المعجم، ثم صنفتها حسب الموضوعات، وكتبت بجانب كل حديث عدد المرات الذي ذكر فيها؛ لمعرفة الأكثر شهرة بين هذه الأحاديث، فما تكرر ذكره في أكثر من ثلاث مشاركات عدته أكثر شهرة من الحديث الذي ذكر لمرة واحدة أو مرتين، كما هو موضح في الملاحق (الملحق ١ أحاديث العينة الاستطلاعية)^(١).

^(١) ينظر، ص ١٨٨.

المطلب الثاني: نتائج العينة الاستطلاعية:

أثناء جمع الأحاديث وكتابتها من العينة العشوائية التي صدفتها، يلاحظ ما يأتي:

- معظم الأحاديث يتداولها الناس مختصرة وبالمعنى؛ أي: أن ما اشتهر بينهم هو جزء من الحديث وليس الحديث كاملاً، ومثاله: "استوصوا بالنساء خيراً..."^(١) و"إنما الأعمال بالنيات..."^(٢)، وأحياناً تشتهر أجزاء متفرقة من الحديث الواحد، الأمر العائد لتكرار موضع الاستدلال من الحديث.

- إن الاستدلال أو رواية جزء من الحديث يدلُّ على أهمية هذا الجزء بالنسبة لراويهِ، فهو يركِّز على معنى معين؛ أحياناً يكون هذا الفعل اقتطاعاً من السياق ويُفهم الحديث فهماً مغلوطاً، وأمثله كثيرة لعل أبرزها حديث: "يا معشر النساء! تصدَّقن، فإني أرى تُكفَّن أكثر أهل النار، إنكُنَّ تُكثِرْنَ اللعْنَ وتُكفِرْنَ العشير، ما رأيْتُ من ناقصات عقلٍ ودينٍ أذهبَ للبِّ الرجلِ الحازم من إحداكنَّ، قلن: وما نقصانُ عقلنا وديننا؟ قال: أليسَ شهادةُ المرأةِ مثل نصفِ شهادة الرجل، فذلك من نقصان عقلها، أليسَ إذا حاضت لم تصلِّ ولم تصم، فذلك من نقصان دينها"^(٣)، والذي اشتهر بحديث (ناقصات عقل ودين)؛ فمن نقلَ الحديث إمَّا اختصره متعمِّداً وهذا أمره خطير ومسؤوليته كبيرة؛ لأنَّه غالباً يقصد إثارة الشُّبه وزعزعة ثقة الناس بدينهم، أو أنَّه اختصره جاهلاً بضوابط الاختصار فخرج الحديث عن معناه المراد، والصَّواب: أن يُجمل المستدل أو الراوي للحديث سبب ورودهِ ثم يأتي بالشاهد من الحديث محافظاً على ضوابط الاختصار، ويكون فعله حسناً.

(١) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب الوصاية بالنساء، ٢٦/٧، رقم: (٥١٨٥)، صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء، ١٠٩١/٢، رقم: (١٧٦٨).

(٢) صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٦/١، رقم: (١) واللفظ له، صحيح مسلم، كتاب الإمامة، باب: قوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنية" وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال، ١٥١٥/٣، رقم: (١٩٠٧).

(٣) صحيح البخاري، عن أبي سعيد، كتاب الحيض، باب ترك الحائض الصوم، ٦٨/١، رقم: (٣٠٤)، واللفظ له، صحيح مسلم، ابن عمر، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات، وبيان إطلاق الكفر على غير الكفر بالله؛ ككفر النعمة والحقوق، ٨٦/١، رقم: (٧٩).

- ارتباط شهرة الأحاديث بالزمان أو المكان أو الحادثة؛ فمثال ما كان ارتباط شهرته بالزمان: الحديث المشتهر في فضل صوم الست من شوال^(١)، ومثال ما كان ارتباط شهرته بالمكان: فالأحاديث المشتهرة في فضل الشام وسكنائها وأهلها، ومثال ما كان ارتباط شهرته بالحوادث: كالأحاديث المشتهرة في السيرة النبوية.

- تنوعت وسائل اشتهاار الأحاديث فممّا ذُكر أحاديث موجودة في المناهج الدراسية السورية ممّا يدل على أثر التعليم في اشتهاار الحديث.

- في العينة الاستطلاعية هناك خلط بين الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والمقولات، فمثلاً ذكر قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: ٨]، والمقولة الشائعة: (الشرطة في خدمة الشعب) على أنهما حديثان نبويان.

- اشتهاار الأحاديث مرتبط بالوقائع الجارية في كل عصر، ففي زمننا شهدنا انتشار لبعض الأوبئة والأمراض ممّا ساهم في تداول الأحاديث والأدعية التي تحذر من العدوى والدعوة للالتزام بالمنازل، وأحاديث أخرى تُحذّر من الفتنة وتحثّ على حفظ الدماء؛ وهذا يستدعي دراسة لأثر فهم الأحاديث والسياق في فهم الحديث فهماً صحيحاً.

- استمرار اشتهاار معظم الأحاديث واشتهاار أحاديث جديدة وزوال شهرة بعض الأحاديث، وأمثله ستأتي في الفصل الخامس^(٢).

(١) ونصه: "من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر"، صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعاً لرمضان، ٨٢٢/٢، رقم: (١١٦٤) ..

(٢) ينظر، ص ١٧٦.

المبحث الثاني: الأحاديث الأكثر شهرة

تمهيد:

إن الناظر في فهرس الأحاديث المشتهرة على الألسنة (الملحق ١) يجد أنَّ الأحاديث ليست على درجة واحدة من الشهرة، فهناك حديث ذُكر مرة واحدة - أي: أنَّ شخصاً واحداً من أصل مئة واثنى عشرة كتبه - وهناك حديث تكرر ذكره مرتين، وهناك ما تكرر ذكره سبع مرات... وهكذا.

ولأنَّ دراسة هذه العينة - التي جمعت جزءاً من الأحاديث التي يغلب على الظنَّ اشتهارها بين الناس - لا يمكن استيعابها في رسالة؛ إذ إنها تحتاج لمزيد من الإضافة والاستيعاب في عدد الأحاديث وحكمها... مما يصلح أن يكون في كتاب مستقل شبيه بالمصادر الأصلية لهذا النوع، وعليه: فاخترت من هذا العينة ذات الخمسمئة حديث تقريباً الأحاديث المتكررة، وكان ضابط ذلك:

أن ما تكرر ذكره ثلاث مرات فأكثر هو حديث يغلب على الظنَّ اشتهاره بدرجة أكبر من باقي الأحاديث.

ولذا تباين التصنيف من جديد، فظهرت موضوعات ضُمَّت عدداً من الأحاديث أكثر من موضوعات أخرى، وخلت بعض الموضوعات من الأحاديث - كلُّ ذلك حسب العينة الاستطلاعية - فخلص من مجموع الأحاديث (٨٣) ثلاثة وثمانون حديثاً موزعة على أحد عشر باباً؛ وهي:

(الإيمان - العقيدة - الأحكام - الآداب والأخلاق - القرآن والتفسير - الحديث - العلم - الفضائل والمناقب - الوعظ والزهد - الأدعية والأذكار - الطب والتداوي).

ولمعرفة درجة اشتهار هذه الأحاديث ووسائل اشتهارها أعددت استبانة خاصة بهذه الأحاديث، تفصيلها في المطلبين الآتين:

المطلب الأول: إعداد استبانة الأحاديث المشتهرة على الألسنة

تمهيد:

يختلف كلُّ حديث عن الآخر في مدى شهرته بين الناس؛ فهناك أحاديث تشتهر بدرجة كبيرة ويعرفها عدد كبير وتتناقل على الألسنة، وهناك أحاديث تشتهر بدرجة أقل، وأخرى لا تكاد تعرف، وعليه: جعلت القسمة وفق مقياس ليكارت^(١) ثلاثية لتحديد درجة اشتهاار الأحاديث المذكورة في العينة: (أحاديث مشتهرة بدرجة كبيرة - أحاديث مشتهرة بدرجة متوسطة - أحاديث مشتهرة بدرجة ضعيفة).

أولاً: أهداف الاستبانة

يجيب القسم الأول عن السؤال الآتي:

ما هي الأحاديث المشتهرة على الألسنة؟ وما درجة اشتهاار كلٍّ منها؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة الأسئلة الآتية:

١. ما درجة اشتهاار الأحاديث في باب الإيمان؟
٢. ما درجة اشتهاار الأحاديث في باب العقيدة؟
٣. ما درجة اشتهاار الأحاديث في باب الأحكام الفقهية؟
٤. ما درجة اشتهاار الأحاديث في باب الآداب والأخلاق؟
٥. ما درجة اشتهاار الأحاديث في باب العلم؟
٦. ما درجة اشتهاار الأحاديث في باب الفضائل والمناقب؟
٧. ما درجة اشتهاار الأحاديث في باب الوعظ؟
٨. ما درجة اشتهاار الأحاديث في باب الأدعية والأذكار؟

^(١) تم تصميم هذا المقياس من قبل (Rensis Likert) ويعتبر هذا المقياس من مقاييس التقييم الشائعة جداً لقياس البيانات في أبحاث العلوم الاجتماعية، يتضمن هذا المقياس عناصر ليكارت التي هي عبارة عن جمل ذات كلمات بسيطة يمكن من خلالها أن يتمكن المشاركون من التعبير عن موافقتهم أو رفضهم (أعترض بشدة-أعترض نوعاً ما-محايد-أوافق نوعاً ما-أوافق بشدة). ينظر: بحوث العلوم الاجتماعية: المبادئ والمناهج والممارسات، ١٣٨.

٩. ما درجة اشتهار الأحاديث في باب الطب والتداوي؟

ويجب القسم الثاني عن السؤال الآتي:

ما درجة تأثير كل وسيلة من وسائل اشتهار الأحاديث النبوية؟

ثانياً: عينة الاستبانة

تم اختيار المجتمع الأصلي للدراسة بطريقة العينة المتيسرة (العينة العرضية)، وهي "العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة والذين يبدوون تعاوناً مع الباحث الذي يشعر بأنهم لن يرفضوا الاشتراك في العينة"^(١).

وهي طريقة مناسبة في مثل هذا النوع من الدراسات وفي مثل الظروف الراهنة التي تمر بها سورية ولصعوبة التواصل مع الطلبة مع اختلاف فترات الدوام.

وقد تم اختيار العدد المناسب لعينة البحث من المجتمع الأصلي بالاعتماد على طريقة العالمين كرجيسي ومورغان (Kerjecie & Morgan)، فبلغ عدد أفراد هذه العينة (٧٥٨) فرداً، وهذه العينة ممثلة للمجتمع حسب جدول مورغان وكريسي.

ثم وزعت الاستبانة على المجتمع من مختصين وغيرهم، من كل الأعمار، وعلى اختلاف مستويات تحصيلهم العلمي.

وقد اختلفت طرق توزيع الاستبانة، فقد التقيت بمجموعة من المشاركين مباشرة، وطلبت منهم تعبئة الاستبانة وإضافة أحاديث يرونها مشتهرة ولم تذكر في الاستبانة، وجمعت هذه الأحاديث وربتها ألفبائياً في الملحق ٢ (الأحاديث التي أضافها المشاركون في الاستبانة)^(٢)، وهؤلاء المشاركون كانوا على نوعين:

^(١) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، د. محمد خليل عباس، ود. محمد بكر نوفل، ود. محمد مصطفى العبسي، ود.

محمد أبو عواد، ص ٢٢٨.

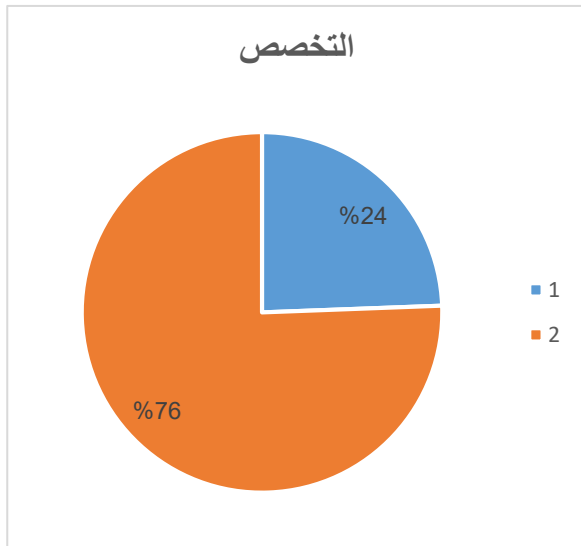
^(٢) ينظر، ص ٢٢٣.

الأول: تحصيله العلمي ساعده على قراءة الاستبانة ومعرفة المطلوب والإجابة بيسر، والنوع الآخر: احتاج أن أشرح له المطلوب وأقرأ له الأحاديث كاملة والكتابة عنه فيما يختاره هو شفهيًا.

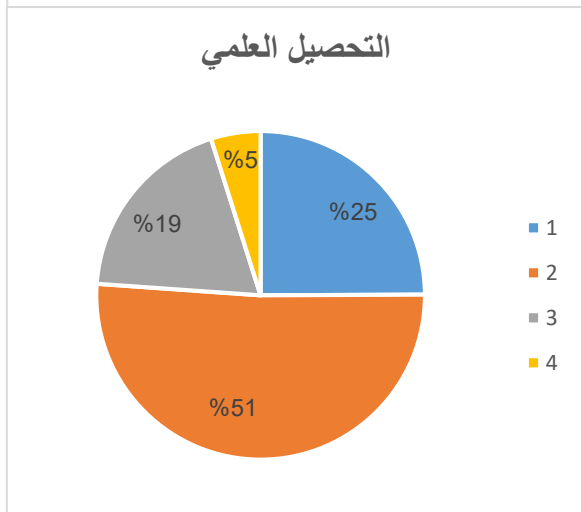
وقد أعددت نسخة الكترونية من الاستبانة، استعنت على توزيعها بوسائل التواصل الاجتماعي التي أتاحت الوصول لعدد أكبر من المشاركين.

وقد درست الفروق بين إجابات المشاركين وفق متغيرات أربع: التخصص، التحصيل العلمي، العمر، الجنس، في ملحق (٣) الفروق وفق المتغيرات^(١)، تجنباً لإطالة متن الرسالة.

أما عدد المشاركين، وتفصيل بياناتهم فكما هو موضح في الجدول الآتي:

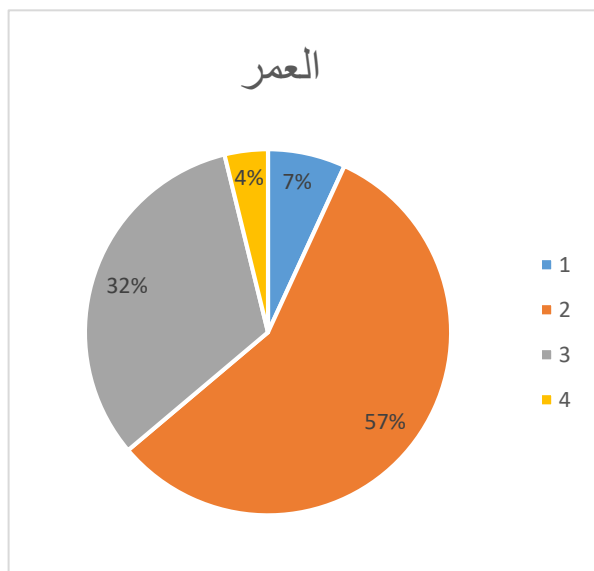


التخصص	العدد	النسبة المئوية
مختص بالعلوم الشرعية	١٨٥	٢٤%
غير مختص	٥٧٣	٧٦%

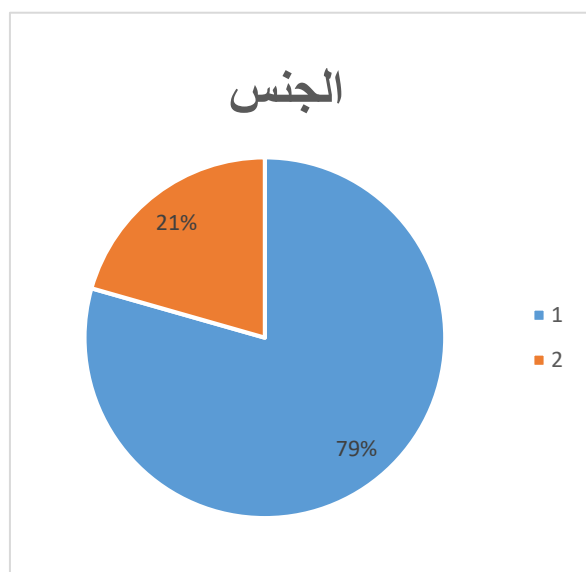


التحصيل العلمي	العدد	النسبة المئوية
تعليم ما قبل جامعي	١٨٩	٢٥%
إجازة جامعية	٣٨٨	٥١%
دراسات عليا	١٤٤	١٩%
مدرس جامعي	٣٧	٥%

^(١) ينظر، ص ٢٣١.



العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٢٠	٥٢	٧٪
أقل من ٣٠	٤٣٢	٥٧٪
أقل من ٥٠	٢٤٥	٣٢٪
أكثر من ٥٠	٢٩	٤٪



الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	٦٠٢	٧٩٪
ذكر	١٥٦	٢١٪

ثالثاً: صدق المحكمين:

عرضت استبانة "الأحاديث المشتهرة على الألسنة" على السادة المحكمين:

- د. بديع السيد اللحام - كلية الشريعة - جامعة دمشق.
- د. عصمت رمضان - كلية التربية - جامعة دمشق.
- د. علي سعود حسن - كلية التربية - جامعة دمشق.
- د. خلود الجزائري - كلية التربية - جامعة دمشق.

- د. أمين شيخ محمد - كلية التربية - جامعة دمشق.

وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى انتماء كل حديث للباب الذي يندرج تحته، وإضافة ما يروونه مناسباً من تعديلات، وقد استفدت من آرائهم واقتراحاتهم، وأسفر عن صدق المحكمين: أن الاستبانة جاهزة لتقنينها باستخدام الطرائق والأساليب الإحصائية.

المطلب الثاني: استبانة الأحاديث المشتهرة على الألسنة

المعلومات الشخصية:

التخصص:			
مختص بالعلوم الشرعية		غير مختص بالعلوم الشرعية	
المؤهل العلمي:			
تعليم ما قبل الجامعي	إجازة جامعية	دراسات عليا	مدرس جامعي
العمر:			
أقل من ٢٠ عام	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ عام	من ٣٠ إلى أقل من ٥٠ عام	من ٥٠ عام فأكثر
الجنس:			
أنثى		ذكر	

• القسم الأول: درجة اشتهاار الأحاديث

١ - الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الإيمان:

الرقم	الأحاديث	مشتهر بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه			
٢	المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير			
٣	إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه			
٤	بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان			
٥	عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر وكان خير له إن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له			
٦	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه			
٧	من رأى منكم منكراً؛ فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان			
٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه			
٩	لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفش السلام بينكم			
١٠	المؤمن كيس فطن			
١١	أنا عند ظن عبدي بي			

١٢	بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدق قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال: صدقت، قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال فأخبرني عن الساعة قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها، قال أن تلد المرأة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم	
١٣	عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار، قال: «لقد سألتني عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت» ثم قال: " ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل من جوف الليل " قال: ثم تلا ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ حتى بلغ ﴿يعملون﴾ ثم قال: «ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده، وذروة سنامه»؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد» ثم قال: «ألا أخبرك بملاك ذلك كله»؟ قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه قال: «كف عليك هذا»، فقلت: يا نبي الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «تكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم»	
هل تحفظ أحاديث في الإيمان تعدّها مشتهرة ولم ترد؟ اذكرها		

٢ - الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب العقيدة:

الرقم	الأحاديث	مشتهر بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة			
٢	إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل			
٣	سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه			
هل تحفظ أحاديث في العقيدة تعدّها مشتهرة ولم ترد؟ اذكرها				

٣ - الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الأحكام الفقهية:

الرقم	الأحاديث	مشتهر بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	إياكم وخضراء الدمن			
٢	يا معشر النساء! تصدقن، فإني أريتكن أكثر أهل النار، إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن، قلن: وما نقصان عقلنا وديننا؟ قال: أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل، فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم، فذلك من نقصان دينها			
٣	اقرأوا ﴿يس﴾ على موتاكم			
٤	اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام؛ تدخلوا الجنة بسلام			
٥	الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشبهات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كراع يرعى حول الحمى، يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب			
٦	أبغض الحلال إلى الله الطلاق			
٧	أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا			
٨	تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك			
٩	كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته			
١٠	لا ضرر ولا ضرار			

١١	من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال، كان كصيام الدهر		
١٢	من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت		
١٣	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين		
١٤	يوم صومكم يوم نحركم		

٤ - الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الآداب والأخلاق:

الرقم	الأحاديث	مشتهر بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن			
٢	استوصوا بالنساء خيراً، فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيراً			
٣	الدين المعاملة			
٤	إنما النساء شقائق الرجال			
٥	النظافة من الإيمان			
٦	إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض			
٧	إذا لم تستحي فاصنع ما شئت			
٨	إن الله يحب إذا عمل أحدكم العمل أن يتقنه			
٩	تبسمك في وجه أخيك لك صدقة			
١٠	خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي			

١١	رحم الله عبداً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى		
١٢	لا تحاسدوا ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه		
١٣	لا يدخل الجنة قاطع رحم		
١٤	لو كنت امرأةً أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها		
١٥	ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب		
١٦	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه		
١٧	من سره أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه		
١٨	من غشنا فليس منا		
١٩	من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا؛ نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر؛ يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً؛ سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه؛ إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به؛ عمله لم يسرع به نسبه		
٢٠	يا غلام، سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك		
٢١	يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أقول لعلني أعقله، قال: لا تغضب فعداد له مرارا، كل ذلك يرجع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا		

			تغضب	
هل تحفظ أحاديث في الآداب والأخلاق تعدّها مشتهرة ولم ترد؟ اذكرها				

٥ - الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب العلم:

الرقم	الأحاديث	مشتهر بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد			
٢	اطلبوا العلم ولو في الصين			
٣	من كذب علي متعمداً؛ فليتبوأ مقعده من النار			
هل تحفظ أحاديث في العلم تعدّها مشتهرة ولم ترد؟				

٦ - الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الفضائل والمناقب:

الرقم	الأحاديث	مشتهر بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	إن لكل شيء قلبًا، وقلب القرآن يس			
٢	أنا وكافل اليتيم في الجنة			
٣	جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك» قال: " ثم من؟ قال: «ثم أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك»			
٤	الجنة تحت أقدام الأمهات			
٥	خير الأسماء ما حمد وما عبد			
٦	خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم			
٧	خيركم من تعلم القرآن وعلمه			
٨	من زار قبري وجبت له شفاعتي			
٩	من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله			
١٠	من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا			
هل تحفظ أحاديث في الفضائل والمناقب تعدّها مشتهرة ولم ترد؟ اذكرها				

٧ - الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الوعظ:

الرقم	الأحاديث	مشتهر بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	اتق شر من أحسنت إليه			
٢	اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناؤك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك.			
٣	إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له			
٤	إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم			
٥	رفقا بالقوارير			
٦	يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا			
٧	يا غلام، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك			
٨	يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا			
٩	أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك			
١٠	من أصبح منكم آمنا في سربه، معافا في جسده، وعندة قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا			
هل تحفظ أحاديث في الفضائل والمناقب تعدّها مشتهرة ولم ترد؟ اذكرها				

٨ - الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الأدعية والأذكار:

الرقم	الأحاديث	مشتهر بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها			
٢	كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم			
٣	اللهم أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن سيء الأسقام			
٤	ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شيء			
٥	ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء			
٦	من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً			
هل تحفظ أحاديث في الأدعية والأذكار تعدّها مشتهرة ولم ترد؟				

٩ - الأحاديث المشتهرة على الألسنة في الطب والتداوي:

الرقم	الأحاديث	مشتهر بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام			
٢	كلوا الزيت وادهنوا به			
٣	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة			
هل تحفظ أحاديث في الطب والتداوي تعدّها مشتهرة ولم ترد؟				

٢ - القسم الثاني: وسائل انتشار الأحاديث النبوية:

تشتهر الأحاديث النبوية من خلال:

الرقم	وسائل انتشار الأحاديث	وسائل مؤثرة في انتشار الأحاديث بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	الأسرة			
٢	التعليم (المدرسين - المناهج الدراسية)			
٣	المسجد (خطبة الجمعة - الدروس الدينية)			
٤	المطبوعات (الكتب - المجلات...)			
٥	الإعلام (التلفاز - المذياع...)			
٦	وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك - واتساب - تويتر...)			
هل هناك وسائل أخرى لانتشار الأحاديث النبوية لم ترد؟ اذكرها				

المبحث الثالث

أسئلة الاستبانة

تمهيد:

من المهم معرفة سمات الأحاديث المشتهرة في زمننا، ودرجة اشتهارها، وأسباب اشتهارها، والوسائل المؤثرة في ذلك.

في هذا المبحث مجموعة الأسئلة التي طُرحت في مقدمة الاستبانة، والتي لأجلها بُنيت، ومن خلال قراءة النتائج، والنظر في عدد الإجابات وتكررها، ونسبتها المئوية، ومحاولة تفسير الأسباب وراء الأرقام المذكورة، يمكن التوصل إلى سمات هذه الأحاديث بصورة إجمالية في الفصل الخامس.

المطلب الأول: الأسئلة الرئيسة:

وهي التي تضم القسم الأول من الاستبانة: درجة اشتهار الأحاديث، والقسم الثاني من الاستبانة: وسائل اشتهار الأحاديث.

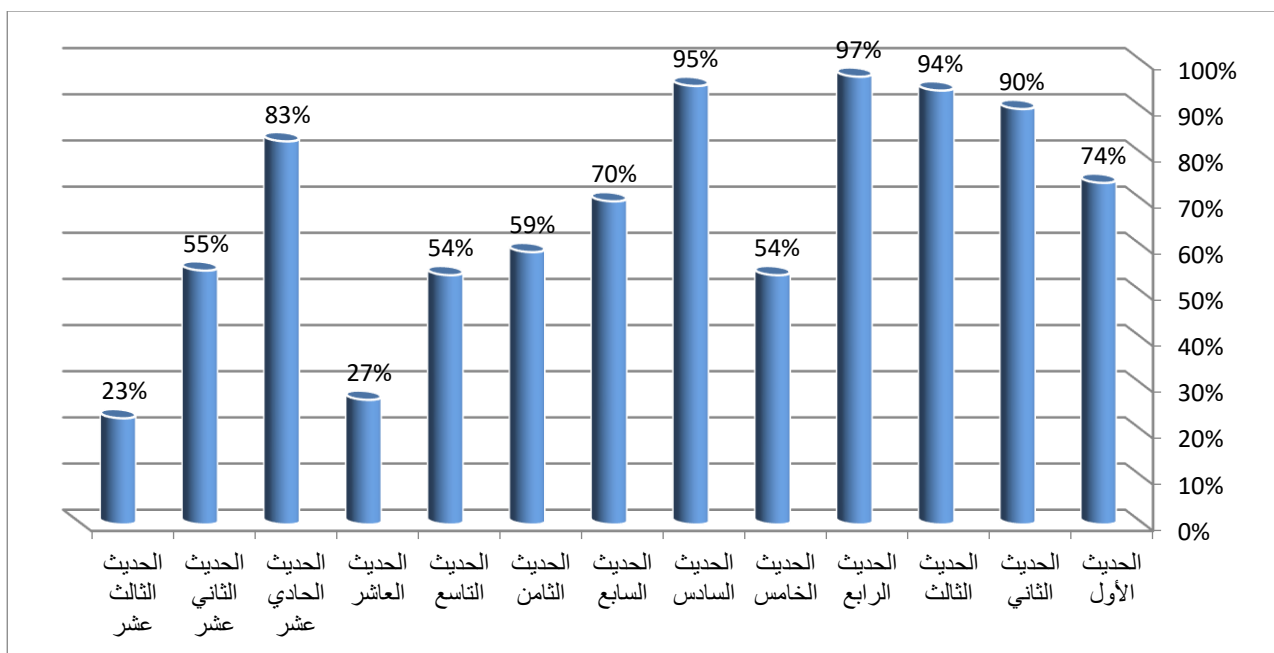
السؤال الأول: ما درجة اشتهار الأحاديث في باب الإيمان

بهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء تكرارات الإجابات بالاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة لكل حديث من الأحاديث الثلاثة عشر المدرجة في باب الإيمان، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارات، ونتائج ذلك يوضحها الجدول رقم (١).

الجدول (١)

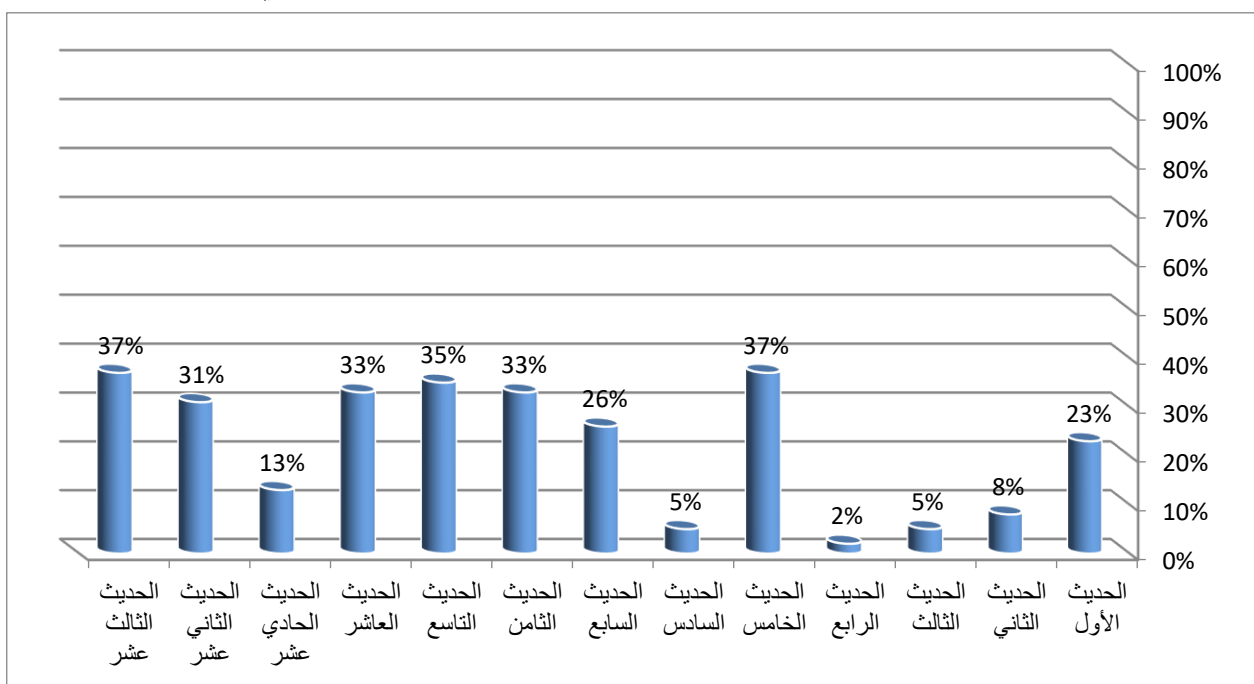
التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الإيمان

مشتهرة بدرجة ضعيفة		مشتهرة بدرجة متوسطة		مشتهرة بدرجة كبيرة		أحاديث باب الإيمان
النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	
٣٪	٢٥	٢٣٪	١٧٥	٧٤٪	٥٥٨	١
٢٪	١٥	٨٪	٦١	٩٠٪	٦٨٢	٢
١٪	٩	٥٪	٣٩	٩٤٪	٧١٠	٣
١٪	٨	٢٪	١٢	٩٧٪	٧٣٨	٤
٩٪	٦٦	٣٧٪	٢٨٣	٥٤٪	٤٠٩	٥
٠٪	٣	٥٪	٣٥	٩٥٪	٧٢٠	٦
٤٪	٣٣	٢٦٪	١٩٥	٧٠٪	٥٣٠	٧
٨٪	٥٨	٣٣٪	٢٥٠	٥٩٪	٤٥٠	٨
١١٪	٨١	٣٥٪	٢٦٨	٥٤٪	٤٠٩	٩
٤٠٪	٣٠٣	٣٣٪	٢٥٠	٢٧٪	٢٠٥	١٠
٤٪	٢٧	١٣٪	١٠٠	٨٣٪	٦٣١	١١
١٤٪	١٠٥	٣١٪	٢٣٥	٥٥٪	٤١٨	١٢
٤١٪	٣٠٧	٣٧٪	٢٧٩	٢٣٪	١٧٢	١٣



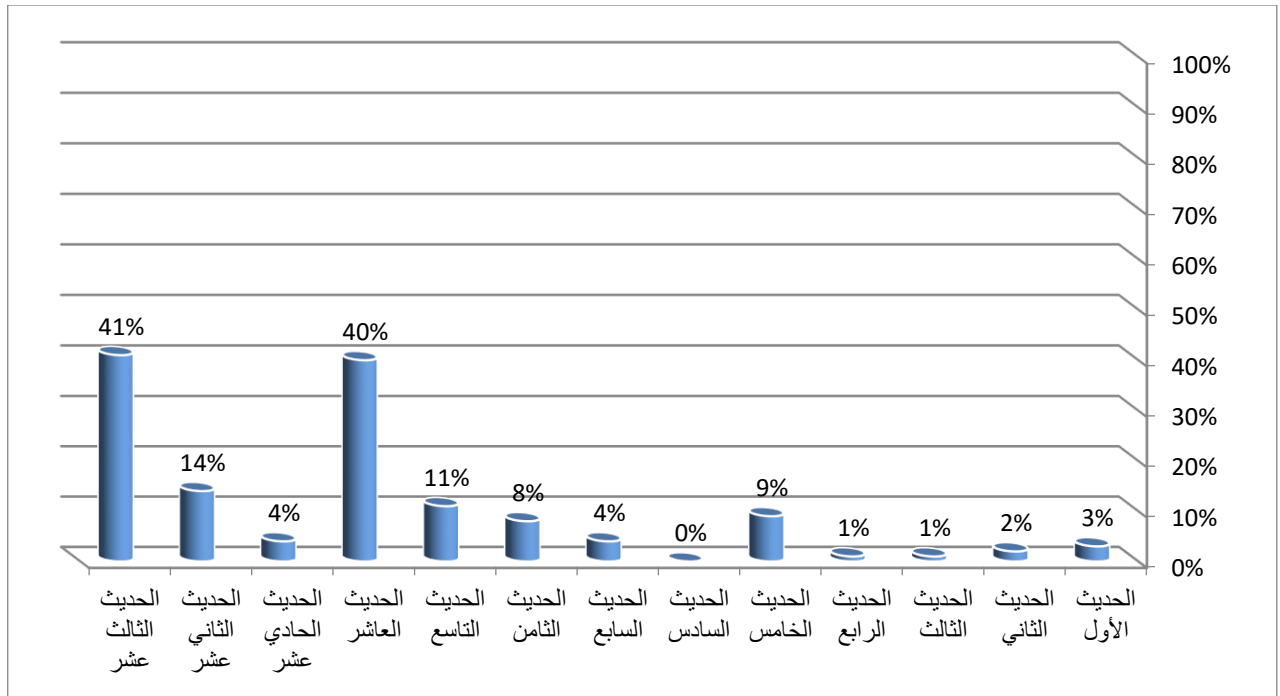
الشكل البياني (١)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة للأحاديث المدرجة في باب الإيمان



الشكل البياني (٢)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة للأحاديث المدرجة في باب الإيمان



الشكل البياني (٣)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الإيمان

يتبين من خلال الجدول رقم (١) النتائج الآتية:

١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه/ (٥٥٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧٤%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٧٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣%).
٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير/ (٦٨٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٦١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢%).
٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه/ (٧١٠) تكراراً

بنسبة مئوية قدرها (٩٤%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٣٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥٥%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٩) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١%).

٤. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان/ (٧٣٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٧%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥٢%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٨) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١%).

٥. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر وكان خير له إن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له/ (٤٠٩) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٥٤%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٨٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٧%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٦٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩%).

٦. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه/ (٧٢٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٥%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٣٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٠,٦%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٣) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٠,٤%).

٧. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /من رأى منكم منكراً؛ فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان/ (٥٣٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٩٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٦%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٣٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤%).

٨. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت/ (٤٥٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥٩%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث

(٢٥٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٣%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٥٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨%).

٩. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: "والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم" (٤٠٩) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٥٤%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٦٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٥%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٨١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١١%).

١٠. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /المؤمن كيس فطن/ (٢٠٥) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢٧%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٥٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٣%)، فيما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٣٠٣) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٤٠%).

١١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /أنا عند ظن عبدي بي/ (٦٣١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨٣%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٠٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤%).

١٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل .../ (٤١٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥٥%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٣٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣١%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٠٥) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١٤%).

١٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير.../ (١٧٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٣%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٧٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٧%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٣٠٧) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٤١%).

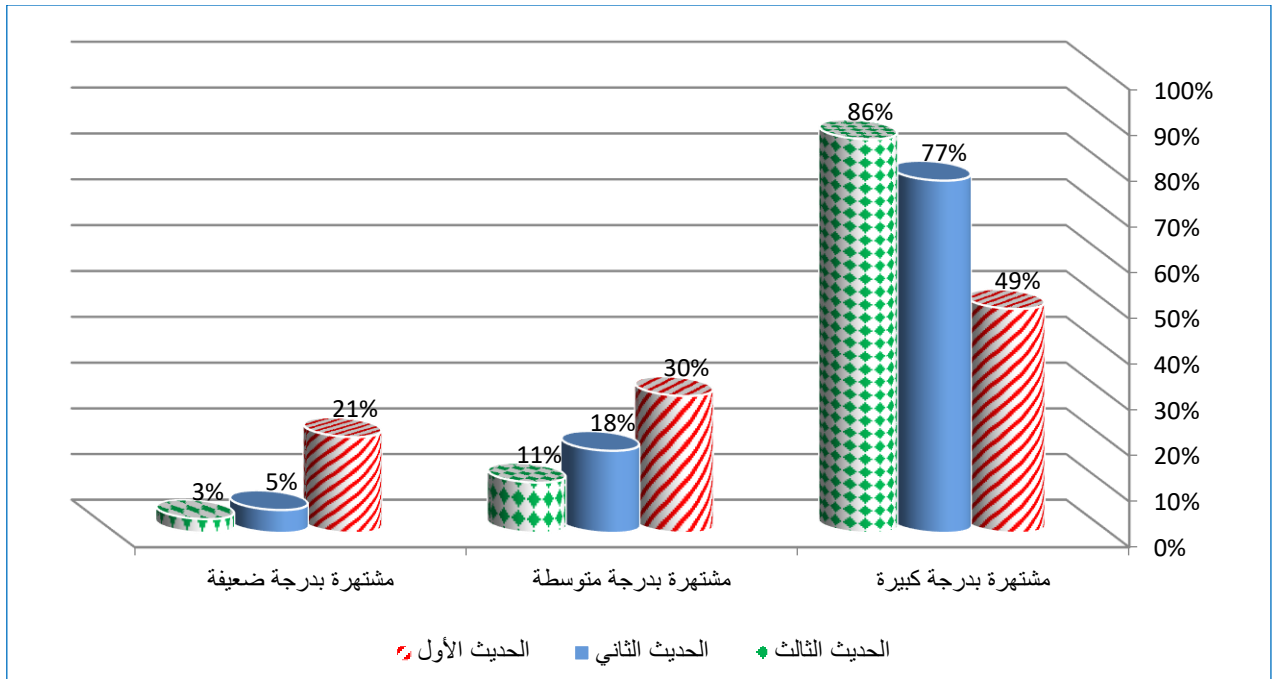
السؤال الثاني: ما درجة اشتهار الأحاديث في باب العقيدة

يهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء تكرارات الإجابات بالاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة لكل حديث من الأحاديث الثلاثة المدرجة في باب العقيدة، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارات، ونتائج ذلك يوضحها الجدول رقم (٢).

الجدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب العقيدة

أحاديث باب العقيدة		مشتهرة بدرجة كبيرة		مشتهرة بدرجة متوسطة		مشتهرة بدرجة ضعيفة	
التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
٣٦٨	٤٩٪	٢٢٨	٣٠٪	١٦٢	٢١٪		
٥٨٥	٧٧٪	١٣٨	١٨٪	٣٥	٥٪		
٦٤٨	٨٦٪	٨٥	١١٪	٢٥	٣٪		



الشكل البياني (٤)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة للأحاديث المدرجة في باب العقيدة
يتبين من خلال الجدول رقم (٢) النتائج الآتية:

١٤. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / أما بعد! فإن أصدق الحديث كتاب الله، وإن أفضل الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار / (٣٦٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٩%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٢٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٠%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٦٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢١%).

١٥. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها / (٥٨٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧٧%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٣٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٨%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٣٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥%).

١٦. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / سبعة يظلمهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان

تَحَابًا فِي اللَّهِ فَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَافْتَرَقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتَ مَنْصَبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تَنْفِقُ يَمِينَهُ/ (٦٤٨) تَكَرَّرًا بِنِسْبَةِ مِئْوَةِ قَدْرُهَا (٨٦٪)، وَبَلَغَتْ تَكَرَّرَاتُ الْإِشْتِهَارِ بِدَرَجَةِ مُتَوَسِّطَةِ هَذَا الْحَدِيثِ (٨٥) تَكَرَّرًا بِنِسْبَةِ مِئْوَةِ قَدْرُهَا (١١٪)، بِالْمُقَابِلِ بَلَغَتْ تَكَرَّرَاتُ الْإِشْتِهَارِ بِدَرَجَةِ ضَعِيفَةِ هَذَا الْحَدِيثِ (٢٥) تَكَرَّرَاتٍ بِنِسْبَةِ مِئْوَةِ قَدْرُهَا (٣٪).

السؤال الثالث: ما درجة اشتهاار الأحاديث في باب الأحكام الفقهية

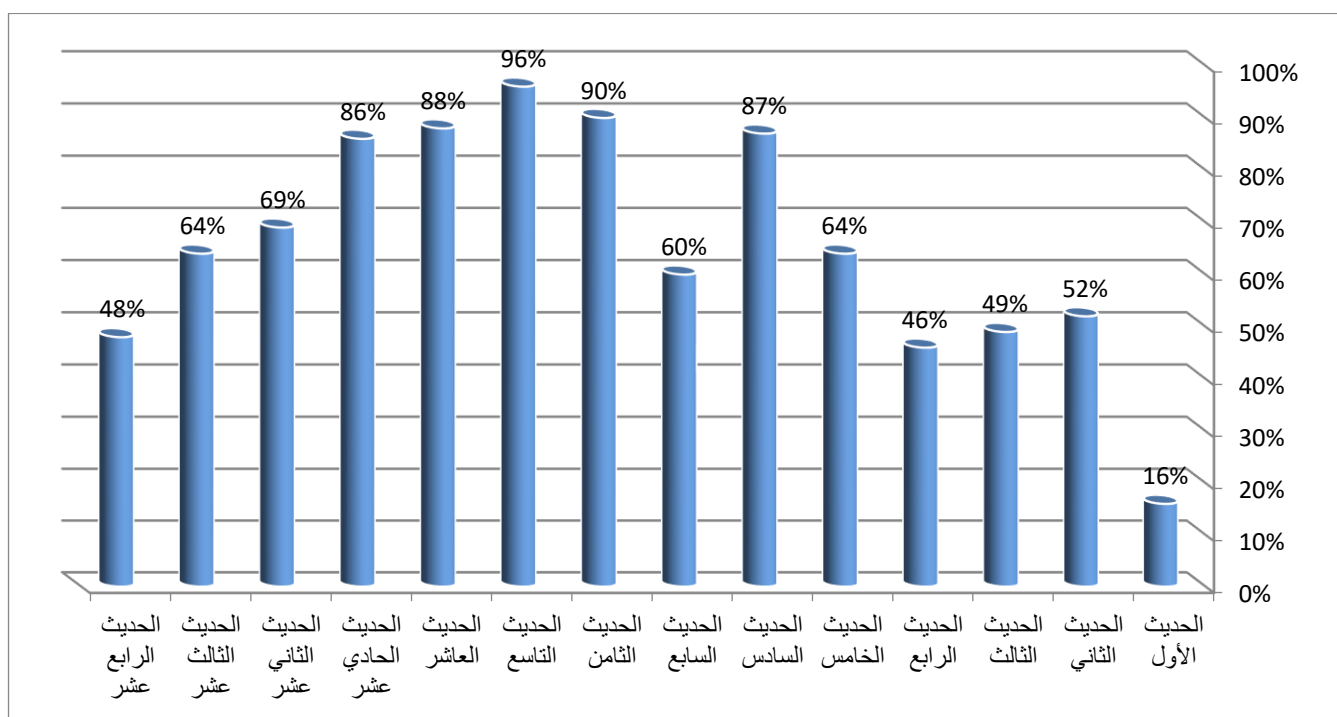
بمهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء تكرارات الإجابات بالاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة لكل حديث من الأحاديث الأربعة عشر المدرجة في باب الأحكام الفقهية، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارات، ونتائج ذلك يوضحها الجدول رقم (٣).

الجدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الأحكام الفقهية:

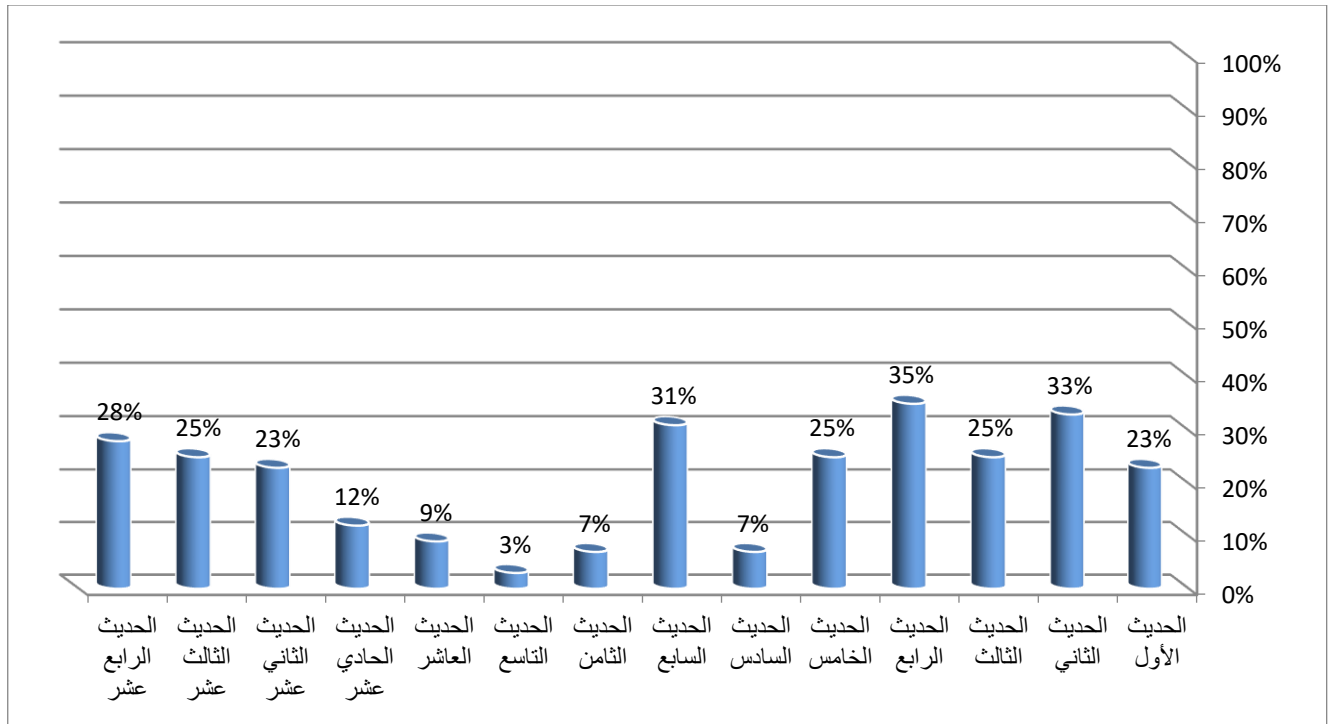
أحاديث باب الأحكام الفقهية		مشتهرة بدرجة كبيرة		مشتهرة بدرجة متوسطة		مشتهرة بدرجة ضعيفة	
النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات
١١٩	١٦٪	١٧٣	٢٣٪	٤٦٦	٦١٪	١	
٣٩٤	٥٢٪	٢٤٧	٣٣٪	١١٧	١٥٪	٢	
٣٧٤	٤٩٪	١٨٩	٢٥٪	١٩٥	٢٦٪	٣	
٣٤٧	٤٦٪	٢٦٣	٣٥٪	١٤٨	٢٠٪	٤	
٤٨٨	٦٤٪	١٨٧	٢٥٪	٨٣	١١٪	٥	
٦٦١	٨٧٪	٥٥	٧٪	٤٢	٦٪	٦	

٩٪	٧٠	٣١٪	٢٣٣	٦٠٪	٤٥٥	٧
٣٪	١٩	٧٪	٥٦	٩٠٪	٦٨٣	٨
١٪	٨	٣٠٪	٢٣	٩٦٪	٧٢٧	٩
٣٪	٢٦	٩٪	٦٦	٨٨٪	٦٦٦	١٠
٢٪	١٤	١٢٪	٩٣	٨٦٪	٦٥١	١١
٨٪	٦٤	٢٣٪	١٧٢	٦٩٪	٥٢٢	١٢
١١٪	٨٣	٢٥٪	١٨٧	٦٤٪	٤٨٨	١٣
٢٤٪	١٨٤	٢٨٪	٢٠٩	٤٨٪	٣٦٥	١٤



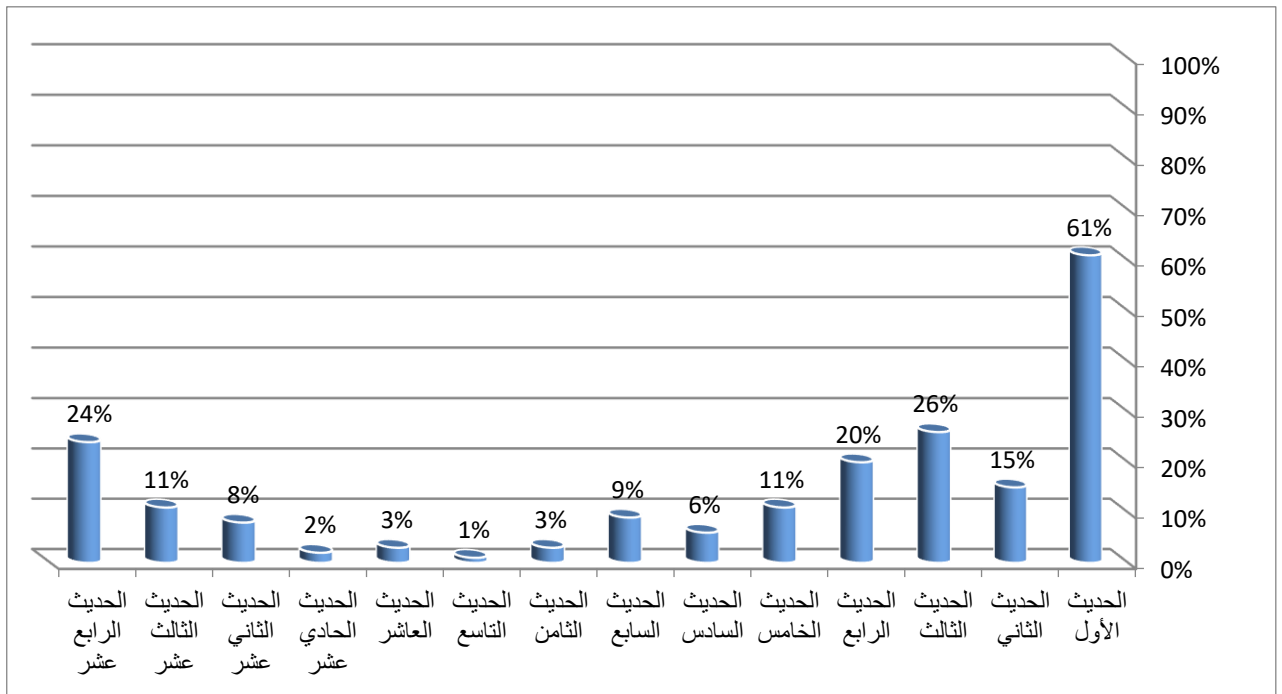
الشكل البياني (٥)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة للأحاديث المدرجة في باب الأحكام الفقهية



الشكل البياني (٦)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة للأحاديث المدرجة في باب الأحكام الفقهية



الشكل البياني (٧)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الأحكام الفقهية

يتبين من خلال الجدول رقم (٣) النتائج الآتية:

١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / إياكم وخضراء الدمن/ (١١٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٦%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٧٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٤٦٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦١%).
٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / يا معشر النساء! تصدقن، فإني أريتكن أكثر أهل النار، إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن، قلن: وما نقصان عقلنا وديننا؟ قال: أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل، فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم، فذلك من نقصان دينها/ (٣٩٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥٢%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٤٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١١٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٥%).
٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / اقرؤوا على موتاكم يس/ (٣٧٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٩%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٨٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٥%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٥٩) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢٦%).
٤. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام؛ تدخلوا الجنة بسلام / (٣٤٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٦%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٦٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٥%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٤٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٠%).
٥. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كراع يرعى حول الحمى، يوشك أن يواقع، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله تعالى في

أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب / (٤٨٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٤%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٨٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٥%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٨٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١١%).

٦. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / أبغض الحلال إلى الله الطلاق / (٦٦١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨٧%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٥٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٤٢) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٦%).

٧. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / رأيتم لو أن بفناء أحدكم نhra يجري يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه "؟ قالوا: لا شيء،" قال: فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب هذا الماء الدرن / (٤٥٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٣٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣١%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٧٠) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٩%).

٨. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / تنكح المرأة لما لها وجمالها وحسبها ودينها، فاففر بذات الدين تربت يداك / (٦٨٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٥٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٩) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٣%).

٩. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته / (٧٢٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٦%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٨) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١%).

١٠. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / لا ضرر ولا ضرار / (٦٦٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨٨%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٦٦) تكراراً بنسبة مئوية

قدرها (٩%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢٦) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٣%).

١١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصوم الدهر/ (٦٥١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨٦%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٩٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٢%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٤) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢%).

١٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت/ (٥٢٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٩%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٧٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٦٤) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٨%).

١٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين/ (٤٨٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٤%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٨٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٥%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٨٣) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١١%).

١٤. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /يوم صومكم يوم نحركم/ (٣٦٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٨%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٠٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٨%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٨٤) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢٤س%).

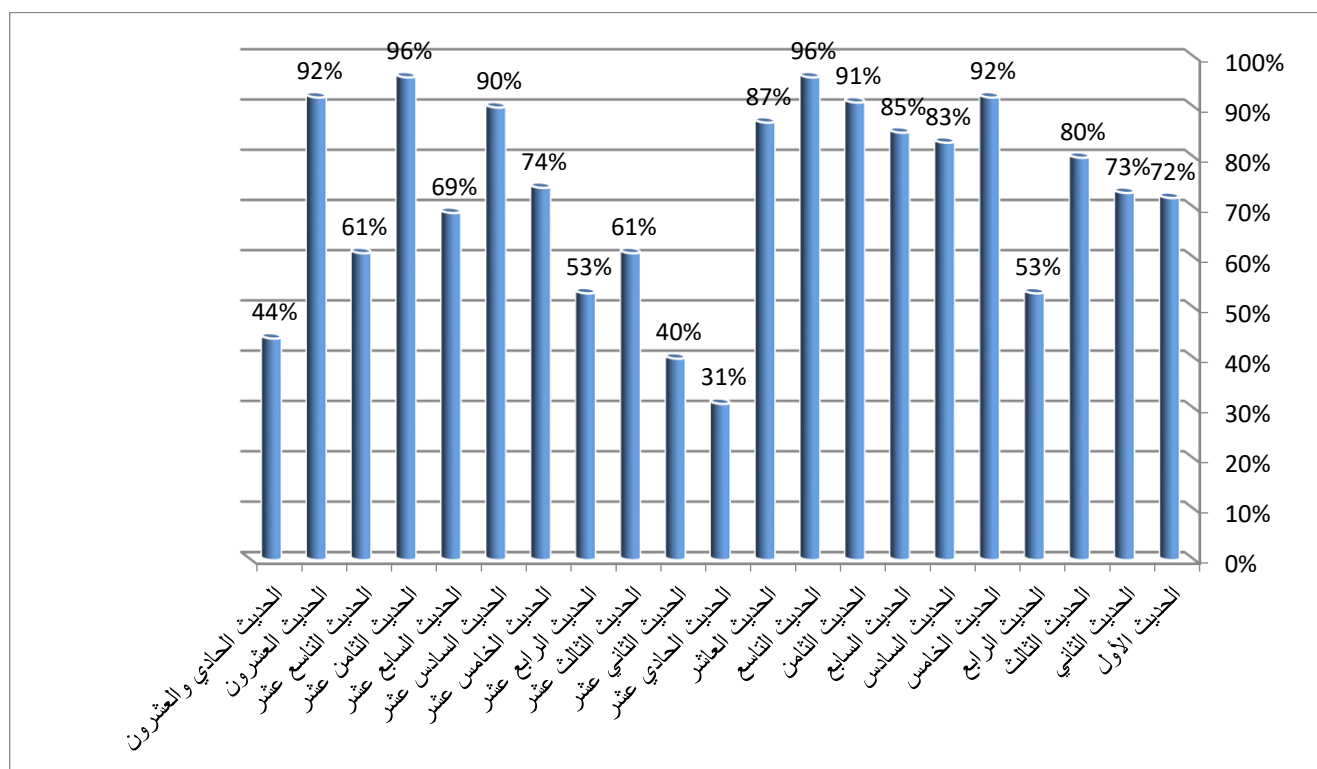
السؤال الرابع: ما درجة اشتهار الأحاديث في باب الآداب والأخلاق

بهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء تكرارات الإجابات بالاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة لكل حديث من الأحاديث الإحدى والعشرون المدرجة في باب الآداب والأخلاق، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارات، ونتائج ذلك يوضحها الجدول رقم (٤).

الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث
المدرجة في باب الآداب والأخلاق:

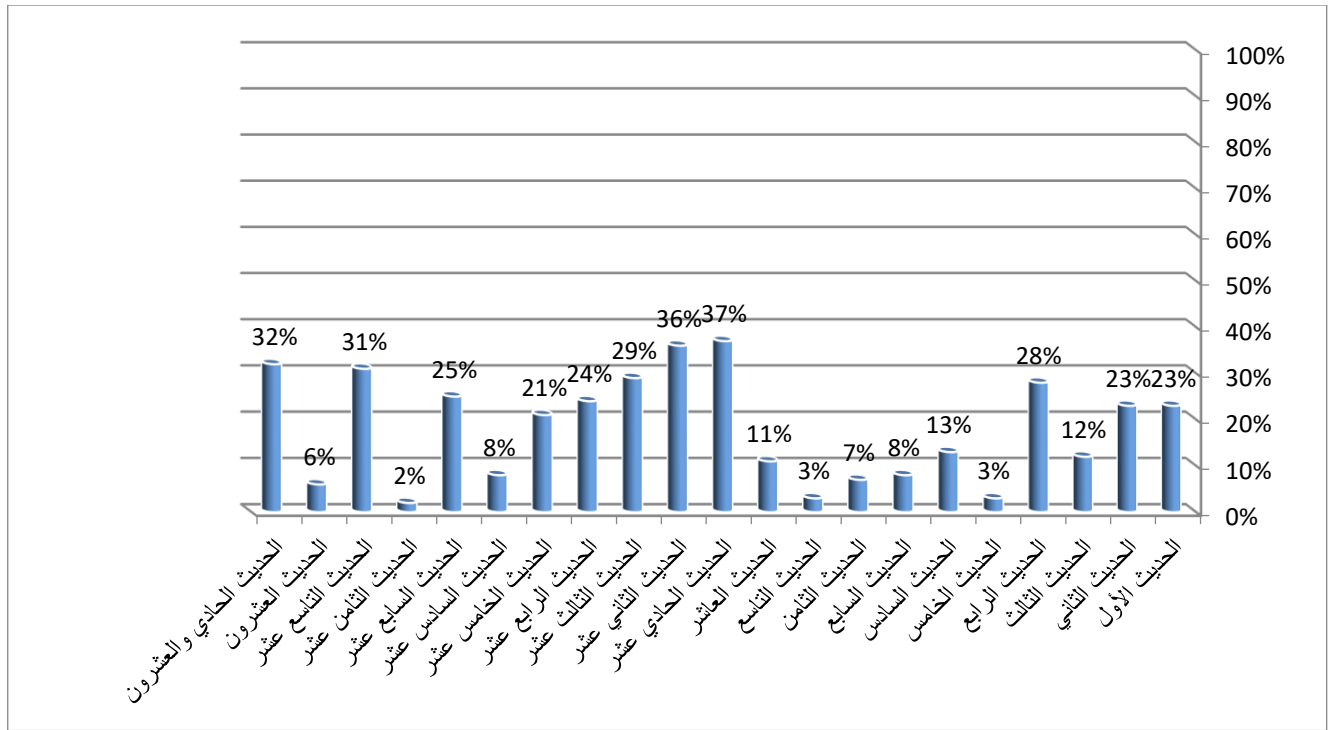
أحاديث باب الآداب والأخلاق		مشتهرة بدرجة كبيرة		مشتهرة بدرجة متوسطة		مشتهرة بدرجة ضعيفة	
التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	٥٤٩	٧٢٪	١٧٨	٢٣٪	٣١	٤٪	
٢	٥٥٢	٧٣٪	١٧٧	٢٣٪	٢٩	٤٪	
٣	٦٠٣	٨٠٪	٩٤	١٢٪	٦١	٨٪	
٤	٤٠٥	٥٣٪	٢١٥	٢٨٪	١٣٨	١٨٪	
٥	٧٠١	٩٢٪	٢٣	٣٪	٣٤	٤٪	
٦	٦٣٢	٨٣٪	١٠٠	١٣٪	٢٦	٣٪	
٧	٦٤٦	٨٥٪	٦٠	٨٪	٥٢	٧٪	
٨	٦٩٢	٩١٪	٥٦	٧٪	١٠	١٪	
٩	٧٢٥	٩٦٪	٢٦	٣٪	٧	١٪	
١٠	٦٦٠	٨٧٪	٨١	١١٪	١٧	٢٪	
١١	٢٣٣	٣١٪	٢٨١	٣٧٪	٢٤٤	٣٢٪	
١٢	٣٠٦	٤٠٪	٢٧٠	٣٦٪	١٨٢	٢٤٪	
١٣	٤٦٥	٦١٪	٢٢١	٢٩٪	٧٢	٩٪	
١٤	٤٠٣	٥٣٪	١٨٤	٢٤٪	١٧١	٢٣٪	
١٥	٥٥٨	٧٤٪	١٥٩	٢١٪	٤١	٥٪	

٢٪	١٧	٨٪	٥٧	٩٠٪	٦٨٤	١٦
٧٪	٥٠	٢٥٪	١٨٦	٦٩٪	٥٢٢	١٧
٢٪	١٥	٢٪	١٧	٩٦٪	٧٢٦	١٨
٨٪	٦٢	٣١٪	٢٣٦	٦١٪	٤٦٠	١٩
١٪	١٠	٦٪	٤٨	٩٢٪	٧٠٠	٢٠
٢٣٪	١٧٥	٣٢٪	٢٤٦	٤٤٪	٣٣٧	٢١



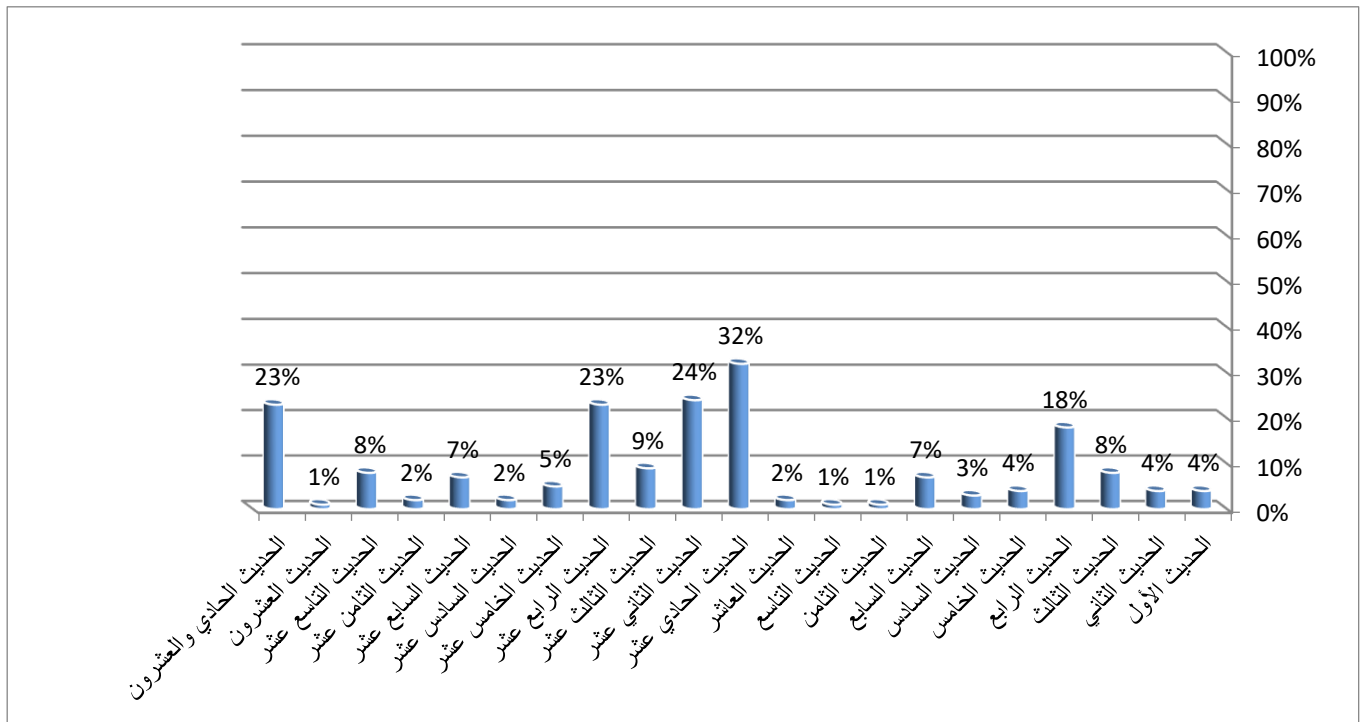
الشكل البياني (٨)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة للأحاديث المدرجة في باب الآداب والأخلاق



الشكل البياني (٩)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة للأحاديث المدرجة في باب الآداب والأخلاق



الشكل البياني (١٠)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الآداب والأخلاق

يتبين من خلال الجدول رقم (٤) النتائج الآتية:

١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن/ (٥٤٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧٢%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٧٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٣١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤%).
٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / استوصوا بالنساء خيراً، فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيراً / (٥٥٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧٣%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٧٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤%).
٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / الدين المعاملة / (٦٠٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٩٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٢%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٦١) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٨%).
٤. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /النساء شقائق الرجال/ (٤٠٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥٣%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢١٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٨%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٣٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٨%).
٥. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /النظافة من الإيمان/ (٧٠١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٢%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٣٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤%).

٦. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض/ (٦٣٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨٣%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٠٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢٦) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٥٣%).

٧. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /إذا لم تستحي فاصنع ما شئت/ (٦٤٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨٥%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٦٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٥٢) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٧%).

٨. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /إن الله يحب إذا عمل أحدكم العمل أن يتقنه/ (٦٩٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٥٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٠) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١%).

٩. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /تبسمك في وجه أخيك لك صدقة/ (٧٢٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٦%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٧) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١%).

١٠. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي/ (٦٦٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨٧%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٨١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١١%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٧) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢%).

١١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /رحم الله عبداً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا قضى، سمحاً إذا اقتضى/ (٢٣٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٨١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٧%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢٤٤) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٣٢%).

١٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / لا تحاسدوا ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه / (٣٠٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٧٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٦%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٨٢) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢٤%).

١٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / لا يدخل الجنة قاطع رحم / (٤٦٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٢١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٩%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٧٢) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٩%).

١٤. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها / (٤٠٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥٣%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٨٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٤%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٧١) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢٣%).

١٥. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب / (٥٥٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧٤%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٥٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢١%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٤١) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٥%).

١٦. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه / (٦٨٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٥٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٧) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢%).

١٧. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / من سره أن ييسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه / (٥٢٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٩%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة

متوسطة لهذا الحديث (١٨٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٥%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٥٠) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٧%).

١٨. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / من غشنا فليس منا / (٧٢٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٦%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٥) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢%).

١٩. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا؛ نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر؛ يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً؛ سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه؛ إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به؛ عمله لم يسرع به نسبه / (٤٦٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٣٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣١%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٦٢) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٨%).

٢٠. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / يا غلام، سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك / (٧٠٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٢%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٤٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٠) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١%).

٢١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أقلل لعلي أعقله، قال: لا تغضب فعاد له مراراً، كل ذلك يرجع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب / (٣٣٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٤%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٤٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٢%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٧٥) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢٣%).

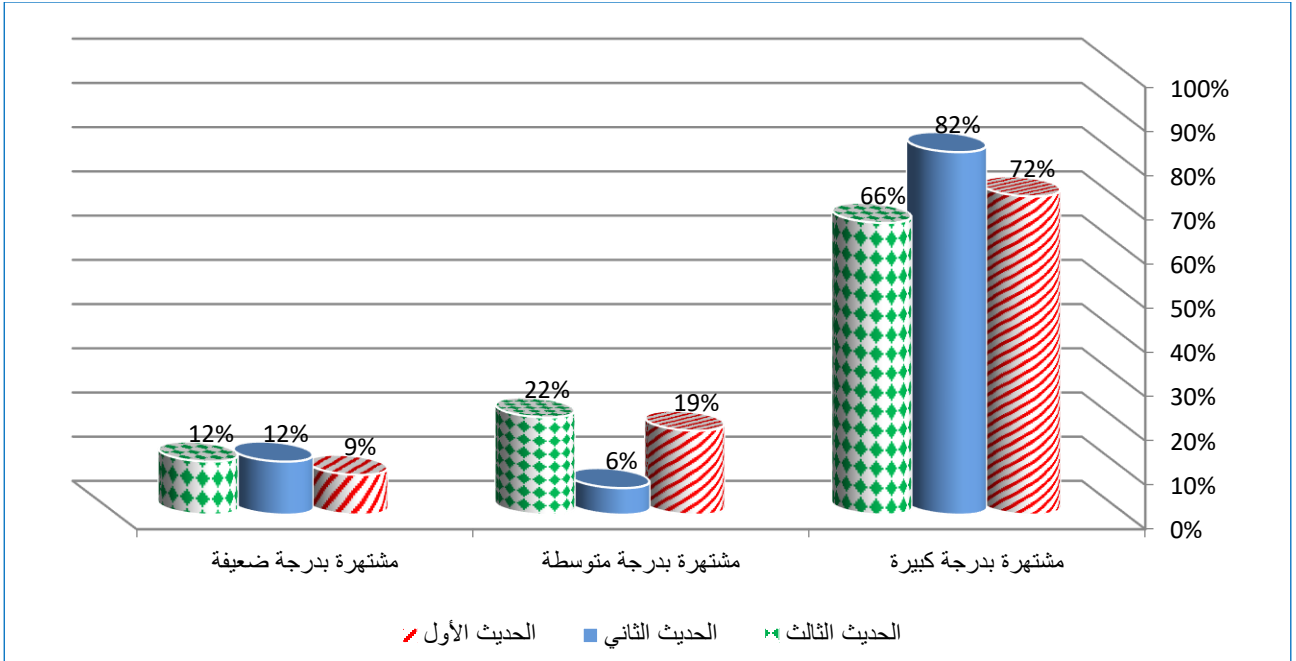
السؤال الخامس: ما درجة اشتهار الأحاديث في باب العلم

يهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء تكرارات الإجابات بالاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة لكل حديث من الأحاديث الثلاثة المدرجة في باب العلم، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارات، ونتائج ذلك يوضحها الجدول رقم (٥).

الجدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب العلم

أحاديث باب العلم	مشتهرة بدرجة كبيرة		مشتهرة بدرجة متوسطة		مشتهرة بدرجة ضعيفة	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	٥٤٤	٧٢٪	١٤٧	١٩٪	٦٧	٩٪
٢	٦١٩	٨٢٪	٤٩	٦٪	٩٠	١٢٪
٣	٥٠٠	٦٦٪	١٦٤	٢٢٪	٩٤	١٢٪



الشكل البياني (١١)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة للأحاديث المدرجة في باب العلم

يتبين من خلال الجدول رقم (٥) النتائج الآتية:

١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد / (٥٤٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧٢%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٤٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٩%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٦٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩%).

٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / اطلبوا العلم ولو في الصين / (٦١٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨٢%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٤٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٩٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٢%).

٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / من كذب علي متعمداً؛ فليتبوأ مقعده من النار / (٥٠٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٦%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا

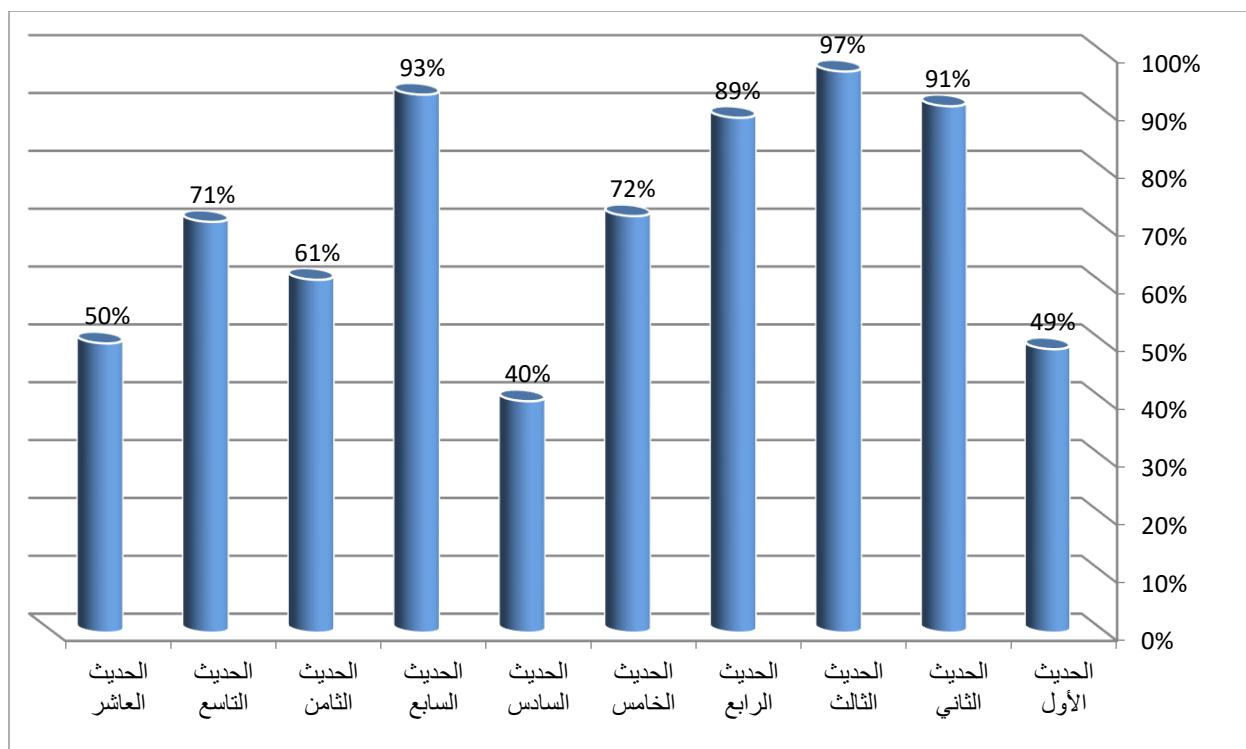
الحديث (١٦٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٢%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٩٤) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١٢%).

السؤال السادس: ما درجة اشتهار الأحاديث في باب الفضائل والمناقب

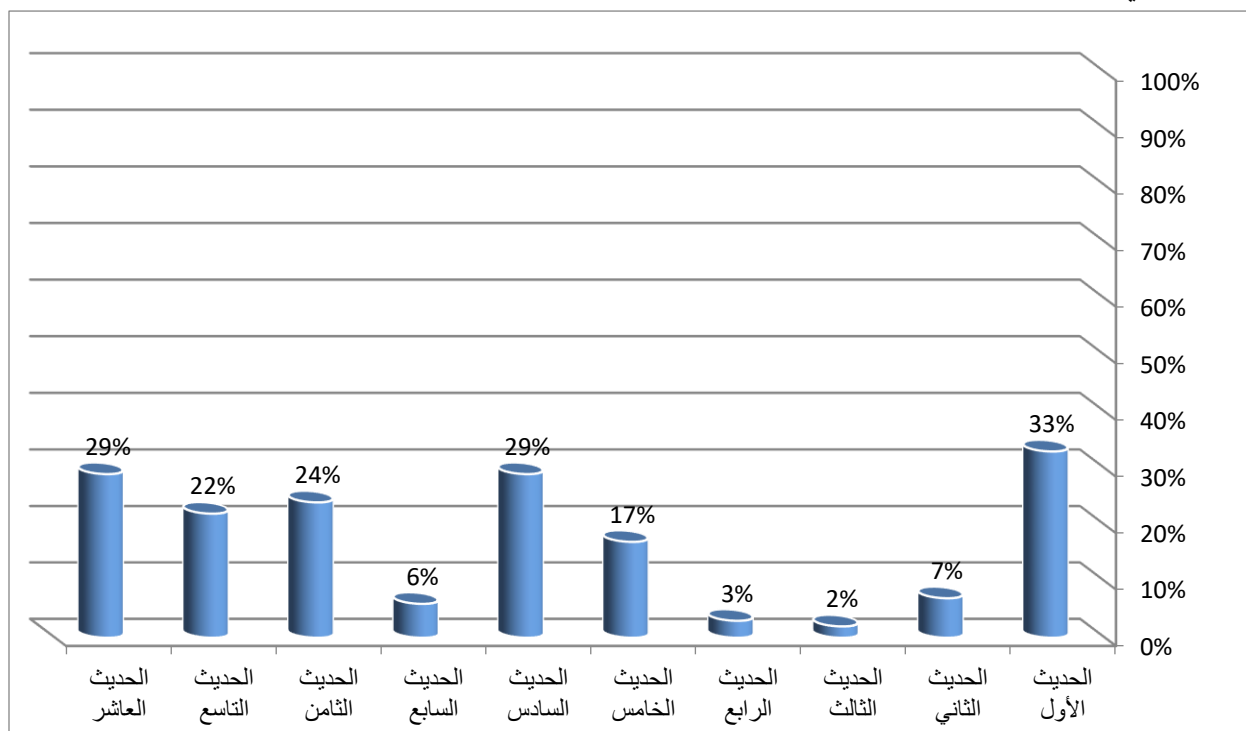
يهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء تكرارات الإجابات بالاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة لكل حديث من الأحاديث العشرة المدرجة في باب الفضائل والمناقب، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارات، ونتائج ذلك يوضحها الجدول رقم (٦).

الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الفضائل والمناقب

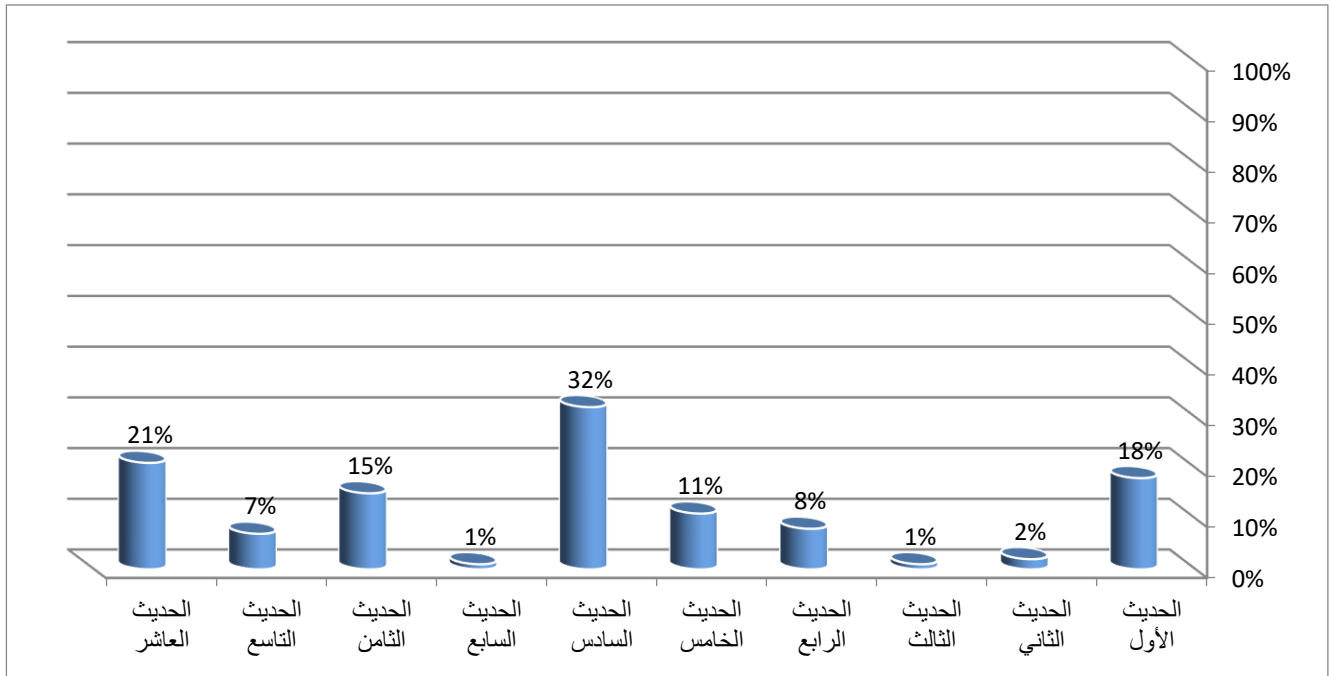
أحاديث باب الفضائل والمناقب		مشتهرة بدرجة كبيرة		مشتهرة بدرجة متوسطة		مشتهرة بدرجة ضعيفة	
التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
٣٦٩	٤٩٪	٢٥٠	٣٣٪	١٣٩	١٨٪		
٦٩١	٩١٪	٥٣	٧٪	١٤	٢٪		
٧٣٩	٩٧٪	١٣	٢٪	٦	١٪		
٦٧٣	٨٩٪	٢٥	٣٪	٦٠	٨٪		
٥٤٩	٧٢٪	١٢٨	١٧٪	٨١	١١٪		
٣٠١	٤٠٪	٢١٨	٢٩٪	٢٣٩	٣٢٪		
٧٠٧	٩٣٪	٤٦	٦٪	٥	١٪		
٤٦٠	٦١٪	١٨٢	٢٤٪	١١٦	١٥٪		
٥٣٩	٧١٪	١٦٧	٢٢٪	٥٢	٧٪		
٣٧٦	٥٠٪	٢٢٣	٢٩٪	١٥٩	٢١٪		



الشكل البياني (١٢) يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة للأحاديث المدرجة في باب الفضائل والمناقب



الشكل البياني (١٣) يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة للأحاديث المدرجة في باب الفضائل والمناقب



الشكل البياني (١٤)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الفضائل والمناقب

يتبين من خلال الجدول رقم (٦) النتائج الآتية:

١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / إن لكل شيء قلباً، وقلب القرآن يس / (٣٦٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٩%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٥٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٣٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٨%).
٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / أنا وكافل اليتيم في الجنة / (٦٩١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٥٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢%).
٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من أحق الناس بحسن صحابي؟ قال: «أملك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أملك» قال: " ثم

من؟ قال: «ثم أملك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك» / (٧٣٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٧%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٦) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١%).

٤. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /الجنة تحت أقدام الأمهات / (٦٧٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨٩%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٦٠) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٨%).

٥. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /خير الأسماء ما حمد وما عبد / (٥٤٩) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٧٢%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٢٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٧%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٨١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١١%).

٦. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم / (٣٠١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢١٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٩%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢٣٩) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٣٢%).

٧. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /خيركم من تعلم القرآن وعلمه / (٧٠٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٣%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٤٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١%).

٨. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /من زار قبري وجبت له شفاعتي / (٤٦٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٨٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٤%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١١٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٥%).

٩. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله/ (٥٣٩) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٧١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٦٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٢%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٥٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧%).

١٠. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً/ (٣٧٦) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٥٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٢٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٩%)، فيما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٥٩) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢١%).

السؤال السابع: ما درجة اشتهار الأحاديث في باب الوعظ

يهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء تكرارات الإجابات بالاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة لكل حديث من الأحاديث العشرة المدرجة في باب الوعظ، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارات، ونتائج ذلك يوضحها الجدول رقم (٧).

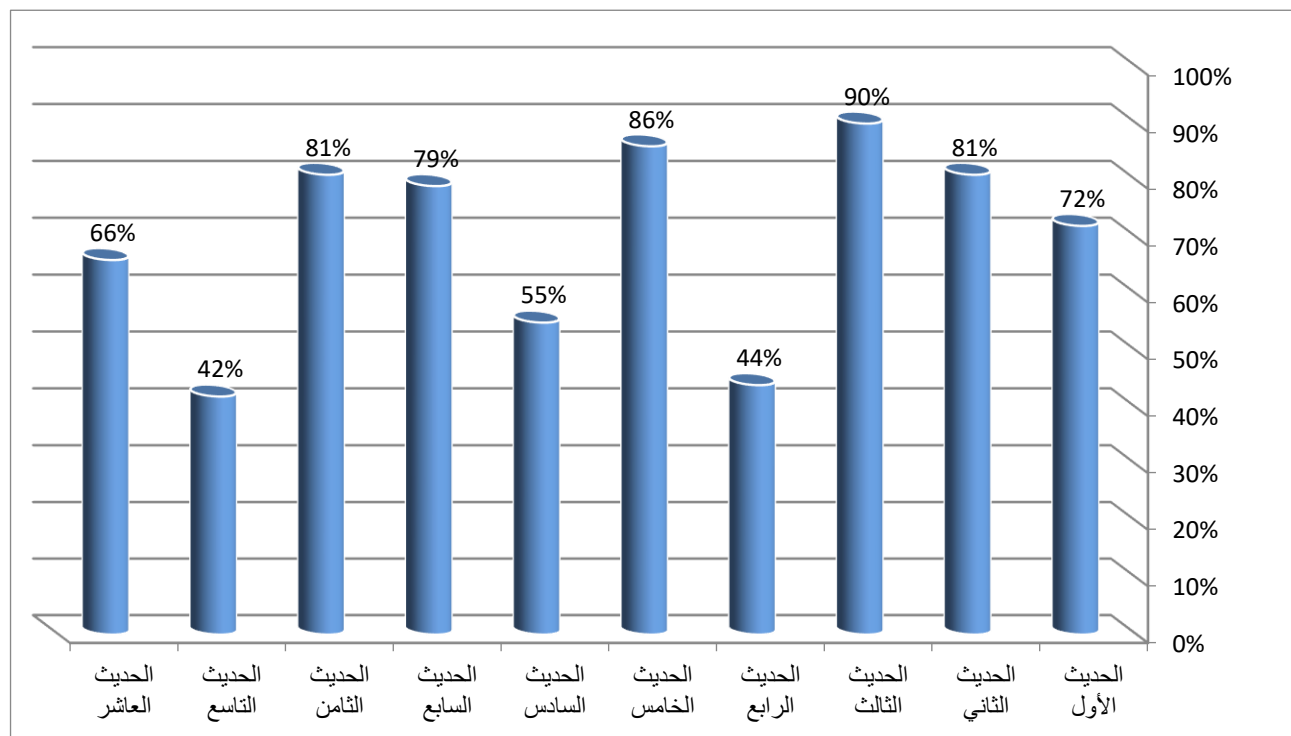
الجدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب

الوعظ

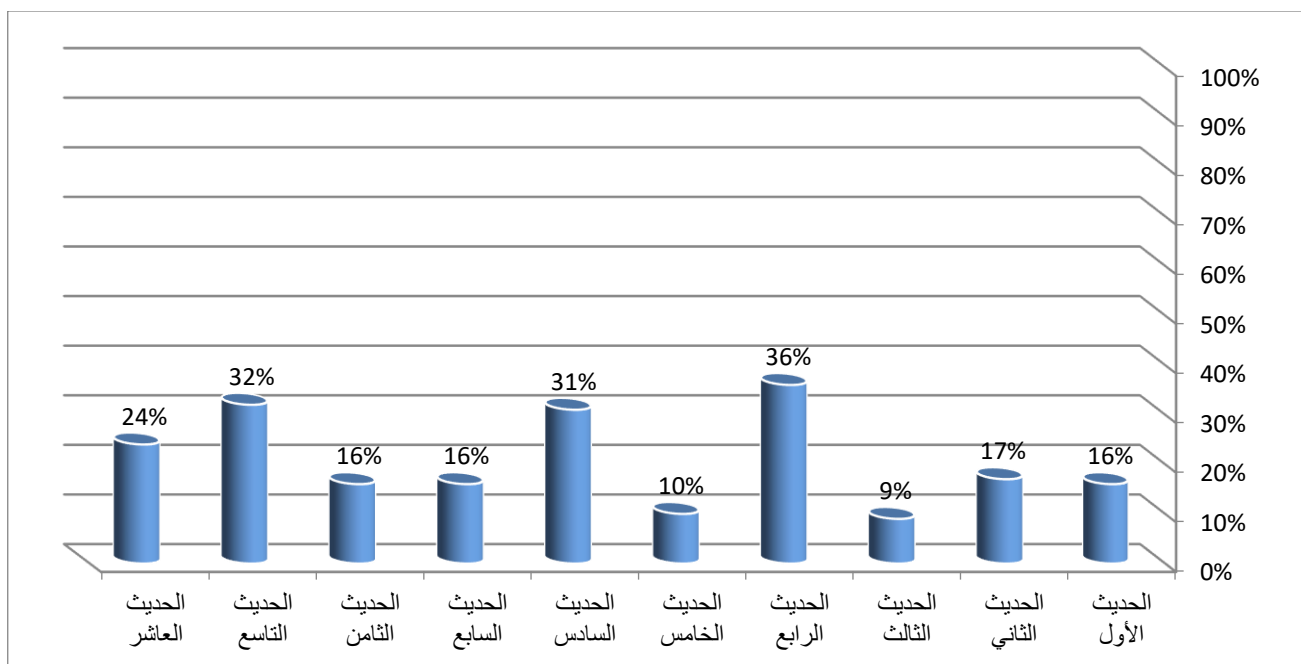
أحاديث باب الوعظ		مشتهرة بدرجة كبيرة		مشتهرة بدرجة متوسطة		مشتهرة بدرجة ضعيفة	
التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
٥٤٥	٧٢٪	١١٩	١٦٪	٩٤	١٢٪	١	
٦١١	٨١٪	١٢٦	١٧٪	٢١	٣٪	٢	
٦٧٩	٩٠٪	٦٨	٩٪	١١	١٪	٣	

٢٠٪	١٥١	٣٦٪	٢٧٥	٤٤٪	٣٣٢	٤
٤٪	٣٣	١٠٪	٧٣	٨٦٪	٦٥٢	٥
١٤٪	١٠٤	٣١٪	٢٣٤	٥٥٪	٤٢٠	٦
٥٪	٣٧	١٦٪	١٢١	٧٩٪	٦٠٠	٧
٣٪	٢٤	١٦٪	١٢٣	٨١٪	٦١١	٨
٢٦٪	١٩٦	٣٢٪	٢٤٤	٤٢٪	٣١٨	٩
١٠٪	٧٣	٢٤٪	١٨٥	٦٦٪	٥٠٠	١٠



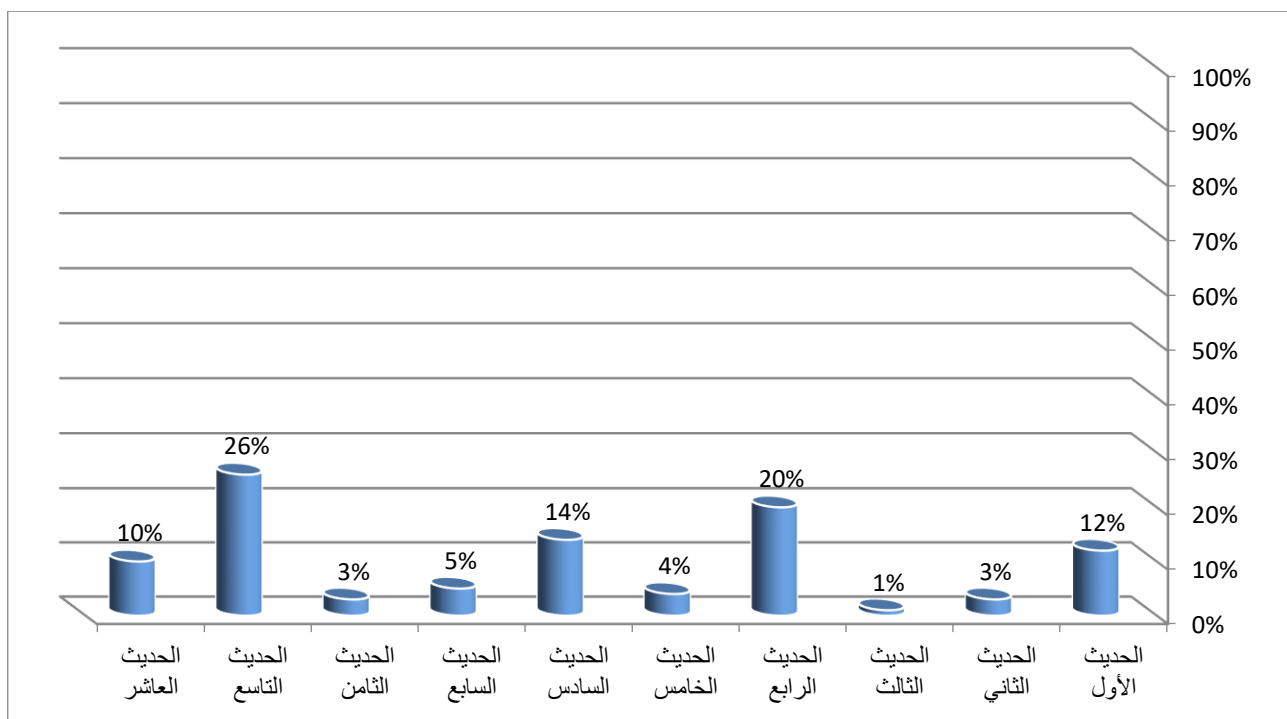
الشكل البياني (١٥)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة للأحاديث المدرجة في باب الوعظ



الشكل البياني (١٦)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة للأحاديث المدرجة في باب الوعظ



الشكل البياني (١٧)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الوعظ

يتبين من خلال الجدول رقم (٧) النتائج الآتية:

١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / اتق شر من أحسنت إليه / (٥٤٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧٢%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١١٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٦%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٩٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٢%).
٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / اغتتم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك / (٦١١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٢٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٧%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣%).
٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له / (٦٧٩) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٦٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١١) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١%).
٤. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم / (٣٣٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٤%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٧٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٦%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٥١) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢٠%).
٥. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / رفقاً بالقوارير / (٦٥٢) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٨٦%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٧٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها

(١٠%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٣٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤%) .

٦. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي / (٤٢٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥٥%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٣٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣١%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٠٤) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١٤%) .

٧. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /يا غلام، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك / (٦٠٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٧٩%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٢١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٦%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٣٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥%)

٨. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا / (٦١١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٢٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٦%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣%) .

٩. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك / (٣١٨) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٤٢%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٤٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٢%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٩٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٦%) .

١٠. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، وعنده قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا/ (٥٠٠) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٦٦%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٨٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٤%)، فيما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٧٣) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١٠%) .

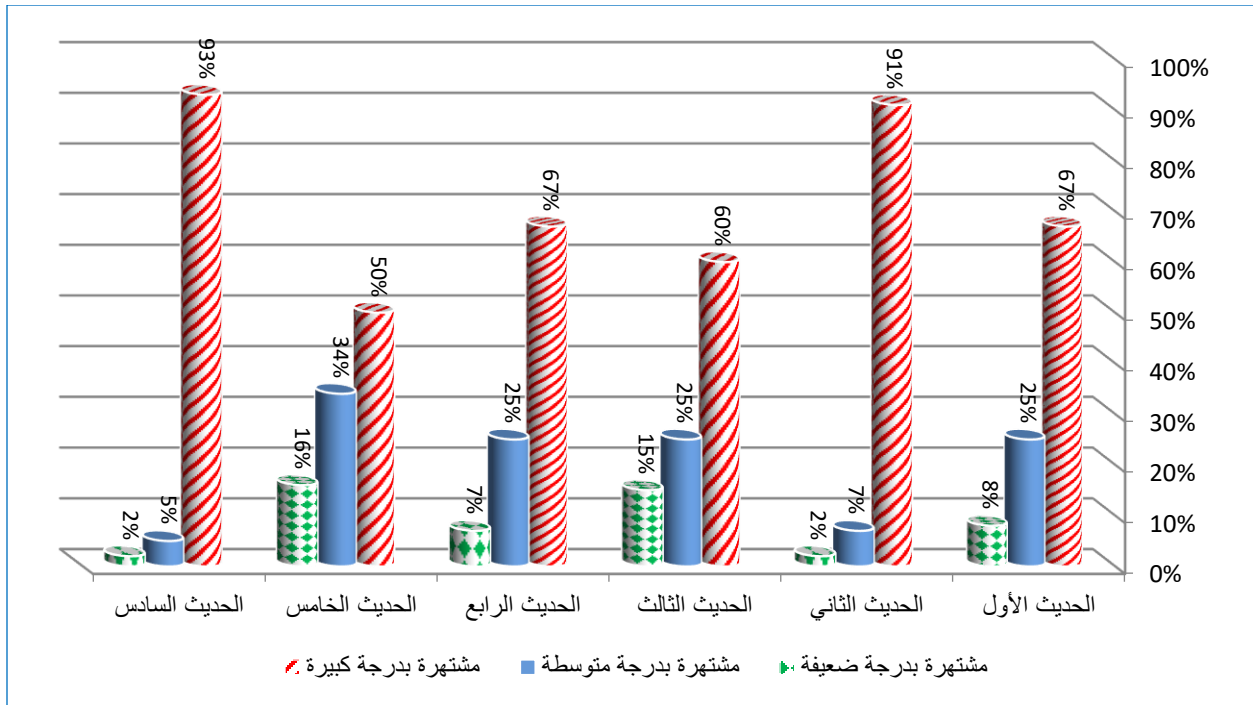
السؤال الثامن: ما درجة اشتهار الأحاديث في باب الأدعية والأذكار

يهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء تكرارات الإجابات بالاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة لكل حديث من الأحاديث الستة المدرجة في باب الأدعية والأذكار، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارات، ونتائج ذلك يوضحها الجدول رقم (٨).

الجدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الأدعية والأذكار

أحاديث باب الأدعية والأذكار		مشتهرة بدرجة كبيرة		مشتهرة بدرجة متوسطة		مشتهرة بدرجة ضعيفة	
التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
٥٠٥	٦٧٪	١٩٣	٢٥٪	٦٠	٨٪		
٦٩٠	٩١٪	٥٦	٧٪	١٢	٢٪		
٤٥٧	٦٠٪	١٨٨	٢٥٪	١١٣	١٥٪		
٥١١	٦٧٪	١٩٢	٢٥٪	٥٥	٧٪		
٣٨١	٥٠٪	٢٥٧	٣٤٪	١٢٠	١٦٪		
٧٠٦	٩٣٪	٣٧	٥٪	١٥	٢٪		



الشكل البياني (١٨)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الأدعية والأذكار

يتبين من خلال الجدول رقم (٨) النتائج الآتية:

١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها / (٥٠٥) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٧%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٩٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٥%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٦٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨%).

٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم / (٦٩٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٥٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها

(٧%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢%)

٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / اللهم أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن سيء الأسقام / (٤٥٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٨٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٥%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١١٣) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (١٥%)

٤. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شيء / (٥١١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٧%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٩٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٥%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٥٥) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٧%).

٥. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء / (٣٨١) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٥٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٥٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٤%)، بينما بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٢٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٦%).

٦. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: / من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً / (٧٠٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٩٣%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٣٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٥) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٢%).

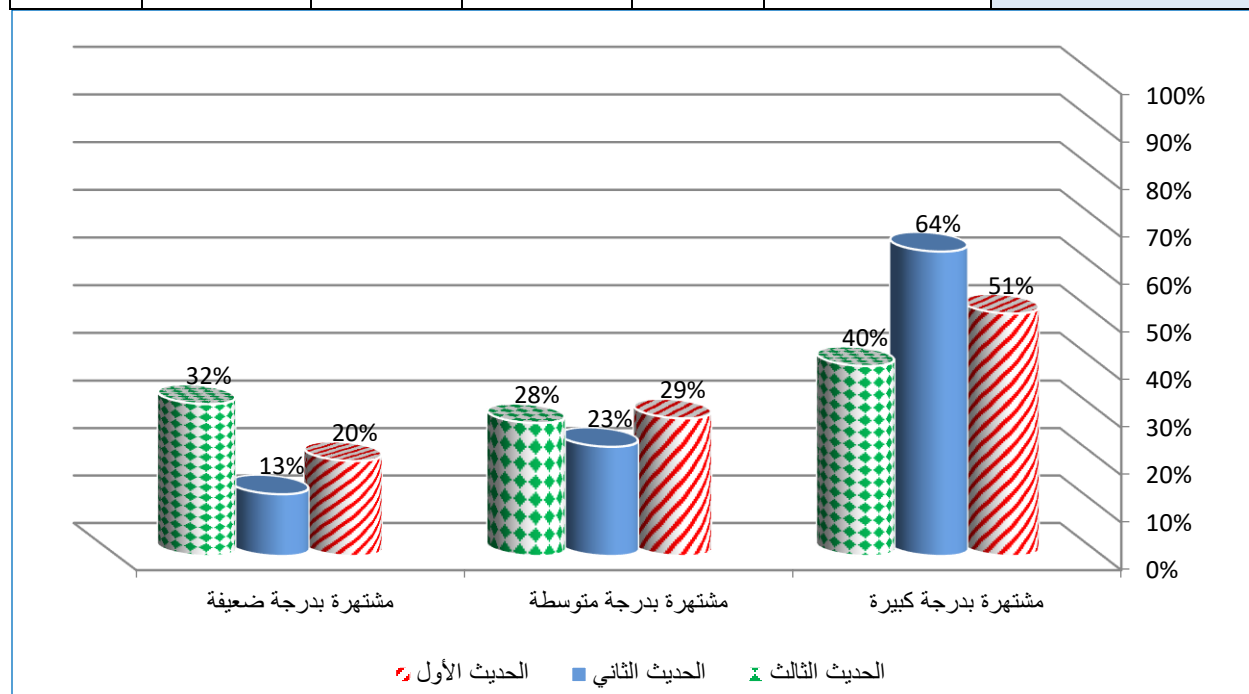
السؤال التاسع: ما درجة اشتهار الأحاديث في باب الطب والتداوي

يهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء تكرارات الإجابات بالاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة لكل حديث من الأحاديث الثلاثة المدرجة في باب الطب والتداوي، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارات، ونتائج ذلك يوضحها الجدول رقم (٩).

الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث

المدرجة في باب الطب والتداوي

أحاديث باب الطب والتداوي		مشتهرة بدرجة كبيرة		مشتهرة بدرجة متوسطة		مشتهرة بدرجة ضعيفة	
التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
٣٨٦	٥١٪	٢٢٢	٢٩٪	١٥٠	٢٠٪		
٤٨٢	٦٤٪	١٧٤	٢٣٪	١٠٢	١٣٪		
٣٠٣	٤٠٪	٢١٠	٢٨٪	٢٤٥	٣٢٪		



الشكل البياني (١٩) يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الطب والتداوي

يتبين من خلال الجدول رقم (٩) النتائج الآتية:

١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام / (٣٨٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢٢٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٩%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٥٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٠%).
٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /كلوا الزيت وادهنوا به / (٤٨٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٤%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (١٧٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٣%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٠٢) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٣%).
٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لحديث: /لا عدوى ولا طيرة ولا هامة / (٣٠٣) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٠%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذا الحديث (٢١٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٨%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢٤٥) تكرارات بنسبة مئوية قدرها (٣٢%).

القسم الثاني

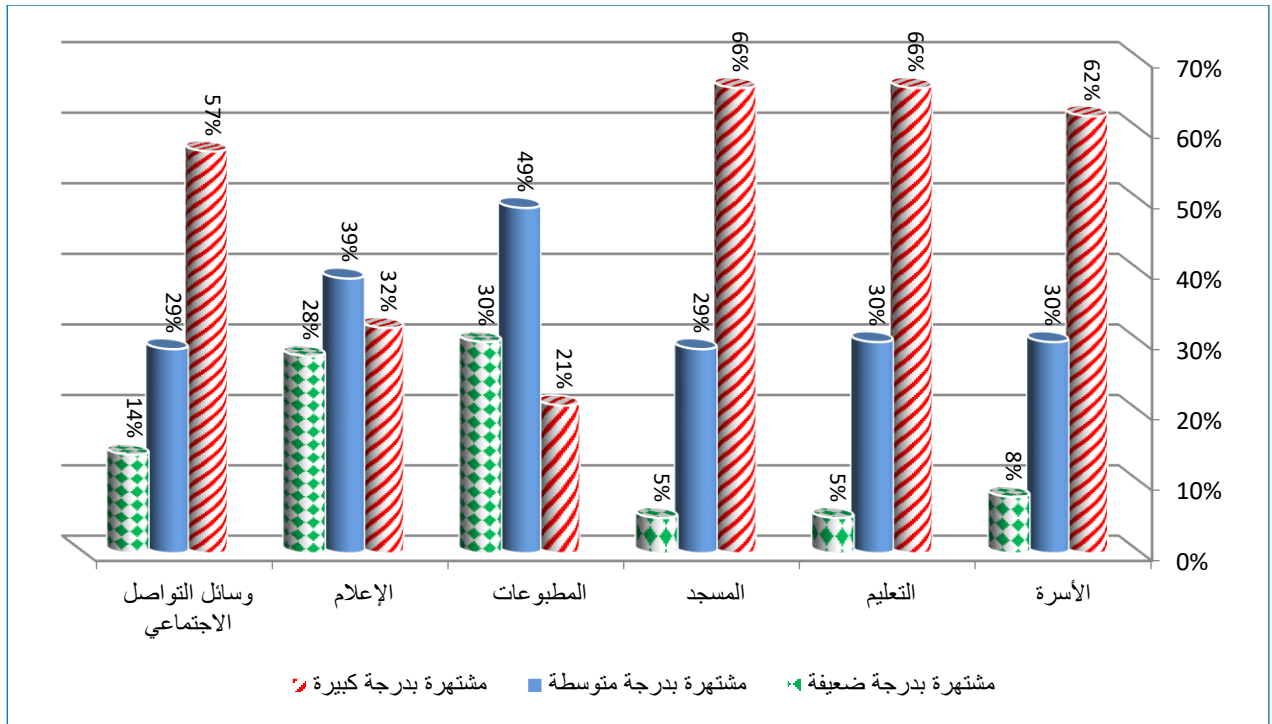
وسائل اشتهار الأحاديث النبوية

السؤال: ما درجة تأثير كل وسيلة من وسائل اشتهار الأحاديث النبوية

بهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء تكرارات الإجابات بالاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة لكل وسيلة من الوسائل الست المدرجة في القسم الثاني من الاستبانة، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارات، ونتائج ذلك يوضحها الجدول رقم (١٠).

الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة

وسائل اشتهار الأحاديث	مشتهرة بدرجة كبيرة		مشتهرة بدرجة متوسطة		مشتهرة بدرجة ضعيفة	
	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات
١	٦٢٪	٤٧١	٣٠٪	٢٢٧	٨٪	٦٠
٢	٦٦٪	٤٩٨	٣٠٪	٢٢٤	٥٪	٣٦
٣	٦٦٪	٤٩٨	٢٩٪	٢٢٠	٥٪	٤٠
٤	٢١٪	١٥٨	٤٩٪	٣٧٠	٣٠٪	٢٣٠
٥	٣٢٪	٢٤٤	٣٩٪	٢٩٨	٢٨٪	٢١٦
٦	٥٧٪	٤٣٠	٢٩٪	٢٢٠	١٤٪	١٠٨



الشكل البياني (٢٠)

يُبين النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة لوسائل اشتهار الأحاديث
يتبين من خلال الجدول رقم (١٠) النتائج الآتية:

١. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لوسيلة: الأسرة / (٤٧١) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٢%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذه الوسيلة (٢٢٧) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٠%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٦٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٨%).

٢. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لوسيلة: التعليم (المدرسين - المناهج الدراسية) / (٤٩٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٦%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذه الوسيلة (٢٢٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٠%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٣٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥%).

٣. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لوسيلة: المسجد (خطبة الجمعة - الدروس الدينية) / (٤٩٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٦٦%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذه

الوسيلة (٢٢٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٩%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٤٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥%).

٤. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لوسيلة: /المطبوعات (الكتب - المجلات...) / (١٥٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢١%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذه الوسيلة (٣٧٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٤٩%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢٣٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٠%).

٥. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لوسيلة: /الإعلام (التلفاز - المذيع...) / (٢٤٤) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٢%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذه الوسيلة (٢٩٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٣٩%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (٢١٦) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٨%).

٦. بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة لوسيلة: /وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك - واتساب - تويتر...) / (٤٣٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٥٧%)، وبلغت تكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة لهذه الوسيلة (٢٢٠) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (٢٩%)، بالمقابل بلغت تكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة لهذا الحديث (١٠٨) تكراراً بنسبة مئوية قدرها (١٤%).

الفصل الخامس

سمات الأحاديث المشتهرة في عصرنا ومنهج التعامل معها

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: سمات الأحاديث المشتهرة من حيث معانيها

المبحث الثاني: سمات الأحاديث المشتهرة من حيث حكمها

المبحث الثالث: ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة

الفصل الخامس

سمات الأحاديث المشتهرة في عصرنا ومنهج التعامل معها

تمهيد:

تبين في الفصل السابق: أنَّ الأحاديث المشتهرة على الألسنة ليست على درجة واحدة؛ فهناك المشتهر بدرجة كبيرة، أو متوسطة، أو ضعيفة، كل حديث ضمن بابه على حدة.

لكن تبقى الحاجة لمعرفة سمات الأحاديث المشتهرة في مجتمعنا إجمالاً من حيث موضوعاتها؛ أي: أنَّ الاستبانة الت

قسمت الأحاديث إلى أبواب تسعة ستبين لنا الأبواب ذات الأحاديث المشتهرة بدرجة كبيرة، وأي موضوع كانت أحاديث مشتهرة بدرجة متوسطة أو ضعيفة؟

أمَّا حكم هذه الأحاديث فقد درست كل حديث من أحاديث العينة على حدة لمعرفة نسبة الأحاديث المقبولة والمردودة، وحال شهرتها.. هل استمرت شهرتها من عصور سالفة إلى عصرنا؟ أم أنها استجدت في زماننا؟

وصولاً للإجابة عن السؤال الآتي:

كيف نتعامل مع هذه الأحاديث التي تدور على الألسنة؟

المبحث الأول

سمات الأحاديث المشتهرة من حيث موضوعاتها

تظهر سمات الأحاديث المشتهرة في الوقت الحاضر في الإجابة عن السؤال الآتي:

في أي باب كانت درجة الأحاديث كبيرة، أو متوسطة، أو ضعيفة؟

ثم قراءة النتائج، والنظر في عدد الإجابات وتكررها، ونسبتها المئوية، ومقارنة هذه الأرقام بين

الأبواب التي ذكرت في الاستبانة يمكن التوصل إلى سمات هذه الأحاديث بصورة إجمالية.

المطلب الأول: في أي باب كانت درجة اشتهار الأحاديث كبيرة؟

بهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب مجموع (محمل) تكرارات إجابات أفراد عينة

البحث بالاشتهار بدرجة كبيرة عن أحاديث كل باب من الأبواب التسعة، وبعد ذلك تمت قسمة

تكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة ضمن الباب على عدد أحاديث الباب، مضروباً بعدد أفراد العينة

(٧٥٨) للوصول إلى النسبة المئوية لمحمل الاشتهار بدرجة كبيرة في كل باب، ونتائج ذلك يوضحها

الجدول التالي:

على سبيل المثال في باب الإيمان محمل تكرارات الإجابة بالاشتهار بدرجة كبيرة هو: (٦٦٣٢)

وعدد أحاديث الباب (١٣) حديث ضرب (٧٥٨) يساوي (٩٨٥٤)، وبالتالي: ٩٨٥٤/٦٦٣٢ *

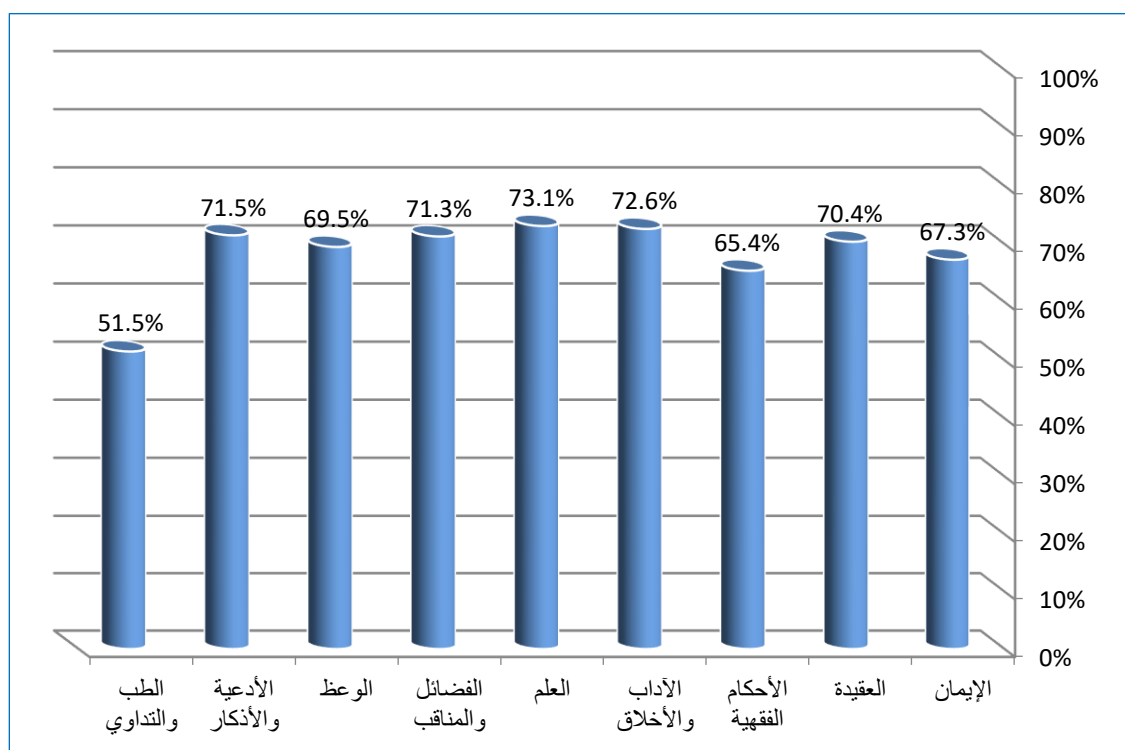
$$100 = 67,3\%$$

الجدول (١١): النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتهار بدرجة كبيرة لكل باب من

الأبواب التسعة

الأبواب	النسب المئوية لمحمل تكرارات الإجابة بالاشتهار بدرجة كبيرة	الرتبة
العلم	٧٣,١٪	١
الآداب والأخلاق	٧٢,٦٪	٢

٣	٧١,٥٪	الأدعية والأذكار
٤	٧١,٣٪	الفضائل والمناقب
٥	٧٠,٤٪	العقيدة
٦	٦٩,٥٪	الوعظ
٧	٦٧,٣٪	الإيمان
٨	٦٥,٤٪	الأحكام الفقهية
٩	٥١,٥٪	الطب والتداوي



الشكل (٢١): يُبين الفروق بين النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتهار بدرجة كبيرة في الأبواب التسعة

يتبين من خلال النتائج في الجدول (١١): أنَّ اشتهار الأحاديث بدرجة كبيرة كانت الأعلى في باب العلم حيث بلغت النسبة المئوية (٧٣,١%)، تلاه في الرتبة الثانية باب الآداب والأخلاق بنسبة مئوية قدرها (٧٢,٦%)، وجاء في الرتبة الثالثة باب الأدعية والأذكار بنسبة مئوية قدرها (٧١,٥%)، وجاء في الرتبة الرابعة باب الفضائل والمناقب بنسبة مئوية قدرها (٧١,٣%)، ثم جاء في الرتبة الخامسة باب العقيدة بنسبة مئوية قدرها (٧٠,٤%)، وجاء في الرتبة السادسة باب الإيمان بنسبة مئوية قدرها (٦٩,٥%)، ثم جاء في الرتبة السابعة باب الوعظ بنسبة مئوية قدرها (٦٧,٣%)، وجاء في الرتبة الثامنة باب الأحكام الفقهية بنسبة مئوية قدرها (٦٥,٤%)، بينما جاء باب الطب والتداوي في الرتبة التاسعة بنسبة مئوية قدرها (٥١,٥%).

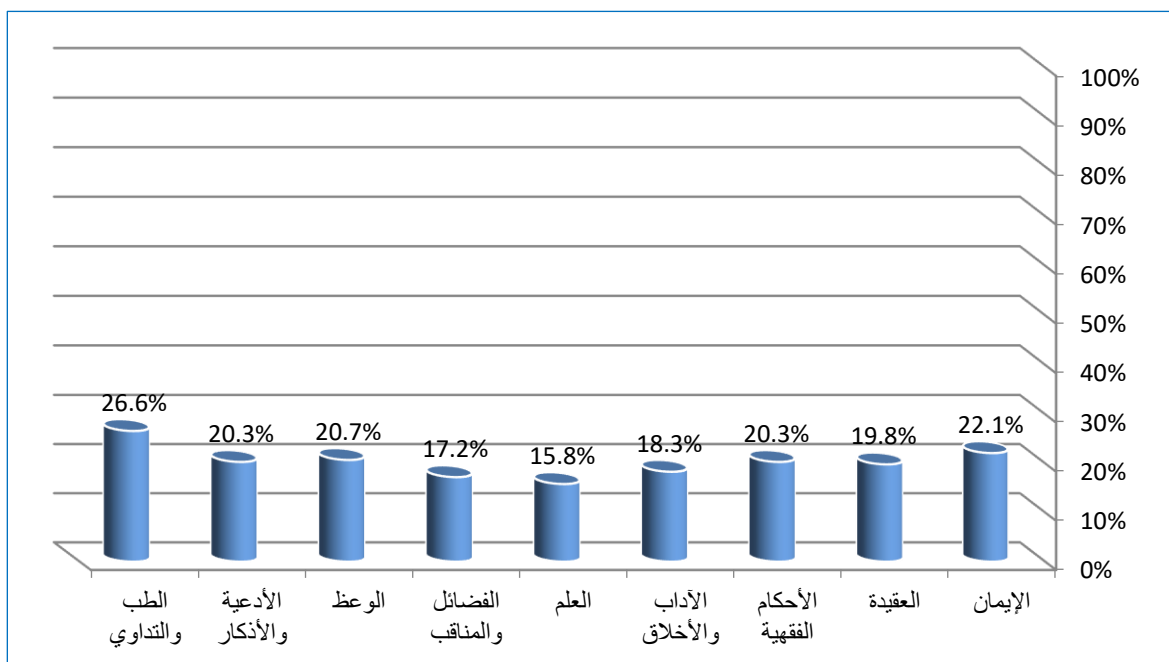
المطلب الثاني: في أي باب كانت درجة اشتهار الأحاديث متوسطة؟

يهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لمجموع (مجمّل) تكرارات إجابات أفراد عينة البحث بالاشتغال بدرجة متوسطة عن أحاديث كل باب من الأبواب التسعة، ونتائج ذلك يوضحها الجدول التالي:

الجدول (١٢): النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتغال بدرجة متوسطة لكل باب من الأبواب التسعة

الأبواب	النسب المئوية لمجمّل تكرارات الإجابة بالاشتغال بدرجة متوسطة	الرتبة
الطب والتداوي	٢٦,٦٪	١
الإيمان	٢٢,١٪	٢
الوعظ	٢٠,٧٪	٣
الأحكام الفقهية	٢٠,٣٪	٤
الأدعية والأذكار	٢٠,٣٪	٥
العقيدة	١٩,٨٪	٦
الآداب والأخلاق	١٨,٣٪	٧

٨	١٧,٢٪	الفضائل والمناقب
٩	١٥,٨٪	العلم



الشكل (٢٢)

يُبين الفروق بين النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتغال بدرجة متوسطة في الأبواب التسعة

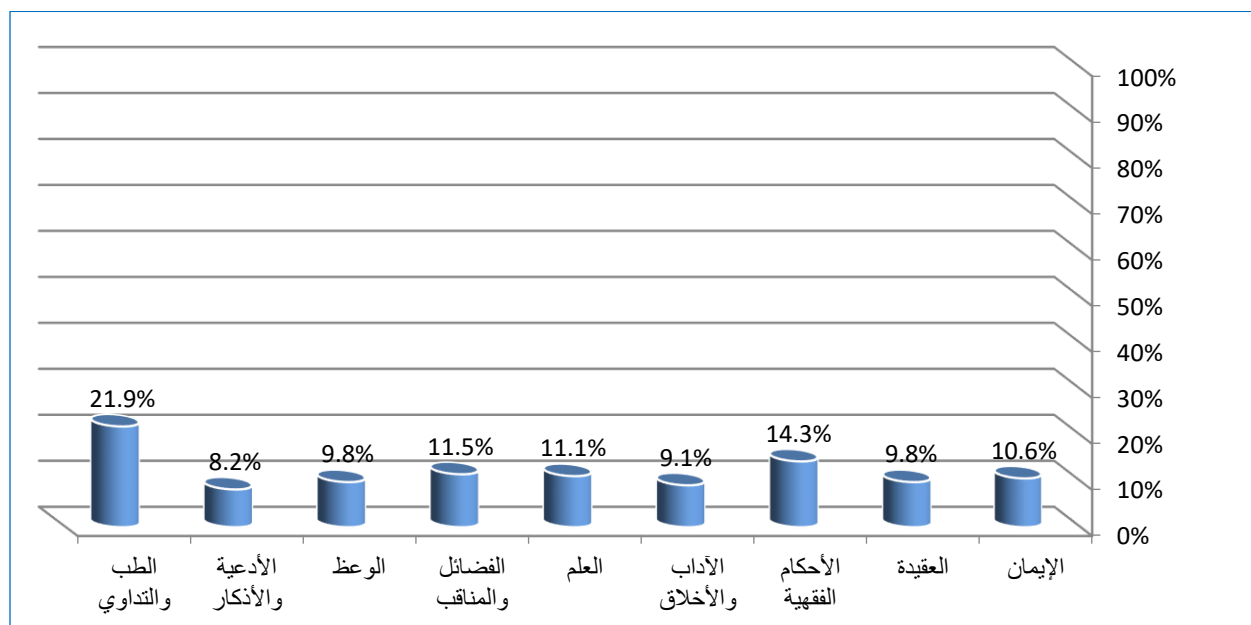
المطلب الثالث: في أي باب كانت درجة اشتغال الأحاديث ضعيفاً؟

بهدف الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لمجموع (مجموع) تكرارات إجابات أفراد عينة البحث بالاشتغال بدرجة ضعيفة عن أحاديث كل باب من الأبواب التسعة، ونتائج ذلك يوضحها الجدول التالي:

الجدول (١٣)

النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتغال بدرجة ضعيفة لكل باب من الأبواب التسعة

الرتبة	النسب المئوية لمجموع تكرارات الإجابة بالاشتغال بدرجة ضعيفة	الأبواب
١	٢١,٩٪	الطب والتداوي
٢	١٤,٣٪	الأحكام الفقهية
٣	١١,٥٪	الفضائل والمناقب
٤	١١,١٪	العلم
٥	١٠,٦٪	الإيمان
٦	٩,٨٪	العقيدة
٧	٩,٨٪	الوعظ
٨	٩,١٪	الآداب والأخلاق
٩	٨,٢٪	الأدعية والأذكار



الشكل (٢٣)

يُبين الفروق بين النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتغال بدرجة ضعيفة في الأبواب التسعة

المبحث الثاني

سمات الأحاديث المشتهرة من حيث حكمها وحال شهرتها

المطلب الأول: حكم الأحاديث وحال شهرتها في كل باب:

أمّا الحكم على الأحاديث؛ فقصدت بالمقبول: ما دار بين الصحة والحسن، وبالمردود: الضعيف، وبالموضوع: المكذوب.

وقد اخترت التقسيم الثنائي؛ فالحديث إمّا أن يكون مقبولاً (وهو الصحيح أو الحسن)، أو يكون مردوداً، (وهو ما لم يجمع شروط القبول على تفاوت في عدم التحقق)، ولم أختَر التقسيم الثلاثي؛ خروجاً من الخلاف بين العلماء في الحكم على الحديث، إذ قد يكون الحديث صحيحاً عند عالم بينما يُحكم عالم آخر عليه بالحسن، والنتيجة من حيث العمل واحدة، فلا كبير فائدة - في بحثي - في التفريق بين الحسن والصحيح، فالمراد فقط الإجابة عن السؤال الآتي: هل الأحاديث المشتهرة على الألسنة في مجملها مقبولة أو مردودة؟

وقد أفردت الحديث الموضوع - وإن كان يدخل في المردود؛ بل هو شرّه - بجدول خاص لمعرفة نسبة الأحاديث الموضوعية المشتهرة على الألسنة في العصر الحاضر.

والمقصود بحال الاشتهار: هو أن الحديث قد يشتهر على الألسنة في زمننا الحالي ولم يكن كذلك فيما سبق من عصور؛ فهو ما استجدت شهرته، وقد يشتهر في زمن ما ويظل في وقتنا الحالي مشتهراً أيضاً؛ فهو ما استمرت شهرته على الألسنة، وقد يشتهر الحديث مدة من الزمن لسبب من أسباب الاشتهار السالفة الذكر ثم يتوقف تداوله بين الناس؛ فهو ما زالت شهرته.

والضابط الذي اخترته في ذلك (مع ملاحظة نسبة الاشتهار): وجود هذه الأحاديث في الكتب المختصة بالأحاديث المشتهرة على الألسنة، فقد قمت بتخريج الأحاديث جميعها والبحث عنها في هذه الكتب - وذكرت توثيق ذلك بعد تخريج الحديث من كتب الرواية - وفق الآتي:

- ما انفردت به العينة الاستطلاعية (الكبيرة) ولم يوجد في كتب الأحاديث المشتهرة؛ فهو: ما استجدت شهرته.

- ما وجدته في كتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة ووجدته في العينة الاستطلاعية؛ فهو:
حديث استمرَّت شهرته.

أمّا ما انفردت به كتب الأحاديث المشتهرة ولم يوجد في العينة؛ فهو: الذي زالت شهرته، ولم أذكره؛ لأنّ العينة وإن كانت تضم ما يربو على خمسمئة حديث، لكنّها لا تشمل كل ما يشتهر على الألسنة في الوقت الحاضر، فالحكم بزوال شهرة الأحاديث يتطلب مزيداً من الاستقراء للأحاديث المشتهرة في عصرنا وهذا ما لا يُتاح في رسالة واستبانة واحدة.

وتجنباً لتكرار الاستبانة أضفت جدولاً رمزت فيه للأحاديث التي استمرت شهرتها ب: (~)، وما استجدت شهرته ب: (^)

أولاً - الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الإيمان:

الرقم	الأحاديث	حكم الحديث			حال الشهرة
		مقبول	مردود	موضوع	استمرت=^ استجدت=^
١	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ^(١)	*			~
٢	المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير ^(٢)	*			~
٣	إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه ^(٣)	*			~

(١) صحيح البخاري/عن عبد الله بن عمرو/ كتاب الإيمان، باب: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ١١/١، رقم: (١٠) واللفظ له، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان تفاضيل الإسلام، وأي أموره أفضل، ٦٥/١، رقم: (٤٠)، المقاصد الحسنة، ٦٠٨، كشف الخفاء، ٢/٢٤٧.

(٢) صحيح مسلم /عن أبي هريرة/ كتاب القدر، باب: في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله، ٢٠٥٢/٤، رقم: (٢٦٦٤)، المقاصد الحسنة، ٥٤٦، كشف الخفاء، ٢/٣٥٩.

(٣) صحيح البخاري /عن عمر بن الخطاب/ كتاب بدء الوحي، باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٦/١، رقم: (١) واللفظ له، صحيح مسلم، كتاب الإمامة، باب: قوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنية" وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال، ١٥١٥/٣، رقم: (١٩٠٧)، المقاصد الحسنة، ١٢٨، كشف الخفاء، ١/٣٣٤.

٣	إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه ^(١)	*	~
٤	بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان ^(٢)	*	~
٥	عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن؛ إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له ^(٣)	*	^
٦	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ^(٤)	*	~
٧	من رأى منكم منكراً؛ فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان ^(٥)	*	~
٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره	*	~

(١) صحيح البخاري / عن عمر بن الخطاب / كتاب بدء الوحي، باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٦/١، رقم: (١) واللفظ له، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب: قوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنية" وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال، ١٥١٥/٣، رقم: (١٩٠٧)، المقاصد الحسنة، ١٢٨، كشف الخفاء، ٣٣٤/١.

(٢) صحيح البخاري / عن ابن عمر / كتاب الإيمان، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس"، ١١/١، رقم: (٨)، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس"، ٤٥/١، رقم: (١٦)، واللفظ له، كشف الخفاء، ٣٣٤/١.

(٣) صحيح مسلم / عن صهيب / كتاب الزهد والرقائق، باب المؤمن أمره كله خير، ٢٢٩٥/٤، رقم: (٢٩٩٩).

(٤) صحيح البخاري / عن أنس / كتاب الإيمان، باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ١٢/١، رقم: (١٣)، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير، ٦٧/١، رقم: (٤٥)، كشف الخفاء، ٦٣/١.

(٥) صحيح مسلم / عن أبي سعيد / كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان، وأن الإيمان يزيد وينقص، وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب، ٦٩/١، رقم: (٤٩)، كشف الخفاء، ٢٩٨/٢.

				ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ^(١)	
٩	~	*		لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم ^(٢)	
١٠	~	*		المؤمن كيس فطن ^(٣)	
١١	~	*		أنا عند ظن عبدي بي ^(٤)	
١٢	٨	*		بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر..... ^(٥)	
١٣	~	*		عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير... ^(٦)	

(١) صحيح البخاري / عن أبي هريرة /، كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ١١/٨، رقم: (٦٠١٨)، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن خير وكون ذلك كله من الإيمان، ٦٨/١، رقم: (٤٧)، واللفظ له، كشف الخفاء، ٣٢٦/٢.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، وأن محبة المؤمنين من الإيمان، وأن إفشاء السلام سبب لحصولها، ٧٤/١، رقم: (٥٤)، كشف الخفاء، ٤٢٠/٢.

(٣) مسند الشهاب، القضاء، /عن أنس/، بلفظ: (المؤمن كيس فطن حذر)، ١٠٧/١، رقم: (١٢٨)، الفردوس بمأثور الخطاب، الديلمي، بلفظ: (المؤمن كيس فطن، حذر وقاف، مثبت لا يعجل عالم ورع، والمُنافق همزة لُمرّة حطمة، لا يقف عند شبهة ولا عند محرم؛ كحاطب اللئيل لا يُبالي من أين كسب وفيما أنفق)، ١٧٥/٤، رقم: (٦٥٤٣)، ذكره العجلوني وقال: "رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه، وهو ضعيف"، المقاصد الحسنة، ٦٨٥، كشف الخفاء، ٣٥٣/٢، والحديث وإن حُكم عليه بالضعف فمعناه صحيح، فعلى المؤمن أن يكون يقظاً حذراً.

(٤) صحيح البخاري / عن أبي هريرة / كتاب الإيمان، باب قول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ} [الفتح: ١٥]، ١٤٥/٩، رقم: (٧٥٠٥)، صحيح مسلم، كتاب الذكر والعلم والدعاء والتوبة والاستغفار، باب الحث على ذكر الله، ٢٠٦١/٤، رقم: (٢٦٧٥)، المقاصد الحسنة، ١٦٩، كشف الخفاء، ٢٣٠/١.

(٥) صحيح مسلم / عن عمر / كتاب الإيمان، باب معرفة الإيمان والإسلام والقدر وعلامة الساعة، ٣٦/١، رقم: (٨).

(٦) سنن الترمذي، كتاب أبواب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة، ١٢/٥، رقم: (٢٦١٦)، قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"، سنن ابن ماجه، أبواب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة، ١١٦/٥، رقم: (٣٩٧٣)، كشف الخفاء، ٣٦٦/٢.

يتبين من خلال الجدول النتائج الآتية:

بلغ عدد الأحاديث المقبولة في باب الإيمان (١٢) حديثاً بنسبة ٩٢%، أما الأحاديث المردودة فعددها (١) بنسبة ٨%.

وبلغ عدد الأحاديث التي استمرت شهرتها (١١) أحاديث بنسبة ٨٥%، أما الأحاديث التي استجدت شهرتها فعددها (٢) بنسبة ١٥%.

ثانياً: الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب العقيدة:

الرقم	الأحاديث	حكم الحديث			حال الشهرة
		مقبول	مردود	موضوع	
				استمرت= ~ استجدت= ^	
١	أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة ^(١)	*			~
٢	إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفل ^(٢)	*			^
٣	سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ بعبادة الله... ^(٣)	*			~

يتبين من خلال الجدول النتائج الآتية:

بلغ عدد الأحاديث المقبولة في باب العقيدة (٣) أحاديث بنسبة ١٠٠%.

(١) صحيح مسلم/عن جابر/كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، ٥٩٢/٢، رقم: (٨٦٧)، كشف الخفاء، ١/ ٢٢١.

(٢) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، ٢٩٦/٢٠، رقم: (١٢٩٨١)، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أخرج الحديث الضياء في المختارة، ٢٦٣/٧.

(٣) صحيح البخاري/عن أبي هريرة/كتاب الزكاة، باب الصدقة باليمين، ١١١/٢، رقم: (١٤٢٣)، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، ٧١٥/٢، رقم: (١٠٣١)، واللفظ له، كشف الخفاء، ٥١٢/١.

وبلغ عدد الأحاديث التي استمرت شهرتها حديثين بنسبة ٦٧%، أما الأحاديث التي استجذت شهرتها فعددها (١) بنسبة ٣٣%.

ثالثاً: الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الأحكام الفقهية:

الرقم	الأحاديث	حكم الحديث			حال الشهرة
		مقبول	مردود	موضوع	
١	إياكم وخضراء الدمن ^(١)		*		استمرت = ~ استجذت = ^
٢	يا معشر النساء! تصدقن، فإني أريتكن أكثر أهل النار، إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن، قلن: وما نقصان عقلنا وديننا؟ قال: أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل، فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصلٍ ولم تصم، فذلك من نقصان دينها ^(٢)	*			^

(١) مسند الشهاب/عن أبي سعيد/ ٩٦/٢، رقم: (٩٥٧)، ذكر تخريجه ابن الملقن وقال: "علته: الواقدي، قال ابن طاهر في «تخريج أحاديث الشهاب»: هذا الحديث يعد في أفراد، وهو ضعيف، وكذا قال ابن الصلاح في «مشكله»: أنه يعد في أفراد، وأنه ضعيف، وقال ابن دحية في كلامه على أحاديث «الشهاب»، هذا الحديث لا يصح بوجه. قاله الدارقطني "وأضاف في تنبيه: "هذا الحديث استدلل به الرافعي على أولوية النسبية وقد علم ضعفه، ويغني عنه حديث أبي هريرة الثابت أنه - صلى الله عليه وسلم - قال: «خير نساء ركن الإبل: صالح نساء قريش، أحناء على ولد في صغر، وأرعاه على زوج في ذات يده». البدر المنير: ٤٩٨/٧، ينظر: التلخيص الحبير، ٣/٣٠٣، المقاصد الحسنة، ٢٢١، كشف الخفاء، ١/٣١٠.

(٢) صحيح البخاري/عن أبي سعيد/ كتاب الحيض، باب ترك الحائض الصوم، ٦٨/١، رقم: (٣٠٤)، واللفظ له، صحيح مسلم/ابن عمر/ كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات، وبيان إطلاق الكفر على غير الكفر بالله، ككفر النعمة والحقوق، ٨٦/١، رقم: (٧٩).

٣	أقرؤوا (يس) على موتاكم ^(١)	*		~
٤	اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام؛ تدخلوا الجنة بسلام ^(٢)	*		٨
٥	الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب ^(٣)	*		~
٦	أبغض الحلال إلى الله الطلاق ^(٤)	*		~
٧	أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟	*		٨

- (١) سنن أبي داود / معقل بن يسار / أول كتاب الجنائز، باب القراءة عند الميت، ٣٩/٥، رقم: (٣١٢١)، سنن ابن ماجه، أبواب الجنائز، باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر، ٤٣٩/٢، رقم: (١٤٤٧)، كشف الخفاء، ١٨٢/١.
- قال ابن حجر: "أعلاه ابن القطان بالاضطراب وبالوقف، وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه، وقال الدارقطني: هذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن، ولا يصح في الباب حديث". ينظر: التلخيص الحبير، ٢١٣/٢.
- (٢) سنن الترمذي، أبواب الأطعمة، باب ما جاء في فضل إطعام الطعام، ٢٨٧/٤، رقم: (١٨٥٥)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
- (٣) صحيح البخاري / النعمان بن بشير / كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه، ٢٠/١، رقم: (٥٢)، واللفظ له، صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، ١٢١٩/٣، رقم: (١٥٩٩)، كشف الخفاء، ٤٢٠/١.
- (٤) سنن أبي داود / محارب بن دثار / أول كتاب الطلاق، باب في كراهية الطلاق، ٥٠٤/٣، رقم: (٢١٧٨)، سنن ابن ماجه، أبواب الطلاق، ١٨٠/٣، رقم: (٢٠١٨)، المستدرک، ٢١٤/٢، رقم: (٢٧٩٤)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط ما ملخصه: أن فيه عيباً الله بن الوليد الوصافي وهو إن كان ضعيفاً فقد تابعه محمد بن خالد الوهبي، وأحمد بن يونس، وباقي رجاله ثقات، لكن اختلف عليهما في وصله وإرساله، والمحفوظ إرساله، والمرسل الصحيح إذا لم يكن في الباب موصول صحيح يخالفه يحتج به عند الأئمة الثلاثة. ينظر تفصيله: التذكرة في الأحاديث المشتهرة، ٣٥/١، المقاصد، ٤٨، الدرر المنتشرة، ٤٢/١، كشف الخفاء، ٣٦/١.

				قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا ^(١)
٨	~	*		تنكح المرأة لأربع: لملأها، ولحسبها، ولجمالها، ولدِينها، فإظفر بذات الدين تربت يداك ^(٢)
٩	~	*		كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ^(٣)
١٠	~	*		لا ضرر ولا ضرار ^(٤)
١١	٨	*		من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر ^(٥)
١٢	٨	*		من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت ^(٦)
١٣	~	*		من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ^(٧)

(١) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلوات الخمس كفارة، ١/١١٢، رقم: (٥٢٨)، صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، ١/٤٦٢، رقم: (٦٦٧)، واللفظ له.

(٢) صحيح البخاري/ عن أبي هريرة/ كتاب النكاح، باب الأكفاء في الدين، ٧/٧، رقم: (٥٠٩٠)، صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح ذات الدين، ٢/١٠٨٦، رقم: (١٤٦٦)، واللفظ له، التذكرة، ١٠٢، المقاصد، ٢٦٩، كشف الخفاء، ٣٦٦/١.

(٣) صحيح البخاري/ عن ابن عمر/ كتاب العتق، باب العبد راع في مال سيده، ٣/١٥٠، رقم: (٢٥٥٨)، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم، ٣/١٤٥٩، رقم: (١٨٢٩)، المقاصد، ٧٢٧، كشف الخفاء، ٢/١٣٥.

(٤) سنن ابن ماجه/ عن ابن عباس/ أبواب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره، ٣/٤٣٢، رقم: (٢٣٤١)، مسند أحمد، مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٣/٢٦٧، رقم: (٢٨٦٦).

(٥) صحيح مسلم/ عن أبي أيوب/ كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتياعاً لرمضان، ٢/٨٢٢، رقم: (١١٦٤).

(٦) صحيح البخاري/ عن ابن عمر/ كتاب الإيمان والنذور، باب لا تحلفوا بآبائكم، ٨/١٣٢، رقم: (٦٦٤٦)، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى، ٣/١٢٦٧، رقم: (١٦٤٦).

(٧) صحيح البخاري/ عن معاوية/ كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ١/٢٥، رقم: (٧١)، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، ٢/٧١٩، رقم: (١٠٣٧)، كشف الخفاء، ٢/٣٤٣.

١٤	يوم صومكم يوم نحرکم ^(١)			*	~
----	------------------------------------	--	--	---	---

يتبين من خلال الجدول النتائج الآتية:

بلغ عدد الأحاديث المقبولة في باب الأحكام الفقهية (١١) حديثاً بنسبة ٧٩%، أمّا الأحاديث المردودة فعددها (٢) بنسبة ١٤% والموضوعة (١) بنسبة ٧%.

وبلغ عدد الأحاديث التي استمرت شهرتها (١٠) أحاديث بنسبة ٧١%، أما الأحاديث التي استجدت شهرتها فعددها (٤) بنسبة ٢٩%.

رابعاً: الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الآداب والأخلاق:

الرقم	الأحاديث	حكم الحديث			حال الشهرة
		مقبول	مردود	موضوع	
		استمرت= ~ استجدت= ^			
		مقبول	مردود	موضوع	استمرت= ~ استجدت= ^
١	اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن ^(٢)	*			~
٢	استوصوا بالنساء خيراً؛ فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيراً ^(٣)	*			~

(١) لا أصل له كما قال أحمد، وهو من الأحاديث التي تدور في الأسواق ولا أصل لها، وقال السيوطي: كذب لا أصل له، وعده القاري في كتابه في الأحاديث الموضوعة، وقال: "ولو صح يُحمل على الغالب أو على سنة وروده وهو عام حجة الوداع أو غيره". ينظر: المقاصد الحسنة، ٧٤٥، الدرر المنتثرة، ٢١١/١، الأسرار المرفوعة، ٣٩٧، كشف الخفاء، ٤٩٣/٢.

(٢) سنن الترمذي / عن أبي ذر/ أبواب البر والصلة، باب ما جاء في معاشرته الناس، ٣٥٥/٤، رقم: ١٩٨٧، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، كشف الخفاء، ٥٢/١.

(٣) صحيح البخاري/ عن أبي هريرة/، كتاب النكاح، باب الوصاة بالنساء، ٢٦/٧، رقم: (٥١٨٥)، صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء، ١٠٩١/٢، رقم: (١٧٦٨)، كشف الخفاء، ١٣٦/١.

٣	الدين المعاملة ^(١)		*	~
٤	إنما النساء شقائق الرجال ^(٢)	*		~
٥	النظافة من الإيمان ^(٣)		*	~
٦	إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض ^(٤)	*		٨

(١) ليس بحديث وإن كان معناه صحيحاً بلا شك، فالدين حسن المعاملة، دلَّ عليه أحاديث وآيات كثيرة يستغنى بشهرتها عن ذكرها، وقد اشتهر أنه حديث فنسبة ألفاظه للنبي صلى الله عليه وسلم لا تصح، والله أعلم، وقد ثبت قول النبي صلى الله عليه وسلم: "الدين النصيحة" صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، ٧٤/١، رقم: ٥٥.

(٢) /عن عائشة/ سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الرجل يجد البلة في منامه، ١٧١/١، رقم: ٢٣٦، سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب فيمن يستيقظ فيرى بطلاً ولا يذكر احتلاماً، ١٨٩/١، رقم: ١١٣، ضعفه الترمذي وعبد الحق الإشبيلي وحسنه بعضهم، قال الترمذي: إنما يرويه عبد الله بن عمر العمري عن عبيد الله بن عمر، وعبد الله ضعفه يحيى من قبل حفظه، وقال الإشبيلي: هذا يرويه عبد الله وليس بقوي في الحديث، مرة وثقه يحيى بن معين، ومرة قال فيه: لا بأس به، وضعفه غير يحيى، وهذا اللفظ "إنما النساء شقائق الرجال" قد روي فيما أعلم من حديث أنس بن مالك بإسناد صحيح، وحديث أنس في مستخرج أبي عوانة، وملخص الحكم على الحديث بالحسن لغيره، والله أعلم. ينظر: مستخرج أبي عوانة، ٢٤٤/١، ينظر: الأحكام الوسطى، ١/ ١٩٢، كشف الخفاء، ٣٩٧/٢.

(٣) لم أجده بهذا اللفظ، وهو مقولة ذاعت على ألسنة الناس، وأقرب ما جاء بمعناها من الأحاديث ضعيف، منه: "حديث: إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة.." سنن الترمذي، أبواب الأدب، باب ما جاء في النظافة، ١١١/٥، رقم: ٢٧٩٩، قال الترمذي: هذا حديث غريب، وخالد بن إلياس -أحد رواة الحديث- يضعف، وحديث: "بني الدين على النظافة" قال العراقي: "لم أجده هكذا، وفي الضعفاء لابن حبان من حديث عائشة: تنظفوا فإن الإسلام نظيف، وللطبراني في الأوسط بسند ضعيف جداً من حديث ابن مسعود: النظافة تدعو إلى الإيمان" المجروحين، ٤٠١/١٧، المعجم الأوسط، ٢١٥/٧، إحياء علوم الدين، ٤٩/١، المقاصد، ٢٣٩/١، الدرر المنتثرة، ٩٢/١، كشف الخفاء، ٣٣٠/١، والمعاني الدالة على التطيب والنظافة كلها صحيحة، ومذكورة في أحاديث ثابتة يستغنى بها عن ذكر الضعيف، والله أعلم.

(٤) سنن الترمذي/عن أبي هريرة/ أبواب النكاح، باب ما جاء في إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه، ٣٨٦/٣، رقم: ١٠٨٤، سنن ابن ماجه، أبواب النكاح، باب الأكفاء، ١٤١/٣، رقم: ١٩٦٨، وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي حاتم المزني، وعائشة.. «حديث أبي هريرة قد خولف عبد الحميد بن سليمان في هذا الحديث»، ورواه الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً: قال محمد: «وحديث الليث أشبه، ولم يعد حديث عبد الحميد محفوظاً»، وحديث أبي حاتم المزني خرجه الترمذي بعد هذا الحديث وقال: هذا حديث حسن غريب، وأبو حاتم المزني له صحة، ولا نعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث.

٧	إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ^(١)	*	~
٨	إن الله يحب إذا عمل أحدكم العمل أن يتقنه ^(٢)	*	~
٩	تبسمك في وجه أخيك لك صدقة ^(٣)	*	~
١٠	خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي ^(٤)	*	~
١١	رحم الله عبداً سمحاً، إذا باع وإذا اشترى، وإذا اقتضى ^(٥)	*	~
١٢	لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه ^(٦)	*	~

(١) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت، ٢٩/٨، رقم: (٦١٢٠)، المقاصد، ٩٥، الدرر المنتشرة، ٦٧/١، كشف الخفاء، ١١٢/١.

(٢) مسند أبي يعلى، مسند عائشة، ٣٤٩/٧، رقم: ٤٣٨٦، المعجم الأوسط، ٢٧٥/١، رقم: ٨٩٧، شعب الإيمان/عن عائشة/الأمانات وما يجب من أدائها إلى أهلها، ٢٣٣/٧، رقم: ٤٩٣٠، المقاصد، ٢٠٤، الدرر المنتشرة، ٧٨/١، كشف الخفاء، ٢٧٨/١، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا مصعب، تفرد به بشر (عن بشر بن السري عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة)، وبشر ثقة متقن، ومصعب لين الحديث. ينظر: تقريب التهذيب، ١٢٣، ٥٣٣.

(٣) /عن أبي ذر/ سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في صنائع المعروف، ٣٣٩/٤، رقم: ١٩٥٦، صحيح ابن حبان، كتاب البر والإحسان، باب حسن الخلق، ذكر كنية الله عز وجل الصدقة للمسلم بتبسمه في وجه أخيه المسلم، ٢٢١/٢، رقم: ٤٧٤، قال الترمذي: وفي الباب عن ابن مسعود وجابر وحذيفة وعائشة وأبي هريرة، هذا حديث حسن غريب. كشف الخفاء، ٣٤٠/١.

(٤) سنن الترمذي/عن عائشة/ أبواب المناقب، باب في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ٧٠٩/٥، رقم: ٢٨٩٥، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، سنن ابن ماجه /عن ابن عباس/ أبواب النكاح، باب حسن معاشره النساء، ١٤٨/٣، رقم: ١٩٧٨، المقاصد الحسنة، ٣٢٨، كشف الخفاء، ٤٤٢/١.

(٥) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع، ومن طلب حقاً فليطلبه في عفاف، ٥٧/٣، رقم: (٢٠٧٦)، كشف الخفاء، ٤٨٨/١.

(٦) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله، ١٩٨٦/٤، رقم: (٢٥٦٤)، كشف الخفاء، ٤٦٧/٢.

١٣	لا يدخل الجنة قاطع رحم ^(١)	*		٨
١٤	لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ^(٢)	*		~
١٥	ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ^(٣)	*		~
١٦	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ^(٤)	*		~
١٧	من سره أن يسقط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه ^(٥)	*		٨

(١) صحيح البخاري/جبير بن مطعم/ كتاب الأدب، باب إثم القاطع، ٥/٨، رقم: (٥٩٨٤)، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، ١٩٨١/٤، رقم: (٢٥٥٦).

(٢) سنن الترمذي/عن أبي هريرة/ أبواب الرضاع، باب ما جاء في حق الزوج على المرأة، ٤٥٧/٣، رقم: ١١٥٩، قال الترمذي: وفي الباب عن معاذ بن جبل وسراقة بن مالك بن جعشم وعائشة وابن عباس وعبد الله بن أبي أوفى وطلق بن علي وأم سلمة وأنس وابن عمر، حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورواية ابن أبي أوفى أخرجه ابن ماجه، أبواب النكاح، باب حق الزوج على المرأة، ٥٩/٣، رقم: ١٨٥٣، والروايتان-عن أبي هريرة وابن أبي أوفى- في صحيح ابن حبان، كتاب النكاح، باب معاشره الزوجين، ذكر تعظيم الله جل وعلا حق الزوج على زوجته، ٤٧٩/٩، ٤٧٠، رقم: ٤١٦٢، ٤١٧١، كشف الخفاء، ١٩٠/٢.

(٣) صحيح البخاري/ عن أبي هريرة/ كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، ٢٨/٨، رقم: (٦١١٤)، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب، ٢٠١٤/٤، رقم: (٢٦٠٩)، كشف الخفاء، ١٩٨/٢.

(٤) سنن الترمذي، أبواب الزهد، ٥٥٨/٤، رقم: ٢٣١٧، سنن ابن ماجه، أبواب الفتن، باب العزلة، ١١٩/٥، رقم: ٣٩٧٧، صحيح ابن حبان، كتاب الإيمان، باب ما جاء في صفات المؤمنين، ذكر الخبر من حسن إسلام المرء، ٤٦٦/١، رقم: ٢٢٩، قال الترمذي: هذ حديث غريب، لا نعرفه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، ثم أخرج بعده رواية مالك عن الزهري عن علي بن حسين قال: قال رسول الله عليه وسلم...، ثم قال: وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك مرسلاً، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، المقاصد، ٦٧٦، كشف الخفاء، ٣٤٤/٢.

(٥) صحيح البخاري/ أنس بن مالك/ كتاب الأدب، باب من يسقط له الرزق بصلة الرحم، ٥/٨، رقم: (٥٩٨٦)، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، ١٩٨٢/٤، رقم: (٢٥٥٧).

١٨	من غشنا فليس منا ^(١)	*	~
١٩	من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا؛ نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر؛ يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً؛ سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه؛ إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ^(٢)	*	~
٢٠	يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك ^(٣)	*	٨
٢١	أَنَّ رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني، قال: "لا تغضب" فردد مراراً، قال: "لا تغضب" ^(٤)	*	٨

يتبين من خلال الجدول النتائج الآتية:

بلغ عدد الأحاديث المقبولة في باب الآداب والأخلاق (١٩) حديثاً بنسبة ٩٠٪، أمّا الأحاديث الموضوعية: فعددها (٢) بنسبة ١٠٪.

وبلغ عدد الأحاديث التي استمرت شهرتها (١٦) أحاديث بنسبة ٧٦٪، أمّا الأحاديث التي استجدت شهرتها فعددها (٥) بنسبة ٢٤٪.

(١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "من غشنا فليس منا" ٩٩/١، رقم: (١٠١)، المقاصد، ٦٦١، كشف الخفاء، ٣١٨/٢.

(٢) صحيح البخاري/ عن ابن عمر/ كتاب المظالم والغصب، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، ١٢٨/٣، رقم: (٢٤٤٢)، صحيح مسلم/ عن أبي هريرة/ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ٢٠٧٤/٤، رقم: (٢٦٩٩)، واللفظ له، المقاصد، ٦١٧، كشف الخفاء، ٣٤١/٢.

(٣) صحيح البخاري/ عن عمر بن أبي سلمة/ كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين، ٦٨/٧، رقم: (٥٣٧٦)، صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما، ١٥٩٩/٣، رقم: (٢٠٢٢).

(٤) صحيح البخاري/ عن أبي هريرة/ كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، ٢٨/٨، رقم: ٦١١٦.

خامساً: الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب العلم:

الرقم	الأحاديث	حكم الحديث			حال الشهرة
		مقبول	مردود	موضوع	
١	اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد ^(١)			*	استمرت=^
٢	اطلبوا العلم ولو في الصين ^(٢)		*		استجدت=^
٣	من كذب علي متعمداً؛ فليتبوأ مقعده من النار ^(٣)	*			

يتبين من خلال الجدول النتائج الآتية:

بلغ عدد الأحاديث المقبولة في باب العلم حديثاً واحداً بنسبة ٣٣%، والمردود حديث واحد بنسبة ٣٣%، أمّا الموضوع فكذلك الأمر حديث واحد بنسبة ٣٣%.

وبلغ عدد الأحاديث التي استمرت شهرتها حديثين بنسبة ٦٧%، أمّا الأحاديث التي استجدت شهرتها فعددتها (١) بنسبة ٣٣%.

(١) ليس بحديث، بل مقولة اشتهرت على ألسنة الناس، ومعناه المجازي صحيح؛ إذ العلم يطلب من الصغر حتى الموت، وتغنى الأعمار في سبيله، والأحاديث والآيات الثابتة الواردة في فضل العلم كثيرة.

(٢) شعب الإيمان/عن أنس/ شح المرء بدينه حتى يكون القذف في النار أحب إليه من الكفر، ١٩٣/٣، رقم: ١٥٤٣، الرحلة في طلب الحديث، ٧٦، جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البر، ٣٧/١، رقم: ٢٩، واختلف في الحكم على الحديث كثيراً؛ فمن العلماء من حكم عليه بالوضع كابن الجوزي، ومنهم من حكم عليه بالضعف كالبيهقي فقال: هذا حديث متنه مشهور، وإسناده ضعيف، وقد روي من أوجه كلها ضعيف، ومنهم من أوصله لمرتبة الحسن كالمزي، ومبنى خلافهم في رآه هل جرح بكذب أو لا؟ وهل للحديث متابع؟ وملخص ذلك ذكره ابن عراق. ينظر: تنزيه الشريعة المرفوعة، ٢٥٨/١. وقد ذكره ابن الصلاح كمثال للمشهور غير الصحيح بلفظ: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" لأن بعض الروايات أتت بلفظ "اطلبوا العلم ولو بالصين؛ فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم"، واخترت فعله في تصنيف الحديث في المردود إجمالاً. ينظر: مقدمة ابن الصلاح، ٢٦٥، المقاصد الحسنة، ١٢١، الدرر المنتشرة، ٧١/١، كشف الخفاء، ١٥٦/١.

(٣) /عن أبي هريرة/ صحيح البخاري، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، ٢٣/١، رقم: ١١٠، صحيح مسلم، مقدمة الكتاب، باب في التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٠/١، رقم: ٣.

سادساً: الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الفضائل والمناقب:

الرقم	الأحاديث	حكم الحديث			حال الشهرة
		مقبول	مردود	موضوع	
١	إن لكلٍ شيء قلباً، وقلب القرآن (يس) ^(١)	*			استمرت= ~ استجدت= ^
٢	أنا وكافل اليتيم في الجنة ^(٢)	*			~
٣	جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أملك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أملك» قال: " ثم من؟ قال: «ثم أملك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك» ^(٣)	*			~
٤	الجنة تحت أقدام الأمهات ^(٤)		*		~

(١) مسند الدارمي/ عن هارون عن مقاتل عن قتادة عن أنس/ كتاب فضائل القرآن، باب في فضل سورة (يس)، ١٠٨٣/٢، رقم: ٣٦١٨، سنن الترمذي، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل (يس)، ١٦٢/٥، رقم: ٢٨٨٧، قال أحمد: هذا كلام موضوع، وفي علل ابن أبي حاتم: "مقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان، رأيت الحديث في أول كتاب وضعه مقاتل بن سليمان، وهو حديث باطل لا أصل له"، قال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن، وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وهارون أبو محمد شيخ مجهول، وقال: واتهمه الذهبي، وقال العجلوني: "قال الترمذي: غريب؛ لأن فيه هارون بن محمد لا يعرف، وأجيب: بأن غايته أنه ضعيف، وهو يعمل به في الفضائل". ينظر: المنتخب من علل الخلال، ١١٧/١، علل ابن أبي حاتم، ٥٧٩/٤، ميزان الاعتدال، ٢٨٨/٤، كشف الخفاء، ٢٦٣/١.

فالحديث لا يخرج عن الضعف في أحسن الأحوال.

(٢) صحيح البخاري/عن سهل/ كتاب الأدب، باب فضل من يعول يتيماً، ٩/٨، رقم: ٦٠٠٥، صحيح مسلم/عن أبي هريرة/ كتاب الزهد والرقائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم، ٢٢٨٧/٤، رقم: ٢٩٨٣، كشف الخفاء، ٢٣٤/١.

(٣) صحيح البخاري/عن أبي هريرة/ كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة، ٢/٨، رقم: ٥٩٧١، صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأتبعهما أحق به، ١٩٧٤/٤، رقم: ٢٥٤٨.

(٤) ..عن منصور بن المهاجر عن أبي النضر الأتار عن أنس/ الكنى والأسماء، الدولابي، ١٠٩١/٣، مسند الشهاب، ١٠٢/١، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ٢٣١/٢، ونقل الزركشي قول ابن طاهر: ومنصور وأبو النضر لا يعرفان، والحديث منكر. ينظر: التذكرة في الأحاديث المشتهرة، ١٩٣، المقاصد، ٢٨٦/١، الدرر، ١٠٢/١، كشف الخفاء، ٣٨٧/١. ووهم السيوطي في الدرر؛ إذ نسب الحديث لمسلم من حديث أنس، وأشار لذلك المناوي في فيض القدير. ينظر: ٣٦١/٣.

٥	خير الأسماء ما حمد وما عبد ^(١)			*	~
٦	خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ^(٢)	*			~
٧	خيركم من تعلم القرآن وعلمه ^(٣)	*			~
٨	من زار قبري وجبت له شفاعتي ^(٤)	*			~
٩	من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله ^(٥)	*			~
١٠	من قرأ سورة (الواقعة) في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً ^(٦)	*			~

يتبين من خلال الجدول النتائج الآتية:

بلغ عدد الأحاديث المقبولة في باب الفضائل والمناقب (٥) بنسبة ٥٠٪، والأحاديث المردودة (٤) بنسبة ٤٠٪، أمّا الموضوعة فحديث واحد بنسبة ١٠٪. والأحاديث كلها استمرت شهرتها بنسبة ١٠٠٪.

(١) قال السخاوي: وأما ما يذكر على الألسنة من: (خير الأسماء ما حمد وعيد) فما علمته، وقال السيوطي: لم أقف عليه، وقال النجم الغزي: "لا يعرف". ينظر: المقاصد، ٨٧/١، الدرر، ١١٥/١، إتيان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن، ٢٥٠، كشف الخفاء، ١٠٥/١.

(٢) صحيح البخاري/عن عبد الله/كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ٣/٥، رقم: ٣٦٥١، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ١٩٦٣/٤، رقم: ٢٥٣٣، المقاصد، ٣٣٦، كشف الخفاء، ٤٥٣/١.

(٣) صحيح البخاري/عن عثمان/كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ١٩٢/٦، رقم: ٥٠٢٧، كشف الخفاء، ٤٥٠/١.

(٤) الضعفاء الكبير، /عن ابن عمر/ ١٧٠/٤، قال العقيلي: والرواية في هذا الباب فيها لين، وذكره ابن عدي في حديث موسى بن هلال -أحد رواة الحديث- وقال: أرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي: وفي الباب الأخبار اللينة مما يقوي بعضه بعضاً لأن ما في رواها متهم بالكذب، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ٩٦/٨، تاريخ الإسلام، ١١٥/١١، المقاصد، ٦٤٧/١، الدرر، ١٩٠/١، كشف الخفاء، ٢٩٨/٢.

(٥) صحيح مسلم/عن جندب القسري/كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، ٤٥٤/١، رقم: ٦٥٧، المقاصد، ٦٥٣/١، كشف الخفاء، ٣٠٦/٢.

(٦) شعب الإيمان، فصل في فضائل السور والآيات، تخصيص سور منها بالذكر، ١١٩/٤، رقم: ٢٢٦٩، قال البيهقي: وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرآن بها كل ليلة، قال أحمد: هذا حديث منكر، وقال: السري بن يحيى ثبت، ثقة، وشجاع الذي روى عنه لا أعرفه، وأبو طيبة هذا لا أعرفه، والحديث منكر. المنتخب من علل الخلال، ١١٦/١، كشف الخفاء، ٥٢٥/١.

سابعاً: الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الوعظ:

الرقم	الأحاديث	حكم الحديث			حال الشهرة
		مقبول	مردود	موضوع	
				استمرت= ~ استجدت= ^	
١	اتقى شر من أحسنت إليه ^(١) .		*		~
٢	اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك ^(٢) .	*			~
٣	إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له ^(٣) .	*			~
٤	إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ^(٤) .	*			^
٥	رفقا بالقوارير ^(٥) .	*			^

(١) قال السخاوي: لا أعرفه، ويشبه أن يكون من كلام بعض السلف، وليس على إطلاقه، بل هو محمول على اللئام غير الكرام. ينظر: المقاصد، ٦٠-٦١، كشف الخفاء، ٥٢/١.

(٢) المستدرک، کتاب الرقاق/عن ابن عباس/ ٣٤١/٤، رقم: ٧٨٤٦، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كشف الخفاء، ١٦٧/١.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، ١٢٥٥/٣، رقم: ١٦٣١، كشف الخفاء، ١١٣/١.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان، ١٠١/٨، رقم: ٦٤٧٨.

(٥) واللفظ الذي في الصحيحين ما عناه الرفق بمن: عن أنس "يا أنجشة، رويدك سوقاً بالقوارير" كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه، ٣٥/٨، رقم: ٦١٤٩، صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم، ١٨١١/٤، رقم: ٢٣٢٣.

٦	يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ^(١) .	*		٨
٧	يا غلام، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك ^(٢)	*		~
٨	يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا ^(٣)	*		~
٩	أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك ^(٤)	*		~
١٠	من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، وعند قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا ^(٥)	*		~

يتبين من خلال الجدول النتائج الآتية:

بلغ عدد الأحاديث المقبولة في باب الوعظ (٩) بنسبة ٩٠٪، والمردود حديث واحد بنسبة

١٠٪.

(١) صحيح مسلم، عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله تبارك وتعالى، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، ١٩٩٤/٤، رقم: ٢٥٧٧.

(٢) سنن الترمذي، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، ٦٦٧/٤، رقم: ٢٥١٦، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، المقاصد، ٢٥٦، كشف الخفاء، ٣٥٣/١.

(٣) صحيح البخاري/ عن أنس/ كتاب العلم، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعة والعلم كي لا ينفروا، ٢٥/١، رقم: ٦٩، صحيح مسلم/ عن أبي موسى/ كتاب الجهاد والسير، باب في الأمر بالتيشير، وترك التنفير، ١٣٥٨/٣، رقم: ١٧٣٢، التذكرة في الأحاديث المشتهرة، ٩٣، كشف الخفاء، ٤٩٢/٢.

(٤) سنن الترمذي/ عن عقبة بن عامر/ أبواب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان، ٦٠٥/٤، رقم: ٢٤٠٦، قال الترمذي: هذا حديث حسن، كشف الخفاء، ٢٢٦/١.

(٥) سنن الترمذي/ عن عبيد الله بن محصن الخطمي/ أبواب الزهد، ٥٧٤/٤، رقم: ٢٣٤٦، سنن ابن ماجه، أبواب الزهد، باب الفناعة، ٢٥٣/٥، رقم: ٤١٤١، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية، و(حيزت): جمعت، حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا مروان بن معاوية... نحوه، وفي الباب عن أبي الدرداء، كشف الخفاء، ٢٦٩/٢.

بلغ عدد الأحاديث التي استمرت شهرتها (٧) بنسبة ٧٠% أما الأحاديث التي استجدت شهرتها فعددتها (٣) بنسبة ٣٠%.

ثامناً: الأحاديث المشتهرة على الألسنة في باب الأدعية والأذكار:

الرقم	الأحاديث	حكم الحديث			حال الشهرة
		مقبول	مردود	موضوع	
				استمرت = ~ استجدت = ^	
١	الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأ - أو تملأ - ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها ^(١)	*			~
٢	كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم ^(٢)	*			^
٣	اللهم أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن سيئ الأسقام ^(٣)	*			^

(١) صحيح مسلم / عن أبي مالك الأشعري / كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء، ٢٠٣/١، رقم: ٢٢٣، كشف الخفاء، ٥١/٢.

(٢) صحيح البخاري / عن أبي هريرة / كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح، ٨٦/٨، رقم: ٦٤٠٦، صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى، ٢٠٧٢/٤، رقم: ٢٦٩٤.

(٣) سنن أبي داود / عن أنس / أبواب فضائل القرآن، باب في الاستعاذة، ٦٥٠/٢، رقم: ١٥٥٤، سنن النسائي، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الجنون، ٢٧٠/٨، رقم: ٥٤٩٣، صحيح ابن حبان، باب الاستعاذة، ذكر ما يستحب للمرء أن يتعوذ بالله جل وعلا من حدوث العاهات به، ٢٩٥/٣، رقم: ١٠١٧.

٤	ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شيء ^(١)	*	^
٥	ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ^(٢)	*	^
٦	من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر ^(٣)	*	~

يتبين من خلال الجدول النتائج الآتية:

بلغ عدد الأحاديث المقبولة في باب الأدعية والأذكار (٦) بنسبة ١٠٠%.

بلغ عدد الأحاديث التي استمرت شهرتها (٢) بنسبة ٣٣% أما الأحاديث التي استجدت شهرتها

فعددها (٤) بنسبة ٦٧%.

تاسعاً: الأحاديث المشتهرة على الألسنة في الطب والتداوي:

الرقم	الأحاديث	حكم الحديث			حال الشهرة
		مقبول	مردود	موضوع	استمرت= ~ استجدت= ^
١	إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام ^(٤)	*			~

(١) سنن الترمذي/عن عثمان بن عفان/ أبواب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، ٤٦٥/٥، رقم: ٣٣٨٨، أبواب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، ٣٥/٥، رقم: ٣٨٦٨، قال الترمذي: هذا حسن صحيح غريب.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الوضوء، ٢٠٩/١، رقم: ٢٣٤.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ٣٠٦/١، رقم: ٤٠٨، كشف الخفاء، ٣٠٧/٢.

(٤) صحيح البخاري/عن عائشة/ كتاب الطب، باب الحبة السوداء، ١٢٤/٧، رقم: ٥٦٨٧، صحيح مسلم/ عن أبي هريرة/ كتاب السلام، باب التداوي بالحبة السوداء، ١٧٣٥/٤، رقم: ٢٢١٥، المقاصد، ٢٩٥، كشف الخفاء، ٣٩٧/١.

٢	كلوا الزيت وادهنوا به (١)	*		~
٣	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة (٢)	*		~

يتبين من خلال الجدول النتائج الآتية:

بلغ عدد الأحاديث المقبولة في باب الطب والتداوي (٣) بنسبة ١٠٠٪.

بلغ عدد الأحاديث التي استمرت شهرتها (٣) بنسبة ١٠٠٪.

(١) سنن الترمذي / عن عمر / أبواب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الزيت، ٢٨٥/٤، رقم: ١٨٥١، سنن ابن ماجه، / عن أبي هريرة / أبواب الأطعمة، باب الزيت، ٤٣٤/٤، رقم: ٣٣٢٠، وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر، وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فرمى ذكر فيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وربما قال: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، حدثنا أبو داود سليمان بن معبد قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم... نحوه، ولم يذكر فيه عن عمر. وأخرجه الحاكم / عن أبي أسيد / وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد آخر بإسناد صحيح، وقال الذهبي: صحيح. ينظر: المستدرک، ٤٣٢/٢، المقاصد، ٥١٨، كشف الخفاء، ١٣٧/٢.

(١) إسناده ضعيف جداً، عبد الله بن سعيد - وهو ابن أبي سعيد المقبري - متروك، ويغني عن حديثه هذا حديث عمر السالف. وأخرجه الحاكم ٣٩٨ / ٢ من طريق بكار بن قتيبة، عن صفوان بن عيسى، بهذا الإسناد، وصحح إسناده، فتعقبه الذهبي بتوهية عبد الله بن سعيد.

(٢) صحيح البخاري / أبي هريرة / كتاب الطب، باب لا هامة، ١٣٨/٧، رقم: ٥٧٧٠، صحيح مسلم، كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، ١٧٤٦/٤، رقم: ٢٢٢٣، كشف الخفاء، ٤٥٠/٢.

المطلب الثاني: حكم الأحاديث وحال شهرتها إجمالاً:

جدول (١٤): الحكم على أحاديث الاستبانة

الباب	مقبولة		مردودة		موضوعة	
الإيمان	١٢	٩٢٪	١	٨٪	٠	٠٪
العقيدة	٣	١٠٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
الأحكام الفقهية	١١	٧٩٪	٢	١٤٪	١	٧٪
الآداب والأخلاق	١٩	٩٠٪	٢	١٠٪	٠	٠٪
العلم	١	٣٣٪	١	٣٣٪	١	٣٣٪
الفضائل والمناقب	٥	٥٠٪	٤	٤٠٪	١	١٠٪
الوعظ	٩	٩٠٪	١	١٠٪	٠	٠٪
الأدعية والأذكار	٦	١٠٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪
الطب والتداوي	٣	١٠٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪

يتبين من خلال الجدول النتائج الآتية:

سبق بيان أن عدد أحاديث الاستبانة كاملة (٨٣) حديثاً، وأنَّ الأحاديث المقبولة منها (٦٩) حديثاً بنسبة ٨٣٪، أمّا عدد الأحاديث المردودة فكان (١١) بنسبة ١٣٪، وبلغ عدد الأحاديث الموضوعة (٣) بنسبة ٤٪.

أمّا نسبة الأحاديث المقبولة فكانت أعلى نسبة في باب العقيدة، والأدعية والأذكار، والطب والتداوي، تلا هذه الأبواب بنسبة أقل الإيمان والآداب والأخلاق والوعظ.

أمّا الفضائل والمناقب والعلم والأحكام الفقهية كانت نسبة الأحاديث المقبولة فيها أقل بفرق ملاحظ على حساب الأحاديث المردودة التي بلغت أعلى نسبها في هذه الأبواب، ولعلّ ذلك عائد للتساهل في قبول العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال دون العقائد، واستقاء الحكم الفقهي من أكثر من

مصدر من مصادر التشريع؛ إذ قد يُأتى بالحديث الضعيف على سبيل الاستئناس لا الاستدلال ويكون العمدية في الحكم حديثاً آخر ثابتاً أو دليلاً آخر مستقلاً، وفي ذلك يقول ابن الصلاح: "يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد ورواية ما سوى الموضوع من أنواع الأحاديث الضعيفة من غير اهتمام ببيان ضعفها فيما سوى صفات الله تعالى وأحكام الشريعة من الحلال والحرام وغيرها، وذلك كالمواعظ والقصص وفضائل الأعمال وسائر فنون الترغيب والترهيب وسائر ما لا تعلق له بالأحكام والعقائد"^(١).

وتركزت الأحاديث الموضوعة في باب العلم، ثم الفضائل، فالأحكام، ولا فرق في تحريم الكذب عليه صلى الله عليه وسلم بين ما كان في الأحكام وما لا حكم فيه كالمواعظ فكله حرام من أكبر الكبائر، وأقبح القبائح بإجماع المسلمين، والترغيب في طلب العلم أو فضيلة أمر من خلال الاستدلال بحديث اشتهر وذاع على ألسنة الناس وهو مردود أو موضوع يغني عنه ما جاء في الأحاديث الصحيحة. وما سبق من نتائج العينة -التي يمكن أن تختلف نتائجها لو اختلفت عينة البحث - يؤكد: أنّ شهرة الحديث لا تعني بالضرورة ضعفه أو وضعه أو صحته أو رده، والضابط في ذلك الحكم على حديث واستيفائه شروط القبول أو خلوه منها.

(١) مقدمة ابن الصلاح، ١٠٣.

جدول (١٥): حال شهرة أحاديث الاستبانة

الباب		استمرت		استجدت	
الإيمان		١١	٨٥%	٢	١٥%
العقيدة		٢	٦٧%	١	٣٣%
الأحكام الفقهية		١٠	٧١%	٤	٢٩%
الآداب والأخلاق		١٦	٧٦%	٥	٢٤%
العلم		٢	٦٧%	١	٣٣%
الفضائل والمناقب		١٠	١٠٠%	٠	٠%
الوعظ		٧	٧٠%	٣	٣٠%
الأدعية والأذكار		٢	٣٣%	٤	٦٧%
الطب والتداوي		٣	١٠٠%	٠	٠%

يتبين من خلال الجدول النتائج الآتية:

بلغ عدد الأحاديث التي استمرت شهرتها (٦٣) بنسبة ٧٦%، أمّا عدد الأحاديث التي استجدت شهرتها فكان (٢٠) بنسبة ٢٤% أي: أنّ معظم الأحاديث بقيت مشتهرة على الألسنة، بدا ذلك واضحاً في بابي: الفضائل والمناقب، والطب والتداوي.

وما استجدت شهرته فكانت الأحاديث في الأدعية والأذكار بالمرتبة الأولى، تلاه باب العلم والعقيدة.

المبحث الثالث: ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة على الألسنة

لمعرفة ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لا بد من معرفة من يتعامل معها أولاً فمن

الذي ينشر الأحاديث؟ ومن الذي يتداولها؟

ثم ما الدافع لمن يستدل بالحديث؟

وهل تختلف الضوابط باختلاف المستدلين بالحديث؟

المبحث الآتي يوضح ذلك.

المطلب الأول: أصناف المستدلين بالأحاديث المشتهرة

إنَّ الذي يشهر الحديث ابتداءً، أو الذي يتناقله ويتداوله ممكن أن يكون أيَّ شخص، صغيراً أو كبيراً،

ذكراً أو أنثى، مؤهّله العلمي عال أو بسيط، يستوي ذلك كلّ، لكن تختلف الصفة التي يتكلم من خلالها

هذا المتحدث؛ والنظر في وسائل اشتهاار الأحاديث النبوية يمكن أن يوضّح أصناف المستدلين

بالأحاديث النبوية، وهي كالآتي:

أولاً: عامّة الناس

وهم أفراد الأسر؛ أي أنّ المستدل بالحديث قد يكون الأب أو الأم أو الأبناء...، على اختلاف في

أعمارهم ومستويات تحصيلهم العلمي وجنسهم، ومن هذه الأسر تكوّن المجتمع.

ثانياً: المدرسون

وهنا يختلف المدرسون والأحاديث التي يتداولونها عادةً باختلاف المراحل الدراسيّة التي يدرسونها من

الابتدائية وحتى الإعدادية والثانوية ثمّ الجامعية؛ باختلاف المناهج الدراسية المقررة في المناهج، والتي

وُضعت بناءً على معطيات عديدة منها العمر.

ثالثاً: الخطباء

وهم الذين يستدلون بالحديث النبوي إمّا في خطبة الجمعة المحاطة بشروط عديدة منها: التزام الصمت، في توجيه بليغ إلى استثمار تلك الدقائق، والحرص على أن تكون الخطبة المنصت إليها في غاية الدقة في كل جوانبها.

وقد سئل ابن حجر الهيتمي^(١) (٩٧٤هـ) عن خطيب يرقى المنبر في كل جمعة، ويروي أحاديث كثيرة، ولم يبين مخرجها ولا رواها، فأجاب: "ما ذكره من الأحاديث في خطبه من غير أن يبين رواها أو من ذكرها فجائز بشرط أن يكون من أهل المعرفة بالحديث، أو ينقلها من كتاب مؤلفه كذلك، وأما الاعتماد في رواية الأحاديث على مجرد رؤيتها في كتاب ليس مؤلفه من أهل الحديث، أو في خطب ليس مؤلفها كذلك فلا يحل ذلك، ومن فعله عزر عليه التعزيز الشديد، وهذا حال أكثر الخطباء فإنهم بمجرد رؤيتهم خطبة فيها أحاديث حفظوها وخطبوا بها من غير أن يعرفوا أن لتلك الأحاديث أصلاً أم لا، فيجب على حكام كل بلد أن يزجروا خطباءها عن ذلك، ويجب على حكام بلد هذا الخطيب منعه من ذلك إن ارتكبه"^(٢).

والمنبر الآخر منبر الدروس الدينية التي تعقد في المساجد عادة، في مختلف المجالات من فقه وتفسير وحديث وأحوال شخصية ومعاملات ووعظ ولا يخلو مجلس منها من الحاجة للاستدلال بحديث نبوي.

رابعاً: الصحفيون والكتاب

وهم المهتمون بكتابة ونشر المقالات المتنوعة والتي قد تضم في طياتها أحاديث نبوية.

خامساً: الإعلاميون

من مقدّمي برامج ومديري حوارات ومذيعين وإخباريين.

(١) محمد بن إدريس، أبو العباس ابن حجر الهيتمي، برع في علوم كثيرة كالحديث والفقه والأصول، أخذ العلم عن ابن أبي الخمائل والشناوي وغيرهم، من مؤلفاته: شرح الأربعين النووية، توفي: ٩٧٤هـ، ينظر، النور السافر عن أعيان القرن العاشر، ٢٥٨ وما بعدها.

(٢) الفتاوى الحديثة، ٣١-٣٢.

سادساً: رواد مواقع التواصل الاجتماعي

وهم أصحاب المواقع والمنتديات والمجموعات ومديري المجموعات وأصحاب القنوات والمتابعون المشهورون من قبل العديد من الناس.

هذه أهم أصناف المستدلين بالأحاديث وأشهرها، ويمكن أن يضاف عليها، المستشرقون وغيرهم ممن يجري أبحاثاً في الدراسات الإسلامية... إلخ.

المطلب الثاني: دوافع المستدلين بالأحاديث المشتهرة

لماذا يذكر الناس حديثاً نبوياً في كلامهم؟ في خطبهم وتلفازهم وموقعهم ودرسهم ومحاضرتهم؟ تختلف أسباب الاستدلال بالحديث ونقله من شخص لآخر، لكن معظمها لا تخرج عن الآتي:

أولاً: حسن نية

للإقناع والتأثير في المتلقي؛ فالنص والكلام الذي يحتوي نصاً دينياً يُنسب للنبي صلى الله عليه وسلم أدعى في التأثير لدى المخاطب، وأكثر إقناعاً للاستجابة من نصٍ عاديٍّ كالشعر والنثر وغيره. ولذا يبحث الخطباء والتربويون والإعلاميون عن حديثٍ في الموضوع الذي يتحدثون به ويجعلونه شاهداً على كلامهم.

فتجد من لديه موضوع في الإنفاق مثلاً يستقرئ الأحاديث في فضل الإنفاق والصّدقة وجزاء من يعطي من ماله، وخسارة من لا ينفق وحرمانه..

ثانياً: سوء نية

وهم الحاقدون على الإسلام، الكارهون لهذا الدين، يحاول الاستدلال بالحديث وتفسيره على أهوائهم فيسلطون الضوء على أجزاء من الحديث، أو الحديث كاملاً ويعبثون بتأويله وفق مقاصدهم، في سبيل تشكيك المسلمين بدينهم وزعزعة ثقتهم بمصدر من مصادر التشريع الإسلامي وحملة ونقله هذا المصدر، فيطعنون بالكتب التي حفظت الحديث، والرّواة الذي نقلوه لنا.

المطلب الثالث: طرق شهر الأحاديث المقبولة والحد من اشتهاار الأحاديث المرذودة

أولاً: وجوب التثبت من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

إن المستدلين بالحديث على اختلاف أصنافهم ودوافعهم في ذلك لا يخرجون عن كونهم إمّا مختصين بالعلوم الشرعية، أو غير مختصين، سليمي القصد أو فاسديه؛ ممن لديهم قدرة على البحث في حكم الحديث ومعناه، ولديهم معرفة بقواعد القبول والرد، ومصادر الحديث الصحيح والحسن والضعيف، أو يجهلون ذلك كله.

فالواجب في حق المختص: (انتقاء الأحاديث الصحيحة لذكرها والاستدلال بها، وتجنب ما لا يصح، سواء كان خطيباً أم معلماً...) إلخ، ذكر ذلك الإمام مسلم في مقدمة صحيحه: "واعلم - وفقك الله تعالى - أنَّ الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها، وثقات الناقلين لها من المتهمين: ألا يروي منها إلا ما عرف صحة مخارجه، والستارة في ناقله، وأن يتقي منها ما كان منها عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع"^(١).

والتثبت من الأحاديث التي يسمعا وتداول في محيطه، وإعانة من يسأله عن حكم حديث أو درجته أو معناه؛ بإجابته أو إرشاده لمصادر الصحيح المقبول.

والواجب في حق غير المختص ومن لا علم بقواعد علم الحديث ولا قدرة على تمييز الصحيح من الضعيف: الرجوع إلى أهل الخبرة والاختصاص فيما يعرض له من أحاديث.

قال النووي (٦٧٦هـ): "وإن كان لا يُعرف ضعفه - الحديث - لم يحل له أن يهجم على الاحتجاج به من غير بحثٍ عليه بالتفتيش عنه إن كان عارفاً أو بسؤال أهل العلم به"^(٢).

ويجدر التنبيه: أنه لا عذر لمقصّر في البحث والسؤال إذا استدل بما لا يصح، كما أن حسن النية لا يُسوِّغ تجاوز الضوابط في القبول والرد، فالناقل بغير علم آثم ولو أصاب، قال العراقي: "وإن اتفق -

(١) صحيح مسلم، ٨/١.

(٢) شرح النووي على مسلم، ١٢٦/١.

القاصُّ - أنَّه نقل حديثاً صحيحاً كان آثماً في ذلك، لأنَّه ينقل ما لا علم له به، وإن صادف الواقع كان آثماً بإقدامه على ما لا يعلم"^(١).

ثانياً: تنمية مهارات التفكير النقدي

فمن الضروري تنبُّه المربين والمعلمين إلى ضرورة تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطُّلاب والمتعلمين، فلا يسارع أحدهم إلى تصديق ورواية كل ما يسمع، قال صلى الله عليه وسلم: (كفى بالمرء كذباً أن يُحدِّث بكلِّ ما سمع)^(٢)، ومن كثُر حديثه لم يسلم من الوقوع في الخطأ، وهذه نصيحة ابن وهب لمالك: (اعلم أنَّه ليس يسلم رجل حدَّث بكل ما سمع، ولا يكون إماماً أبداً وهو يحدِّث بكلِّ ما سمع)^(٣). فهناك أمارات واضحة يمكن أن تجعل المرء يتوقف قبل تصديق الأخبار عامةً والأحاديث المضافة إل النبي صلى الله عليه وسلم خاصةً ذكرها العلماء مع أمثلتها مفصَّلة في كتبهم، منها: أن يخالف الحديث المعقول، فلا يمكن تأويله بوجه من الوجوه المحتملة، أو أن يشتمل على مبالغات فيها إفراط في الوعد أو الوعيد،... إلخ^(٤).

ثالثاً: تجنُّب الإغراب في الحديث

فهناك من يترك الأحاديث المقبولة المألوفة والمشتهرة عند أهل العلم ويتتبع الغرائب التي لا تعرف، و "من اتبع الغريب كذب"^(٥)، وهذا غير محبَّذ، فقد كان العلماء كما قال إبراهيم النخعي: "يكرهون غريب الكلام وغريب الحديث"، وأكثر طالبي الحديث في هذا الزمان - كما وصفهم الخطيب - يغلب على إرادتهم كتب الغريب دون المشهور، وسماع المنكر دون المعروف، والاشتغال بما وقع فيه السهو والخطأ من

(١) الباحث على الخلاص من حوادث القصص، ١٤٧.

(٢) صحيح مسلم، المقدمة، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، ١/١٠.

(٣) صحيح مسلم، المقدمة، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، ١/١١.

(٤) ينظر: الموضوعات لابن الجوزي، ١/١٠٠، ١٢٤.

(٥) وهو قول القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ١٤٢.

روايات المجروحين والضعفاء، حتى صار الصحيح عند أكثرهم مُجتنباً؛ وذلك كُله لعدم معرفتهم بأحوال الرواة، ونقصان علمهم، وهذا خلاف ما كان عليه الأئمة من المحدثين والأعلام من أسلافنا الماضين^(١). قال مالك بن أنس: "شر العلم الغريب، وخير العلم الذي قد رواه الناس"^(٢).

رابعاً: استخدام الوسائل ذاتها التي ساهمت في اشتهاار الأحاديث

- على اختلاف في درجات قبولها - لشهر الأحاديث المقبولة؛ كالتعليم والمسجد ووسائل التواصل الاجتماعي التي أتت في مقدمة الوسائل المؤثرة بدرجة كبيرة كما سبق في الاستبانة^(٣)، والاستفادة من التقنيات والوسائل الحديثة في ذلك من افتتاح منصات على شبكة النت ومواقع .. إلخ.

خامساً: التحذير من المعروفين بالاستدلال بالأحاديث الموضوعة

من كتاب وإعلاميين ومواقع غير موثوقة، وتسليط الضوء على المعروفين بالحرص في نقل الحديث واختيار الثابت منه، والنص على ضعف الأحاديث المشتهرة عند التعرض للحديث عنها.

سادساً: تبسيط علوم الحديث

ليتاح لغير المختص الاطلاع على القواعد التي وضعها المحدثون في سبيل تمييز المقبول من المردود؛ أي: ما لا يسع المسلم جهله في الحديث وعلومه؛ كبيان مصادر الحديث الصحيح، والنص على ضعف أو وضع كل ما ورد في باب معين؛ مما يعين على ضبط المسائل... إلخ، وذلك من خلال الكتب والمجالس العلمية والدروس، وهناك جهود طيبة في هذا المجال، لكن يبقى العمل على إضاءتها والإرشاد إليها.

خلاصة:

يمكن أن يلخص ما سبق من ضوابط وطرق للتعامل مع الأحاديث المشتهرة على الألسنة في:

العمل وفق الحديثين الآتيين:

(١) ينظر، الكفاية في علم الرواية، ١٤١.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ١٠٠/٢.

(٣) ينظر، ص، ١٤٢.

الأول: (نَضَرَ اللهُ سَمْعَ مَقَالَتِي فَوْعَاها وَحَفَظَها وَبَلَّغَها، فَرَبَّ حَامِلٍ فَفَهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ)^(١).

الثاني: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)^(٢)

فالتَّغْيِيبُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَالتَّزَامُ الْمَسْئُولِيَّةُ فِي نَقْلِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالثَّوَابُ الْمُنْتَظَرُ فِي مُقَابِلِ ذَلِكَ، وَالتَّهْيِيبُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي مِنَ الْكَذْبِ فِي نَقْلِ هَذَا الْحَدِيثِ أَوْ ابْتِدَاعِهِ أَصْلًا وَعِقَابٌ وَجْزَاءُ ذَلِكَ يُجْعَلُ الضَّابِطُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْأَحَادِيثِ وَاضِحًا جَلِيًّا... ذَكَرَهُ حَدِيثَانِ مُشْتَهَرَانِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ مُتَوَاتِرَانِ^(٣).

فَعَلَى مَنْ يَرِيدُ تَأْذِيَةَ حَدِيثٍ نَقْلَهُ بِدَقَّةٍ إِنْ سَمِعَهُ مِنْ غَيْرِهِ، وَالتَّثَبُّتُ مِنْ صَحْتِهِ لئَلَّا يَدْخُلَ فِي الْكَذْبِ الْمُنْهَى عَنْهُ، وَلَا يَدْخُلَ فِي الدُّعَاءِ بِالنَّصْرَةِ مِنْ أَدَى السَّقِيمِ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ (٣٥٤هـ): "فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّتَهُ بِالتَّبْلِيغِ عَنْهُ مَنْ بَعْدَهُمْ مَعَ ذِكْرِهِ إِجْبَابِ النَّارِ لِلْكَاذِبِ عَلَيْهِ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا أَمَرَ بِالتَّبْلِيغِ عَنْهُ مَا قَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَا كَانَ سُنَّتَهُ أَوْ سَكَوَتًا عِنْدَ الْمَشَاهِدَةِ، لَا أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي قَوْلِهِ: (نَضَرَ اللهُ أَمْرًا) الْمُحَدِّثُونَ بِأَسْرِهِمْ، بَلْ لَا يَدْخُلُ فِي ظَاهِرِ هَذَا الْخُطَابِ إِلَّا مَنْ أَدَّى صَحِيحَ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ سَقِيمِهِ"^(٤).



^(١)المستدرك من حديث جبير بن مطعم، ١٦٢/١، رقم: ٢٩٤، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، روى هذا الحديث أصحاب السنن بألفاظ مختلفة وطرق كثيرة، ففي جامع الترمذي من حديث عبد الله بن مسعود، أبواب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، ٣٤/٥، رقم: ٢٦٥٨، وفي سنن ابن ماجه من حديث زيد بن ثابت، أبواب السنة، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب من بلغ علمًا، ١٥٦/١، رقم: ٢٣٠.

^(٢) /عن أبي هريرة/ صحيح البخاري، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، ٢٣/١، رقم: ١١٠، صحيح مسلم، مقدمة الكتاب، باب في التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٠/١، رقم: ٣.

^(٣) ذكرهما السيوطي في كتاب العلم في كتابه: (قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة)، ينظر، ص ٢٣ وما بعدها.

^(٤) المجروحين من المحدثين، ١٥/١.

خاتمة:

أولاً: نتائج البحث:

- إنَّ مسألة اشتهار الأحاديث النبوية ليست مسألة أنواع وتصانيف تدخل في كماليات العلم بقدر ما هي معرفة ضرورية لما ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث؛ فالأحاديث الأكثر شهرة هي الأكثر تأثيراً في حياة الناس، ومن هنا تأتي أهمية جمع هذه الأحاديث وتصنيفها والنظر لسماتها ومدلولاتها، واستشعار الخطر إن كان ما يتداول على الألسنة على أنه حديث معظمه موضوع، والتزام المسؤولية في تبليغ الأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وما كُتِبَ الأحاديث المشتهرة التي خصّها العلماء بالتأليف إلا نتاج استقراءهم ونظرهم في مجتمعهم وما تداوله الناس في عصرهم من أحاديث.

- أُشير إلى الحديث المشتهر على الألسنة ضمن علوم مختلفة، لكنّه لم يفرد بالتصنيف إلا في القرن الثامن الهجري على يد الزركشي (٧٩٤هـ) حيث عدّ كتابه "اللالئ المنثورة في الأحاديث المشهورة" أقدم كتاب وصلنا ألف في بابهِ، ويمكن أن يعدّ السخاوي أول من وضع تعريفاً للأحاديث المشتهرة بشكل جليّ.

- إنَّ الشُّهرة أمرٌ نسبيّ، ولا ضابط لها في نفسها، وتُعرف بالإضافة، أي بالنسبة إلى من اشتهر فيهم الحديث.

- كتب الفتاوى أوثق الكتب صلةً بالأحاديث المشتهرة؛ لأنَّ النَّاسَ حينَ يسألون عن حكم حديثٍ، أو معناه، أو سبب ورودهِ، أو بدا لهم تعارضه مع حديث آخر، دَلَّ سؤالهم وحاجتهم لمعرفة ما يتعلق بهذا الحديث على اشتهاره بينهم غالباً، ولا سيما إن تكرر سؤالهم عنه لأكثر من عالم.

- عدَّت رسالة "أحاديث القصّاص" لأحمد بن عبد الحليم الحرّاني (٧٢٨هـ) بادرة التّصنيف في الأحاديث المشتهرة، وهي مجموعة من الأحاديث يرويهها القصّاص عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبعضها عن الله تعالى.

- وهم من نسب كتاب "الآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة" لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ولعلّ سبب الوهم عائذٌ لتعليقات ابن حجر التي وُجدت بخطّه على نسخ من مخطوطات كتاب الآلئ للزركشي.

- بين الحديثِ المشتهر على الألسنة وأنواع الأحاديث الأخرى عمومٌ وخصوصٌ مطلق.

- ترتبط شهرة الأحاديث بالزمان أو المكان أو الحادثة، وتشتهر أحاديث عند كل قوم تجمعهم صفة مشتركة، سواء كانت مهنة، أم علماً، أم مكاناً ما، أم مجتمعاً معيناً، مما أدى إلى استمرار اشتهاار بعض الأحاديث واشتهاار أحاديث جديدة وزوال شهرة بعضها.

- يشتهر الحديث بكثرة دورانه على الألسنة، وإذا كثر السؤال عنه، وإذا قصد قائله تكراره ليشهره، وبذكره على المنبر، ويعرف اشتهاار الحديث بنص العلماء على ذلك، وملاحظة تداوله بين الناس.

- من آثار اشتهاار الحديث: المؤلفات في هذا النوع، والأجزاء الخاصة بأحاديث مشتهرة على الألسنة، وحثّ العلماء على التحري عن حكم حديث معين.

- إنّ الدين كله محاسن، وفي الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة غنى عن الكذب في الحديث، وإن حملت معان صحيحة، لكنها لا تصح بحال.

- غاية العلماء من التصنيف في الأحاديث المشتهرة تبين مرتبتها وحجيتها، وهذه هي غاية علوم الحديث ذاتها، فكل الدراسات التأصيلية غرضها معرفة ما يقبل وما يرد من الحديث ليعمل بالمقبول منه.

- إن اللبس الحاصل في التفريق بين الحديث المشهور الاصطلاحي والمشتهر على الألسنة، سببه اشتراكهما في المصدر اللغوي وهو الشهرة، ويمكن أن يُسمى المشتهر على الألسنة بما يدل عليه ويعبر عن معنى الشهرة، ولا مشاحة في الاصطلاح.

- يتداول الناس معظم الأحاديث مختصرة وبالمعنى، أي أنّ ما اشتهر بينهم هو جزء من الحديث وليس الحديث كاملاً، وأحياناً تشتهر أجزاء متفرقة من الحديث الواحد، الأمر العائد لتكرار موضع الاستدلال من الحديث.

- إن الاستدلال أو رواية جزء من الحديث يدلّ على أهمية هذا الجزء بالنسبة لراويّه، فهو يركّز على معنى معين؛ أحياناً يكون هذا الفعل اقتطاعاً من السياق ويُفهم الحديث فهماً مغلوّطاً.

- تنوعت وسائل اشتهاار الأحاديث: كالإعلام ووسائل التواصل والمسجد والمطبوعات مع تفاوتٍ في درجة تأثير كل وسيلة.

- اشتهاار الأحاديث مرتبط مع الوقائع الجارية في كل عصر، ففي زمننا شهدنا انتشاراً لبعض الأوبئة والأمراض مما ساهم في تداول الأحاديث والأدعية التي تحذر من العدوى والدعوة للالتزام بالمنزل، وأحاديث أخرى تحذر من الفتنة وتحث على حفظ الدماء؛ وهذا يستدعي دراسة لأثر فهم الأحاديث والسياق في فهم الحديث فهم الصحيح وعدم توظيفه.

- عدد أحاديث الاستبانة كاملة (٨٣) حديثاً، الأحاديث المقبولة منها (٦٩) حديثاً بنسبة ٨٣٪، أمّا عدد الأحاديث المردودة فكان (١١) بنسبة ١٣٪، وبلغ عدد الأحاديث الموضوعية (٣) بنسبة ٤٪.

- بلغ عدد الأحاديث التي استمرت شهرتها (٦٣) بنسبة ٧٦٪، أمّا عدد الأحاديث التي استجدت شهرتها فكان (٢٠) بنسبة ٢٤٪ أي: إنّ معظم الأحاديث بقيت مشتهرة على الألسنة، بدا ذلك واضحاً في بابي: الفضائل والمناقب، والطب والتداوي، وما استجدت شهرته فكانت الأحاديث في الأدعية والأذكار بالمرتبة الأولى، تلاه باب العلم والعقيدة.

- إنّ المستدلين بالحديث على اختلاف أصنافهم ودوافعهم في ذلك لا يخرجون عن كونهم إمّا مختصين بالعلوم الشرعية، أو غير مختصين، سليمي القصد أو فاسديّه؛ والواجب في حقهم جميعاً: التثبت من الأحاديث المشتهرة إمّا بأنفسهم إن كان لديهم علم، أو بالرجوع لأهل الخبرة والاختصاص إن جهلوا ذلك.

ثانياً: التوصيات:

- تحقيق المخطوطات المتعلقة بالأحاديث المشتهرة ودراستها؛ ليتم بذلك جمع جهود العلماء في هذا المجال.

- العمل على دراسة الأحاديث المشتهرة بين الناس وتصنيفها وتخرجيها، والاستمرار في ذلك؛ كون اشتهاار الأحاديث أمرٌ مستمر متجدد.

- إعادة ترتيب كتب الأحاديث المشتهرة واختصارها، مثل: كشف الخفاء مثلاً أو المقاصد، حتى تكون الفائدة منها أكبر، ويسهل استخدامها لغير المختص، بأن تنوع حسب القبول والرد إلى صحيحة وحسنة وضعيفة وموضوعة ولا أصل لها، ثم تحت كل نوع تقسم حسب الموضوعات مرتبة حسب حروف المعجم، وكأي كتاب معاصر هناك فهرس للأحاديث الموجودة ضمن الكتاب مرتب حسب حروف المعجم، فمن لا يستطيع تحديد موضوع الحديث يعود للفهرس ويجده ضمن بابهِ ويعرف حكمه.

وفي الختام، أحمدا الله أن أعانني على إتمام هذه الرسالة داعية بالقبول والرضا

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]

والحمد لله . . . في مبدأ كل أمر وفي الختام.



الملاحق

الملحق (١) أحاديث العينة الاستطلاعية:

رقم الحديث	نص الحديث	التكرار
١	الله الله في أصحابي! لا تتخذوهم غرضا بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه	١
٢	اللهم! بارك لنا في شامنا، اللهم! بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا، قال: هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان	١
٣	إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيرا	١
٤	إن الله تعالى قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت، وأنا أكره مساءته	٢
٥	أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «الصلاة على وقتها» قلت: ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين» قلت: ثم أي؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله» قال: حدثني بمن ولو استزددته لزادني	١
٦	أنا أفصح من نطق بالضاد؛ بيد أني من قريش	١
٧	كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه أعرابي فقال: يا ابن الذبيحين! قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكره عليه فقلنا: يا أمير المؤمنين! وما الذبيحان؟ قال: إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر الله إن سهل له أمرها أن ينحر بعض ولده فأخرجهم فأسهم بينهم، فخرج السهم على عبد الله، فأراد ذبحه، فمنعه أخواله من بني مخزوم فقالوا: أرض ربك وافد ابنك، ففداه بمائة ناقة؛ فهو الذبيح وإسماعيل الذبيح	١

٨	من تبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معها حتى يصلّي عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين، كل قيراط مثل أحد؛ ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط من الأجر	١
٩	اثبت أحد، فإن عليك نبيا، وصديقا، وشهيدين	١
١٠	اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة	١
١١	الجنة تحت أقدام الأمهات	٩
١٢	الحجر الأسود يمين الله في أرضه	١
١٣	الخير فيّ وفي أمي إلى يوم القيامة	١
١٤	الخليل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	١
١٥	الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها	٦
١٦	النظر إلى الكعبة عبادة، والنظر إلى وجه الوالدين عبادة، والنظر في كتاب الله عبادة	٢
١٧	اهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ	١
١٨	إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا	١
١٩	إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة	١
٢٠	إن أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام، لا تبقيين في المسجد خوذة إلا خوذة أبي بكر	١
٢١	إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة	١

٢٢	أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة، رضي الله عنهم أجمعين	١
٢٣	أحب البقاع إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها	١
٢٤	أحب النساء إلي عائشة، ومن الرجال أبوها	١
٢٥	أصحابي كالنجوم، فبأيهم اقتديتم اهتديتم	٢
٢٦	أنا وكافل اليتيم في الجنة	٣
٢٧	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة	١
٢٨	تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم	١
٢٩	جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أملك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أملك» قال: " ثم من؟ قال: «ثم أملك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك»	١٠
٣٠	خذوا شطر دينكم عن الحميراء	١
٣١	خير الأسماء ما حمد وما عبد	٣
٣٢	خير الأمور أوسطها	
٣٣	خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم	٣
٣٤	خيركم من طال عمره، وحسن عمله	١
٣٥	رُبَّ أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره	١
٣٦	سلمان منا أهل البيت	١
٣٧	سؤر المؤمن شفاء	١
٣٨	صلاة في مسجدي هذا تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام فهو أفضل	١
٣٩	عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتني إليها خيرته من عباده فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله توكل لي بالشام وأهله	١

٤٠	عمرة في رمضان تعدل حجة	١
٤١	عن عائشة، قالت: ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم، إلا على خديجة وإني لم أدركها، قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذبح الشاة، فيقول: «أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة» قالت: فأغضبه يوما، فقلت: خديجة فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم «إني قد رزقت حبها»	١
٤٢	عينان لا تمسهما النار أبدا، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله	٢
٤٣	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه، قال أبي: قلت، يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي، فقال ما شئت، قال: قلت الربع، قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك، قلت: النصف، قال: ما شئت فإن زدت فهو خير لك، قال: قلت فالثلثين، قال: ما شئت فإن زدت فهو خير لك، قلت أجعل لك صلاتي كلها، قال إذن تكفي همك ويغفر ذنبك	٢
٤٤	كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم	٣
٤٥	لما أسلم عمر نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد! استبشر أهل السماء بإسلام عمر. "قط في الأفراد"	١
٤٦	لو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا	١
٤٧	لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه؛ لاستهموا	
٤٨	ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر	١
٤٩	ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	٢
٥٠	ماء زمزم لما شرب له	١
٥١	مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أو أبعد للمجاهدين في سبيل الله	١

٥٢	ما من مسلم يغرس غرساً، أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة، إلا كان له به صدقة	١
٥٣	مروا أبا بكر فليصل بالناس	١
٥٤	من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة	١
٥٥	من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي	١
٥٦	من زار قبري وجبت له شفاعتي	٣
٥٧	من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر	١
٥٨	من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصوم الدهر	٤
٥٩	من صلى البردين دخل الجنة	١
٦٠	من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله	٣
٦١	من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزلاً من الجنة كلما غدا أو راح	١
٦٢	يا ابن الخطاب، والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً قط، إلا سلك فجاً غير فجك	١
٦٣	يا رب أمتي أمتي	١
٦٤	يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؛ إلا أنه لا نبي بعدي	١
٦٥	يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته	١
٦٦	لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع	١
٦٧	إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت لأن يقال: جريء، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم، وعلمه وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم، وعلمته وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه،	٢

	وأعطاه من أصناف المال كله، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت، ولكنك فعلت ليقال: هو جواد، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه، ثم ألقي في النار	
٦٨	اتق شر من أحسنت إليه	٥
٦٩	اتقوا الظلم؛ فإنه ظلمات يوم القيامة	١
٧٠	اتقوا الله في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة ال	١
٧١	اتقوا النار ولو بشق تمرة	١
٧٢	احثوا في وجوه المداحين التراب	١
٧٣	احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز	١
٧٤	اخشوشنوا؛ فإن النعم لا تدوم	١
٧٥	استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان	١
٧٦	استفت قلبك، وإن أفتاك الناس وأفتوك	١
٧٧	اغتنم خمسًا قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك	٥
٧٨	الأقربون أولى بالمعروف	١
٧٩	الجنة عروس مهرها النفوس	١
٨٠	الدال على الخير كفاعله	١
٨١	الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	١
٨٢	الساكت عن الحق شيطان أخرس	١
٨٣	السفر قطعة من العذاب	١
٨٤	الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقامه، وقصر نهاره فصامه	١

٢	الصدقة تدفع البلاء	٨٥
١	الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار	٨٦
١	الصوم في الشتاء الغنمة الباردة	٨٧
١	العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشر في العزلة عن الناس	٨٨
١	المرء مع من أحب	٨٩
١	الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا	٩٠
٢	النظرة سهم من سهام إبليس؛ من تركها من مخافة الله أعطاه الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه	٩١
١	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	٩٢
١	إذا أحب الله قوماً ابتلاهم	٩٣
١	إذا أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين، وامسح رأس اليتيم	٩٤
٣	إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له	٩٥
٤	إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم	٩٦
٢	أتدرون من المفلس؟ إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار	٩٧
١	أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن اعتكف في هذا المسجد شهراً ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى يشبها له أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل	٩٨

	كما يفسد الخل العسل	
٩٩	أشد الناس بلاءً الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل	١
١٠٠	أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول	
١٠١	أكثرُوا ذكر هادم اللذات	١
١٠٢	أما بعد! فإن أصدق الحديث كتاب الله، وإن أفضل الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار	٣
١٠٣	أيُّها امرأة باتتْ وزوجها عنها راضٍ دخلتِ الجنة	٢
١٠٤	خير البر عاجله	٢
١٠٥	داووا مرضاكم بالصدقة	
١٠٦	دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، حتى ماتت	٢
١٠٧	رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر " ، قالوا: وما الجهاد الأكبر؟ قال: "جهاد القلب	١
١٠٨	رفقا بالقوارير	٥
١٠٩	صل صلاة رجل لا يظن أن يصلي صلاة غيرها	١
١١٠	صنائع المعروف تقى مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر	٢
١١١	صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رءوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا	١
١١٢	عليك بالصوم فإنه لا عدل له	١
١١٣	عليكم بالدجلة فإن الأرض تطوى بالليل	١

١١٤	بينما رجل يمشي بطريق، فاشتد عليه العطش، فوجد بئرا، فنزل فيها، فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي، فنزل البئر، فملاً خفه فأمسكه بفيه حتى رقي، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له" فقالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم لأجرا؟ قال: "في كل ذات كبد رطبة أجر"	١
١١٥	كذب المنجمون ولو صدقوا	١
١١٦	كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون	٢
١١٧	كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل	٢
١١٨	والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله، فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا، فيسأله أعطاه أو منعه	١
١١٩	لا تمارضوا فتمرضوا، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا	١
١٢٠	لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار	٢
١٢١	لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا	١
١٢٢	ما أكرم النساء إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم	١
١٢٣	ما عبد الله بشيء أفضل من جبر الخواطر	١
١٢٤	ما نقص مال من صدقة	٢
١٢٥	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه	
١٢٦	من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إليهم، ومن أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شهم	١
١٢٧	من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه	١
١٢٨	من جعل الهم هما واحدا هم آخرته كفاه الله عز وجل ما همه من أمر دنياه	١
١٢٩	من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه	١
١٣٠	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ	١
١٣١	يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا، يا عبادي إنكم تخطئون	٣

	بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي	
١	يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس وحسن أكله بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس وسوء أكله لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع، اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول	١٣٢
١	يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب، فإن لها من الله طالبا	١٣٣
١٢	يا غلام، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك	١٣٤
١	يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه فيدور بها في النار كما يدور الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون: يا فلان مالك ما أصابك ألم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فيقول: بلى قد كنت آمركم بالمعروف ولا آتية، وأنهاكم عن المنكر وآتية	١٣٥
٣	يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا	١٣٦
١	شاوروهن وخالفوهن	١٣٧
١	إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال في شهرين، وما أوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا، قلت: يا خالة وما كان يعيشكم؟ قالت: كان لنا جيران من الأنصار نعم الجيران كانت لهم منائح من غنم، فكانوا يرسلون من ألبانها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٣٨
٣	أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك	١٣٩
٦	من أصبح منكم آمنا في سربه، معافا في جسده، وعندة قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا	١٤٠
١	اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب	١٤١
١	إذا أخذت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت في ليلتك مت على الفطرة	١٤٢
١	اللهم اغفر لقومي! فإنهم لا يعلمون	١٤٣

١٤٤	اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين إلى من تكلمي؟ إلى عدو يتجهمني؟ أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن ساخطا علي فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السموات وأشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك ولك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك	١
١٤٥	اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي	١
١٤٦	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال	١
١٤٧	اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك	١
١٤٨	اللهم أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن سيء الأسقام	٤
١٤٩	اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك منا استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت	١
١٥٠	اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان	١
١٥١	اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام، والطراب، وبطون الأودية، ومنابت الشجر	١
١٥٢	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة	٢
١٥٣	إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفُضْ فراشه بَدَاخِلَةِ إزاره، فإنه لا يدري ما خَلَفَهُ عليه، ثم ليضْطَجِعْ على شقه الأيمن، ثم ليقُل: باسمك ربي وضعتُ جنبي، وبك أرفَعُه، إن أمسكتَ نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظُ به الصَّالحين	١
١٥٤	إذا رأى أحدكم أحدا في بلاء، فليقل: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير من عباده تفضيل	٢

١٥٥	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر ويسميه باسمه خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدريه لي ويسره، ثم بارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلمه شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني عنه، واصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به	١
١٥٦	أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد	١
١٥٧	سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته	١
١٥٨	قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر ما يعرج في السماء وما ينزل منها، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن	٢
١٥٩	قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء	٢
١٦٠	كان إذا رأى المطر قال: اللهم صيبا نافعا	١
١٦١	كان إذا عصفت الرياح قال: اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به	١
١٦٢	لا حول ولا قوة إلا بالله: كنز من كنوز الجنة	١
١٦٣	لو نزلت صاعقة من السماء ما أصابت مستغفر	١
١٦٤	ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شيء	٤
١٦٥	من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبني له بيتا في الجنة	١
١٦٦	من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً	٤
١٦٧	من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً،	١

	كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة	
٢	من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه	١٦٨
١	ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا، كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول، فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفريني فأغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر	١٦٩
٤	ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء	١٧٠
١	من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين، ثم ليثن على الله، وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين	١٧١
١	من نزل منزلا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك	١٧٢
١	والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة	١٧٣
١	الذي يقرأ القرآن وهو ماهر فيه مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأه وهو شاق عليه له أجران	١٧٤
١	الماهر بالقرآن مع السفارة البررة والذي يقرأه ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران	١٧٥
١	إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ}	١٧٦
١٠	خيركم من تعلم القرآن وعلمه	١٧٧
١	رب قارئ للقرآن والقرآن يلعبه	١٧٨
	قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن	١٧٩
١	لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن	١٨٠
١	من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد	١٨١

١	١٨٢	من قرأ القرآن فحفظه فاستظهره وأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته، كلهم قد استوجب النار
١	١٨٣	من قرأ حرفاً من كتاب الله، فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف
١	١٨٤	من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له
٢	١٨٥	من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً
١	١٨٦	هي المانعة المنجية من عذاب القبر يعني تبارك
١	١٨٧	إن لله أهلين من الناس، قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: هم أهل القرآن، أهل الله وخاصته
٢	١٨٨	إن لكل شيء قلباً، وقلب القرآن يس
١	١٨٩	يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارة من مزامير آل داود
١	١٩٠	يس لما قرئت له
٢	١٩١	الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن، إذا اجتنبت الكبائر
١	١٩٢	النظرة سهم من سهام إبليس
١	١٩٣	إذا كنتم ثلاثة فأمرؤ أحدكم
٤	١٩٤	إياكم، وخضراء الدمن
١	١٩٥	أحب الصيام إلى الله صيام داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه، وينام سدسه
١	١٩٦	أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رهن درعه عند يهودي فمات ودرعه مرهونة عنده
١	١٩٧	تزوجوا ولا تطلقوا؛ فإن الطلاق يهتز له عرش الرحمن
١	١٩٨	خمس من العبادة: النظر في المصحف، والنظر إلى الكعبة، والنظر إلى الوالدين، والنظر في زمزم وهي تحط الخطايا، والنظر في وجه العالم
٢	١٩٩	سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها وبر الوالدين

	وجهاد في سبيل الله، ولو استزددته لزادني	
١	كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول: اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك	٢٠٠
١	لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما	٢٠١
	لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	٢٠٢
١	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه	٢٠٣
١	من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا	٢٠٤
٦	يا معشر النساء! تصدقن، فإني أريتكن أكثر أهل النار، إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن، قلن: وما نقصان عقلنا وديننا؟ قال: أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل، فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم، فذلك من نقصان دينها	٢٠٥
١	يقول الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزى به، يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي، والصوم جنة، وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك	٢٠٦
١	اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم	٢٠٧
١	اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات	٢٠٨
١	اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا	٢٠٩
١	اختلاف أمتي رحمة	٢١٠
١	اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة	٢١١
٣	اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام؛ تدخلوا الجنة بسلام	٢١٢
٤	اقروا على موتاكم يس	٢١٣

١	الإسلام يَجِبُ ما قبله	٢١٤
١	البينة على المدعي واليمين على من أنكر	٢١٥
١	التائب من الذنب كمن لا ذنب له	٢١٦
١	التمسوها في العشر الأواخر، والتمسوها في كل وتر	٢١٧
١	الثلاث والثلاث كثير، إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس	٢١٨
١	الحج عرفة	٢١٩
١	الحرب خدعة	٢٢٠
٦	الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشبهات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كراع يرعى حول الحمى، يوشك أن يواقع، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب	٢٢١
١	الخلق كلهم عيال الله، وأحبهم إليه أنفعهم لعياله	٢٢٢
٢	الدين النصيحة، قالوا لمن؟ قال: لله ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم	٢٢٣
٢	الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة	٢٢٤
	الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب	٢٢٥
١	السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب	٢٢٦
١	الضرورات تبيح المحظورات	٢٢٧
١	العرق دساس	٢٢٨
٢	القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة؛ قاض قضى بغير حق وهو يعلم فذاك في النار، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار، وقاض قضى بالحق فهو في الجنة	٢٢٩
١	اللهم إني أخرج عن حق الضعيفين اليتيم والمرأة	٢٣٠
١	الهرة ليست بنجسة، إنها من الطوافين عليكم	٢٣١
١	إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها، لعنتها الملائكة حتى ترجع	٢٣٢

٢	إذا بايعت فقل لا خلاية	٢٣٣
٣	إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض	٢٣٤
١	إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد	٢٣٥
٢	إذا سمعتم بالطاعون في بأرض فلا تدخلوا عليها وإذا وقع وأنتم بأرض فلا تخرجوا منها فرارا منه	٢٣٦
١	إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها، دخلت الجنة	٢٣٧
١	إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات، فإنه لا يدرى أين باتت يده	٢٣٨
١	إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها	٢٣٩
	إكرام الميت دفنه	٢٤٠
١	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته	٢٤١
١	إن الله تعالى حرم عليكم عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال	٢٤٢
١	إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا	٢٤٣
١	إن في المال لحقا سوى الزكاة	٢٤٤
١	إنا لا نورث، ما تركنا صدقة	٢٤٥
٢	إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وأقضي له على نحو ما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ، فإنما أقطع له قطعة من النار	٢٤٦
١	إياكم، وخضراء الدمن	٢٤٧
٢	أنت ومالك لأبيك	٢٤٨
٣	أبغض الحلال إلى الله الطلاق	٢٤٩
٢	أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار	٢٥٠
٤	أرأيتم لو أن بفناء أحدكم نhra يجري يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه ؟	٢٥١

	قالوا: لا شيء،" قال: فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب هذا الماء الدرن	
٢٥٢	أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه	
٢٥٣	أفطر الحاجم والمحجوم	١
٢٥٤	ألقوا الفرائض بأهلها! فما بقي فلأولى رجل ذكر	١
٢٥٥	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجُورِبِينَ وَالنَّعْلَيْنِ	١
٢٥٦	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله	١
٢٥٧	تحية البيت الطواف	٢
٢٥٨	تخيروا لنطفكم وأنكحوا الأكفاء أنكحوا إليهم	
٢٥٩	تزوجوا الولود الودود؛ فإنني مكاثرت بكم الأمم يوم القيامة	٢
٢٦٠	تنكح المرأة لما لها وجمالها وحسبها ودينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك	٣
٢٦١	جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق، فهل على المرأة غسل إذا احتلمت؟ فقال: «نعم، إذا رأت الماء»	١
٢٦٢	خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي	١٠
٢٦٣	دع ما يريبك إلى ما لا يريبك	٢
٢٦٤	ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها	١
٢٦٥	سوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة	١
٢٦٦	صلوا كما رأيتموني أصلي	١
٢٦٧	صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر	١
٢٦٨	صوم يوم عرفة يكفر عن سنتين: ماضية ومستقبلة	١
٢٦٩	صوموا تصحوا	٢
٢٧٠	صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله	١
٢٧١	غطوا الإناء، وأوكوا السقاء	١

٢٧٢	فر من المجذوم فرارك من الأسد	٢
٢٧٣	قال الله عز وجل: ليس كل مصل يصلي، إنما أقبل صلاة من تواضع لعظمتي	١
٢٧٤	قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد	١
٢٧٥	كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول	١
٢٧٦	كل أحد يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم	١
٢٧٧	كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	٥
٢٧٨	كما تكونوا يولى عليكم	١
٢٧٩	لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد	١
٢٨٠	لا تجتمع أمتي على ضلالة	٢
٢٨١	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب	١
٢٨٢	لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان	١
٢٨٣	لا ضرر ولا ضرار	٦
٢٨٤	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة	٤
٢٨٥	لا عزاء بعد ثلاثة أيام	١
٢٨٦	لا يحل دم امرئ مسلم؛ إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة	١
٢٨٧	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث	١
٢٨٨	لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه	١
٢٨٩	لا يوردن ممرض على مصح	١
٢٩٠	لأن يجلس أحدكم على جمرة فيحترق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر	١
٢٩١	لعن الله الراشي والمرتشي والرائش	١

٢٩٢	لعن الله الربا وأكله وموكله وكاتبه وشاهده وهم يعلمون والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة	١
٢٩٣	لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء	١
٢٩٤	لن يزال المؤمن في فسحة من دينه، ما لم يصب دما حراما	١
٢٩٥	لهدم الكعبة حجرا حجرا أهون من قتل المسلم	١
٢٩٦	لو تفتح عمل الشيطان	١
٢٩٧	لو تمألا عليه أهل صنعاء لقتلتهم به جميعا	١
٢٩٨	ليس للفاسق غيبة	٢
٢٩٩	ليس من البر الصيام في السفر	٢
٣٠٠	ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده	١
٣٠١	ما خاب من استخار ولا ندم من استشار	٢
٣٠٢	ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها إلا سأل الله عنها يوم القيامة، قيل: وما حقها؟ قال: أن تدبحها فتأكلها ولا تقطع رأسها فترمي بها	١
٣٠٣	مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع	٢
٣٠٤	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد	٢
٣٠٥	من أحدث ولم يتوضأ؛ فقد جفاني	١
٣٠٦	من أخذ بسنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني	
٣٠٧	من أفطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله وإن صامه	٢
٣٠٨	من حج ولم يزرني؛ فقد جفاني	٢
٣٠٩	من سن في الإسلام سنة حسنة؛ كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، ومن سن في الإسلام سنة سيئة؛ كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة	١

٢	من قال يوم الجمعة لصاحبه: صه فقد لغا	٣١٠
١	من قام ليلتي العيدين محتسبا لله لم يمّ قلبه يوم تموت القلوب	٣١١
٥	من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت	٣١٢
	من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته	٣١٣
٣	من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين	٣١٤
١	نحن أحق بصومه، حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء أو يصومونه قال: فذكره	٣١٥
٢	وأيّم والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها	٣١٦
١	يا عائشة! لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم، فأدخلت فيه ما أخرج، وألزقته بالأرض، وجعلت له بابين، بابا شرقيا وبابا غربيا، فبلغت به أساس إبراهيم	٣١٧
٤	يوم صومكم يوم نحرکم	٣١٨
١	إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا	٣١٩
١	إن الأشعرين إذا أرملوا في الغزو، أو قل طعام عيالهم بالمدينة، جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد، ثم اقتسموه بينهم، في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم	٣٢٠
١	أنا زعيم ببيت في ربض الجنة، لمن ترك المراء وإن كان محقا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه	٣٢١
١	"لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب".	٣٢٢
٣	اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن	٣٢٣
٣	استوصوا بالنساء خيرا، فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا	٣٢٤
	البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي	٣٢٥
١	التمس لأخيك المؤمن سبعين عذرا	٣٢٦

٣	الدين المعاملة	٣٢٧
١	الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء	٣٢٨
٢	الرحم معلقة بالعرش، تقول من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله	٣٢٩
١	العين حق	٣٣٠
١	الكلمة الطيبة صدقة	٣٣١
٣	النساء شقائق الرجال	٣٣٢
٧	النظافة من الإيمان	٣٣٣
١	إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع	٣٣٤
٢	إذا عطس أحدكم وحمد الله فشمتوه، وإذا لم يحمد الله فلا تشمتوه	٣٣٥
٥	إذا لم تستح فاصنع ما شئت	٣٣٦
١	إماطة الأذى عن الطريق صدقة	٣٣٧
١	إن الصدق يهدي إلى البر؛ وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا؛ وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار؛ وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاب	٣٣٨
٢	إن الله جميل يحب الجمال	٣٣٩
١	إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته	٣٤٠
٧	إن الله يحب إذا عمل أحدكم العمل أن يتقنه	٣٤١
١	إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده	٣٤٢
١	إن الله يدعو الناس يوم القيامة بأسمائهم؛ سترًا منه على عباده	٣٤٣
١	إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه	٣٤٤
١	إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق	٣٤٥
١	إياكم والجلوس على الطرقات، فإن أبيتهم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها: غض البصر، وكف	٣٤٦

	الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر	
٣٤٧	إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب	
٣٤٨	أقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحسنكم خلقًا	١
٣٤٩	أما إنك لو لم تعطيه شيئًا كتبت عليك كذبة	١
٣٥٠	أمرت بمداواة الناس كما أمرت بالصلاة المفروضة	١
٣٥١	أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لأشج عبد القيس: إن فيك خصلتين يجبهما الله: الحلم والأناة	١
٣٥٢	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "مَرَّ بسعد وهو يتوضأ، فقال: ما هذا السرف؟ قال: أفى الوضوء إسراف؟ قال: نعم، وإن كنت على نهر جار	٢
٣٥٣	تحية البيت الطواف	١
٣٥٤	أوصاني جبريل بالجار أربعين دارا، عشرة من ها هنا وعشرة من ها هنا، وعشرة من ها هنا، وعشرة من ها هنا	١
٣٥٥	بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له	١
٣٥٦	تبسمك في وجه أخيك لك صدقة	٩
٣٥٧	تهادوا تحابوا	١
٣٥٨	خمس من الفطرة: الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط	١
٣٥٩	خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا	١
٣٦٠	رحم الله عبدًا سمحًا إذا باع، سمحًا إذا اشترى، سمحًا إذا قضى، سمحًا إذا اقتضى	٣
٣٦١	زر غبا تزدد حبا	٢
٣٦٢	سيد القوم خادهم	١
٣٦٣	صاحب الحاجة أرعن	١
٣٦٤	طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة، وطعام الثلاثة يكفي الأربعة	١
٣٦٥	ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها	١

٥	لا تحاسدوا ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه	٣٦٦
	لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك	٣٦٧
١	لا سلام على الآكل	٣٦٨
٣	لا يدخل الجنة قاطع رحم	٣٦٩
١	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر	٣٧٠
١	لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا	٣٧١
١	لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب	٣٧٢
٣	لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها	٣٧٣
٦	ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب	٣٧٤
١	ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي خيراً، ويقول خيراً	٣٧٥
١	ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان	٣٧٦
٢	ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا	٣٧٧
٢	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه	٣٧٨
١	ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، حسب آدمي لقيمات يقمن صلبه، فإن غلبت الآدمي نفسه، فثلث للطعام، وثلث للشراب، وثلث للنفس	٣٧٩
١	مثل القائم على حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر، فأصاب بعضهم أعلاها، وأصاب بعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقال الذين في أعلاها: لا ندعهم يصعدون فيؤذنا، فقالوا: لو أنا خرقتنا في نصيبنا خرقتنا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا	٣٨٠

	جميعا	
١	من أصبح وهمه غير الله فليس من الله، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم	٣٨١
١٢	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	٣٨٢
٤	من سره أن ييسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه	٣٨٣
٩	من غشنا فليس منا	٣٨٤
١	من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا؛ قضى الله له اثنين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة	٣٨٥
١	من قلم أظفاره يوم الجمعة وقى من السوء إلى مثلها	٣٨٦
١	من كان له منكم شعر فليكرمه، قيل: يا رسول الله وما إكرامه؟ قال: يدهنه ويمشطه كل يوم	٣٨٧
١	من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه	٣٨٨
١	من مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى تنهيا له أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام	٣٨٩
١١	من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا؛ نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر؛ يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً؛ سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه؛ إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به؛ عمله لم يسرع به نسبه	٣٩٠
١٤	يا غلام، سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك	٣٩١
١	يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ولا فضل لعربي على عجمي، ولا عجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ألا هل بلغت؟ فليبلغ الشاهد الغائب	٣٩٢
١	يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير	٣٩٣
٢	من تواضع لله رفعه الله	٣٩٤
٤	يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً أو قللاً لعلي أعقله، قال: لا تغضب فعاد له مراراً، كل ذلك يرجع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ - صلى الله عليه -	٣٩٥

	وسلم - : أَوْصِيَنِي، قَالَ: (لَا تَغْضَبْ). فَرَدَّدَ مَرَّارًا، قَالَ: (لَا تَغْضَبْ)، لَا تَغْضَبْ وَلَكَ الْجَنَّةُ	
٣٩٦	الإيمان بضع وسبعون شعبة، أفضلها: قول لا إله إلا الله، وأدناها: إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان	٢
٣٩٧	الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان	
٣٩٨	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه	٧
٣٩٩	المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير	٦
٤٠٠	المؤمن كيس فطن	٢
٤٠١	المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا	١
٤٠٢	المؤمن مبتلى	١
٤٠٣	المؤمن يألف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف	
٤٠٤	إذا رأيتم الرجل يتعاهد المساجد، فاشهدوا له بالإيمان	١
٤٠٥	إن الله تعالى عز وجل يقول: يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديته، وضعيف إلا من قوته، وفقير إلا من أغنيته فاسألوني أعطكم، فلو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادي ما زاد في ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لي ما نقصوا من ملكي جناح بعوضة، ذلك أي واحد، عذابي كلام ورحمتي كلام، فمن أيقن بقدرتي على المغفرة لم يتعاضم في نفسي أن أغفر له ذنوبه وإن كبرت	١
٤٠٦	إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه	١٧
٤٠٧	أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر	٢
٤٠٨	بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان	٧

٣	عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر وكان خيرا له إن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له	٤٠٩
٢	قل آمنت بالله ثم استقم	٤١٠
١	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	٤١١
٢	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين	٤١٢
١٢	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه	٤١٣
٢	ليس الإيمان بالتمني ولا بالتحلي، ولكن: هو ما وفر في القلب وصدقه العمل	٤١٤
١	ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به	٤١٥
١	ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها	٤١٦
١	ما وسعني سمائي ولا أرضي، ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن	٤١٧
٦	من رأى منكم منكرا؛ فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان	٤١٨
	من رأي في المنام فقد رأي، فإن الشيطان لا يتخيل بي، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة	٤١٩
١٠	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يسكت	٤٢٠
١	نية المؤمن خير من عمله	٤٢١
٥	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم	٤٢٢
١	اسقه عسلا صدق الله وكذب بطن أخيك	٤٢٣
٣	الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام	٤٢٤
٢	عليكم بالشفاءين العسل والقرآن	٤٢٥
٦	كلوا الزيت وادهنوا به	٤٢٦

٢	ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء	٤٢٧
٤	إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها	٤٢٨
٢	العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها؛ فقد كفر	٤٢٩
١	إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكا يؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة	٤٣٠
	إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها	٤٣١
١	أنا فرطكم على الحوض	٤٣٢
١	باب التوبة مفتوح لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها	٤٣٣
١	بعثت أنا والساعة كهاتين	٤٣٤
١	تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصا موسى فتحلو وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم، حتى أن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا: يا مؤمن! ويقول هذا: يا كافر	٤٣٥
١	تدنو الشمس يوم القيامة على قدر ميل ويزاد في حرها كذا وكذا، يغلي منه الهوام كما تغلي القدور على الأثافي يعرفون منها على قدر خطاياهم، منهم من يبلغ إلى كعبيه، ومنهم من يبلغ إلى ساقيه، ومنهم من يبلغ إلى وسطه، ومنهم من يلجمه العرق	٤٣٦
٣	سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه	٤٣٧
	لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب! فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه -	٤٣٨

	وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها؛ قيل: يا رسول الله! أهلك وفيما الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثرت الخبث	
١	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس	٤٣٩
١	لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض، حتى يخرج الرجل بركة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه، وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً	٤٤٠
١	لا يقبل الله لصاحب بدعة صلاة ولا صوماً ولا صدقة ولا حجاً ولا عمرة ولا جهاداً ولا صرفاً ولا عدلاً يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين	٤٤١
١	من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليلتبس ربا سواي	٤٤٢
	يبعث كل عبد على ما مات عليه	٤٤٣
١	اتقوا فراسة المؤمن؛ فإنه ينظر بنور الله	٤٤٤
٢	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه	٤٤٥
	الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف	٤٤٦
٣	المؤمن كيس فطن	٤٤٧
٢	ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسد فسد الجسد كله، ألا وهي القلب	٤٤٨
٣	أنا عند ظن عبدي بي	٤٤٩
٥	بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقیم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال: صدقت، قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم	٤٥٠

	تكن تراه فإنه يراك، قال فأخبرني عن الساعة قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها، قال أن تلد المرأة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطولون في البنيان ثم انطلق فلبث مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم	
٤٥١	ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يلقي في النار	٢
٤٥٢	عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار، قال: «لقد سألتني عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت» ثم قال: " ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل من جوف الليل " قال: ثم تلا { تتجافى جنوبهم عن المضاجع } حتى بلغ { يعملون } ثم قال: «ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده، وذروة سنامه»؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد» ثم قال: «ألا أخبرك بملاك ذلك كله»؟ قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه قال: «كف عليك هذا»، فقلت: يا نبي الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم»	٤
٤٥٣	نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه	
٤٥٤	إن من البيان سحرا، وإن من الشعر حكما	١
٤٥٥	أصدق كلمة قالها الشاعر، كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل	٢
٤٥٦	من تعلم لغة قوم أمن مكرهم	٢
٤٥٧	كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع	١

٢	كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحيم أقطع	٤٥٨
١	كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع	٤٥٩
١	كل سلامي من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع عليه الشمس تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل على دابته وتحمله عليها أو ترفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة، ودل الطريق صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة	٤٦٠
	من حفظ على أمتي أربعين حديثًا بعث يوم القيامة فقيهاً	٤٦١
٣	من كذب علي متعمداً؛ فليتبوأ مقعده من النار	٤٦٢
٣	اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد	٤٦٣
٦	اطلبوا العلم ولو في الصين	٤٦٤
	الحكمة ضالة المؤمن	٤٦٥
١	الناس كلهم موتى إلا العالمون، والعالمون كلهمهلكى إلا العاملون، والعاملون كلهم غرقى إلا المخلصون، والمخلصون على خطر عظيم	٤٦٦
١	إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا	٤٦٧
٢	تعلموا السحر ولا تعملوا به	٤٦٨
٢	علموا أولادكم السباحة والرماية والفروسية	٤٦٩
	من كنتم علماً يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار	٤٧٠
	من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة	٤٧١
٢	أدبني ربي فأحسن تأديبي	٤٧٢
٢	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأبما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة	٤٧٣

٤٧٤	أن الحباب بن المنذر بن الجموح قال: يا رسول الله، أرايت هذا المنزل، أمتزلاً أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه، ولا نتأخر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال: بل هو الرأي والحرب والمكيدة؛ فقال: يا رسول الله، فإن هذا ليس بمنزل، فأنفض بالناس، حتى نأتي أدنى ماء من القوم، فننزله، ثم نغور ما وراءه من القلب، ثم نبني عليه حوضاً، فنملؤه ماءً ثم نقاتل القوم، فنشرب ولا يشربون؛ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لقد أشرت بالرأي	١
٤٧٥	تفاءلوا بالخير تجدوه	١
٤٧٦	حبب إلي من دنياكم ثلاث: الطيب، والنساء، وجعلت قرة عيني في الصلاة	٢
٤٧٧	كان خلقه القرآن	١
٤٧٨	كان في مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة	١
٤٧٩	كان يخطط ثوبه، ويخصف نعله	١
٤٨٠	لما حُفِرَ الخندق رأيتُ النبي - صلى الله عليه وسلم - خُمَصاً، فانكفأتُ إلى امرأتي، فقلت: هل عندك شيء؟ فإني رأيتُ برسول الله - صلى الله عليه وسلم - خُمَصاً شديداً، فأخرجتُ إليَّ جراباً فيه صاع من شعير، ولنا بُهيمَةٌ داجن، فذبحناها، وطَحَنَتْ، وفرغَتْ إلى فراغي، وقَطَعْتُها في بُرْمَتِها، ثم وَلَّيْتُ إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقلت: لا تفضحني برسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ومنَّ معه، فجئته فساررتَه، فقلت: يا رسول الله، ذبحنا بهيمةً لنا، وطَحَنْتُ صاعاً من شعير كان عندنا، فتعال أنت ونَقَرْ معك، فصاح النبي - صلى الله عليه وسلم -، وقال: يا أهل الخندق، إن جابراً قد صنع سُوراً فحَيَّها بكم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لا تُنْزِلَنَّ بُرْمَتَكُمْ، ولا تُخْبِزَنَّ عَجِينَتَكُمْ حتى أجيء، فجئت، وجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقدِّم الناس، حتى جئت امرأتي، فقلت: بك، وبك، فقلت: قد فعلتُ الذي قلت، فأخرجت عَجِيناً، فبصق فيه وبارك، ثم عمد إلى بُرْمَتِنا فبصق وبارك، ثم قال: ادعي لي خابزةً فلتخبِزْ معك، واقدِحي من بُرْمَتِكُمْ، ولا تُنْزِلوها، وهم ألف، فأُقْسِمُ بالله لا أكلوا حتى تركوه وانحرفوا، وإن بُرْمَتِنا لَتَغِطُّ كما هي، وإن عَجِينِنا لَتُخْبِزُ كما هو	١
٤٨١	نعم الإدام الخل، اللهم بارك في الخل، فإنه كان إدام الأنبياء قبلي، ولم يفتقر بيت فيه خل	١

٢	يا عم، والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله، أو أهلك فيه ما تركته	٤٨٢
١	بدأ الإسلام غريبا، وسيعود كما بدأ غريبا، فطوبى للغرباء	٤٨٣
١	يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، قيل: يا رسول الله! فممن قلة بنا يومئذ؟ قال: لا، ولكنكم غناء كغناء السيل يجعل الوهن في قلوبكم وينزع الرعب من قلوب عدوكم لحبكم الدنيا وكراهتكم الموت	٤٨٤
١	الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها	٤٨٥
١	إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة»، قال: كيف إضاعتها؟ قال: «إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة»	٤٨٦
١	تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلهم في النار إلا ملة واحدة»، قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: «ما أنا عليه وأصحابي»	٤٨٧
١	جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء	٤٨٨
٢	قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد	٤٨٩
١	ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفرق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي	٤٩٠
١	ليكونن من أمتي أقوام، يستحلون الحر والحرير، والخمر والمعازف	٤٩١
١	ما تركت بعدي فتنة أضرب على الرجال من النساء	٤٩٢

١	يا معشر المهاجرين! خصال خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم من غيرهم فأخذوا بعض ما كان في أيديهم "وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله عز وجل ويتخيروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم"	٤٩٣
١	أصف النية، ونم في البرية	٤٩٤
١	كل شاة معلقة بعرقوبها	٤٩٥
١	لو كان الفقر رجلاً لقتلته	٤٩٦

الملحق (٢): الأحاديث التي أضافها المشاركون في الاستبانة

الرقم	الحديث
١	الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد ، والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
٢	اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبيك فتسقينا
٣	إن الله لا ينظر الى أجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
٤	أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه
٥	أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض، والضعيف، وذا الحاجة
٦	آية المنافق ثلاث
٧	لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مدّاً أحدهم ولا نصيفه
٨	من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت
٩	اللهم إني أسألك الهدى و التقى والعفاف و الغنى
١٠	أحب الاعمال الى الله ادومها وان قل
١١	إذا ولغ كلب بإناء احدكم فليغسله سبع مرات اولها بالتراب
١٢	الإيمان يمان
١٣	الباذنجان لما أكل له
١٤	الحَمَى من فَيْح جهنم؛ فأطفئوها بالماء
١٥	الرفق لا يأتي إلا بخير
١٦	الصدق منجاة .
١٧	الصدقة في وجه اخيك حسنة
١٨	الصلاة عماد الدين
١٩	الصوم جنة، الصلاة نور والصدقة برهان
٢٠	العسل شفاء لكل داء

٢١	العلم بالتعلم والحلم بالتحلم
٢٢	العلماء على منابر من نور
٢٣	العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة
٢٤	الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين
٢٥	الكبرياء ردائي والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما أدخلته نارِي
٢٦	اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها
٢٧	اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
٢٨	اللهم اني اسألك الجنة وما يقرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما يقرب اليها من قول أو عمل
٢٩	اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم
٣٠	اللهم اني اسألك من خير ما سألك عبدك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شر ما استعاذ به عبدك محمد صلى الله عليه وسلم
٣١	اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع و دعاء لا يسمع ونفس لا تشبع اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع
٣٢	اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك .
٣٣	اللهم أتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار
٣٤	اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي
٣٥	اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين
٣٦	اللهم أعني على ذكرك.
٣٧	اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
٣٨	اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفي ا اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة

٣٩	اللهم رب الناس أذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
٤٠	اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل
٤١	اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
٤٢	المؤمن لا يكذب
٤٣	النذر لا يقدم شيئاً لا يؤخر إنما يستخرج من البخيل
٤٤	النساء أكثر أهل النار
٤٥	انا سيد ابن آدم ولا فخر
٤٦	انت احب الناس الي ومن نفسي ..الان كمل ايمانك يا عمر
٤٧	اهدنا الصراط المستقيم اصل التوحيد
٤٨	اين الله فأشارت الى السماء
٤٩	إذا أصبحت فلا تنتظر المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن مرضك لموتك
٥٠	إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم
٥١	إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم
٥٢	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه
٥٣	إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً؛ إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر)
٥٤	إن العلماء ورثة الأنبياء
٥٥	إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه
٥٦	إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم
٥٧	إن الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع
٥٨	إن كان في شيء من أدويتكم أو: يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شربةٍ مِجَمٍ أو شربة عسل
٥٩	إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم
٦٠	إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً
٦١	إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه

٦٢	إياكم والظن.
٦٣	أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر
٦٤	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
٦٥	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله.
٦٦	أمسينا وأمسى الملك لله.
٦٧	أنا زعيم ببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه
٦٨	أنعت لك الكرسف.
٦٩	بسم الله أرقبك من كل شر يؤذيك
٧٠	بسم الله أوله وآخره
٧١	بيت لا تمر فيه جياع أهله
٧٢	تداووا عباد الله، فإن الله لم ينزل داءً إلا وأنزل له دواءً
٧٣	تسحروا فإن في السحور بركة
٧٤	حجوا قبل ألا تحجوا
٧٥	حديث الشفاعة.
٧٦	خمس صلوات في اليوم و الليل
٧٧	خير الناس من حسن عمله.
٧٨	رب مبلغ أوعى من سامع
٧٩	زوروا القبور فإنها تذكركم الموت
٨٠	سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ
٨١	سباب المسلم فسوق
٨٢	سبحان الملك القدوس الديان مسكن العروق الضاربة ومنيم العيون الساهرة الا شفاه الله
٨٣	سورة الأنعام لما قرأت له
٨٤	سورة الكافرون للبراءة من الشرك

٨٥	صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة
٨٦	صوموا لرؤيته
٨٧	طلب العلم فريضة على كل مسلم.
٨٨	عجبت للمؤمن لا يقضي الله له شيئاً، إلا كان خيراً له
٨٩	علموا أولادكم السباحة والرماية
٩٠	عليكم بالسنا والسنوات
٩١	فر من الجذام فرارك من الأسد
٩٢	قراءة السبع المنجيات للنجاة من عذاب القبر والفتن
٩٣	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنًا يمشي على الأرض
٩٤	كل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة قول بالمعروف صدقة نهي عن منكر صدقة .
٩٥	كل معروف صدقة
٩٦	لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
٩٧	لا إيمان لمن لا أمانة له.
٩٨	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
٩٩	لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
١٠٠	لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
١٠١	لا يخاف العبد إلا ذنبه ولا يرجون إلا ربه.
١٠٢	لا يقضي القاضي وهو غضبان.
١٠٣	لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به
١٠٤	لا تقبل صلاة بغير طهور
١٠٥	لعق الإني ولم الفنى يورث الغنى
١٠٦	مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ
١٠٧	مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ

١٠٨	مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا
١٠٩	ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به
١١٠	ما ضر عثمان ما فعل.
١١١	ما مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى
١١٢	ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة
١١٣	ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
١١٤	ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق
١١٥	مطل الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع
١١٦	من أفطر منكم ناسياً فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه
١١٧	من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه
١١٨	من تصبح بعشر تمرات لم يضره سحر ولا عين
١١٩	من حسن خلقه حسنت أمور حياته كلها
١٢٠	من سَبَّحَ اللَّهَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامُ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ
١٢١	من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة
١٢٢	من قال اللهم أجري من النار سبعا كن له حوارا من النار
١٢٣	من قال بعد الوضوء اشهد ان لا إله إلا الله واشهد ان محمد رسول الله اللهم اجعلنا من المتطهرين غفرت له ذنوبه
١٢٤	من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
١٢٥	من قرأ اخر ايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه
١٢٦	من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك
١٢٧	من قرأ سورة الدخان في كل ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملكا

١٢٨	من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
١٢٩	من كان له فضل ماء فليعد به على من لا ماء له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له..
١٣٠	من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق فرجا ومن كل هم مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
١٣١	من يرد الله به خيرا يصب منه
١٣٢	نعم النساء نساء الأنصار
١٣٣	رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه
١٣٤	هُوَ الطَّهُّورُ مَأْوُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ
١٣٥	هذا قسمي فيما أملك
١٣٦	وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب
١٣٧	وقراءة سورة الكهف يوم الجمعة تضيء له نور بين الجمعتين
١٣٨	يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد.....
١٣٩	يا معاذ إني أحبك
١٤٠	يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
١٤١	يسرق البيضة فتقطع يده

الملحق (٣): الفروق وفق المتغيرات:

في الجداول الآتية تحليل للفروق بين إجابات المستجيبين في كل حديث ظهر هناك فرق ذو دلالة إحصائية في استجاباتهم له (ففي حديث في الإيمان مثلاً هل كن مشتهراً أكثر بين المختصين أو غيرهم؟) وفقاً للمتغيرات الأربعة: (التخصص - المتغير الاجتماعي - العمر - الجنس)، وقدر رمزت لكل مجموعة بما يأتي:

المختص = ١ غير المختص = ٢، تعليم ما قبل الجامعي = ١، إجازة جامعية = ٢، دراسات عليا = ٣، مدرس جامعي = ٤
أقل من ٢٠ عام = ١، من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ = ٢، من ٣٠ عام إلى أقل من ٥٠ = ٣، من ٥٠ عام فأكثر = ٤
أنثى = ١، ذكر = ٢.

الفروق وفقاً لمتغير التخصص:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لاشتهار الأحاديث بين المختصين وغير المختصين؟
الفرضية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ألفا = ٠,٠٥ (٩٥% صح، ٥% خطأ) بين متوسطي درجات المستجيبين لاستبانة الأحاديث المشتهرة على الألسنة تعزى لمتغير التخصص.

في الجدول تحليل الفروق بين متوسطي درجات المستجيبين لاستبانة الأحاديث المشتهرة وفقاً لمتغير التخصص، أي أن ما تم إدراجه في الجدول الآتي فقط ما لوحظ فيه فروق ذات دلالة إحصائية: (اسم الباب ورقم الحديث) يليه (رمزت للمختصين ١ وغير المختصين ٢) يليه (عدد كل مجموعة)

جدول: نتائج التحليل الإحصائي T - Test للاستبانة بالنسبة لمتغير التخصص:

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
إيمان ١	١	١٧٤	٢,٨٢١	٠.٤٢٦٥٥	٧١٨	٢,٦٢٥	٠,٠٠٩
	٢	٥٤٦	٢,٩٠٤	٠.٣٤٠١٢			
إيمان ٣	١	١٧٤	٢,٩٧٧	٠.١٥٠٣٠	٧١٨	٢,٦١٢	٠,٠٠٩
	٢						

			٣٣٥٧١.	٢,٩٠٨ ٤	٥٤٦		
إيمان ١٠	١٧٤	٢,٠٦٣ ٢	٨١٩٩٣.	٧١٨	٣,٥٩٩	٠,٠٠٠	
			٧٩٨٥٩.	١,٨١١ ٤	٥٤٦	٢	
إيمان ١٢	١٧٤	٢,٥٥٧ ٥	٦٤٠٢٩.	٧١٨	٣,٠٩٩	٠,٠٠٢	
			٧٣٧٥٥.	٢,٣٦٤ ٥	٥٤٦	٢	

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الإيمان وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الأول/ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهي الله عنه/ كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين.
- وفي الحديث الثالث/ إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه / كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين
- وفي الحديث العاشر/ المؤمن كيس فطن / كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين
- وفي الحديث الثاني عشر/ بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد.../ كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
عقيدة ١	١	١٧٤	٢,٥٣٤٥	٦٦٨٤٢.	٧١٨	٥,٠٤٣	٠,٠٠٠
	٢	٥٤٦	٢,١٩٢٣	٨١١٤٠.			
عقيدة ٣	١	١٧٤	٢,٨٨٥١	٣٣٧٤٦.	٧١٨	٢,٠٨٠	٠,٠٣٨
	٢	٥٤٦	٢,٨٠٢٢	٤٨٩٥٩.			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب العقيدة وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الأول/ أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة / كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين
- وفي الحديث الثالث/سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله .../ كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
فقه ٢	١	١٧٤	٢,٥٤٦٠	.٦٤١٢٢	٧١٨	٢,٨٢٨	٠,٠٠٠
	٢	٥٤٦	٢,٣٠٢٢	.٧٥٨٠٠			
فقه ٣	١	١٧٤	٢,٤٠٢٣	.٧٨٩٥٢	٧١٨	٣,٠٨٥	٠,٠٠٢
	٢	٥٤٦	٢,١٧٩٥	.٨٤٢٠٣			
فقه ٥	١	١٧٤	٢,٦٧٢٤	.٥٧٠٦١	٧١٨	٣,١٧٨	٠,٠٠٢
	٢	٥٤٦	٢,٤٨٣٥	.٧١٤٦٦			
فقه ٨	١	١٧٤	٢,٩٣٦٨	.٢٤٤٠٦	٧١٨	٢,٠١٦	٠,٠٤٤
	٢	٥٤٦	٢,٨٧٠٠	.٤١٤٧٩			
فقه ١٠	١	١٧٤	٢,٩٣١٠	.٣١٥٠٦	٧١٨	٢,٨٧٩	٠,٠٠٤
	٢	٥٤٦	٢,٨٢٠٥	.٤٧٣٩٣			
فقه ١٣	١	١٧٤	٢,٧١٢٦	.٥٣٥٦٢	٧١٨	٤,١٨٩	٠,٠٠٠
	٢	٥٤٦	٢,٤٦٣٤	.٧٢٤١٢			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الفقه وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الثاني/يا معشر النساء! تصدقن، فإني أريتكن أكثر أهل النار.../ كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين
- وفي الحديث الثالث/ اقرؤوا (يس) على موتاكم / كانت قيمة الدلالة لصالح مختصين
- وفي الحديث الخامس/الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهاة، لا يعلمها كثير من الناس كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين

وفي الحديث الثامن/ تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين / كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين

وفي الحديث العاشر / لا ضرر ولا ضرار / كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين

وفي الحديث الثالث عشر / من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين / كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
آداب ٢	١	١٧٤	٢,٧٥٢٩	.٤٥٨٥٣	٧١٨	١,٩٨٢	٠,٠٤٨
	٢	٥٤٦	٢,٦٥٩٣	.٥٦٦٠٧			
آداب ٥	١	١٧٤	٢,٧٨١٦	.٥٩٧٢١	٧١٨	٣,٤٢٥	٠,٠٠١
	٢	٥٤٦	٢,٩١٢١	.٣٧٢٨٩			
آداب ٨	١	١٧٤	٢,٧٩٣١	.٤٧٢٠٦	٧١٨	٤,٩٩٩	٠,٠٠٠
	٢	٥٤٦	٢,٩٣٥٩	.٢٦٦٦٧			
آداب ١٠	١	١٧٤	٢,٤١٣٨	.٦٩٧٦٧	٧١٨	٢,٢١٨	٠,٠٢٧
	٢	٥٤٦	٢,٥٥٣١	.٦٥٠٩٨			
آداب ١٣	١	١٧٤	٢,٤١٣٨	.٦٩٧٦٧	٧١٨	٢,٤١٦	٠,٠١٦
	٢	٥٤٦	٢,٥٥٣١	.٦٥٠٩٨			
آداب ١٤	١	١٧٤	٢,٤٧٧٠	.٧٤٢٦٢	٧١٨	٣,١٤٠	٠,٠٠٢
	٢	٥٤٦	٢,٢٥٦٤	.٨٢٦٢٩			
آداب ١٥	١	١٧٤	٢,٥٧٤٧	.٦٢٩٣٨	٧١٨	٢,٩١٣	٠,٠٠٤
	٢	٥٤٦	٢,٧١٧٩	.٥٤٢٧٨			
آداب ١٧	١	١٧٤	٢,٥٢٨٧	.٦٢٣٩٧	٧١٨	٢,٤١١	٠,٠١٦
	٢	٥٤٦	٢,٦٥٥٧	.٥٩٨٥٧			
آداب ٢٠	١	١٧٤	٢,٩٥٤٠	.٢١٠٠٤	٧١٨	١,٩٧١	٠,٠٤٩
	٢	٥٤٦	٢,٨٩٩٣	.٣٤٦٥٧			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الآداب وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:

ففي الحديث الثاني/ استوصوا بالنساء خيراً، فإنحن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين

وفي الحديث الخامس/ النظافة من الإيمان / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين

وفي الحديث الثامن / إن الله يحب إذا عمل أحدكم العمل أن يتقنه / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين

وفي الحديث العاشر / خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين
وفي الحديث الثالث عشر / لا يدخل الجنة قاطع رحم / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين وفي
الحديث الخامس عشر / ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب / كانت قيمة
الدلالة لصالح غير المختصين

وفي الحديث السابع عشر / من سره أن ييسر له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه / كانت قيمة الدلالة
لصالح غير المختصين

وفي الحديث العشرين / يا غلام، سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك / كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
علم ١	١	١٧٤	٢,٤٩٤٣	٠.٧٢٧٢٣	٧١٨	٣,٣٨١	٠,٠٠١
	٢	٥٤٦	٢,٦٨١٣	٠.٦٠٣٥٨			
علم ٣	١	١٧٤	٢,٧٥٨٦	٠.٥٣٦٨٦	٧١٨	٤,٧٨٢	٠,٠٠٠
	٢	٥٤٦	٢,٤٦٨٩	٠.٧٣٩٤٢			

- في باب العلم وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:

ففي الحديث الأول/ اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين

وفي الحديث الثالث/ من كذب علي متعمداً؛ فليتبوأ مقعده من النار / كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
فضائل ٥	١	١٧٤	٢,٥١١٥	٠.٧٥٨٣٠	٧١٨	٢,٢٣٠	٠,٠٢٦
	٢	٥٤٦	٢,٦٤٢٩	٠.٦٤٨٧٢			
فضائل ٦	١	١٧٤	٢,٤٧٧٠	٠.٦٧٧٥٠	٧١٨	٧,٣٩٤	٠,٠٠٠
	٢	٥٤٦	١,٩٥٦٠	٠.٨٤٦٩٥			
فضائل ٧	١	١٧٤	٢,٨٨٥١	٠.٣٥٤١٨	٧١٨	٢,١٣٦	٠,٠٣٣
	٢	٥٤٦	٢,٩٣٧٧	٠.٢٥٦٥٩			
فضائل ٨	١	١٧٤	٢,٣٠٤٦	٠.٨٠٠٤٩	٧١٨	٣,٠٦٩	٠,٠٠٢
	٢	٥٤٦	٢,٥٠١٨	٠.٧١٧٤١			
فضائل ٩	١	١٧٤	٢,٥٠٠٠	٠.٦٥١٨١	٧١٨	٣,٢٥٠	٠,٠٠١
	٢	٥٤٦	٢,٦٧٢٢	٠.٥٩٤٠٣			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الفضائل وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:

ففي الحديث الخامس/ خير الأسماء ما حمد وما عبد / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين
في الحديث السادس/ خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم / كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين

وفي الحديث السابع / خيركم من تعلم القرآن وعلمه / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين
وفي الحديث الثامن / من زار قبري وجبت له شفاعتي / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين
وفي الحديث التاسع / من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله/ كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
وعظ ٣	١	١٧٤	٢,٨١٠٣	٠.٤٢١٥٤	٧١٨	٣,٠٧٢	٠,٠٠٢
	٢	٥٤٦	٢,٩٠٦٦	٠.٣٣٧٩٣			
وعظ ١٠	١	١٧٤	٢,٤٧٧٠	٠.٦٧٧٥٠	٧١٨	٢,٠٢٥	٠,٠٤٣
	٢	٥٤٦	٢,٥٩٣٤	٠.٦٥٤٨٨			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الوعظ وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الثالث/ إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين
- وفي الحديث العاشر/ من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، وعنده قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
دعاء ٣	١	١٧٤	٢,٢٧٥٩	.٧٨٥٥٦	٧١٨	٣,٨١٣	٠,٠٠٠
	٢	٥٤٦	٢,٥١٨٣	.٧١٢٠٤			
دعاء ٤	١	١٧٤	٢,٥٠٠٠	.٦٦٩٣١	٧١٨	٢,٤٠٦	٠,٠١٦
	٢	٥٤٦	٢,٦٣٠٠	.٦٠٤٦٧			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الدعاء وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الثالث/ اللهم أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن سيء الأسقام / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين
- وفي الحديث الرابع/ ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شيء / كانت قيمة الدلالة لصالح غير المختصين

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
طب ٣	١	١٧٤	٢,٣٣٩١	.٧٧١٥٨	٧١٨	٤,٦٥٢	٠,٠٠٠
	٢	٥٤٦	٢,٠٠١٨	.٨٥١٣٣			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الطب وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
- في الحديث الثالث / لا عدوى ولا طيرة ولا هامة / كانت قيمة الدلالة لصالح المختصين

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
الكلية عقيدة	١	١٧٤	٨,٠٩٧٧	١,٠٨٩٤٦	٧١٨	٣,٢٦٢	٠,٠٠١
	٢	٥٤٦	٧,٧٣٦٣	١,٣٢٥٨٤			
الكلية فقه	١	١٧٤	٣٥,٨٥٠٦	٣,٩١٨٣٢	٧١٨	٢,٤٨٣	٠,٠١٣
	٢	٥٤٦	٣٤,٩٣٢٢	٤,٣٤٨٦٨			
الكلية دعاء	١	١٧٤	١٥,٤٧٧٠	٢,٣٦٩٦٢	٧١٨	٢,١٧١	٠,٠٣٠
	٢	٥٤٦	١٥,٩٠٦٦	٢,٢٤١٤٩			
الكلية طب	١	١٧٤	٧,١٦٦٧	١,٥٥٨٤٣	٧١٨	٢,٢٢٨	٠,٠٢٦
	٢	٥٤٦	٦,٨٢٢٣	١,٨٣٨٣١			

جدول: نتائج التحليل الإحصائي T - Test للاستبانة بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
إيمان ١١	١	٥٧٥	٢,٨٣٦٥	٠,٤٢٢٨٥	٧١٨	٤,٤٢١	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٦٤١٤	٠,٦٤٢٠٠			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الإيمان وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للمتغير الاجتماعي في الأحاديث الآتية:
ففي الحديث الحادي عشر/ أنا عند ظن عبدي بي / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
عقيدة ١	١	٥٧٥	٢,٢٢٩٦	٠,٧٩٦٠٠	٧١٨	٣,٠٨٢	٠,٠٠٢
	٢	١٤٥	٢,٤٥٥٢	٠,٧٥٤٤٣			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب العقيدة وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للمتغير الاجتماعي في الأحاديث الآتية:
ففي الحديث الأول/ أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة / كانت قيمة الدلالة لصالح المذكور

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
فقه ٢	١	٥٧٥	٢,٤٤٣٥	٠.٧٠٥٧٧	٧١٨	٦,١٠٨	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٠٣٤٥	٠.٧٧٦٥١			
فقه ٣	١	٥٧٥	٢,٢٨٠٠	٠.٨٣٠٥٢	٧١٨	٣,٠٠٤	٠,٠٠٣
	٢	١٤٥	٢,٠٤٨٣	٠.٨٢٧٧٤			
فقه ٦	١	٥٧٥	٢,٨٥٧٤	٠.٤٤٦٢٥	٧١٨	٣,٧٩٩	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٦٨٢٨	٠.٦٥٣٠٢			
فقه ١١	١	٥٧٥	٢,٨٥٩١	٠.٣٨١٦١	٧١٨	٢,٦٢٢	٠,٠٠٩
	٢	١٤٥	٢,٧٥٨٦	٠.٥١٧٤٢			
فقه ١٢	١	٥٧٥	٢,٦٣٣٠	٠.٦٣٢٤٢	٧١٨	٢,٠٧١	٠,٠٣٩
	٢	١٤٥	٢,٥١٠٣	٠.٦٥٧٤١			
فقه ١٤	١	٥٧٥	٢,٢٩٢٢	٠.٨١٤٦٣	٧١٨	٣,٥٠٩	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٠٢٧٦	٠.٧٩٨٨٣			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الفقه وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي في الأحاديث الآتية:
ففي الحديث الثاني/ يا معشر النساء! تصدقن، فإني أريتكن أكثر أهل النار، إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير... / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث الثالث/ اقرؤوا (يس) على موتاكم / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث السادس / أبغض الحلال إلى الله الطلاق / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث الحادي عشر / من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال، كان كصيام الدهر / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث الثاني عشر / من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث

وفي الحديث الرابع عشر / يوم صومكم يوم نحركم / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
ادب ٣	١	٥٧٥	٢,٧٤٢٦	.٥٦٩١٠	٧١٨	٢,٣١١	٠,٠٢١
	٢	١٤٥	٢,٦١٣٨	.٧٠٨٩٣			
ادب ٤	١	٥٧٥	٢,٤٢٩٦	.٧٣٣٥٩	٧١٨	٥,٥٣٧	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٠٤١٤	.٨٣٢٣٠			
ادب ٥	١	٥٧٥	٢,٩٠٧٨	.٣٩١٨٠	٧١٨	٣,٣٢٩	٠,٠٠١
	٢	١٤٥	٢,٧٧٢٤	.٥٨٦٢٤			
ادب ٦	١	٥٧٥	٢,٨٣٨٣	.٤٣٣٦٨	٧١٨	٤,٣١٧	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٦٤٨٣	.٦٠٧٠٣			
ادب ٩	١	٥٧٥	٢,٩٦٠٠	.٢٣٦٤١	٧١٨	٢,٦٥٤	٠,٠٠٨
	٢	١٤٥	٢,٨٩٦٦	.٣٢٧٥٤			
ادب ١٠	١	٥٧٥	٢,٨٩٢٢	.٣٤٧٥٠	٧١٨	٦,٤١٠	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٦٤٨٣	.٥٩٥٤٨			
ادب ١٣	١	٥٧٥	٢,٥٧٢٢	.٦٣١٢٩	٧١٨	٤,٢٨٩	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٣١٠٣	.٧٥٠١٦			
ادب ١٤	١	٥٧٥	٢,٣٩٤٨	.٧٩١٢٧	٧١٨	٥,٧٢٠	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	١,٩٧٢٤	.٨٠٧٤٧			
ادب ٢٠	١	٥٧٥	٢,٩٣٣٩	.٢٦٨٨٥	٧١٨	٣,٦٠٩	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٨٢٧٦	.٤٦١٦٥			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الأدب وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي في الأحاديث الآتية:

ففي الحديث الثالث/ الدين المعاملة / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث

وفي الحديث الرابع/ إنما النساء شقائق الرجال / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث

وفي الحديث الخامس / النظافة من الإيمان / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث

وفي الحديث السادس / إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض / كانت قيمة الدلالة لصالح الإنانث

وفي الحديث التاسع / تبسمك في وجه أخيك لك صدقة / كانت قيمة الدلالة لصالح الإنانث

وفي الحديث العاشر / خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي / كانت قيمة الدلالة لصالح الإنانث

وفي الحديث الثالث عشر / لا يدخل الجنة قاطع رحم / كانت قيمة الدلالة لصالح الإنانث

وفي الحديث الرابع عشر / لو كنت امرأةً أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها / كانت قيمة الدلالة لصالح الإنانث

وفي الحديث العشرون / يا غلام، سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك / كانت قيمة الدلالة لصالح الإنانث

علم ١	١	٥٧٥	٢,٧٠٢٦	٠.٥٧٨٥٨	٧١٨	٥,٦٦٩	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٣٧٢٤	٠.٧٩٠٠٨			
علم ٢	١	٥٧٥	٢,٧٤٦١	٠.٦٢٣٢٠	٧١٨	٣,٦١٧	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٥٢٤١	٠.٧٩١٣٠			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب العلم وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي في الأحاديث الآتية:

ففي الحديث الأول/ اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد / كانت قيمة الدلالة لصالح الإنانث

وفي الحديث الثاني/ اطلبوا العلم ولو في الصين / كانت قيمة الدلالة لصالح الإنانث

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
فضائل ١	١	٥٧٥	٢,٤١٣٩	٠.٧١٥٠٦	٧١٨	٧,٨٨٤	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	١,٨٧٥٩	٠.٨٠٦٩٤			
فضائل ٢	١	٥٧٥	٢,٩٢٣٥	٠.٣٠٨٥١	٧١٨	٤,٥٨٨	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٧٧٢٤	٠.٤٩٦٤٤			
فضائل ٥	١	٥٧٥	٢,٦٦٩٦	٠.٦٣٤٦٨	٧١٨	٤,٦٦٩	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٣٧٩٣	٠.٧٩١١٧			
فضائل ٨	١	٥٧٥	٢,٤٨١٧	٠.٧٢٧٢٢	٧١٨	١,٩٨٨	٠,٠٤٧
	٢	١٤٥	٢,٣٤٤٨	٠.٧٩٣٨٩			

فضائل ١٠	١	٥٧٥	٢,٣٧٠٤	٠.٧٦٢٩٢	٧١٨	٦,٣٠٨	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	١,٩١٧٢	٠.٨١٢٢٦			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الفضائل وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الأول/ إن لكل شيء قلبًا، وقلب القرآن يس / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
- وفي الحديث الثاني/ أنا وكافل اليتيم في الجنة / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
- وفي الحديث الخامس / خير الأسماء ما حمد وما عبد / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
- وفي الحديث الثامن / من زار قبري وجبت له شفاعتي / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
- وفي الحديث العاشر / من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا/ كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
وعظ ١	١	٥٧٥	٢,٦٤٣٥	٠.٦٦٢٤٧	٧١٨	٣,٤٧٨	٠,٠٠١
	٢	١٤٥	٢,٤٢٠٧	٠.٧٨٧٦٦			
وعظ ٢	١	٥٧٥	٢,٧٩٨٣	٠.٤٥٤٥٥	٧١٨	٢,١٥٦	٠,٠٣١
	٢	١٤٥	٢.٧٠٣٤	٠.٥٤١٦٦			
وعظ ٣	١	٥٧٥	٢,٩٠٦١	٠.٣٢٠٤١	٧١٨	٣,٣٨٣	٠,٠٠١
	٢	١٤٥	٢,٧٩٣١	٠.٤٨٤٤٣			
وعظ ٥	١	٥٧٥	٢,٨٧٨٣	٠.٣٨٥٩٠	٧١٨	٦,٨٤٠	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٥٧٩٣	٠.٧١٣٦٥			
وعظ ٨	١	٥٧٥	٢,٨٠٣٥	٠.٤٤٧٢٠	٧١٨	٣,١٣٤	٠,٠٠٢
	٢	١٤٥	٢,٦٦٢١	٠.٦١٤٨٧			
وعظ ٩	١	٥٧٥	٢,١٩٤٨	٠.٧٩٦٥٣	٧١٨	٢,١٣٩	٠,٠٣٣
	٢	١٤٥	٢,٠٣٤٥	٠.٨٤٥٠٣			
وعظ ١٠	١	٥٧٥	٢,٥٩٨٣	٠.٦٣٦٠٢	٧١٨	٢,٦٧٤	٠,٠٠٨
	٢	١٤٥	٢,٤٣٤٥	٠.٧٤٣٦٢			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الوعظ وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي في الأحاديث الآتية:

ففي الحديث الأول/ اتق شر من أحسنت إليه / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث الثاني/ اغتنم خمسًا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك،
وفراغك قبل شغلِكَ، وحياتك قبل موتك. / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث الثالث/ إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث الخامس / رفقًا بالقواري / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث الثامن / يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث التاسع / أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث العاشر / من أصبح منكم آمنًا في سربه، معافيًا في جسده، وعنده قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
دعاء ١	١	٥٧٥	٢,٦٣٣٠	٠.٦٠٧١٢	٧١٨	٣,٤٢٦	٠,٠٠١
	٢	١٤٥	٢,٤٣٤٥	٠.٦٨٥٣٠			
دعاء ٢	١	٥٧٥	٢,٩٢١٧	٠.٣٠٥٢٣	٧١٨	٣,٤٠٧	٠,٠٠١
	٢	١٤٥	٢,٨١٣٨	٠.٤٥٦٢٣			
دعاء ٣	١	٥٧٥	٢,٥٣٣٩	٠.٦٨٩٧٦	٧١٨	٥,٤٨٥	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,١٦٥٥	٠.٨٤١٧٤			
دعاء ٤	١	٥٧٥	٢,٦٦٠٩	٠.٥٨٢٦٦	٧١٨	٥,٤٤٦	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,٣٥١٧	٠.٧١٢٣٠			
دعاء ٥	١	٥٧٥	٢,٣٩٣٠	٠.٧٠٧٣٢	٧١٨	٣,٩٧٣	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,١٢٤١	٠.٨٠٦٩٤			
دعاء ٦	١	٥٧٥	٢,٩٣٢٢	٠.٢٩٦١٩	٧١٨	٣,٠٦٧	٠,٠٠٢

			٠.٤٨٦١١	٢,٨٣٤٥	١٤٥	٢	
--	--	--	---------	--------	-----	---	--

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الدعاء وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي في الأحاديث الآتية:
ففي الحديث الأول/الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان.../ كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث الثاني / كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحانه الله وبحمده
سبحان الله العظيم / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث الثالث/ اللهم أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن سيء الأسقام / كانت قيمة الدلالة
لصالح الإناث
وفي الحديث الرابع / ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شيء / كانت قيمة الدلالة لصالح
الإناث
وفي الحديث الخامس / ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء / كانت قيمة الدلالة
لصالح الإناث وفي الحديث السادس / من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً / كانت قيمة الدلالة
لصالح الإناث

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
طب ١	١	٥٧٥	٢,٣٥٦٥	٠.٧٦٢٧١	٧١٨	٢,٤٦١	٠,٠١٤
	٢	١٤٥	٢,١٧٩٣	٠.٨٢٢١٧			
طب ٢	١	٥٧٥	٢,٥٧٩١	٠.٦٧٣٢٢	٧١٨	٥,٨٩٣	٠,٠٠٠
	٢	١٤٥	٢,١٩٣١	٠.٨١٩٠١			

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الطب وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي في الأحاديث الآتية:
ففي الحديث الأول/ إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث
وفي الحديث الثاني/ كلوا الزيت وادهنوا به / كانت قيمة الدلالة لصالح الإناث

٠,٠٠٠	٤,٠٣٨	٧١٨	٤,٠٢٨٩٣	٣٥,٤٧٣٠	٥٧٥	١	فقه كلي
			٤,٩٠٦٢٣	٣٣,٨٨٩٧	١٤٥	٢	
٠,٠٠٠	٤,٨٣٠	٧١٨	٥,٥٨٦٢٧	٥٥,٨٧١٣	٥٧٥	١	ادب كلي
			٦,٤٣٩٥٧	٥٣,٢٨٢٨	١٤٥	٢	
٠,٠٠٠	٤,٤٠٢	٧١٨	١,٢٠٦٧١	٧,٩٨٢٦	٥٧٥	١	علم كلي
			١,٥٧٦٦٥	٧,٤٥٥٢	١٤٥	٢	
٠,٠٠٠	٦,٣٢٨	٧١٨	٣,٠٠٢٩٦	٢٦,٣٢٥٢	٥٧٥	١	فضائل كلي
			٣,٢٩١٥٨	٢٤,٥٢٤١	١٤٥	٢	
٠,٠٠٠	٣,٧٦٦	٧١٨	٣,٢٧١١٧	٢٦,٢١٢٢	٥٧٥	١	وعظ كلي
			٤,١٤٤٩٤	٢٥,٠٠٠٠	١٤٥	٢	
٠,٠٠٠	٦,٥٦٢	٧١٨	٢,٠٥٣٢١	١٦,٠٧٤٨	٥٧٥	١	دعاء كلي
			٢,٧٦٧٥٨	١٤,٧٢٤١	١٤٥	٢	
٠,٠٠٠	٤,٠٨٠	٧١٨	١,٧١٧٩٥	٧,٠٤٠٠	٥٧٥	١	طب كلي
			١,٩٢١٨٩	٦,٣٧٢٤	١٤٥	٢	

جدول: نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للاستبانة بالنسبة لمتغير المؤهل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الحديث
٠.٥٢٨٢٢	٢,٧٠٢٩	١٧٥	١	إيمان ٨
٠.٦٧١٨٢	٢,٤٣١٣	٣٧١	٢	
٠.٥٩٤٠٨	٢,٤٨٢٠	١٣٩	٣	
٠.٧٠٠٥٤	٢,٥٤٢٩	٣٥	٤	
٠.٦٣٤٩٧	٢,٥١٢٥	٧٢٠	المجموع	
٠.٦٤٠٧١	٢,٥٤٢٩	١٧٥	١	إيمان ١٢
٠.٧٣٨٦٥	٢,٣٦٣٩	٣٧١	٢	
٠.٧٠٢٤٨	٢,٤٣١٧	١٣٩	٣	

٨٥٧٠٠٠	٢,١٧١٤	٣٥	٤	
٧١٩٦٠	٢,٤١١١	٧٢٠	المجموع	
٨١٩٥١	٢,٠٢٨٦	١٧٥	١	إيمان ١٣
٧٥٣٤٩	١,٧٦٨٢	٣٧١	٢	
٧٥٩٨٨	١,٧٥٥٤	١٣٩	٣	
٧٢٥٢٩	١,٦٥٧١	٣٥	٤	
٧٧٧٤٦	١,٨٢٣٦	٧٢٠	المجموع	

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الإيمان وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الثامن/ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه / كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (تعليم ما قبل الجامعي)
- وفي الحديث الثاني عشر/بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر/ كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (تعليم ما قبل الجامعي)
- وفي الحديث الثالث عشر / عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار، قال: «لقد سألتني عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه..» كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (تعليم ما قبل الجامعي)

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عقيدة ١	١	١٧٥	٢,٤٠٠٠	٧٥٨١٠
	٢	٣٧١	٢,٢٠٧٥	٨٠٣٧٤
	٣	١٣٩	٢,٢٤٤٦	٧٩٧١١
	٤	٣٥	٢,٤٨٥٧	٧٤٢٤٧
	المجموع	٧٢٠	٢,٢٧٥٠	٧٩٢٤٨
عقيدة ٢	١	١٧٥	٢,٦٤٠٠	٦٢٦٦١
	٢	٣٧١	٢,٧٧٩٠	٤٨٧٣٤

٣	١٣٩	٢,٧٠٥٠	٥٣٠٩٧
٤	٣٥	٢,٦٨٥٧	٥٨٢٦٦
المجموع	٧٢٠	٢,٧٢٦٤	٥٣٩٢٨

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب العقيدة وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الأول/ أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة / كانت قيمة الدلالة لصالح المدرس الجامعي
- وفي الحديث الثاني/ إن قامت الساعة ويبد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل / كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (الإجازة الجامعية)

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فقته ١	١	١٧٥	١,٤٣٤٣	٠,٦٧٣٧٩
	٢	٣٧١	١,٥١٢١	٠,٧٤٠١٥
	٣	١٣٩	١,٦٩٧٨	٠,٨٠٤٤٧
	٤	٣٥	١,٨٢٨٦	٠,٨٢١٩٧
	المجموع	٧٢٠	١,٥٤٤٤	٠,٧٤٨٢٧
فقته ٦	١	١٧٥	٢,٦٤٥٧	٠,٧٠٣١٧
	٢	٣٧١	٢,٨٧٦٠	٠,٣٩٦٩٤
	٣	١٣٩	٢,٩٠٦٥	٠,٣٣٨٢٠
	٤	٣٥	٢,٨٠٠٠	٠,٥٨٤١٠
	المجموع	٧٢٠	٢,٨٢٢٢	٠,٤٩٩٣٠
فقته ٨	١	١٧٥	٢,٨١٧١	٠,٤٦٨٢٤
	٢	٣٧١	٢,٩٢٩٩	٠,٢٨٥٥٩
	٣	١٣٩	٢,٨٥٦١	٠,٤٥٩٣٨
	٤	٣٥	٢,٨٨٥٧	٠,٤٠٣٧٦
	المجموع	٧٢٠	٢,٨٨٦١	٠,٣٨١٥٣
فقته ١١	١	١٧٥	٢,٨٥٧١	٠,٤٥١٢٣

٢	٣٧١	٢,٨٦٥٢	٠.٣٥٧٤٠
٣	١٣٩	٢,٧٨٤٢	٠.٤٣٠٠٨
٤	٣٥	٢,٦٨٥٧	٠.٦٣١١٣
المجموع	٧٢٠	٢,٨٣٨٩	٠.٤١٤١٣
١	١٧٥	٢,٣٧٧١	٠.٧٧٧٢٢
٢	٣٧١	٢,٢٣٧٢	٠.٨١٧٢٦
٣	١٣٩	٢,١٢٩٥	٠.٨٣٢٦٢
٤	٣٥	٢,٠٠٠٠	٠.٨٧٤٤٧
المجموع	٧٢٠	٢,٢٣٨٩	٠.٨١٧٨٤

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الفقه وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الأول/ إياكم وخضراء الدمن / كانت قيمة الدلالة لصالح المدرس الجامعي
- ففي الحديث السادس/ أبغض الحلال إلى الله الطلاق / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير التأهل العلمي (الدراسات العليا)
- ففي الحديث الثامن/ تنكح المرأة لأربع: لماها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير التأهل العلمي (الإجازة)
- ففي الحديث الحادي عشر/ من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال، كان كصيام الدهر / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير التأهل العلمي (الإجازة)
- ففي الحديث الرابع عشر/ يوم صومكم يوم نحركم / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير التأهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادب ١	١	١٧٥	٢,٧٩٤٣	٠.٤٥٨٦٠
	٢	٣٧١	٢,٦٥٧٧	٠.٥٤٩٠٢
	٣	١٣٩	٢,٥٨٢٧	٠.٦٣٥٨٨
	٤	٣٥	٢,٧١٤٣	٠.٥١٨٥٦
	المجموع	٧٢٠	٢,٦٧٩٢	٠.٥٤٩٢٣

١	١٧٥	٢,٥٦٥٧	٠.٧١٥١٧	ادب ٣
٢	٣٧١	٢,٧٧٠.٩	٠.٥٤٤٠.٧	
٣	١٣٩	٢,٧٧٧.٠	٠.٥٥٢٢٤	
٤	٣٥	٢,٦٥٧١	٠.٦٣٩٠.٦	
المجموع	٧٢٠	٢,٧١٦٧	٠.٦٠١٥٧	
١	١٧٥	٢,٩٨٢٩	٠.١٣٠١٨	ادب ٩
٢	٣٧١	٢,٩٥٤٢	٠.٢٥٥٨٦	
٣	١٣٩	٢,٩٠.٦٥	٠.٣١٦.٥	
٤	٣٥	٢,٨٥٧١	٠.٤٢٩٩٧	
المجموع	٧٢٠	٢,٩٤٧٢	٠.٢٥٨٣٦	
١	١٧٥	٢,٦٤٠.٠	٠.٦١٧٣٧	ادب ١٣
٢	٣٧١	٢,٥٣١.٠	٠.٦٥٤٢٩	
٣	١٣٩	٢,٣٩٥٧	٠.٦٨٧٥٦	
٤	٣٥	٢,٢٨٥٧	٠.٧٨٨٥٧	
المجموع	٧٢٠	٢,٥١٩٤	٠.٦٦٤٧٦	
١	١٧٥	٢,٧٠.٢٩	٠.٥٧٠.٠٨	ادب ١٧
٢	٣٧١	٢,٦٣٣٤	٠.٥٩٧٦٢	
٣	١٣٩	٢,٥٠.٣٦	٠.٦٥٢٤٧	
٤	٣٥	٢,٦٢٨٦	٠.٦٤٥٦١	
المجموع	٧٢٠	٢,٦٢٥.٠	٠.٦٠.٦٨١	
١	١٧٥	٢,٩٦.٠.٠	٠.٢٢٣٨٦	ادب ٢٠
٢	٣٧١	٢,٩٢١٨	٠.٢٨٨٢١	
٣	١٣٩	٢,٨٤٨٩	٠.٤٣٢٦١	
٤	٣٥	٢,٨٢٨٦	٠.٤٥٢٨٢	
المجموع	٧٢٠	٢,٩١٢٥	٠.٣١٩٧.٠	

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الأدب وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الأول/ اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن / كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)
- وفي الحديث الثالث/ الدين المعاملة / كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (الإجازة الجامعية) وفي الحديث التاسع / تبسمك في وجه أخيك لك صدقة / كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)
- وفي الحديث الثالث عشر / لا يدخل الجنة قاطع رحم / كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)
- وفي الحديث السابع عشر / من سره أن ييسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه / كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)
- وفي الحديث العشرون / يا غلام، سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك / كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فضائل ٣	١	١٧٥	٢,٩٨٢٩	٠.١٦٨٦٤
	٢	٣٧١	٢,٩٧٨٤	٠.١٦٢٩٧
	٣	١٣٩	٢,٩٥٦٨	٠.٢٣٦٨٤
	٤	٣٥	٢,٨٨٥٧	٠.٤٠٣٧٦
	المجموع	٧٢٠	٢,٩٧٠٨	٠.١٩٨٧٠
فضائل ٧	١	١٧٥	٢,٩٧٧١	٠.١٨٤٢٨
	٢	٣٧١	٢,٩٢٤٥	٠.٢٧٤٥٤
	٣	١٣٩	٢,٨٧٧٧	٠.٣٥٠١٦
	٤	٣٥	٢,٨٥٧١	٠.٤٢٩٩٧
	المجموع	٧٢٠	٢,٩٢٥٠	٠.٢٨٣٩٠
فضائل ٩	١	١٧٥	٢,٧٧١٤	٠.٥١٨٩٤
	٢	٣٧١	٢,٦٠٩٢	٠.٦٢٠٢٢
	٣	١٣٩	٢,٥٣٩٦	٠.٦٦٢٣٠

٤	٣٥	٢,٥١٤٣	٠.٦٥٨٤٩
المجموع	٧٢٠	٢,٦٣٠٦	٠.٦١٢٤٩

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الفضائل وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الثالث/ جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أملك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أملك» قال: " ثم من؟ قال: «ثم أملك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك» / كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)
- وفي الحديث السابع/ خيركم من تعلم القرآن وعلمه / كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)

وفي الحديث التاسع / من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله/ كانت قيمة الدلالة لصالح

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وعظ ١٠	١	١٧٥	٢,٢٦٨٦	٠.٧٧٤٥١
	٢	٣٧١	٢,١٠٧٨	٠.٨٢٨٠٣
	٣	١٣٩	٢,٢١٥٨	٠.٧٧٧٩٨
	٤	٣٥	٢,٠٠٠٠	٠.٨٤٠١٧
	المجموع	٧٢٠	٢,١٦٢٥	٠.٨٠٨٥٠

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الوعظ وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث العاشر/ من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، وعنده قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا/ كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دعاء ٢	١	١٧٥	٢,٩١٤٣	٠.٣٣٦٦٠
	٢	٣٧١	٢,٩٢٧٢	٠.٢٩٨٨٠
	٣	١٣٩	٢,٨٠٥٨	٠.٤٤٨٤٧
	٤	٣٥	٢,٩١٤٣	٠.٢٨٤٠٣
	المجموع	٧٢٠	٢,٩٠٠٠	٠.٣٤٣٤٣

١	١٧٥	٢,٦٦٨٦	٦١٩٥٠.	دعاء ٣
٢	٣٧١	٢,٤٥٨٢	٧٢٠٥٥.	
٣	١٣٩	٢,٢٢٣٠	٨٢٥٧٠.	
٤	٣٥	٢,٣٧١٤	٨٠٧٥٣.	
المجموع	٧٢٠	٢,٤٥٩٧	٧٣٧٢٨.	
١	١٧٥	٢,٧٣٧١	٤٩٠٧٧.	دعاء ٤
٢	٣٧١	٢,٦٠٣٨	٦٣٤٠٧.	
٣	١٣٩	٢,٤١٧٣	٦٩٠٥١.	
٤	٣٥	٢,٥٧١٤	٦٥٤٦٥.	
المجموع	٧٢٠	٢,٥٩٨٦	٦٢٢٩٣.	
١	١٧٥	٢,٥٢٠٠	٦٥٠٧٣.	دعاء ٥
٢	٣٧١	٢,٣٢٠٨	٧٢٩٣٧.	
٣	١٣٩	٢,١٧٩٩	٨٠٩٨٣.	
٤	٣٥	٢,٢٥٧١	٧٤١٣٤.	
المجموع	٧٢٠	٢,٣٣٨٩	٧٣٥٨٤.	

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الدعاء وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
ففي الحديث الثاني/ كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحانه الله وبحمده
سبحان الله العظيم/ كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (الإجازة الجامعية)
وفي الحديث الثالث/ اللهم أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن سيء الأسقام/ كانت قيمة الدلالة
لصالح المؤهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)
وفي الحديث الرابع / ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شيء/ كانت قيمة الدلالة لصالح
المؤهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)
وفي الحديث الخامس / ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا عبد الله ورسوله .. / كانت قيمة الدلالة لصالح المؤهل العلمي (التعليم ما قبل الجامعي)

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دعاء كلي	١	١٧٥	٥٦,٠٠٠٠	٥,٨٧١٢٢
	٢	٣٧١	٥٥,٤١٥١	٥,٥٤١٥١
	٣	١٣٩	٥٤,٥١٨٠	٥,٩٦٥٣٠
	٤	٣٥	٥٤,٧١٤٣	٨,٠٤٩٧٤
	المجموع	٧٢٠	٥٥,٣٥٠٠	٥,٨٥٦٣٩

جدول: نتائج التحليل الإحصائي Anova للاستبانة بالنسبة لمتغير المؤهل.

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
إيمان ٨	بين المجموعات	٨,٩٥١	٣	٢,٩٨٤	٧,٦٠٤	٠٠٠٠
	ضمن المجموعات	٢٨٠,٩٣٧	٧١٦	٠.٣٩٢		
	الكلي	٢٨٩,٨٨٨	٧١٩			
إيمان ١٢	بين المجموعات	٥,٩٣٤	٣	١,٩٧٨	٣,٨٦٦	٠٠٠٩
	ضمن المجموعات	٣٦٦,٣٧٧	٧١٦	٠.٥١٢		
	الكلي	٣٧٢,٣١١	٧١٩			
إيمان ١٣	بين المجموعات	١٠,١٠٨	٣	٣,٣٦٩	٥,٦٨٣	٠٠٠١
	ضمن المجموعات	٤٢٤,٤٩١	٧١٦	٠.٥٩٣		
	الكلي	٤٣٤,٥٩٩	٧١٩			

بين المجموعات	٦,١٠٥	٣	٢,٠٣٥	٣,٢٧١	٠٠٢١
ضمن المجموعات	٤٤٥,٤٤٥	٧١٦	٠.٦٢٢		
الكلية	٤٥١,٥٥٠	٧١٩			
بين المجموعات	٢,٤٥٣	٣	٠.٨١٨	٢,٨٣٣	٠٠٣٧
ضمن المجموعات	٢٠٦,٦٤٥	٧١٦	٠.٢٨٩		
الكلية	٢٠٩,٠٩٩	٧١٩			

بين المجموعات	٨,٦٠٧	٣	٢,٨٦٩	٥,٢١٤	٠٠٠١
ضمن المجموعات	٣٩٣,٩٧٠	٧١٦	٠.٥٥٠		
الكلية	٤٠٢,٥٧٨	٧١٩			
بين المجموعات	٧,٥٢٩	٣	٢,٥١٠	١٠,٤٦٥	٠٠٠٠
ضمن المجموعات	١٧١,٧١٥	٧١٦	٠.٢٤٠		
الكلية	١٧٩,٢٤٤	٧١٩			
بين المجموعات	١,٦٦٩	٣	٠.٥٥٦	٣,٨٦٩	٠٠٠٩
ضمن المجموعات	١٠٢,٩٩٢	٧١٦	٠.١٤٤		
الكلية	١٠٤,٦٦١	٧١٩			

٠٠٢٨	٣,٠٤٤	٠٥١٨	٣	١,٥٥٣	بين المجموعات	فقه ١١
		٠١٧٠	٧١٦	١٢١,٧٥٨	ضمن المجموعات	
			٧١٩	١٢٣,٣١١	الكلية	
٠٠١٥	٣,٥٢٩	٢,٣٣٦	٣	٧,٠٠٧	بين المجموعات	فقه ١٤
		٠٦٦٢	٧١٦	٤٧٣,٩٠٤	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٤٨٠,٩١١	الكلية	

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
ادب ١	بين المجموعات	٣,٨٢٦	٣	١,٢٧٥	٤,٢٨٦	٠٠٠٥
	ضمن المجموعات	٢١٣,٠٦١	٧١٦	٠٢٩٨		
	الكلية	٢١٦,٨٨٨	٧١٩			
ادب ٣	بين المجموعات	٥,٧٠٨	٣	١,٩٠٣	٥,٣٥٣	٠٠٠١
	ضمن المجموعات	٢٥٤,٤٩٢	٧١٦	٠٣٥٥		
	الكلية	٢٦٠,٢٠٠	٧١٩			
ادب ٩	بين المجموعات	٠٧٥٥	٣	٠٢٥٢	٣,٨١٤	٠٠١٠
	ضمن	٤٧,٢٣٩	٧١٦	٠٠٦٦		

					المجموعات	
			٧١٩	٤٧,٩٩٤	الكلية	
٠٠٠٢	٥,٠٨٩	٢,٢١١	٣	٦,٦٣٤	بين المجموعات	ادب ١٣
		.٤٣٤	٧١٦	٣١١,٠٩٤	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٣١٧,٧٢٨	الكلية	
٠٠٣٦	٢,٨٦١	١,٠٤٥	٣	٣,١٣٦	بين المجموعات	ادب ١٧
		.٣٦٥	٧١٦	٢٦١,٦١٤	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٢٦٤,٧٥٠	الكلية	
٠٠٠٧	٤,٠٨١	.٤١٢	٣	١,٢٣٦	بين المجموعات	ادب ٢٠
		.١٠١	٧١٦	٧٢,٢٥٢	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٧٣,٤٨٨	الكلية	

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
فضائل ٣	بين المجموعات	.٣٢٨	٣	.١٠٩	٢,٧٨٦	٠٠٤٠
	ضمن المجموعات	٢٨,٠٦٠	٧١٦	.٠٣٩		
	الكلية	٢٨,٣٨٨	٧١٩			
فضائل ٧	بين	.٩٤٨	٣	.٣١٦	٣,٩٧٠	٠٠٠٨

					المجموعات	
		٠٠٨٠	٧١٦	٥٧,٠٠٢	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٥٧,٩٥٠	الكلية	
٠٠٠٣	٤,٧٥٣	١,٧٥٦	٣	٥,٢٦٧	بين المجموعات	فضائل ٩
		٠.٣٦٩	٧١٦	٢٦٤,٤٦١	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٢٦٩,٧٢٨	الكلية	
٠٠٢٣	٣,٢٠٣	١,٣٩٠	٣	٤,١٧١	بين المجموعات	وعظ ١٠
		٠.٤٣٤	٧١٦	٣١٠,٧٦١	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٣١٤,٩٣٢	الكلية	

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
دعاء ٢	بين المجموعات	١,٥٥٢	٣	٠.٥١٧	٤,٤٥١	٠٠٠٤
	ضمن المجموعات	٨٣,٢٤٨	٧١٦	٠.١١٦		
	الكلية	٨٤,٨٠٠	٧١٩			
دعاء ٣	بين المجموعات	١٥,٦٩٥	٣	٥,٢٣٢	٩,٩٨٥	٠٠٠٠
	ضمن المجموعات	٣٧٥,١٣٧	٧١٦	٠.٥٢٤		

			٧١٩	٣٩٠,٨٣٢	الكلية	
.....	٧,٠١٤	٢,٦٥٥	٣	٧,٩٦٥	بين المجموعات	دعاء ٤
		.٣٧٩	٧١٦	٢٧١,٠٣٣	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٢٧٨,٩٩٩	الكلية	
.....	٦,٠٤٢	٣,٢٠٤	٣	٩,٦١٢	بين المجموعات	دعاء ٥
		.٥٣٠	٧١٦	٣٧٩,٧٠٠	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٣٨٩,٣١١	الكلية	

.....	٩,٦٣٦	٤٨,٣٠٤	٣	١٤٤,٩١٣	بين المجموعات	دعاء كلي
		٥,٠١٣	٧١٦	٣٥٨٩,٠٨١	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٣٧٣٣,٩٩٤	الكلية	

جدول نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للاستبانة بالنسبة لمتغير العمر

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إيمان ١	١	٤٩	٢,٦١٢٢	.٥٧٠٦٨
	٢	٤٠٨	٢,٦٥٤٤	.٥٥٢٥٧
	٣	٢٣٤	٢,٨١٢٠	.٤٤٣٠٠
	٤	٢٩	٢,٨٦٢١	.٣٥٠٩٣
	المجموع	٧٢٠	٢,٧١١١	.٥١٩٣٢
إيمان ٥	١	٤٩	٢,٢٦٥٣	.٧٠٠٤٦
	٢	٤٠٨	٢,٤١٦٧	.٦٣٧٠٤
	٣	٢٣٤	٢,٥١٧١	.٦٤٩٩٦
	٤	٢٩	٢,٦٢٠٧	.٦٢١٨٥
	المجموع	٧٢٠	٢,٤٤٧٢	.٦٤٨٠٩
إيمان ٦	١	٤٩	٢,٩٥٩٢	.١٩٩٩١
	٢	٤٠٨	٢,٩٥١٠	.٢٢٧٢٦
	٣	٢٣٤	٢,٩٥٧٣	.٢٠٢٦٩
	٤	٢٩	٢,٧٩٣١	.٤٩١٣٠
	المجموع	٧٢٠	٢,٩٤٧٢	.٢٣٥٨٥
إيمان ٧	١	٤٩	٢,٤٨٩٨	.٦٨٠٧٦
	٢	٤٠٨	٢,٥٨٣٣	.٥٨٤٧٥
	٣	٢٣٤	٢,٧٨٦٣	.٤٦٩٣٠
	٤	٢٩	٢,٧٩٣١	.٤٩١٣٠
	المجموع	٧٢٠	٢,٦٥١٤	.٥٦٢٥٠
إيمان ٨	١	٤٩	٢,٦٥٣١	.٥٦٠٩٢
	٢	٤٠٨	٢,٤٤٨٥	.٦٤٤٢٣
	٣	٢٣٤	٢,٥٧٢٦	.٦١٨٩٦
	٤	٢٩	٢,٦٨٩٧	.٦٦٠٢٧

المجموع	٧٢٠	٢,٥١٢٥	٦٣٤٩٧.
١	٤٩	١,٦٣٢٧	٧٥٥٣٧.
٢	٤٠٨	١,٨٠١٥	٧٩٧٦٠.
٣	٢٣٤	٢,٠١٧١	٨٢٨٤٩.
٤	٢٩	٢,١٠٣٤	٧٢٤٣١.
المجموع	٧٢٠	١,٨٧٢٢	٨١٠٤٤.
١	٤٩	١,٦٩٣٩	٧٩٥٩٣.
٢	٤٠٨	١,٧٦٢٣	٧٧١٠٠.
٣	٢٣٤	١,٩١٨٨	٧٦٢٤٧.
٤	٢٩	٢,١٣٧٩	٨٣٣٤٢.
المجموع	٧٢٠	١,٨٢٣٦	٧٧٧٤٦.

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الإيمان وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للعمر في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الأول/ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهي الله عنه/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)
- وفي الحديث الخامس/ عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين) وفي الحديث السادس / لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (أقل من عشرين عاماً)
- وفي الحديث السابع / من رأى منكم منكراً / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)
- وفي الحديث الثامن / من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)
- وفي الحديث العاشر / المؤمن كيس فطن/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

وفي الحديث الثالث عشر / عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

١	٤٩	١,٩٣٨٨	٨٠١٢٥.
٢	٤٠.٨	٢,١٧٦٥	٨١٣٤٢.
٣	٢٣٤	٢,٤٦١٥	٧١٨١١.
٤	٢٩	٢,٧٢٤١	٥٢٧٥٧.
المجموع	٧٢٠	٢,٢٧٥٠	٧٩٢٤٨.
١	٤٩	٢,٤٨٩٨	٧١٠٧١.
٢	٤٠.٨	٢,٧٧٢١	٤٨٥١٦.
٣	٢٣٤	٢,٦٧٥٢	٥٩٠٧٦.
٤	٢٩	٢,٨٩٦٦	٣٠٩٩٣.
المجموع	٧٢٠	٢,٧٢٦٤	٥٣٩٢٨.

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب العقيدة وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:

ففي الحديث الأول/ أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

وفي الحديث الثاني/ إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فقه ١	١	٤٩	١,١٨٣٧	٤٨٦٢٠.
	٢	٤٠.٨	١,٤٢٤٠	٦٨٩٧٧.
	٣	٢٣٤	١,٧٨٦٣	٧٩٥١٥.
	٤	٢٩	١,٨٩٦٦	٨٥٩٦٠.
	المجموع	٧٢٠	١,٥٤٤٤	٧٤٨٢٧.
فقه ٢	١	٤٩	١,٩٧٩٦	٨٢٨٩٠.

٢	٤٠٨	٢,٣٢٨٤	٠.٧٤١٨٥	
٣	٢٣٤	٢,٤٥٧٣	٠.٦٩٩٧٠	
٤	٢٩	٢,٦٨٩٧	٠.٥٤١٣٩	
المجموع	٧٢٠	٢,٣٦١١	٠.٧٣٨٤٨	
١	٤٩	٢,١٢٢٤	٠.٨٨١١١	فقہ ٣
٢	٤٠٨	٢,١٧٤٠	٠.٨٤٢١٤	
٣	٢٣٤	٢,٣٦٣٢	٠.٧٨٦٤٨	
٤	٢٩	٢,٢٠٦٩	٠.٩٤٠٣٤	
المجموع	٧٢٠	٢,٢٣٣٣	٠.٨٣٤٥٨	
١	٤٩	٢,٦٣٢٧	٠.٧٢٧٢٦	فقہ ٦
٢	٤٠٨	٢,٨٥٠٥	٠.٤٣٧٤٤	
٣	٢٣٤	٢,٨٣٣٣	٠.٥٠١٠٧	
٤	٢٩	٢,٦٥٥٢	٠.٧٢٠٩١	
المجموع	٧٢٠	٢,٨٢٢٢	٠.٤٩٩٣٠	
١	٤٩	٢,٢٤٤٩	٠.٧٧٨١٠	فقہ ٧
٢	٤٠٨	٢,٤١٤٢	٠.٦٨١٤٥	
٣	٢٣٤	٢,٦٦٦٧	٠.٥٧١١٢	
٤	٢٩	٢,٨٩٦٦	٠.٤٠٩٢٥	
المجموع	٧٢٠	٢,٥٠٤٢	٠.٦٦٢٩٣	
١	٤٩	٢,٧٣٤٧	٠.٥٣١٣٣	فقہ ٨
٢	٤٠٨	٢,٨٦٠٣	٠.٤٢٣٦٢	
٣	٢٣٤	٢,٩٦١٥	٠.٢١٣٨٣	
٤	٢٩	٢,٨٩٦٦	٠.٤٠٩٢٥	
المجموع	٧٢٠	٢,٨٨٦١	٠.٣٨١٥٣	
١	٤٩	٢,٨٥٧١	٠.٥٠٠٠٠	فقہ ٩
٢	٤٠٨	٢,٩٤٣٦	٠.٢٥١٣٠	

٣	٢٣٤	٢,٩٨٧٢	١٤٥٩٣
٤	٢٩	٢,٩٣١٠	٣٧١٣٩
المجموع	٧٢٠	٢,٩٥١٤	٢٥٦٤٨
١	٤٩	٢,٦١٢٢	٧٠١٦٧
٢	٤٠٨	٢,٨٤٣١	٤٤٣٢٤
٣	٢٣٤	٢,٩١٨٨	٣٣٠٥٤
٤	٢٩	٢,٧٢٤١	٥٢٧٥٧
المجموع	٧٢٠	٢,٨٤٧٢	٤٤٣١٤
١	٤٩	٢,٧٥٥١	٥٩٦١٩
٢	٤٠٨	٢,٨١٣٧	٤١٤٢٥
٣	٢٣٤	٢,٨٨٨٩	٣٧٦٩٧
٤	٢٩	٢,٩٣١٠	٢٥٧٨٨
المجموع	٧٢٠	٢,٨٣٨٩	٤١٤١٣
١	٤٩	٢,١٦٣٣	٧٩٩٦٦
٢	٤٠٨	٢,١٥٤٤	٨٢٢٤٠
٣	٢٣٤	٢,٤١٠٣	٧٧٦٨٥
٤	٢٩	٢,١٧٢٤	٩٢٨٤٨
المجموع	٧٢٠	٢,٢٣٨٩	٨١٧٨٤

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الفقه وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
في الحديث الأول/ إياكم وخضراء الدمن/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين) وفي الحديث الثاني/ يا معشر النساء! تصدقن، فإني أريتكن أكثر أهل النار/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)
وفي الحديث الثالث/ اقرؤوا (يس) على موتاكم/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠-٥٠)
وفي الحديث السادس / أبغض الحلال إلى الله الطلاق/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٢٠-٣٠)

وفي الحديث السابع / أرايتم لو أن نхра باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

وفي الحديث الثامن/ تنكح المرأة لأربع: لماها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠-٥٠)

وفي الحديث التاسع/ كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠-٥٠)

وفي الحديث العاشر/ لا ضرر ولا ضرار/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠ - ٥٠)

وفي الحديث الحادي عشر/ من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال، كان كصيام الدهر/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

وفي الحديث الرابع عشر/ يوم صومكم يوم نحركم / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠ - ٥٠)

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادب ١	١	٤٩	٢,٢٨٥٧	.٧٠٧١١
	٢	٤٠.٨	٢,٦٧٨٩	.٥٤٥١١
	٣	٢٣٤	٢,٧٦٠٧	.٤٧٥١٢
	٤	٢٩	٢,٧٥٨٦	.٤٣٥٤٩
	المجموع	٧٢٠	٢,٦٨١٩	.٥٤٣٢٢
ادب ٢	١	٤٩	٢,٤٢٨٦	.٧٩٠٥٧
	٢	٤٠.٨	٢,٧٣٢٨	.٥٧٧٨٠
	٣	٢٣٤	٢,٧٥٢١	.٥٧٧١٩
	٤	٢٩	٢,٦٨٩٧	.٦٦٠٢٧
	المجموع	٧٢٠	٢,٧١٦٧	.٦٠١٥٧
ادب ٣	١	٤٩	٢,٠٢٠٤	.٩٠١١٥
	٢	٤٠.٨	٢,٣٤٣١	.٧٦٤٦٤
	٣	٢٣٤	٢,٤٤٤٤	.٧٢٢٩٥
	٤	٢٩	٢,٢٧٥٩	.٨٤٠٧٧

المجموع	٧٢٠	٢,٣٥١٤	٧٦٩٨٢
ادب ٤	١	٤٩	٢,٢٨٥٧
	٢	٤٠٨	٢,٦٧٨٩
	٣	٢٣٤	٢,٧٦٠٧
	٤	٢٩	٢,٧٥٨٦
	المجموع	٧٢٠	٢,٦٨١٩
ادب ٦	١	٤٩	٢,٥٧١٤
	٢	٤٠٨	٢,٨١١٣
	٣	٢٣٤	٢,٨١٢٠
	٤	٢٩	٢,٩٣١٠
	المجموع	٧٢٠	٢,٨٠٠٠
ادب ٧	١	٤٩	٢,٦٥٣١
	٢	٤٠٨	٢,٧٦٩٦
	٣	٢٣٤	٢,٨٥٤٧
	٤	٢٩	٢,٦٨٩٧
	المجموع	٧٢٠	٢,٧٨٦١
ادب ١٢	١	٤٩	٢,١٦٣٣
	٢	٤٠٨	٢,٠٨٠٩
	٣	٢٣٤	٢,٢٤٧٩
	٤	٢٩	٢,٦٢٠٧
	المجموع	٧٢٠	٢.١٦٢٥
ادب ١٤	١	٤٩	١,٨٧٧٦
	٢	٤٠٨	٢,٢٢٣٠
	٣	٢٣٤	٢,٥٣٤٢
	٤	٢٩	٢,٤٤٨٣
	المجموع	٧٢٠	٢,٣٠٩٧
	٨١١٨٨		

١	٤٩	٢,٧١٤٣	٠.٥٧٧٣٥	ادب ١٥
٢	٤٠.٨	٢,٦١٥٢	٠.٦١٦٢٩	
٣	٢٣٤	٢,٧٧٧٨	٠.٤٦٥٣٠	
٤	٢٩	٢,٨٢٧٦	٠.٤٦٨٢٠	
المجموع	٧٢٠	٢,٦٨٣٣	٠.٥٦٧٨٠	
١	٤٩	٢,٤٢٨٦	٠.٧٣٥٩٨	ادب ١٧
٢	٤٠.٨	٢,٦٠٢٩	٠.٦٣٠٢٧	
٣	٢٣٤	٢,٦٦٢٤	٠.٥٤٩٤٠	
٤	٢٩	٢,٩٦٥٥	٠.١٨٥٧٠	
المجموع	٧٢٠	٢,٦٢٥٠	٠.٦٠٦٨١	
١	٤٩	٢,٤٨٩٨	٠.٧١٠٧١	ادب ١٩
٢	٤٠.٨	٢,٤٣٣٨	٠.٦٦١٧٢	
٣	٢٣٤	٢,٦٤٥٣	٠.٥٩١٦٤	
٤	٢٩	٢,٧٩٣١	٠.٤١٢٢٥	
المجموع	٧٢٠	٢,٥٢٠.٨	٠.٦٤٣٤٥	
١	٤٩	٢,٣٦٧٣	٠.٧٢٧٢٦	ادب ٢١
٢	٤٠.٨	٢,١٤٩٥	٠.٨٠٢١٥	
٣	٢٣٤	٢,٢٨٢١	٠.٧٩٥٣٣	
٤	٢٩	٢,٤٤٨٣	٠.٦٨٥٨٩	
المجموع	٧٢٠	٢,٢١٩٤	٠.٧٩٤٠٤	

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الأدب وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
- ففي الحديث الأول/ اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠ - ٥٠)

وفي الحديث الثاني/ استوصوا بالنساء خيرا، فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠ - ٥٠)

وفي الحديث الثالث / الدين المعاملة / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠ - ٥٠)
وفي الحديث الرابع / إنما النساء شقائق الرجال / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠ - ٥٠)
وفي الحديث السادس / إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)
وفي الحديث السابع / إذا لم تستحي فاصنع ما شئت / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠ - ٥٠)
وفي الحديث الثاني عشر / لا تحاسدوا ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا... / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

وفي الحديث الرابع عشر / لو كنت امرأةً أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠ - ٥٠)
وفي الحديث الخامس عشر / ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)
وفي الحديث السابع عشر / من سره أن ييسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)
وفي الحديث التاسع عشر / من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا؛ نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة/ كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)
وفي الحديث الحادي والعشرين / يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً أو قلل لعلني أعقله، قال: لا تغضب فعاد له مرارا، كل ذلك يرجع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

١	٤٩	٢,٣٢٦٥	٨٠٠٧٢.
٢	٤٠٨	٢,٦٣٩٧	٦١٩١٨.
٣	٢٣٤	٢,٦٨٣٨	٦٣٠٤١.
٤	٢٩	٢,٧٢٤١	٥٩١٤٠.
المجموع	٧٢٠	٢,٦٣٦١	٦٤٠١٧.

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب العلم وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:

ففي الحديث الأول/ اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

١	٤٩	٢,٠٦١٢	٨٢٦٨٥
٢	٤٠.٨	٢,٢٧٢١	٧٥٦٣٠
٣	٢٣٤	٢,٤٠٦٠	٧٥٣٩١
٤	٢٩	٢,٣٧٩٣	٧٧٥٢٣
المجموع	٧٢٠	٢,٣٠٥٦	٧٦٥٠٠
١	٤٩	٢,٥٥١٠	٧٣٧٧١
٢	٤٠.٨	٢,٥٦١٣	٦٩١٢٤
٣	٢٣٤	٢,٧٢٢٢	٦١٠٨٦
٤	٢٩	٢,٥١٧٢	٨٢٨٩٧
المجموع	٧٢٠	٢,٦١١١	٦٧٨٦١
١	٤٩	١,٨٣٦٧	٨٧٤٣٣
٢	٤٠.٨	٢,٠٣٤٣	٨٢٥٧٥
٣	٢٣٤	٢,١٨٨٠	٨٣٨٢٧
٤	٢٩	٢,٣١٠٣	٨٤٩٥١
المجموع	٧٢٠	٢,٠٨١٩	٨٣٩٠٤
١	٤٩	٢,١٨٣٧	٨٣٣٥٠
٢	٤٠.٨	٢,٣٨٤٨	٧٣٦١٩
٣	٢٣٤	٢,٦٣٢٥	٦٨٨٣٢
٤	٢٩	٢,٤٤٨٣	٨٢٧٤٨
المجموع	٧٢٠	٢,٤٥٤٢	٧٤٢٥٩
١	٤٩	١,٨٧٧٦	٨٠٧٠٧
٢	٤٠.٨	٢,٢٣٢٨	٧٧٥٦٧

٣	٢٣٤	٢,٤٢٧٤	٧٧٨٦٤
٤	٢٩	٢,٤١٣٨	٨٦٦٧٤
المجموع	٧٢٠	٢,٢٧٩٢	٧٩٣٦٥

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الفضائل وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
ففي الحديث الأول / إن لكل شيء قلبًا، وقلب القرآن يس / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠-٥٠)
- وفي الحديث الخامس / خير الأسماء ما حمد وما عبد / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠-٥٠)
- وفي الحديث السادس / خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)
- وفي الحديث الثامن / من زار قبري وجبت له شفاعتي / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠-٥٠)
- وفي الحديث العاشر / من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠-٥٠)

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وعظ ١	١	٤٩	٢,٣٦٧٣	٨٠٨٦٥
	٢	٤٠٨	٢,٥٨٨٢	٦٨٨٣١
	٣	٢٣٤	٢,٦٧٥٢	٦٤٦٢٧
	٤	٢٩	٢,٥١٧٢	٨٧٠٩٩
	المجموع	٧٢٠	٢,٥٩٨٦	٦٩٤٧٠
وعظ ٤	١	٤٩	١,٩٧٩٦	٨٥٣٦٦
	٢	٤٠٨	٢,١٩٣٦	٧٥٧٧٧
	٣	٢٣٤	٢,٣٠٧٧	٧٥٧٩٢
	٤	٢٩	٢,٥١٧٢	٦٣٣٦٢
	المجموع	٧٢٠	٢,٢٢٩٢	٧٦٥٣٧
وعظ ٥	١	٤٩	٢,٦٧٣٥	٦٥٧٨٩

٢	٤٠٨	٢,٨٣٥٨	٤٥٩٦٧
٣	٢٣٤	٢,٨٤٦٢	٤٤٦٥٥
٤	٢٩	٢,٥٨٦٢	٦٨٢٢٩
المجموع	٧٢٠	٢,٨١٨١	٤٨٥٠٦
١	٤٩	٢,٤٢٨٦	٧٣٥٩٨
٢	٤٠٨	٢,٣٣٨٢	٧٣٧٤٢
٣	٢٣٤	٢,٥١٢٨	٦٨٨٥٤
٤	٢٩	٢,٦٨٩٧	٥٤١٣٩
المجموع	٧٢٠	٢,٤١٥٣	٧٢٠١٠
١	٤٩	٢,٤٢٨٦	٧٩٠٥٧
٢	٤٠٨	٢,٤٩٧٥	٦٨٦٨٣
٣	٢٣٤	٢,٦٧٥٢	٥٩٠٧٦
٤	٢٩	٢,٨٦٢١	٣٥٠٩٣
المجموع	٧٢٠	٢,٥٦٥٣	٦٦١٨٣

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الوعظ وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:

ففي الحديث الأول / اتق شر من أحسنت إليه / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠-٥٠) وفي الحديث الرابع / إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

وفي الحديث الخامس / رفقا بالقوارير / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (من ٣٠-٥٠) وفي الحديث السادس / يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

وفي الحديث العاشر / من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، وعنده قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دعاء ٣	١	٤٩	٢,٥١٠٢	.٦٤٩٤٤
	٢	٤٠٨	٢,٣٨٧٣	.٧٧٨٧٣
	٣	٢٣٤	٢,٥٥١٣	.٦٨٠٤٦
	٤	٢٩	٢,٦٥٥٢	.٦١٣٨٨
	المجموع	٧٢٠	٢,٤٥٩٧	.٧٣٧٢٨
دعاء ٤	١	٤٩	٢,٦٥٣١	.٥٦٠٩٢
	٢	٤٠٨	٢,٥٤٤١	.٦٤٤٧٨
	٣	٢٣٤	٢,٦٦٢٤	.٥٩٤٤٣
	٤	٢٩	٢,٧٥٨٦	.٥٧٦٦٤
	المجموع	٧٢٠	٢,٥٩٨٦	.٦٢٢٩٣
دعاء ٥	١	٤٩	٢,٣٦٧٣	.٧٢٧٢٦
	٢	٤٠٨	٢,٢٧٤٥	.٧٣٠٦١
	٣	٢٣٤	٢,٤٠٦٠	.٧٥٩٥٨
	٤	٢٩	٢,٦٥٥٢	.٤٨٣٧٣
	المجموع	٧٢٠	٢,٣٣٨٩	.٧٣٥٨٤

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الدعاء وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:
ففي الحديث الثالث / اللهم أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن سيء الأسقام / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)
- وفي الحديث الرابع / ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شيء / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

وفي الحديث الخامس / ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

كلها فوق الخمسين في الوعظ: لعل السبب يعود إلى ميول هذه الفئة العمرية إلى فضائل الأعمال والأمور الإرشادية والأخلاقية، واهتمامها الزائد بدروس الوعظ.

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طب ١	١	٤٩	٢,٠٦١٢	٠.٨٢٦٨٥
	٢	٤٠.٨	٢,٢٣٠.٤	٠.٧٩٠٥٢
	٣	٢٣٤	٢,٥٠٠.٠	٠.٧١٣١٥
	٤	٢٩	٢,٥٨٦٢	٠.٦٨٢٢٩
	المجموع	٧٢٠	٢,٣٢٠.٨	٠.٧٧٧٧٢
طب ٢	١	٤٩	٢,١٨٣٧	٠.٨٥٨١٣
	٢	٤٠.٨	٢,٤٢٤.٠	٠.٧٣٧٩٦
	٣	٢٣٤	٢,٦٦٦٧	٠.٦٣٥١٦
	٤	٢٩	٢,٧٩٣١	٠.٤٩١٣٠
	المجموع	٧٢٠	٢,٥٠١.٤	٠.٧٢١٢٢

يتبين من خلال الجدول ما يأتي:

- في باب الطب وجدت فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص في الأحاديث الآتية:

ففي الحديث الأول/ إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

وفي الحديث الثاني/ كلوا الزيت وادهنوا به / كانت قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين)

أيضا يلاحظ في الطب كونه لصالح فوق الخمسين لعل السبب أيضا مزيد اهتمامهم بأمور العلاج والشفاء الواردة في الأدلة الشرعية مع ازدياد اليقين لديهم

إيمان كلي	١	٤٩	٣٢,٥١٠.٢	٤,١٢٨٧٧
	٢	٤٠.٨	٣٢,٩٦٥.٧	٣,٨٥٨٥٣
	٣	٢٣٤	٣٤,١٠٦.٨	٤,٠٣٨٦٢

٤,٧٥٧٦٧	٣٤,٧٢٤١	٢٩	٤	
٤,٠١٥٧٩	٣٣,٣٧٦٤	٧٢٠	المجموع	
١,٤٦١٥٢	٧,٢٢٤٥	٤٩	١	عقيدة كلي
١,٢٣٢٧٤	٧,٧٥٠٠	٤٠.٨	٢	
١,٣٢٤٨٤	٧,٩٨٧٢	٢٣٤	٣	
٠.٥٧٢٣٥	٨,٥٥١٧	٢٩	٤	
١,٢٨١٤١	٧,٨٢٣٦	٧٢٠	المجموع	
٥,٤٥٤٢٠	٣٣.٠٤٠.٨	٤٩	١	فقه كلي
٤,٠٥٧٣٢	٣٤,٦٥٦٩	٤٠.٨	٢	
٣,٩٣١٧٤	٣٦,٣٠٧٧	٢٣٤	٣	
٤,٨٨٠.٨٥	٣٦,٤١٣٨	٢٩	٤	
٤,٢٦٤٢٠	٣٥,١٥٤٢	٧٢٠	المجموع	
٦,٦٦١٤٦	٥٣,٤٢٨٦	٤٩	١	ادب كلي
٥,٥١٦٣٨	٥٤,٨٥٢٩	٤٠.٨	٢	
٥,٩٩١٠.٤	٥٦,٣٢٠.٥	٢٣٤	٣	
٦,٢٩٩٩٧	٥٧,٧٥٨٦	٢٩	٤	
٥,٨٥٦٣٩	٥٥,٣٥٠.٠	٧٢٠	المجموع	
١,٥١٥٥١	٧,٤٨٩٨	٤٩	١	علم كلي
١,٢٦٢٤٣	٧,٨٢٦.٠	٤٠.٨	٢	
١,٣١٦٠.٨	٨,٠٤٢٧	٢٣٤	٣	
١,٣١٨٦٨	٧,٨٩٦٦	٢٩	٤	
١,٣٠٥٨١	٧,٨٧٦٤	٧٢٠	المجموع	
٣,٣٤٧٦٣	٢٤,٩٥٩٢	٤٩	١	فضائل كلي
٢,٩٥٤١٩	٢٥,٦٧١٦	٤٠.٨	٢	
٣,٢٢٣٣٨	٢٦,٦٢٣٩	٢٣٤	٣	
٣,٨٢٢٠.٩	٢٦,٤١٣٨	٢٩	٤	

المجموع	٧٢٠	٢٥,٩٦٢٥	٣,١٤٥٠٨
١	٤٩	٢٥,٠٠٠٠	٤,٢٧٢٠٠
٢	٤٠.٨	٢٥,٧٢٣٠	٣,٣٦٢٥٠
٣	٢٣٤	٢٦,٤٧٤٤	٣,٥٦٤٤٦
٤	٢٩	٢٦,٩٦٥٥	٢,٥٩٧٨٤
المجموع	٧٢٠	٢٥,٩٦٨١	٣,٤٩٥٧٣
١	٤٩	١٥,٩١٨٤	٢,٠٦٩٩٩
٢	٤٠.٨	١٥,٦٢٩٩	٢,٣٠١١١
٣	٢٣٤	١٥,٩٤٨٧	٢,٣١٥٦٤
٤	٢٩	١٦,٨٦٢١	١,٦١٩٦١
المجموع	٧٢٠	١٥,٨٠٢٨	٢,٢٧٨٨٨
١	٤٩	٥,٨١٦٣	١,٨٧٨٣١
٢	٤٠.٨	٦,٦٨٦٣	١,٧٢٥٥٤
٣	٢٣٤	٧,٤١٤٥	١,٧٠٦٨٣
٤	٢٩	٧,٧٢٤١	١,٤٦١٣٢
المجموع	٧٢٠	٦,٩٠٥٦	١,٧٧٩٨٠

جدول: نتائج التحليل الإحصائي Anova للاستبانة بالنسبة لمتغير السن.

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات مربع	قيمة (F)	قيمة الدلالة
إيمان ١	بين المجموعات	٤,٨٣٢	٣	١,٦١١	٦,٠٩٩	٠.٠٠٠
	ضمن المجموعات	١٨٩,٠٧٩	٧١٦	٠.٢٦٤		
	الكلية	١٩٣,٩١١	٧١٩			
إيمان ٥	بين المجموعات	٤,٠١٨	٣	١,٣٣٩	٣,٢١٨	٠.٠٢٢

		ضمن المجموعات	٢٩٧,٩٧٧	٧١٦	٤١٦.		
		الكلية	٣٠١,٩٩٤	٧١٩			
٠٠٠٤	٤,٤٠٨	بين المجموعات	٠.٧٢٥	٣	٠.٢٤٢		
		ضمن المجموعات	٣٩,٢٦٩	٧١٦	٠.٥٥		إيمان ٦
		الكلية	٣٩,٩٩٤	٧١٩			
٠٠٠٠	٨,٧١٢	بين المجموعات	٨,٠١٢	٣	٢,٦٧١		
		ضمن المجموعات	٢١٩,٤٨٦	٧١٦	٠.٣٠٧		إيمان ٧
		الكلية	٢٢٧,٤٩٩	٧١٩			
٠٠١٢	٣,٦٧٤	بين المجموعات	٤,٣٩٤	٣	١,٤٦٥		
		ضمن المجموعات	٢٨٥,٤٩٣	٧١٦	٠.٣٩٩		إيمان ٨
		الكلية	٢٨٩,٨٨٨	٧١٩			
٠٠٠١	٥,٨٦٠	بين المجموعات	١١,٣١٦	٣	٣,٧٧٢		
		ضمن المجموعات	٤٦٠,٩٢٨	٧١٦	٠.٦٤٤		إيمان ١٠
		الكلية	٤٧٢,٢٤٤	٧١٩			
٠٠٠٧	٤,١٠٤	بين المجموعات	٧,٣٤٦	٣	٢,٤٤٩		
		ضمن	٤٢٧,٢٥٢	٧١٦	٠.٥٩٧		إيمان ١٣

					المجموعات	
			٧١٩	٤٣٤,٥٩٩	الكلية	
.....	١٣,٠٩٨	٧,٨٣١	٣	٢٣,٤٩٣	بين المجموعات	عقيدة ١
		.٥٩٨	٧١٦	٤٢٨,٠٥٧	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٤٥١,٥٥٠	الكلية	
.....	٥,٩٠٢	١,٦٨٢	٣	٥,٠٤٦	بين المجموعات	عقيدة ٢
		.٢٨٥	٧١٦	٢٠٤,٠٥٢	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٢٠٩,٠٩٩	الكلية	

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات مربع	قيمة (F)	قيمة الدلالة
فقہ ١	بين المجموعات	٢٩,٥٨٠	٣	٩,٨٦٠	١٨,٩٢٧	
	ضمن المجموعات	٣٧٢,٩٩٧	٧١٦	.٥٢١		
	الكلية	٤٠٢,٥٧٨	٧١٩			
فقہ ٢	بين المجموعات	١٢,٨٦٢	٣	٤,٢٨٧	٨,٠٩٤	
	ضمن المجموعات	٣٧٩,٢٤٩	٧١٦	.٥٣٠		
	الكلية	٣٩٢,١١١	٧١٩			
	بين	٦,٠٠٨	٣	٢,٠٠٣	٢,٨٩٨	.٠٣٤

					المجموعات	فقہ ۳
		۶۹۱.	۷۱۶	۴۹۴,۷۹۲	ضمن المجموعات	
			۷۱۹	۵۰۰,۸۰۰	الکلي	
۰۰۰۸	۳,۹۵۹	۹۷۵.	۳	۲,۹۲۵	بين المجموعات	
		۲۴۶.	۷۱۶	۱۷۶,۳۱۹	ضمن المجموعات	فقہ ۶
			۷۱۹	۱۷۹,۲۴۴	الکلي	
۰۰۰۰	۱۳,۷۷۲	۵,۷۴۶	۳	۱۷,۲۳۹	بين المجموعات	
		۴۱۷.	۷۱۶	۲۹۸,۷۴۸	ضمن المجموعات	فقہ ۷
			۷۱۹	۳۱۵,۹۸۷	الکلي	
۰۰۰۰	۶,۳۹۲	۹۱۰.	۳	۲,۷۳۰	بين المجموعات	
		۱۴۲.	۷۱۶	۱۰۱,۹۳۱	ضمن المجموعات	فقہ ۸
			۷۱۹	۱۰۴,۶۶۱	الکلي	
۰۰۰۸	۳,۹۵۸	۲۵۷.	۳	۰.۷۷۲	بين المجموعات	
		۰.۶۵	۷۱۶	۴۶,۵۲۷	ضمن المجموعات	فقہ ۹
			۷۱۹	۴۷.۲۹۹	الکلي	
۰۰۰۰	۷,۵۸۸	۱,۴۵۰	۳	۴,۳۵۱	بين المجموعات	فقہ ۱۰

		١٩١.	٧١٦	١٣٦,٨٤٤	ضمن المجموعات	
			٧١٩	١٤١,١٩٤	الكلي	
٠٠٣٩	٢,٨٠٧	٠٤٧٨	٣	١,٤٣٤	بين المجموعات	فقہ ١١
		٠١٧٠	٧١٦	١٢١,٨٧٨	ضمن المجموعات	
			٧١٩	١٢٣,٣١١	الكلي	
٠٠٠٢	٥,١٦٨	٣,٣٩٧	٣	١٠,١٩٢	بين المجموعات	فقہ ١٤
		٠٦٥٧	٧١٦	٤٧٠,٧١٩	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٤٨٠,٩١١	الكلي	

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
ادب ١	بين المجموعات	٣,٤٨١	٣	١,١٦٠	٣,٨٩٣	٠٠٠٩
	ضمن المجموعات	٢١٣,٤٠٦	٧١٦	٠٢٩٨		
	الكلي	٢١٦.٨٨٨	٧١٩			
ادب ٢	بين المجموعات	٩,٣١٨	٣	٣,١٠٦	١٠,٩٦٣	٠٠٠٠
	ضمن المجموعات	٢٠٢,٨٤٧	٧١٦	٠٢٨٣		
	الكلي	٢١٢,١٦٥	٧١٩			

٠٠٠٦	٤,١٩٠	١,٤٩٦	٣	٤,٤٨٩	بين المجموعات	ادب ٣
		٠.٣٥٧	٧١٦	٢٥٥,٧١١	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٢٦٠,٢٠٠	الكلي	
٠٠٠٥	٤.٣٢٧	٢,٥٢٩	٣	٧,٥٨٧	بين المجموعات	ادب ٤
		٠.٥٨٥	٧١٦	٤١٨,٥١١	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٤٢٦,٠٩٩	الكلي	
٠٠٠٣	٤,٦٢٩	١,٠٤٨	٣	٣,١٤٣	بين المجموعات	ادب ٦
		٠.٢٢٦	٧١٦	١٦٢,٠٥٧	ضمن المجموعات	
			٧١٩	١٦٥,٢٠٠	الكلي	
٠٠٥٠	٢,٦١١	٠.٧٨٣	٣	٢,٣٤٩	بين المجموعات	ادب ٧
		٠.٣٠٠	٧١٦	٢١٤,٧١٢	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٢١٧,٠٦١	الكلي	
٠٠٠١	٥,٧٦١	٣,٥٠٤	٣	١٠,٥١١	بين المجموعات	ادب ١٢
		٠.٦٠٨	٧١٦	٤٣٥,٤٧٦	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٤٤٥,٩٨٨	الكلي	
٠٠٠٠	١٣,٠٤٧	٨,١٨٨	٣	٢٤,٥٦٤	بين	ادب ١٤

					المجموعات	
		.٦٢٨	٧١٦	٤٤٩,٣٦٨	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٤٧٣,٩٣٢	الكلي	
١٥	ادب	٤,٨٦٦	١,٥٤٤	٣	٤,٦٣٢	بين المجموعات
		.٣١٧	٧١٦	٢٢٧,١٦٨	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٢٣١,٨٠٠	الكلي	
١٧	ادب	٥,٣٢٦	١,٩٢٦	٣	٥,٧٧٩	بين المجموعات
		.٣٦٢	٧١٦	٢٥٨,٩٧١	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٢٦٤,٧٥٠	الكلي	
١٩	ادب	٧,٣٦٥	٢,٩٧٠	٣	٨,٩١١	بين المجموعات
		.٤٠٣	٧١٦	٢٨٨,٧٧٧	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٢٩٧,٦٨٧	الكلي	
٢١	ادب	٢,٩٣٣	١,٨٣٤	٣	٥,٥٠٣	بين المجموعات
		.٦٢٥	٧١٦	٤٤٧,٨٢٥	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٤٥٣,٣٢٨	الكلي	

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
علم ١	بين المجموعات	٥,٤٥٧	٣	١.٨١٩	٤,٥٠٤	.٠٠٤
	ضمن المجموعات	٢٨٩,٢٠٤	٧١٦	.٤٠٤		
	الكلي	٢٩٤,٦٦١	٧١٩			

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
فضائل ١	بين المجموعات	٥,٩٠١	٣	١,٩٦٧	٣,٣٩٥	.٠١٨
	ضمن المجموعات	٤١٤,٨٧٧	٧١٦	.٥٧٩		
	الكلي	٤٢٠,٧٧٨	٧١٩			
فضائل ٥	بين المجموعات	٤,٣٣٥	٣	١,٤٤٥	٣,١٦٦	.٠٢٤
	ضمن المجموعات	٣٢٦,٧٧٦	٧١٦	.٤٥٦		
	الكلي	٣٣١,١١١	٧١٩			
فضائل ٦	بين المجموعات	٨,٠١٨	٣	٢,٦٧٣	٣,٨٤٢	.٠١٠
	ضمن المجموعات	٤٩٨,١٤٧	٧١٦	.٦٩٦		
	الكلي	٥٠٦,١٦٥	٧١٩			

فضائل ٨	بين المجموعات	١٢,٩٨٩	٣	٤,٣٣٠	٨,٠٨٤	
	ضمن المجموعات	٣٨٣,٤٩٨	٧١٦	٠.٥٣٦		
	الكلي	٣٩٦,٤٨٧	٧١٩			
فضائل ١٠	بين المجموعات	١٤,٤٤٣	٣	٤,٨١٤	٧,٨٦٢	
	ضمن المجموعات	٤٣٨,٤٤٥	٧١٦	٠.٦١٢		
	الكلي	٤٥٢,٨٨٧	٧١٩			
<u>الحديث</u>	<u>مصدر التباين</u>	<u>مجموع المربعات</u>	<u>درجات الحرية</u>	<u>متوسط مربع الانحرافات</u>	<u>قيمة (F)</u>	<u>قيمة الدلالة</u>
وعظ ١	بين المجموعات	٤,٢٣٠	٣	١,٤١٠	٢,٩٤٥	٠.٣٢
	ضمن المجموعات	٣٤٢,٧٦٩	٧١٦	٠.٤٧٩		
	الكلي	٣٤٦,٩٩٩	٧١٩			
وعظ ٤	بين المجموعات	٧,٤١٧	٣	٢,٤٧٢	٤,٢٧٨	٠.٠٠٥
	ضمن المجموعات	٤١٣,٧٧١	٧١٦	٠.٥٧٨		
	الكلي	٤٢١,١٨٧	٧١٩			
وعظ ٥	بين المجموعات	٢,٨٩٦	٣	٠.٩٦٥	٤,١٥٧	٠.٠٠٦
	ضمن المجموعات	١٦٦,٢٦٩	٧١٦	٠.٢٣٢		

			٧١٩	١٦٩,١٦٥	الكلية	
٠٠٠٤	٤,٤٦٠	٢,٢٨٠	٣	٦,٨٤٠	بين المجموعات	وعظ ٦
		٠.٥١١	٧١٦	٣٦٥,٩٩٢	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٣٧٢,٨٣٢	الكلية	
٠٠٠٠	٦,٣٥٦	٢,٧٢٣	٣	٨,١٧٠	بين المجموعات	وعظ ١٠
		٠.٤٢٨	٧١٦	٣٠٦,٧٦٢	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٣١٤,٩٣٢	الكلية	

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
دعاء ٣	بين المجموعات	٥,٣٣٧	٣	١,٧٧٩	٣,٣٠٤	٠.٠٢٠
	ضمن المجموعات	٣٨٥,٤٩٥	٧١٦	٠.٥٣٨		
	الكلية	٣٩٠,٨٣٢	٧١٩			
دعاء ٤	بين المجموعات	٣,٠٥١	٣	١,٠١٧	٢,٦٣٩	٠.٠٤٩
	ضمن المجموعات	٢٧٥,٩٤٧	٧١٦	٠.٣٨٥		
	الكلية	٢٧٨,٩٩٩	٧١٩			
دعاء ٥	بين المجموعات	٥,٦٨٥	٣	١,٨٩٥	٣,٥٣٧	٠.٠١٤

		٠.٥٣٦	٧١٦	٣٨٣,٦٢٦	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٣٨٩,٣١١	الكلي	

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
طب ١	بين المجموعات	١٦,١٩٤	٣	٥,٣٩٨	٩,٢٣١	٠.٠٠٠
	ضمن المجموعات	٤١٨,٦٩٤	٧١٦	٠.٥٨٥		
	الكلي	٤٣٤,٨٨٨	٧١٩			
طب ٢	بين المجموعات	١٦,٢٤٨	٣	٥,٤١٦	١٠,٨٤٠	٠.٠٠٠
	ضمن المجموعات	٣٥٧,٧٥٠	٧١٦	٠.٥٠٠		
	الكلي	٣٧٣,٩٩٩	٧١٩			

الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
إيمان كلي	بين المجموعات	٢٨٣,١١٢	٣	٩٤,٣٧١	٥,٩٧٣	٠.٠٠١
	ضمن المجموعات	١١٣١١,٨٨٧	٧١٦	١٥,٧٩٩		
	الكلي	١١٥٩٤,٩٩٩	٧١٩			
الحديث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (F)	قيمة الدلالة

.....	٨,٦٨١	١٣,٨١١	٣	٤١,٤٣٤	بين المجموعات	عقيدة كلي
		١,٥٩١	٧١٦	١١٣٩,١٦٥	ضمن المجموعات	
			٧١٩	١١٨٠,٥٩٩	الكلي	
.....	١٣,٠٣٦	٢٢٥,٧٠٩	٣	٦٧٧,١٢٨	بين المجموعات	فقه كلي
		١٧,٣١٤	٧١٦	١٢٣٩٦,٧٦٠	ضمن المجموعات	
			٧١٩	١٣٠٧٣,٨٨٨	الكلي	
.....	٦,٦٦٩	٢٢٣,٤٥١	٣	٦٧٠,٣٥٢	بين المجموعات	ادب كلي
		٣٣,٥٠٥	٧١٦	٢٣٩٨٩,٤٤٨	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٢٤٦٥٩,٨٠٠	الكلي	
..٣٣	٢,٩٢٦	٤,٩٤٩	٣	١٤,٨٤٧	بين المجموعات	علم كلي
		١,٦٩٢	٧١٦	١٢١١,١٥٢	ضمن المجموعات	
			٧١٩	١٢٢٥,٩٩٩	الكلي	
.....	٦,٦٢٧	٦٤,٠٤٦	٣	١٩٢,١٣٨	بين المجموعات	فضائل كلي
		٩,٦٦٥	٧١٦	٦٩١٩,٨٤٩	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٧١١١,٩٨٧	الكلي	
...٤	٤,٤٠٦	٥٣,٠٨٣	٣	١٥٩,٢٥٠	بين	وعظ كلي

					المجموعات	
		١٢,٠٤٩	٧١٦	٨٦٢٧,٠١٥	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٨٧٨٦,٢٦٥	الكلي	
٠.٢١	٣,٢٦٤	١٦,٧٩١	٣	٥٠,٣٧٣	بين المجموعات	دعاء كلي
		٥,١٤٥	٧١٦	٣٦٨٣,٦٢٢	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٣٧٣٣,٩٩٤	الكلي	
٠.٠٠	١٧,٧٦٧	٥٢,٦٠١	٣	١٥٧,٨٠٤	بين المجموعات	طب كلي
		٢,٩٦١	٧١٦	٢١١٩,٧٧٤	ضمن المجموعات	
			٧١٩	٢٢٧٧,٥٧٨	الكلي	

جدول (٠): نتائج التحليل الإحصائي **T - Test** لطريقة الاشتهار بالنسبة لمتغير التخصص

طريقة اشتهار الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
وسائل الاعلام	١	١٧٤	٢,١٧٨٢	٠.٧٥٠٦٣	٧١٨	٢,٤٢٥	٠.١٦
	٢	٥٤٦	٢,٠١٢٨	٠.٧٩٣٢٢			
وسائل الاتصال	١	١٧٤	٢,٥٨٦٢	٠.٦٦٣٧٠	٧١٨	٣,٤٠٢	٠.٠٠١
	٢	٥٤٦	٢,٣٧٣٦	٠.٧٣٤٢٠			

جدول (٠): نتائج التحليل الإحصائي **T - Test** لطريقة الاشتهار بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي

طريقة اشتهار الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
وسائل التعليم	١	٥٧٥	٢,٦٥٢٢	٠.٥٦٣٧٦	٧١٨	٢,٦٨١	٠.٠٠٨
	٢	١٤٥	٢,٥١٠٣	٠.٥٩٠٦٤			

وسائل المسجد	١	٥٧٥	٢,٥٦٨٧	٦٠٦٣٥.	٧١٨	-٢,٧٠٧	٠٠٧.
	٢	١٤٥	٢,٧١٧٢	٥٢٣١٢.			

يلاحظ وسائل التعليم قيمة الدلالة لصالح الإناث.

وسائل المسجد قيمة الدلالة لصالح الذكور. لعل السبب لكون فئة الذكور أكثر ارتباطا بالمسجد من الإناث من حيث حضور الجماعة يوميا وما قد يتبع ذلك من دروس وتوجيهات وحضور الجمعة أسبوعيا وما يعرض في خطبتها وحضور الدروس المتنوعة الأخرى وهم من هذه الناحية عرضة لسماع الأحاديث أكثر من الإناث.

جدول نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لطريقة الاشتهار بالنسبة لمتغير العمر

الحديث	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وسائل الاعلام	١	٤٩	١,٦٣٢٧	٧٢٧٢٦.
	٢	٤٠٨	٢,٠٧٣٥	٧٩٢٧٧.
	٣	٢٣٤	٢,٠٨٥٥	٧٨١٤٧.
	٤	٢٩	٢,٢٠٦٩	٦١٩٨٧.
	المجموع	٧٢٠	٢,٠٥٢٨	٧٨٥٨٢.

قيمة الدلالة لصالح متغير العمر (فوق الخمسين).

الفهارس

فهرس الآيات:

طرف الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	البقرة	١٢٧	١٨٩
وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ	البقرة	٢١٦	٧٤
رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا	آل عمران	٨	٨٨
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا	الأعراف	١٤١	٧٣
وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ	الأعراف	١٥٦	٧١
لَا يُجْلِيهَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ	الأعراف	١٨٧	٤٤
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا	التوبة	٣٦	٧٠
وَلَا تَغْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ	الإسراء	٣٦	٤
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ	الأحزاب	٢١	٤٢
وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ	الشورى	٢٥	٧١
فَتَبَيَّنُوا	الحجرات	٦	٤
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا	النازعات	٤٢	٤٤
وَالْعَصْرِ	العصر	١	٧٢

فهرس الأحاديث والآثار:

رقم الصفحة	طرف الحديث أو الأثر
٢٧٤-٢٤٩-٢٤٠-٢٠٧-١٦١-١١٩-٩٨	أبغض الحلال إلى الله الطلاق...
٧٤	أتحبون ألا تمرضوا؟...
٢٦٦-٢٥١-٢١١-١٦٣-١٢٤-٩٩	اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها...
٢٧١-٢٤٤-١٩٦-١٧١-١٣٧-١٠٣	اتق شر من أحسنت إليه...
٧٣	أجمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية...
٦٨	أجمعوا أن أحكام الدنيا على الظاهر، وأن السرائر إلى الله...
٢٠٥-٧٧	اختلاف أمتي رحمة...
٢٤٦-٢٤٢-٢٠٧-١٦٤-١٢٥-٩٩	إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه...
٧٤	إذا كبر ولدك واخيه...
٢٦٨-١٦٥-١٢٥-٩٩	إذا لم تستحي فاصنع ما شئت.
٢٤٤-٢٣٨-١٩٧-١٧١-١٣٧-١٠٣	إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة...
٢٦٥-١٦١-٩٨	أرايتم لو أن نहरًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات..
٢١٩-٦٠	الأرواح جنود مجندة...
٧٤	استفقاد الله رحمة...
٧٣	استفقاد الله لعبده طيب...

٢٦٨-٢٣٥-٢١١-١٦٣-١٢٤-٩٩-٨٧	استوصوا بالنساء خيراً...
٢٦٩-٢٤٢-٢٣٦-٢٢١-١٦٨-١٢٩-١٠١	اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد...
٢٢١-١٦٨-١٠١-٤٠	اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ...
٢٠٣-١٥٩-١١٦-٩٦	اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام...
٢٤٢-١٩٤-١٦٩-١٣٥-١٠١	اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك...
٢٩	آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ
-٢٦٢-٢٣٨-٢٣٢-٢٠٣-١٥٩-١١٦-٩٦ ٢٩٠	اقرؤوا يس على موتاكم...
٦٨-٦٧	أمرت أن أحكم بالظاهر، والله يتولى السرائر...
٢٤٤-٢٠٠-١٧٢-١٣٨-١٠٣	أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك..
٢٧١-١٩٧-١٧١-١٣٧-١٠٣	إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات...
٢٣٥-٢١٢-١٦٥-١٢٥-٩٩	إن الله يحب إذا عمل أحدكم العمل أن يتقنه..
٧٠	إن رجب شهر الله...
٦٩	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عُسِّلَ في قميص...
٢٩٢-٢٧٣-٢٤٥-٢١٧-١٧٤-١٤٣-١٠٥	إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام.
٦٩	إن في النفس مئة من الإبل، وفي الأنف إذا أُوعِبَ جدعاً...
٢٩٠-٢٦٠-٢٤٦-٢١٦-١٥٧-١١٢-٩٥	إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة...

٢٦٨-٢٤١-٢٠٢-١٦٧-١٣٠-١٠٠	إن لكل شيء قلبًا، وقلب القرآن يس...
٤٢	إنَّ من البيانِ لسحراً...
٤٤	أنا سيد ولد آدم ولا فخر...
٢٣٧-٢١٧-١٥٦-١١٠-٩٣-٨٠	أنا عند ظن عبدي بي...
٢٤١-١٩١-١٦٧-١٣٠-١٠٠	أنا وكافل اليتيم في الجنة...
٤٥	إنك لأحبُّ البلاد إليّ"، فأخبر أنها أحبُّ البلاد إلى الله...
٢٠٥ - ٦٦	إنكم تختصمون إلي، ولعلَّ بعضكم أن يكون ألحنَّ بحجته من بعض...
-١٥٤-١٠٨-٩٣-٨٥-٢٧-١٨-١٧-١٥ ٢٣١-٢١٤-١٥٥	إنما الأعمال بالنيات...
٢٦٦-٢٣٩-٢١٠-١٦٢-١٢٢-٩٧	إنما النساء شقائق الرجال...
٦٦	إنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم...
٦٦	أنه إنما يقضي بالظاهر، وأن أمر السرائر إلى الله...
٧٠	أنه صلى الله عليه وسلم ألبس أم خالد خميصة سوداء...
٦٥	إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس، ولا أشق بطونهم...
٢٦٢-٢٤٧-٢٠٥-٢٠٢-١٥٨-١١٦-٩٦	إياكم وخضراء الدمن.
٢٢٣-٧٨	الباذنجان لما أُكِلَ له...
٧٢	البطنة أصلُ الداء والحُمية أصلُ الدَّواء...
٢٤٩-٢٤٠-٢١١-١٦٣-١٢٣-٩٧	تبسمك في وجه أخيك لك صدقة.
٢١٨-٩٤	تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة

	وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت...
٧٨	تقبل الله منّا ومنك...
٢٦٣-٢٤٧-٢٣٣-٢٠٦-١٦٠-١١٧-٩٦	تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك...
١٩٠-١٦٧-١٣١-١٠٠	الجنة تحت أقدام الأمهات.
٤٢-٢٣٢-٢٠٤-١٥٩-١١٦-٩٦	الحلال بين والحرام بين...
٧١	خذ من الدنيا ما شئت، وخذ بقدرها همًّا...
٤٤	الخلق عيال الله...
٢٦٨-٢٤١-٢٣٥-١٩١-١٦٨-١٣١-١٠٠	خير الأسماء ما حمد وما عبد
٢٣٥-١٩١-١٦٨-١٣١-١٠٠	خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم...
١٩١-٣٧	خير الله للعبد خير من خيره لنفسه...
٢٤٠-٢٣٤-٢٠٦-١٦٣-١٢٣-٩٧	خيركم خيركم لأهله...
٢٥٠-٢٣٥-٣٠١-١٦٨-١٣١-١٠٠	خيركم من تعلم القرآن وعلمه...
٢٦٦-٢٤٩-٢٣٩-٢١٠-٩٧	الدين المعاملة...
٢١٨-٩٤	رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد...
٢١١-١٦٣-١٢٣-٩٨	رحم الله عبدًا سمحًا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى.
٢٢٩-٢٢٥-٧٩	رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه
٢٦٩-٢٤٢-١٩٦-١٦٩-١٠١	رفقا بالقوارير...
٧١	الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد...

٢٣٢-٢١٦-١٥٧-١١٢-٩٥	سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله...
٦٩	سبقت رحمتي غضبي...
٧٣	صاحب الحاجة أعمى...
٢٠٤-٧٩	الضرورات تبیح المحظورات
٧٩	الطلاق يمين الفساق
٢٢٧-١٧٥-٤٤-٣٩	طلب العلم فريضة على كل مسلم...
٢٤٣-١٩٠-١٧١-١٣٨-١٠٢	الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان...
٧٦	طوفوا ببیت ربکم...
٢٥٩-٢١٥-١٥٥-١٠٩-٩٣	عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن..
-٢٤٦-٢٣٨-٢٣٢ -١٩٦ -١٥٧ -١١٢ -٩٥ ٢٦٠	فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة...
٢٩	فَظُلُّ شَهْرٍ رَجَبٍ عَلَى الشُّهُورِ كَفَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلامِ
٧٥	في آخر الزمان ينتقل برد الروم إلى الشتاء وبرد الشام إلى مصر...
٦٩-٦٨	الكریم إذا قدر عفا...
٢١٩ -٩٤	كف عليك هذا... ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم.

٢٩٣-٢٠٧-١٦٠-١١٧-٩٦	كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته...
٢٥١-٢٤٣-١٩٢-١٧١-١٣٨-١٠٢	كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم...
٢٧١-٢٤٣-٢١٦-١٧٣-١٤١	كلوا الزيت وادهنوا به .
٧٦	لا آلاء إلا آلاؤك يا الله إنَّكَ سميعٌ عليمٌ...
٢٢٨-٢٠٠-٤٠	لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير...
٢٦٦-٢١٢-١٦٣-١٢٤-٩٨	لا تحاسدوا ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا...
٢١٧-١٥٨-١١٢-٩٥	لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم...
٢٢٥-٤٤	+ . \ظلا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق...
٢٦٨-٢١٦-٢١٥-١٦٧-١٢٧-١٠٠	لا تغضب ...
٤٥	لا تفضلوني على يونس...
٢٦٥-٢٣٥-٢٠٩-١٦٢-١١٩-٩٨-٢٨	لا ضررَ ولا ضرار
٢٣٨-٢٠٩-١٧٥-١٤٣-١٠٥	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة...
٢٥١-٢٤٢-٢٣٦-٢١٤-١٦٦-١٢٦-١٠٠	لا يدخل الجنة قاطع رحم...

٤٥	لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم...
٤٤	لا يُؤلف تحت الأرض...
٢٦١-٢١٧-١٥٧-١١١-٩٥	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه..
٢٤٧-٢٠٠-٩٦	لقد سألتني عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة...
١٠٤-١٤١-١٧٣-٢٠١-٢٣٨-٢٤٥-٢٥٣- ٢٧٢	اللهم أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن سيء الأسقام..
١٣٩-٤٦	اللهم إِنَّكَ أخرجتني من أَحَبِّ البقاعِ إليّ...
٧٥	اللهم خر لي واختر لي، ولا تكن لي إلى اختياري...
٢٦٦-٢٤٠-٢١٢-١٦٤-١٢٤-٩٨	لو كنت امرأةً أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها
٢٦٨-٢١٤-١٦٦-١٢٦-١٠٠	ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
٢١٠-٧٥	ما خاب من استخار، وما ندم من استشار...
٧٥	ما عبد الله بشيء أفضل من جبر القلوب...
٢١٤-٧٣	ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن...
١٠٤-١٤١-١٧٤-٢٠٢-٢٣٨-٢٤٥-٢٥٣- ٢٧٢	ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء...
٤٦	ما من نفسٍ منفوسةٍ يأتي عليها مئة سنة وهي حيّة...
٢٧٣-٢٥٣-٢٤٥-٢٠٣-١٧٤-١٤١-١٠٤	ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء ثم

	يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله...
٢١٧	ما وَسَعَنِي سَمَائِي وَلَا أَرْضِي، وَلَكِنْ وَسَعَنِي قَلْبُ عَبْدِي المؤمن...
٢٩٨-١٩٤-٧٩	ماءٌ زَمَزَمَ لما شَرِبَ له...
٢٠١٩-٢١٤-١٥٦-١٢٦-١٠٠-٢٨	المُسلِمُ أَخُو المُسلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ
٢٦١-٢٣٣-٢١٦-١٥٦-١١٠-٩٥-٦٦	المسلم من سلم المسلمون من لسانه...
٧٢	المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء...
٧٣	المعدة حوضُ البدن، والعروقُ إليها واردة...
٨٢	من آذَى ذِمِّيًّا فَأَنَا خَصْمُهُ
-٢٥٢-٢٤٤-٢٣٨-٢٠٠-١٧٢-١٣٨-١٠٣ ٢٧٢	من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، وعنده قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا...
٣١	مَنْ أَكَلَ مَعَ مَغْفُورٍ لَهُ غُفِرَ لَهُ
٢١٥-١٦٦-١٢٦-١٠٠	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
٢٢١-٤٠-٢٩	مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا
٧٤	من حق الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه...
٢٦١-٢١٧-١٥٧-١١١-٩٥	من رأى منكم منكراً؛ فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه...
٢٧٠-٢٤٣-٢٣٧-١٩٥-١٧٠-١٣٣-١٠٢	من زار قبري وجبت له شفاعتي...
٢٦٨-٢٥١-٢٣٦-٢١٥-١٦٦-١٢٦-١٠٠	من سره أن ييسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل

رحمه	
من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر...	٢٦٥-٢٤٩-٢٤٠-١٩٥-١٦٢-١٢٠-٩٩
من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال، كان كصيام الدهر.	٢٦٣-٢٤٧-٢٣٨-١٦٠-٩٧
من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله...	٢٥٢-٢٣٧-١٩٥-١٧٠-١٣٤-١٠٢
من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً...	٢٤٥-٢٣٠-٢٠٢-١٩٢-١٧٤-١٤١-١٠٤
من طاف بهذا البيت أسبوعاً...	٨٣
من غشنا فليس منا	٢١٥-١٦٧-١٢٧-١٠٠
من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً...	٢٧٠-٢٤٣-٢٠٤-١٣٤-١٠٢
من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت...	٢٤٠-٢١١-١٦٢-١٢٠-٩٩
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت...	٢٦١-٢٤٧-١٥٧-٩٥
مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ	٢٣٦-٢٢١-١٨٥-١٦٨-١٢٩-١٠١-١٧
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا...	٢١٥-١٦٧-١٢٧-١٠٠
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين...	٢٣٥-٢٣١-٢١١-١٦٢-١٢٠-٩٩
المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف...	٢١٦-١٥٦-١١٠-٩٥
المؤمن كيس فطن...	٢٦١-٢٣٣-٢١٩-٢١٦-١٥٨-١١٢-٩٥
المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ، والمؤمنُ أخو المؤمن	٢٩
النادر لا حكم له...	٦٨
نَضَرَ اللهُ امرءاً سمع مقالتي	١٨٥-١٤

النظافة من الإيمان	٩٩-١٢٤-١٦٤-٢١٢-٢٣٦-٢٤١
والله إنك لأحبُّ بلاد الله إلى الله...	٤٦
ولا يَعْزُّ من عاديت...	٨٣
الولد سبع سنين سيِّدٌ أميرٌ، وسبع سنين عبدٌ أسيِّرٌ...	٧٤
الولدُ سرُّ أبيه...	٧٩
يا ثعلبة، قليلٌ تُؤدِّي شكره خيرٌ من كثيرٍ لا تُطيقه...	٣٩
يا رسول الله، من يُحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: الله...	٧١
يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا...	١٠٣-١٣٨-١٧٢-١٩٩-٢٧١
يا غلام، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك...	١٠٣-١٣٨-١٧٢
يا غلام، سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك.	١٠٠-١٢٧-١٦٧-٢١٥-٢٣٦-٢٤٢-٢٥١
يا معشر النساء! تصدقن، فإني أرى تُكسَّن أكثر أهل النار..	٨٧-٩٨-١١٨-١٦٠-٢٠٥-٢٣٤-٢٤٠-٢٦٤
يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا....	١٠٣-١٣٨-١٧٢-٢٠٠
يَوْمَ صَوْمِكُمْ يَوْمٌ نَخْرُكُم	٣٠-٩٩-١٢٠-١٦٣-٢١١-٢٤١-٢٤٩-٢٦٥

فهرس الأشعار:

رقم الصفحة	البيت الشعري	
٦٢	مؤملاً إتمامها لمن كتب أو بعضها روم اختصار للورى	وقد أردت نظم هذه الكتب سوى الذي في كلّها تكررا
١٣	لمُسْتَهْزِءٍ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ	أَحِبُّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي
٦١	يَظُنُّهُ النَّاسُ حَدِيثاً عُلُماً وإن يكن عند الورى حديثاً إذ واجبٌ عليهم الحفاظ والباطل المحرّم الموضوع في ذلكم نصيحة للأمة يَظُنُّهُ النَّاسُ حَدِيثاً عُلُماً	وقد جرى أيضاً على الألسنِ ما وليس ما يُرى حديثاً فانتدب الأئمة الحفاظ إلى بيان الثابت المرفوع وألّفوا مؤلفاتٍ جمّة وقد جرى أيضاً على الألسنِ ما
٢٨	أربعٌ مِنْ كَلَامٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ليس يعينك، واعملن بِنِيَّةِ	عمدة الدين عندنا كلمات اتَّقِ الشبهات وازهد ودع ما
٤٣	مِنْ غَيْرِهِمْ لَا يَسَاوِي نَصْفَ مُدِّهِمْ	وَالصَّحْبُ مِنْ بَذَلٍ مَلَأَ الْأَرْضَ مِنْ ذَهَبٍ
٤٣	يَرَعَى بِهِ أَنْ ذَا مِنْ جَامِعِ الْكَلِمِ وإنّ مِنْهُ لسحراً غير سحرهم	مَنْ حَامَ حَوْلَ الْحِمَى يَا ذَاكَ يُوشِكُ أَنْ قد صحّ عقد بياني في مناقبه

فهرس الجداول:

<u>رقم الصفحة</u>	<u>عنوان الجدول</u>	<u>رقم الجدول</u>
١٠٨	التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الإيمان	١
١١٣	التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب العقيدة	٢
١١٥	التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الأحكام الفقهية	٣
١٢١	التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الآداب والأخلاق	٤
١٢٨	التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب العلم	٥
١٣٠	التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الفضائل والمناقب	٦
١٣٤	التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الوعظ	٧
١٣٩	التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الأدعية والأذكار	٨
١٤٢	التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو	٩

	ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الطب والتداوي	
١٤٢	التكرارات والنسب المئوية للاشتهار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة	١٠
١٤٩	النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتهار بدرجة كبيرة لكل باب من الأبواب التسعة	١١
١٥١	النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتهار بدرجة متوسطة لكل باب من الأبواب التسعة	١٢
١٥٣	النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتهار بدرجة ضعيفة لكل باب من الأبواب التسعة	١٣

فهرس الأشكال البيانية:

<u>رقم الصفحة</u>	<u>عنوان الشكل البياني</u>	<u>رقم الشكل</u>
١٠٩	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة للأحاديث المدرجة في باب الإيمان	١
١٠٩	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة للأحاديث المدرجة في باب الإيمان	٢
١١٠	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الإيمان	٣
١١٤	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة للأحاديث المدرجة في باب العقيدة	٤

١١٦	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة للأحاديث المدرجة في باب الأحكام الفقهية	٥
١١٧	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة للأحاديث المدرجة في باب الأحكام الفقهية	٦
١١٧	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الأحكام الفقهية	٧
١٢٢	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة للأحاديث المدرجة في باب الآداب والأخلاق	٨
١٢٣	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة للأحاديث المدرجة في باب الآداب والأخلاق	٩
١٢٣	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الآداب والأخلاق	١٠
١٢٩	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة للأحاديث المدرجة في باب العلم	١١
١٣١	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة للأحاديث المدرجة في باب الفضائل والمناقب	١٢
١٣١	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة للأحاديث المدرجة في باب الفضائل والمناقب	١٣
١٣٢	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الفضائل والمناقب	١٤

١٣٥	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة للأحاديث المدرجة في باب الوعظ	١٥
١٣٦	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة متوسطة للأحاديث المدرجة في باب الوعظ	١٦
١٣٦	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة ضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الوعظ	١٧
١٤٠	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الأدعية والأذكار	١٨
١٤٢	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة للأحاديث المدرجة في باب الطب والتداوي	١٩
١٤٥	النسب المئوية لتكرارات الاشتهار بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة لوسائل اشتهار الأحاديث	٢٠
١٥٠	الفروق بين النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتهار بدرجة كبيرة في الأبواب التسعة	٢١
١٥٢	الفروق بين النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتهار بدرجة متوسطة في الأبواب التسعة	٢٢
١٥٣	الفروق بين النسب المئوية لمجموع تكرارات إجابات الأفراد بالاشتهار بدرجة ضعيفة في الأبواب التسعة	٢٣

فهرس الأعلام المترجم لهم:

<u>اسم العلم</u>	<u>رقم الصفحة</u>
إبراهيم بن سليمان الجيني	٦٣
أحمد بن أحمد (ابن سلامة القليوبي)	٦٣
أحمد بن حسين (ابن رسلان)	٨٢
أحمد بن عبد الكريم الغزي	٥٨
أحمد بن عبد الله (ابن الوزير)	٥٣
أحمد بن محمد (ابن عبد السلام المنوفي)	٥٥
بحرق الحضرمي = محمد بن عمر بن المبارك	
تاج الدين الفزاري = عبد الرحمن بن إبراهيم	
تقي الدين الفتوحي = محمد بن أحمد	
ثعلبة بن حاطب	٣٩
ابن جار الله الصعدي = محمد بن أحمد	٥٩
الحارث بن كلدة	٧٣
أبو الحسن المنوفي = علي بن محمد بن محمد	
ابن حجر الهيتمي = محمد بن إدريس	
الحوت البيروتي = محمد بن درويش	

٨٠	خالد بن معدان
	ابن الديبع = عبد الرحمن بن علي
	ابن رسلان = أحمد بن حسين
	الزرقاني = محمد بن عبد الباقي
	ابن سلامة القليوبي = أحمد بن أحمد
	السمهودي = علي بن عبد الله
	ابن طولون = محمد بن علي
٤٨	عبد الرحمن بن إبراهيم (تاج الدين الفزاري)
٢٣	عبد الرحمن بن علي (ابن الديبع)
	ابن عبد السلام المنوفي = أحمد بن محمد
٥٧	عبد الوهاب الشعراي
	ابن العطار = علاء الدين
٤٥	علاء الدين (ابن العطار)
٥٦	علي بن عبد الله (السمهودي)
٥٥	علي بن محمد بن محمد (أبو الحسن المنوفي)
	غرس الدين الخليلي = محمد بن أحمد
٥٩	محمد بن أحمد (ابن جار الله الصعدي)

٥٥	محمد بن أحمد (تقي الدين الفتوحى)
٦١	محمد بن أحمد (غرس الدين الخليلي)
١٧٩	محمد بن إدريس (ابن حجر الهيتمي)
٥٠	محمد بن درويش (الحوت البيروتي)
٥٤	محمد بن عبد الباقي (الزرقاني)
٢٣	محمد بن علي (ابن طولون)
٥٥	محمد بن عمر بن المبارك (بجرق الحضرمي)
٢٣	محمد بن محمد (نجم الدين الغزي)
	نجم الدين الغزي=محمد بن محمد
٨٠	وائلة بن الأسقع
	ابن الوزير=أحمد بن عبد الله

فهرس المصادر والمراجع:

المطبوعات:

- الإبانة الكبرى، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد ابن بطّة العكبري، تحقيق: رضا معطي وعثمان الأثيوبي ويوسف الوابل والوليد بن سيف النصر وحمد التويجري، دار الراية - الرياض، ط ١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن، نجم الدين محمد بن محمد الغزي الدمشقي، دار الفاروق - القاهرة، ط ١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة، دار الراية - الرياض، ط ١، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- أحاديث القصاص، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني الحنبلي، تحقيق: د. محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي - بيروت، ط ٣، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- الإحكام في أصول الأحكام، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الآمدي، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي - بيروت.
- الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي الإشبيلي، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد - الرياض، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، دار المعرفة - بيروت.
- اختصار علوم الحديث، أبو الفداء، إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق: د. ماهر الفحل، دار الميمان - الرياض، ط ١، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.
- الأربعون في مباني الإسلام وقواعد الأحكام (الأربعين النووية)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، مركز علوم الحديث النبوي الشريف، ط ٢، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

- إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: عبد الباري السلفي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.
- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: عبد المعطي امين قلعجي، دار قتيبة - دمشق دار الوعي - حلب، ط ١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة، علي بن سلطان محمد الملا القاري، تحقيق: محمد الصباغ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، أبو عبد الرحمن الحوت محمد بن محمد درويش، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- الأشباه والنظائر، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- أصول السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، دار المعرفة - بيروت.
- الأم، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- أنوار الربيع في أنواع البديع، صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني ابن ميرزا الشهير بابن معصوم.
- إيضاح المحصول من برهان الأصول، أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر المازري، تحقيق: د. عمر الطالبي، دار الغرب الإسلامي، ط ١.
- الإيضاح في علوم الحديث والاصطلاح، د. مصطفى الخن رحمه الله، د. بديع السيد اللحام حفظه الله، دار الكلم الطيب - بيروت - دمشق، ط ٣، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- الباعث على الخلاص من حوادث القصاص، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: د. محمد الصباغ.

- بحوث العلوم الاجتماعية: المبادئ والمناهج والممارسات، د. أنول باتشيرجي، ترجمة: د. خالد بن ناصر آل حيان، معهد الإدارة العامة، - الرياض، ط ٢.
- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٨٨٨م.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار المعرفة-بيروت.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملحق سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة - الرياض، ط ١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير، عبد الوهاب الشعراني، تعليق: عبد الرحمن محمود، مكتبة عالم الفكر، ١٩٩٤م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. بشار معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣م.
- تأويل مختلف الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المكتب الإسلامي - مؤسسة الإشراف، ط ٢، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- تبين العجب بما ورد في شهر رجب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: طارق بن عوض الله، مؤسسة قرطبة.
- التعبير شرح التحرير في أول الفقه، أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين ود. عوض القرني و د. أحمد السراح، مكتبة الرشد - الرياض، ط ١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، دار ابن حزم - بيروت، ط ٢، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، أبو الخير محمد بن أبي بكر السخاوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- تخريج أحاديث الإحياء (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، دار ابن حزم - بيروت، ط ١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، الحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق: أستاذنا الدكتور: بديع السيد اللحام حفظه الله، دار الكلم الطيب - دمشق، ط ١، ٢٠٠٥م.
- الترغيب والترهيب، أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني، تحقيق: أيمن بن صالح، دار الحديث - القاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ط ١.
- تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ١٤٠١هـ/١٩٨٦م.
- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أول الحديث، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- التقرير والتحبير على تحرير ابن الكمال بن الهمام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن أمير حاج، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- التقيد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية - المدينة المنورة، ط ١، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

- التلخيص الحبير في تخریج أحادیث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة - مصر، ط ١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد ومحمد عبد الكبير، مؤسسة قرطبة
- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على السنة الناس من الحديث، عبد الرحمن بن علي بن محمد، ابن عمر الشيباني الشافعي الأثري، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراقي الكناني تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله بن محمد الغماري، دار الكتب العلمية - بيروت.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض.
- الجدل الحديث في بيان ما ليس بحديث، أحمد بن عبد الكريم الغزي العامري، تحقيق: بكر عبد الله أبو زيد، دار الراجية - الرياض، ط ١، ١٤١٢هـ.
- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: إبراهيم عبد الحميد، دار ابن حزم - بيروت، ط ١، ١٤١٩، ١٩٩٩م.
- الجوهرة النضرة في الأحاديث المشتهرة، ابن اليازجي (١١٢١هـ):
- حجية السنة ومصطلحات المحدثين وأعلامهم، عبد المتعال محمد الجبري، مكتبة وهبة - القاهرة، ١٩٨٦م.
- حسن الظن بالله، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، ابن أبي الدنيا، تحقيق: مخلص محمد، دار طيبة - الرياض، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨.

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي - مصر، ط ١، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ٤، ١٤٠٥هـ.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين الحموي، دار صادر-بيروت.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند، ط ٢، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، عمادة شؤون المكتبات، الرياض.
- الدعاء، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط ٦، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- روضة الناظر وجنة المناظر، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، مؤسسة الريان، ط ٢، ١٣٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل بن علي بن محمد الحسيني أبو الفضل، دار البشائر-دار ابن حزم، ط ٣، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد ومحمد كامل قره بللي وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- سنن أبي داوود، أبو داوود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي وأحمد شاكر وآخرون، مكتبة مصطفى البابي - مصر، ط ٢، ١٩٧٥م/١٣٩٥هـ.
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسیکا-استانبول، ٢٠١٠م.
- السنن الصغير، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية - باكستان، ط ١، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط ٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد، ابن العماد العكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير - دمشق، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- الشذرة في الأحاديث المشتهرة، محمد بن طولون الصالح، تحقيق: كمال بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- شرح الشفاء، أبو الحسن علي بن سلطان، الملا القاري، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.
- الشرح الكبير (فتح العزيز بشرح الوجيز)، عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، دار الفكر.
- شرح الكوكب المنير، أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز، ابن النجار الحنبلي، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط ٢، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

- شرح النووي على مسلم، (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢هـ.
- شعب الإيمان، أبو بكر البيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد، مكتبة الرشد - الرياض، الدار السلفية - بومباي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ط ١.
- شعب الإيمان، أبو بكر البيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد، مكتبة الرشد - الرياض، الدار السلفية - بومباي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ط ١.
- صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البُستي، مؤسسة الرسالة.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، دار مكتبة الحياة-بيروت.
- ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم، ١٩٧٥م.
- طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد الأسد تقي الدين، ابن قاضي شهبة، تحقيق: د. الحافظ عبد العيم خان، عالم الكتب - بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- طبقات المفسرين، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة - القاهرة، ط ١، ١٣٩٦هـ.
- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.

- علل الحديث، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: مجموعة من الباحثين، مطابع الحميضي، ط ١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدار قطني، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة - الرياض، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ط ١.
- الغماز على اللماز في الموضوعات في الموضوعات المشهورات، نور الدين، أبو الحسن السمهودي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- الفتاوى الحديثية، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، دار الفكر - بيروت.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، ط ١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- الفردوس بمأثور الخطاب، أبو شجاع شيرويه بن شهردار، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- الفروق (أنوار البروق في أنواء الفروق)، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن القرافي، عالم الكتب.
- الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون، شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم-بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- فيض القدير، المناوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٨، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٨، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، جلال الدين السيوطي، تحقيق: خليل محيي الدين المنيس، المكتب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م.
- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
- الكتاب: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتاب العربي - بيروت.
- كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي، دار الكتاب الإسلامي.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، أبو الفداء، إسماعيل بن محمد العجلوني، تحقيق: عبد الحمدي بن أحمد بن هنداوي، المكتبة العصرية، ط ١، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله، حاجي خليفة، مكتبة المثنى - بغداد، ١٩٤١هـ.
- الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
- الكليات، أبوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.

- الكنى والأسماء، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الدولابي الرازي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي، دار ابن حزم - بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- اللآلئ المنتورة في الأحاديث المشهورة (التذكرة في الأحاديث المشهورة)، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، دار صادر - بيروت، ط ١.
- المجموع شرح المذهب، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الفكر.
- المحصول في أصول الفقه، محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي الإشبيلي، تحقيق: حسين علي اليدري وسعيد فودة، دار البيارق - عمان، ط ١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- المختارة، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر - بيروت، ط ٣، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، محمد بن عبد الباقي الزرقاني، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، ط ٤، ١٩٨٩م.
- المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: د. محمد
- المسائل المنتورة (فتاوى الإمام النووي)، علاء الدين بن العطار، إعداد أحمد حسن رجب، مجلة الأزهر، ١٤١١هـ.
- المسائل والأجوبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: مروان العطية ومحسن خرابة، دار ابن كثير - ط ١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

- مستخرج أبي عوانة، يعقوب بن إسحق بن إبراهيم النيسابوري، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
- مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط ١، ١٩٨٤م/١٤٠٤.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١، ٢٠٠١م/١٤٢١هـ.
- مسند الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: د. مرزوق بن هياس، ط ١، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
- مسند الشهاب، محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ط ٢.
- مسند الشهاب، محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ط ٢.
- مسند الفاروق، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الوفاء - المنصورة، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ط ١.
- مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد، تحقيق: مصطفى العدوي، دار بلنسية، ط ٢، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي الخطابي، المطبعة العلمية - حلب، ط ١، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م.

- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥هـ
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية - القاهرة.
- معجم المصطلحات الحديثية، د. محمد أبو الليث الخير آبادي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ٢٠٠٥م.
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى-بيروت، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن - الرياض، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: د. محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي - بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- مقدمة ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، تحقيق: أستاذنا الدكتور: نور الدين عتر حفظه الله، دار الفكر - دمشق، ١٩٨٦م.
- المنتخب من علل الخلال، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الراية.
- منهج النقد في علوم الحديث، أستاذنا د. نور الدين عتر رحمه الله، دار الفكر - سوريا، ط٣، ١٩٨١م.
- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناي، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر - دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ.

- المذهب في فقه الإمام الشافعي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- موافقة الخُبرِ الخَبَرِ في تخرِيج أحاديث المختصر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السيد السامرائي، مكتبة الرشد - الرياض، ط ٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية - المدينة المنورة، ط ١، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق على البجاوي وابنته، ط ١، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، دار الكتب - مصر.
- النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية، محمد الأمير الكبير المالكي، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: أستاذنا الدكتور نور الدين عتر حفظه الله، مطبعة الصباح، ط ٣، ٢٠٠٠م.
- النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، محمد كمال الدين بن محمد الغزي الحنبلي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، نزار أباطة، دار الفكر - سوريا، ط ١، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة، محمد بن أحمد بن جار الله الصفدي اليميني، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محيي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، وكالة المعارف البهية - استانبول، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

المخطوطات:

- أحاديث مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها عن الله أو فتاوى الحديث، ابن تيمية، مخطوطات مكتبة الأسد الوطنية، برقم: (ت ٣٧٤٢).
- البدور المنورة في رتب الأحاديث المشتهرة: شهاب الدين أبو العباس، أحمد بن أحمد بن سلامة الشافعي (ت ١٠٦٩هـ)، الناسخ: علي الشرشابي، مكتبة الجامعة الإسلامية - السعودية، رقم: ١٠٦٩، ويوجد نسخة أخرى في دار الكتب والوثائق القومية - مصر، رقم ٢٣٤٣٨ ب.
- تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس عمّا دار من الأحاديث بين الناس: محمد بن أحمد، غرس الدين الخليلي (١٠٥٧هـ)، مخطوطات مكتبة الأسد الوطنية، رقم: ٦٠٣٥، وللمخطوط نسختان مصورتان على الإنترنت، مصدر التصوير: مكتبة د. محمد بن تركي التركي، وأصلها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم: ٤٩٩٦، بخط مؤلفها وعدد أوراقها (٢٣٩)، والثانية برقم: ٤٤٠١.
- الجوهرة النضرة في الأحاديث المشتهرة، ابن اليازجي (١١٢١هـ)، مكتبة الملك فيصل - السعودية، رقم: ٢ - ٢٦٢٨، عدد الأوراق من ٢٢ أ - ٤٢ ب ضمن مجموع.
- رسالة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة، علي بن سلطان القاري (ت ١٠١٤هـ)، مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود - السعودية، رقم: ٠٠١٧٤٣، عدد الأوراق: ١٦١ أ - ١٥٧ ب، ضمن مجموع.
- الزيادة على إتقان ما يحسن من بيان الأخبار الدائرة على الألسن لنجم الدين الغزي: إبراهيم بن سليمان بن محمد الحنفي الدمشقي الجيني (ت ١١٠٨هـ)، الناسخ: أحمد بن طاهر بن مدلج بن جمعة الدمشقي، مخطوطات دار الكتب الظاهرية، رقم: ٨٥٨٤ ت.

- سؤال بعض الكبراء عن حديث البراء، للملا علي القاري، مخطوطات مكتبة الأسد الوطنية، برقم: (١٣٥٣٥ ت ٢٤).
- شرح حديث: (الأرواح جنود مجندة)، نسخة مجهولة المؤلف، مخطوطات مكتبة الأسد الوطنية، برقم: (٣٨٨٨) ..
- كشف الالتباس في الأحاديث الدائرة على ألسن الناس: محمد بن أحمد، غرس الدين الخليلي (١٠٥٧هـ)، مخطوطات مكتبة الأسد الوطنية، رقم: ٥٦٤٦، بخط: محمد بن محمد السليمي.

فهرس الموضوعات:

الإهداء	٢
شكر وتقدير	٣
مُتَلَمِّمَة:	٤
أولاً: سبب اختيار البحث	٤
ثانياً: مشكلة البحث	٥
ثالثاً: أهمية البحث	٥
رابعاً: أهداف البحث	٥
خامساً: الجهود السابقة	٦
سادساً: الدراسات السابقة:	٧
سابعاً: منهج البحث	٩
ثامناً: إجراءات الكتابة	٩
تاسعاً: خطة البحث	١٠
الفصل الأول	١٣
التعريفُ بالحديثِ المَشْتَهَرِ على الألسنة	١٣
المبحث الأول: تعريفُ الحديثِ المَشْتَهَرِ	١٣
المطلب الأول: التعريفُ اللغوي	١٣
المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي:	١٤

- أولاً: تعريف كتب علوم الحديث للحديث المشتهر: ----- ١٤
- ثانياً: تعريف كتب الأحاديث المشتهرة للحديث المشتهر: ----- ٢١
- ثالثاً: تعريف كتب المصطلحات الحديثية للحديث المشتهر: ----- ٢٤
- المبحث الثاني: ضابط الحديث المشتهر وحكمه: ----- ٢٥
- المطلب الأول: ضابط الحديث المشتهر: ----- ٢٥
- أولاً: تعريف الضابط ----- ٢٥
- ثانياً: ضابط شهرة الأحاديث: ----- ٢٦
- المطلب الثاني: حكم الحديث المشتهر: ----- ٢٧
- أولاً - مشتهر صحيح: ----- ٢٧
- ثانياً: مشتهر حسن: ----- ٢٨
- ثالثاً: مشتهر ضعيف: ----- ٢٩
- رابعاً: مشتهر موضوع ----- ٣٠
- خامساً: مشتهر لا أصل له ----- ٣٠
- المبحث الثالث ----- ٣٢
- علاقة الحديث المشتهر على الألسنة بعلوم الحديث الأخرى ----- ٣٢
- المطلب الأول: علاقة الحديث المشتهر على الألسنة بأنواع الحديث من حيث القبول والرد ----- ٣٣
- المطلب الثاني: علاقة الحديث المشتهر على الألسنة بأنواع الحديث من حيث إضافته إلى قائلته ----- ٣٣

المطلب الثالث: علاقة الحديث المشتهر على الألسنة بأنواع الحديث من حيث تعدد طرقه: -	٣٤
أولاً: طريقة علماء الأصول: -----	٣٤
ثانياً: طريقة المحدثين: -----	٣٥
الفصل الثاني -----	٣٨
جهود العلماء في دراسة الحديث المشتهر على الألسنة -----	٣٨
المبحث الأول: الجهود التي سبقت التصنيفَ المستقلَّ -----	٣٨
المطلب الأول: كتب علوم الحديث -----	٣٨
المطلب الثاني: كتب الرواية -----	٣٩
المطلب الثالث: كتب الشروح -----	٤٠
المطلب الرابع: كتب السيرة -----	٤٢
المطلب الخامس: كتب الأدب -----	٤٣
المطلب السادس: كتب التاريخ -----	٤٤
المطلب السابع: كتب الفتاوى -----	٤٤
أولاً: المسائل والأجوبة لابن قتيبة (٢٧٦هـ) -----	٤٥
ثانياً: فتاوى الإمام النووي المسمّاة بالمسائل المنثورة للنووي (٦٧٦هـ): -----	٤٥
ثالثاً: أحاديث القُصَّاص لأحمد بن عبد الحليم الحرّاني (٧٢٨هـ): -----	٤٦
المبحث الثاني -----	٤٧
المصنّفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة -----	٤٧

المبحث الثالث: المخطوطات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة: -----	٦٠
المطلب الأول: مظان الأحاديث المشتهرة: -----	٦٠
المطلب الثاني: مخطوطات في الأحاديث المشتهرة: -----	٦١
الفصل الثالث-----	٦٦
أنواع الأحاديث المشتهرة على الألسنة وأسباب الاشتهار وطرقه وآثاره -----	٦٦
المبحث الأول: أنواع الأحاديث المشتهرة على الألسنة -----	٦٦
المطلب الأول: الأحاديث المشتهرة عند الأصوليين والفقهاء: -----	٦٧
المطلب الثاني: الأحاديث المشتهرة عند أهل السير والمغازي -----	٦٩
المطلب الثالث: الأحاديث المشتهرة في التاريخ: -----	٧٠
المطلب الرابع: الأحاديث المشتهرة عند الزهاد والمتصوفة -----	٧٠
المطلب الخامس: الأحاديث المشتهرة عند الحكماء-----	٧٢
المطلب السادس: الأحاديث المشتهرة عند الأطباء: -----	٧٢
المطلب السابع: الأحاديث المشتهرة على ألسنة العامة -----	٧٣
المبحث الثاني: أسباب اشتهار الحديث -----	٧٦
المطلب الأول: كثرة دورانه على الألسنة-----	٧٧
المطلب الثاني: كثرة السؤال عن الحديث -----	٧٧
المطلب الثالث: ذكر الخطباء للحديث على المنبر -----	٧٧
المبحث الثالث -----	٧٩

٧٩	طرائق معرفةِ اشتهاار الحديث
٧٩	المطلب الأول: الاستدلالُ بقولِ أحد الأئمة
٧٩	المطلب الثاني: تناقلُه بين الناس
٨٠	المطلب الثالث: وقوعه في كتبِ كثير من العلماء
٨٢	المبحث الرابع
٨٢	آثارُ اشتهاارِ الحديث
٨٢	المطلب الأول: تصنيف المؤلفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة
٨٢	المطلب الثاني: تصنيف الأجزاء الحديثية الخاصة بأحاديث مشتهرة
٨٢	المطلب الثالث: حثُّ العلماء على التَّحري عن حكم حديث معين
٨٣	المطلب الرابع: إثبات لفظة اشتهرت في الحديث في الكتب
٨٣	المطلب الخامس: ولَعُ العامة بالحديث المشتهر
٨٥	الفصل الرابع
٨٥	الأحاديث المشتهرة في العصر الحاضر - دراسة ميدانية
٨٦	المطلب الأول: إجراءات جمع الأحاديث ومسرد لها
٨٧	المطلب الثاني: نتائج العينة الاستطلاعية:
٨٩	المبحث الثاني: الأحاديث الأكثر اشتهااراً
٩٠	المطلب الأول: إعداد استبانة الأحاديث المشتهرة على الألسنة
٩٠	أولاً: أهداف الاستبانة

ثانياً: عينة الاستبانة -----	٩١
ثالثاً: صدق المحكمين: -----	٩٣
المطلب الثاني: استبانة الأحاديث المشتهرة على الألسنة -----	٩٤
المبحث الثالث -----	١٠٧
أسئلة الاستبانة -----	١٠٧
المطلب الأول: الأسئلة الرئيسة: -----	١٠٧
القسم الثاني -----	١٤٤
وسائل اشتهاار الأحاديث النبوية -----	١٤٤
الفصل الخامس -----	١٤٨
سمات الأحاديث المشتهرة في عصرنا ومنهج التعامل معها -----	١٤٨
المبحث الأول -----	١٤٩
سمات الأحاديث المشتهرة من حيث موضوعاتها -----	١٤٩
المطلب الأول: في أي باب كانت درجة اشتهاار الأحاديث كبيرة؟ -----	١٤٩
المطلب الثاني: في أي باب كانت درجة اشتهاار الأحاديث متوسطاً؟ -----	١٥١
المطلب الثالث: في أي باب كانت درجة اشتهاار الأحاديث ضعيفاً؟ -----	١٥٢
المبحث الثاني -----	١٥٤
سمات الأحاديث المشتهرة من حيث حكمها وحال شهرتها -----	١٥٤
المطلب الأول: حكم الأحاديث وحال شهرتها في كل باب: -----	١٥٤

- المطلب الثاني: حكم الأحاديث وحال شهرتها إجمالاً: ----- ١٧٦
- المبحث الثالث: ضوابط التعامل مع الأحاديث المشتهرة على الألسنة ----- ١٧٩
- المطلب الأول: أصناف المستدلين بالأحاديث المشتهرة ----- ١٧٩
- أولاً: عامة الناس ----- ١٧٩
- ثانياً: المدرسون ----- ١٧٩
- ثالثاً: الخطباء ----- ١٨٠
- رابعاً: الصحفيون والكتاب ----- ١٨٠
- خامساً: الإعلاميون ----- ١٨٠
- سادساً: رواد مواقع التواصل الاجتماعي ----- ١٨١
- المطلب الثاني: دوافع المستدلين بالأحاديث المشتهرة ----- ١٨١
- أولاً: حسن نية ----- ١٨١
- ثانياً: سوء نية ----- ١٨١
- المطلب الثالث: طرق شهر الأحاديث المقبولة والحد من اشتهاار الأحاديث المردودة ----- ١٨٢
- ثانياً: تنمية مهارات التفكير النقدي ----- ١٨٣
- ثالثاً: تجنّب الإغراب في الحديث ----- ١٨٣
- رابعاً: استخدام الوسائل ذاتها التي ساهمت في اشتهاار الأحاديث ----- ١٨٤
- خامساً: التحذير من المعروفين بالاستدلال بالأحاديث الموضوعة ----- ١٨٤
- سادساً: تبسيط علوم الحديث ----- ١٨٤

خاتمة:	١٨٦
أولاً: نتائج البحث:	١٨٦
ثانياً: التوصيات:	١٨٩
الملاحق	١٩٠
الملحق (١) أحاديث العينة الاستطلاعية:	١٩١
الملحق (٢): الأحاديث التي أضافها المشاركون في الاستبانة -	٢٢٥
الملحق (٣): الفروق وفق المتغيرات:	٢٣٢
الفهارس	٢٨٩
فهرس الآيات:	٢٩٠
فهرس الأحاديث والآثار:	٢٩١
فهرس الأشعار:	٣٠١
فهرس الجداول:	٣٠٢
فهرس الأشكال البيانية:	٣٠٣
فهرس الأعلام المترجم لهم:	٣٠٦
فهرس المصادر والمراجع:	٣٠٩
فهرس الموضوعات:	٣٢٥